النهار
AN - NAHAR
الخميس ٥ أيلول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٣٥
Jeudi 5 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19535

معركة الجنوب (والبقاع؟) انتهت قبل ان تبدأ

ائتلاف بين "امل" و"حزب الله" طُبخ سراً وأُعلن ولم يُعلن

٧ مقاعد للحزب وبهية الحريري تهدد بالعزوف وصادق يواصل معركته

انتهت المعركة الانتخابية في الجنوب قبل ان تبدأ. وجاء الائتلاف الذي طبخ سراً، واعلن على نحو غير رسمي (على طريقة الاخبار المخابراتية!) قبل ثلاثة ايام من الانتخابات، ليجسم دفعة واحدة معركتي الجنوب والبقاع ويحوّلهما عملياً عمليتي اقتراع لا انتخاب، الا اذا تمكنت "روح التشطيب" من مقاومة الائتلاف وخرقه باسماء يبرز في مقدمها النائب المستبعد والمستبعد نفسه حبيب صادق والذاهب نحو تأليف لائحته الخاصة، والنائب سعيد الاسعد الذي فرض عليه بدوره "فيتو" الاستبعاد.

الجنوبيون والبقاعيون افاقوا فجأة على اخبار المصالحة التي رتبت تحت جنح الظلام، فاذا بحركة "أمل" و"حزب الله" يتحولان نحو ائتلاف بعد طول صراع اعلامي وسياسي حاد.

وفي رعاية سورية مباشرة تم الاتفاق على الائتلاف: سبعة مقاعد للحزب في الجنوب والبقاع، والتفاصيل يجري درسها لإعلان اللائحتين في غضون ٢٤ ساعة.

وبين دمشق وعنجر، حيث عقدت سلسلة اجتماعات متلاحقة امس، ولد الائتلاف ليخلط كل الاوراق ويعيد الى الجنوب والبقاع استكانة اشاعت اجواء هي اشبه ما تكون بما بعد المعركة لا بما قبلها. ذلك ان العناوين باتت واضحة ونهائية، ولن يكون للتفاصيل دور حاسم الا بقدر ما تستبعد اسماء من خارج جنة المتحالفين الجدد او تضم اليها آخرين. وثمة من ذهب الى ان هذا الائتلاف سيفقد الانتخابات في هاتين المنطقتين نسبة مهمة من الاقبال على الاقتراع.

والاجتماعات بدأت صباحاً في دمشق بعدما اخطر رئيس مجلس النواب نبيه بري بعيد منتصف ليل الثلثاء بموعد له مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، في ضوء توصل المسؤولين السوريين في لقاءات سابقة ونصرالله الى اتفاق مبدئي على الائتلاف. وفي الوقت نفسه توجه فجأة الى دمشق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للقاء خدام الامر الذي املى تأجيل جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية من البارحة الى قبل ظهر اليوم.

وعقد الاجتماع الاول بين خدام وبري ونصرالله في حضور رئيس الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي. ثم تلاه اجتماع بين خدام والحريري، وتردد ان بري حضره. ثم انتقل بري ونصرالله الى عنجر وعقد لقاء ضمهما الى

- التتمة في الصفحة ١٦ -


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتصافحان قبيل بدء محادثاتهما عند معبر ايريز امس. (رويتر تيليفوتو)

قمة المصافحة!

للمرة الاولى تصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند معبر ايريز بين اسرائيل وقطاع غزة في خطوة تشكل إعترافاً رسمياً من الزعيم الاسرائيلي اليميني بالرجل الذي طالما وصفه بـ"الارهابي"، شريكاً في عملية السلام، بعد ثلاث سنوات من المفاوضات والمصافحة التاريخية بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في البيت الابيض عقب توقيع اتفاق اوسلو.

لكن الاجتماع الذي استمر ساعة بدأ بداية غير موفقة بمصافحة سريعة لم يتمكن المصورون من اللحاق بها ، ولم يسفر عن تسوية موضوع الخلاف الاساسي وهو موعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية الذي تأخر كثيراً في مدينة الخليل في الضفة الغربية وتطاقها.

وعلى رغم عدم تحقيق الاجتماع نتائج جوهرية، فانه ينظر الى عقده والى المصافحة بين الزعيمين على انهما حيويان كرمز لالتزام الجانبين عملية السلام المتعثرة التي بدأت باتفاق اوسلو. وتعرض نتنياهو لضغوط شديدة من الولايات المتحدة لمقابلة عرفات. ومن المقرر ان يزور واشنطن الاسبوع المقبل.

وصرح عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو بعد محادثاتهما: "انني أؤمن اننا سنعمل مع السيد بيبي وحكومته لدفع عملية السلام، سلام الشجعان. ولا ننسى ان السيد نتنياهو مع السيد شامير هما اول من ذهب الى مؤتمر مدريد للسلام، ولقد أخبرت السيد نتنياهو قبل قليل ان السيد (مناحيم) بيغن رئيس الوزراء السابق هو اول من بحث معنا في السلام عبر صديقي الرئيس المصري الراحل (انور) السادات". واضاف: "أريد ان اؤكد مرة اخرى التزامنا التعاون الامني مع اسرائيل في كل المجالات طبقاً للاتفاقات المعقودة بيننا(...) وبغض النظر عن اية اراء سياسية بيننا. التزامنا والالتزام بين الطرفين غير قابل للتغيير".

وبدا عرفات راضياً عن الانتصار الذي يقول المسؤولون الفلسطينيون انه حققه بحمل نتنياهو على مقابلته ورد رداً ملطفاً عندما سئل عن قضية الخليل، إذ قال: "ليس لدي ما اضيفه سوى اننا سنواصل التفاوض وتنسيق كل الجهود بكل الوسائل". وأكد ان "الطريق الآن ممهد للمفاوضات بيننا على كل الصعد وعلى كل المستويات بما في ذلك المرحلة النهائية طبعاً".

لكن مسؤولين فلسطينيين اوضحوا ان المحادثات من منظورهم تتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة وليس تعديلها.

نتنياهو

وقال نتنياهو مشيراً الى اتفاقات الحكم الذاتي بين الحكومة الاسرائيلية السابقة ومنظمة التحرير الفلسطينية: "يؤكد الطرفان التزامهما الاتفاق الموقت وتصميمهما على تنفيذه".

- التتمة في الصفحة ١٦ -

القاهرة وباريس رحبتا بمحادثات نتنياهو وعرفات

باريس - رويتر - رحبت القاهرة وباريس بالمحادثات التي اجراها امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأملتا ان تؤدي الى احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت عقب استقباله في باريس نظيره المصري عمرو موسى: "لقد علمت من الاخبار ان عرفات ونتنياهو تصافحا وانا سعيد بهذا. فالمصافحة شيء جيد، لكن صنع السلام افضل منها".

ووافق موسى على ان الاجتماع "خطوة ايجابية في مصلحة الجانبين والسلام اذا أدى الى نتائج ايجابية (...) اذ ان المسألة ليست ببساطة مسألة مصافحة بل نتائج حقيقية ملموسة".

وأكدا اهمية عودة العملية السلمية الى مسارها وان يكون ذلك على اساس الاتفاقات التي وقعت والوعود التي قطعت.

ويزور موسى باريس في اطار جولة تشمل نروج وتستمر ثلاثة ايام.

كلينتون يعلن انتهاء "ضربة الصحراء" وبغداد تؤكد استمرار القصف

عملية "ضربة الصحراء" انتهت أمس... لم تنته. ففيما كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون يعلن من البيت الأبيض أن العملية التي دامت يومين وأطلق فيها ٤٤ صاروخاً "توماهوك" على مواقع عراقية "انجزت"، كانت صفارات الإنذار تدوي في بغداد ونيران المضادات الأرضية تضيء ليلها وقيادة القوات المسلحة تتهم القوات الأميركية بإطلاق دفعة جديدة من الصواريخ على "مواقع عسكرية ومناطق مدنية آهلة" في الساعة ١٦،٤٥ بتوقيت غرينيتش (٢٠،٤٥ بالتوقيت المحلي).

وما زاد الوضع غموضاً أن الرئيس الأميركي قال في مؤتمره الصحافي إنه تلقى تقريراً عن وقوع انفجارات في بغداد، لكنه نفى أي علاقة للقوات الأميركية بها. بل إن نفياً أميركياً واحداً لم يكف وقال مسؤول في وزارة الدفاع ان "لا عملية عسكرية أميركية في بغداد" وان الطائرات الأميركية لم تتعرض لإطلاق نار لأنها لم تتجاوز منطقة الحظر الجوي.

وجاء في البيان العسكري العراقي أن "مجرم الحرب كلينتون شن عدواناً غادراً جديداً ضد شعبنا وبلدنا وأطلق صواريخه في الساعة ٢٠،٤٥ على مواقع عسكرية ومناطق مدنية آهلة بالسكان وسقط بعضها على العاصمة بغداد". وأكد أن نيران المضادات دمرت عدداً من الصواريخ.

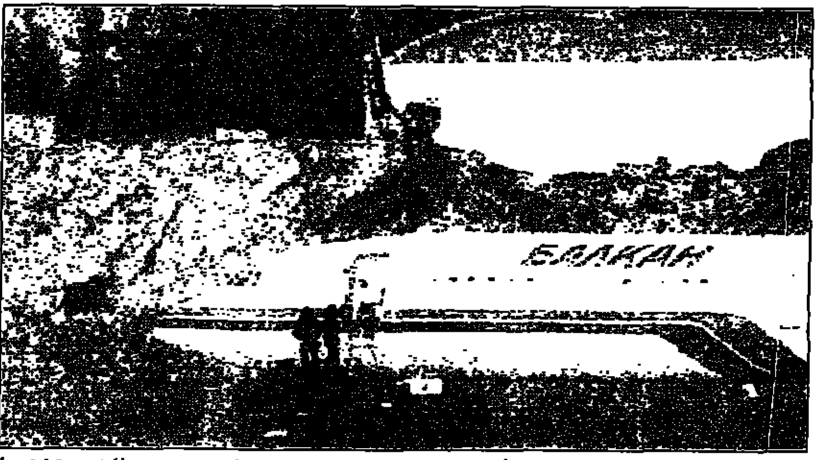
ونقلت الوكالات العالمية للأنباء عن شهود عيان أن ثلاث دفعات من نيران المدافع المضادة للطائرات أضاءت سماء بغداد أكثر من نصف ساعة بعيد إطلاق صفارات الإنذار وأن دوي انفجارات سمع من غير أن يعرف مصدره. وسادت حال من الهلع شوارع المدينة وانطلقت السيارات مسرعة وهرع المشاة إلى الملاجئ خوفاً من سقوط صواريخ مصدرها السفن الحربية الأميركية أو حصول غارة جوية.

وهي المرة الأولى تطلق نيران المضادات الأرضية في بغداد منذ بداية "ضربة الصحراء" الثلثاء التي أفادت السلطات العراقية أنها أوقعت ستة قتلى و٢٦ جريحاً (راجع ص ١٤).

وبدا أن بغداد عززت جو التأهب العسكري مع زيارة الرئيس العراقي صدام حسين مقر قيادة الدفاع الجوي مرتين في يوم واحد وإعطائه أوامر بـ"الدفاع عن العراق"، متمسكاً بإعلانه الثلثاء سقوط منطقتي الحظر الجوي في شمال البلاد وجنوبها: وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية أنه اجتمع مع ضباط القيادة واطلع على عمليات قوات الدفاع الجوي وأعطى "توجيهاته على طريق الدفاع وحماية أرض العراق وسمائه" وأشاد بـ"الاستعداد

- التتمة في الصفحة ١٦ -

بيروت ارتاحت بعد تأكيد أوسلو ان خاطف الطائرة لم يكن مسلحاً


افراد من الشرطة النروجية وجهاز امن مطار أوسلو ينتظرون امس خروج خاطف الطائرة. (أ ف ب تيليفوتو)

تلقت امس الاجهزة الامنية والادارية المختصة في مطار بيروت الدولي بارتياح برقية من سلطات الطيران المدني في نروج مفادها ان خاطف الطائرة البلغارية الفلسطيني حازم عبدالله لم يكن يحمل اي سلاح او اي نوع من المتفجرات، الامر الذي يثبت ان الوضع الامني في المطار مستقر ويخضع لمراقبة شديدة في اشراف مباشر من قيادة جهاز امن المطار.

واشارت السلطات النروجية الى ان عملية تفتيش الطائرة اظهرت ان الخاطف لم يكن يحمل سلاحا او متفجرات، وان عملية الخطف كانت وهمية وحصلت من طريق ادعاء حمل سلاح معين يعتقد انه جهاز "ريموت كونترول".

واوضحت مصادر امنية في بيروت ان عبدالله يعمل سائق سيارة ويقطن في محلة الطريق الجديدة وليست له ميول سياسية وانها تعتقد ان دافعه الى خطف الطائرة كان فقط طلب اللجوء السياسي.

وكان حازم، وهو فلسطيني من مواليد لبنان، سيطر على الطائرة التي كانت تقوم برحلة سياحية بين بيروت وفارنا قبل عشر دقائق من هبوطها في مطار فارنا وعلى متنها ١٥٠ راكبا. وبعدما افرج عن الركاب ارغم الطاقم على التوجه الى اوسلو.

وشكك مسؤولون في ان تمنح الحكومة النروجية الخاطف حق اللجوء، وتوقعوا ان يتم رسميا اليوم بـ"خطف الطائرة ثم يودع السجن" في ليليستروم شمال اوسلو.

ويذكر ان اقصى عقوبة في نروج لتهمة خطف طائرة هي السجن ٢١ سنة.

وقالت السفارة البلغارية في اوسلو ان السلطات البلغارية لم تتخذ بعد اي قرار في شأن طلب تسليمها الفلسطيني. وصرحت القائمة باعمال السفارة أن "المسألة ستحل بين السلطات النروجية والبلغارية، لكن التصرف المعتاد هو طلب الاسترداد"، مشيرة الى ان صوفيا "تنتظر الى ان ينتهي النروجيون من تحقيقهم".

وصرح المحامي جان شياتفيت بعد لقائه عبدالله: "لقد ابلغ الي رغبته في ان يعيش في سلام في نروج بعيدا عن الحرب في بلاده. انه يسعى الى الحصول على حق اللجوء السياسي الى نروج لانها بلد يسودها السلام".

ويغادر افراد طاقم الطائرة الثمانية وبينهم خمس مضيفات اوسلو اليوم عائدين الى بلادهم بعدما استمعت الشرطة الى اقوالهم.

(و ص ف، رويتر)

حديث النهار

الضربة التحدي

انتجت "ضربة الصحراء" موقفا عربيا جديدا من العراق والسلوك الاميركي حياله اتضح حتى قبل ان تحصي واشنطن نتائج ضربتها وعكس اجواء معارضة او غير متحمسة لمعاقبة بغداد.

ويكفي لذلك ان دولا مثل مصر وسوريا والاردن عارضت، وان السعودية رفضت استخدام ارضها قاعدة للطائرات الاميركية ولو تفاديا للاحراج العربي، وان الكويت التي يفترض ان تهلل انسجاما مع مواقفها اكتفت بانها "تتفهم" الهجوم.

وبمعزل عن دوافع كل دولة وحساباتها، يمكن تحديد اربعة اسباب للتحول العربي:

الاول - ان التبريرات الاميركية للعقاب والقرارات اللاحقة غير مقنعة ولا شرعية. فصدام عندما ارسل قواته الى الشمال برا لم ينتهك الحظر الجوي المفروض عليه، علما ان الرد جاء في الجنوب وليس في الشمال. ثم ان الخطوط المحظورة هي نتيجة اتفاق بين الحلفاء وليس قرارا دوليا. كما ان صيغة "النفط مقابل الغذاء" هي اتفاق مع الامم المتحدة ولا يحق لواشنطن ان تجمدها. وكل هذا يصب في موضوع حق النظام على اراضيه. وقبول العرب بمثل هذا العقاب في العراق يعني تكريسهم سابقة قد ترتد عليهم في اي وقت. ولكل منهم مخاوفه.

الثاني - العامل الايراني في المشكلة الكردية العراقية بما يسمح بالقول ان العرب مع العرب ضد ايران ولو كان لهذه الصيغة بعض الاستثناءات.

الثالث - ترجيح الغاية الانتخابية في الضربة الاميركية. وما دامت دول مثل روسيا وفرنسا القريبتين من العرب تعارضان الضربة، فلماذا يقدم العرب خدمة مجانية الى كلينتون؟

وهذا يتصل بالسبب الرابع أي عملية السلام ولعله الاهم. فالعرب لم يبلغوا مع كلينتون حيث يشاؤون في السلام وخصوصا بعد وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة وهم الذين دفعوا العراق ثمنا بلهفة يوم بهزمه او ارهبهم الحديث عن النظام العالمي الجديد.

لكن حتى مع التحول الجديد، يظل الموقف العربي من العراق ناقصا ولن يخرج من دائرة ردود الفعل ما لم يضع العرب استراتيجية موحدة لاحتواء القضية العراقية. وهذا ما كان يجب ان يفعلوه من قبل والا ينتظروا "ضربة الصحراء" ليوضحوا موقفهم، اذ يكفي سببا لذلك ان العراق بلد ممزق وشعبه مسحوق جائع وسلطته جائرة.

وربما لو كانت هذه الاستراتيجية موجودة لما استطاع صدام ان يتصرف بالاكراد او الشيعة كما يشاء او ان تخضعهم واشنطن لمزاجها ومصالحها، ولما كانت صيغة "النفط مقابل الغذاء" تتحكم بحياة العراقيين.

"ضربة الصحراء" هي التحدي الجديد لقدرة العرب على رفع درجة التوافق من الحد الادنى ويجب الا تشغلهم عنه محاولات ضبابية لمواصلة عملية السلام مثل لقاء نتنياهو وياسر عرفات... الا اذا كان ثمة توافق على ان يبقى الشعب العراقي هو الحساب العربي الجاري للولايات المتحدة.

سحر بعاصيري

نهاريات

سيّان

تغيّر هوانا.
وتغيّر البلد.
وتغيرت الناس.
وتغيرت السياسة، ومعها السياسيون والانتخابات والمرشحون، ومعها تلك النكهة وتلك البهجة.
وليس للتغيير اي علاقة بغلاء المعيشة او بتقسيم الدوائر الانتخابية، أو بتركيب اللوائح وتشطيب غير المرغوب بهم.
في شي غلط.
وفي شي خلص.
قد نكون نحن السبب، وقد يكون السلاطين، وقد يكون شيئا آخر.
فبالمقارنة مع ما كان، وكان يا ما كان في قديم الزمان، فان اللامبالاة هي الظاهرة اللافتة في هذه الانتخابات .
كأنما الانتخابات وتفاصيلها وفصولها برمتها ما عادت تعني كثيرا او قليلاً للبنانيين أو لمعظمهم، ولا عادت المياه تقف عموداً ابتهاجا بفوز المرشح الفلاني او احتجاجاً على سقوط المرشح العلاني.
سيّان.
ومع ذلك لم يتوقّف المسؤولون لحظة أمام هذه الظاهرة، وهم يطرحون على انفسهم سؤالاً بسيطاً: ما بهم الناس، ماذا جرى لهم؟
فما كان في غابر الأيام يؤدي الى ازمات سياسية عاصفة تهدد النظام والبلاد، بات لا يثير حتى الفضول او الاكتراث. وسقوط الذين يعتبرون ذواتهم اقطاباً وأنصاف آلهة، أصبح يتم بسهولة وعلى السكت كسقوط أوراق الخريف.
وليس كجلمود صخر حطّه السيل من علٍ، أو حطّه التشطيب على الرف.
وما عاد بين الناس مَنْ يهدّد بالويل والثبور وعظائم الأمور، ومَنْ يقول لهذا الساقط من المرشّحين أو ذاك: فدتك نفسي.
اختلفت الآية كل الإختلاف، وتلاشت تلك العصبيّة المحليّة التي كانت تميّز هذا المرشح عن ذاك، وخمدت جذوة الحماسة لمرشحي الاحزاب التقليدية والمستجدة وتلك الدخيلة.
وارتفعت نسبة المنادين بعد حماري ما ينبت حشيش، وصاروا مع الواقف ومع الماشي، وكل مَن يا رب نفسي.
لذا تعددت الاختراقات، وتعددت الأسباب والسقوط واحد. فمن لم يسقط في الاختلاف، يسقط في الائتلاف.
"زيان"

مجلس المطارنة: المعارضة البناءة

ص ٢

قال مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الشهري امس "ان النزعة المتمثلة في محاولة تحجيم المعارضة في مجلس النواب سيكون لها أوخم العواقب على المسار الوطني"، معتبرا ان النظام الديموقراطي لا يستقيم "الا بوجود معارضة بناءة تبدي رأيها في كل مشروع".

بين ١٩٣٤ و١٩٩٦ ماذا تغير في بيروت

ص ٦

بعد انتخابات بيروت، ماذا تغير في العاصمة من وجوه؟ "النهار" تلقي ضوءا على انتخابات بيروت منذ ١٩٣٤ والعائلات السياسية والقوى التي تناوبت مقاعدها الـ١٦٠. واليوم حلقة أولى.

زيوغانوف يهاجم اتفاق السلام

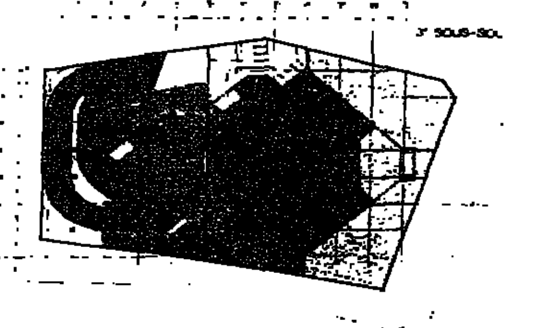
ص ١٣

هاجم الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الاتفاق الذي توصل اليه أمين سر مجلس الامن القومي الكسندر ليبيد مع الثوار الشيشان الاسبوع الماضي لانهاء الحرب في الجمهورية الانفصالية.

فضيحتان ماليتان تهزان لندن

ص ١٣

هزت فضيحتان ماليتان جديدتان تعرض لهما مصرفان عريقان سوق المال في لندن وطرحتا اسئلة جديدة عن فاعلية تدابير المراقبة للنشاطات الاستثمارية والمالية.



هل يخوض الاسد معركة كلينتون؟

المعلومات التي وردت امس من دمشق الى جهات سياسية معينة في العاصمة اللبنانية اشارت الى ان الائتلاف في المعركة الانتخابية في الجنوب والبقاع بين حركة "امل" و"حزب الله" بات في حكم المتفق عليه. واشارت ايضا الى ان زيارة رئيس الحركة ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى العاصمة السورية امس كانت من اجل وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق المرتقب. والامر نفسه بالنسبة الى زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري دمشق كونه جنوبيا وان انتخب نائبا عن بيروت الاحد الماضي وكونه حليفا انتخابيا وربما سياسيا للرئيس بري وشريكا مساويا له في المعركة الناشبة بين ما يسميانه الاعتدال والتطرف في لبنان. واشارت المعلومات نفسها ثالثا الى ان مضمون الاتفاق في ما يتعلق بالدائرة الانتخابية في الجنوب، اذا تكرس ولم تجهضه خلافات اللحظة الاخيرة، هو ان يسمي "حزب الله" على لائحة الرئيس بري التي ستحمل اسم "لائحة التنمية والتحرير" ثلاثة مرشحين شيعة من صفوفه ومرشحا رابعا يكون صديقا له. اما بالنسبة الى البقاع فان المعلومات لم تكن واضحة حتى بعد ظهر امس. ولكن في سياق المفاوضات التي جرت اكثر من مرة بين الحركة والحزب في الاسابيع الماضية يمكن توقع ان تضم اللائحة الائتلافية في دائرة البقاع الانتخابية ثلاثة مرشحين من الحزب (شيعة) عن منطقة بعلبك–الهرمل وربما صديقا او صديقين من طوائف مختلفة قد يكون بعضهما مسيحيا.

هل يعني ائتلاف الطرفين الاكثر تمثيلا للطائفة الشيعية في لبنان او بالاحرى لمعظمها ان معركة الاعتدال ضد التطرف التي يقودها الرئيسان بري والحريري قد توقفت باعتبار ان "حزب الله" يشكل في رأيهما وكذلك في رأي جهات اقليمية ودولية عدة العمود الفقري للتطرف والمنفذ الاول له؟ وهل يعني الائتلاف المذكور ايضا ان سوريا الموجودة في لبنان والفاعلة فيه والمقررة في كل كبيرة وصغيرة وحليفة الحركة والحزب التي لم تعارض معركة الاعتدال ضد التطرف في الشمال وبيروت، والبعض يقول التي شجعتها، هل يعني انها قررت وقف هذه المعركة؟ وما هي اسباب قرار من هذا النوع؟ وهل هي الخوف من انتصار للتطرف او من فشل له؟ او هي اعتبارات اقليمية املتها التطورات الخطيرة الدائرة في الخليج منذ ايام؟

المصادر السياسية والمصادر الديبلوماسية الغربية وكلها مطلعة تقدم اجوبة غير مباشرة عن الاسئلة المذكورة هي الآتية:

١– اضعاف التيارات الاسلامية الاصولية في الشمال وبيروت كان قرار الناخبين هناك، وما فعلته سوريا لحسابات سيتم الحديث عنها لاحقا، هو انها لم تعترض على تنفيذه او ربما سمحت بتنفيذه. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان الجسم الاصولي الكبير في مجلس نواب العام ١٩٩٢ ما كان الحصول عليه ممكنا لولا اعتبارات عدة ابرزها على الاطلاق المقاطعة المسيحية الشاملة وبعض المقاطعة الاسلامية وعدم الممانعة السورية الذي تجلى في الموافقة على دوائر انتخابية تمكن الاصوليين من الوصول الى الندوة النيابية بسهولة وكذلك على ممارسات اصولية عدة مست سلامة العملية الانتخابية في منطقة معينة. وفي المجال نفسه لا بد من الاشارة الى ان النظام السوري هو في نظر اهله واركانه "علماني"، رغم عدم اقتناع البعض في لبنان وربما خارجه بذلك. ولا بد من الاشارة تاليا الى ان السماح للتيارات الاسلامية الاصولية باستعمال كل الوسائل للسيطرة على الجماهير وعلى الشارع المشروعة وغير المشروعة من شأنه تهديد النظام اللبناني ومن خلاله النظام في سوريا. ومن شأنه ايضا تهديد التركيبة اللبنانية والعيش المشترك الاسلامي – المسيحي فيه خصوصا بعدما ساعدت سوريا وساهمت في القضاء على المنظمات الاصولية عند المسيحيين وان لم تنجح حتى الآن في القضاء على الاصولية في نفوس معظمهم.

٢– تميز سوريا بين التيارات الاسلامية الاصولية على تنوعها المذهبي، والمقاومة ضد العدو الاسرائيلي الذي يحتل اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي التي يقوم بها فصيل ينتمي الى التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية. فهي ليست مع الدولة الاسلامية في لبنان التي يدعو اليها الفريقان ويعملان في سبيل تحقيقها وان تدريجا ومن تحت. لكنها مع المقاومة. ولذلك فانها لا تمانع في اضعاف الاصوليين عموما على ان لا يمس ذلك المقاومة. ومن هنا كان اصرارها منذ البدء، وتحديدا منذ انفتحت المعركة الانتخابية في لبنان، على ائتلاف بين "امل" الشيعية غير الاصولية و"حزب الله" الشيعي الاصولي في الجنوب والبقاع. ذلك انها خشيت ان يؤدي وصولهما الى معركة كسر عظم الى الانعكاس سلبا على المقاومة والى الانعكاس سلبا على الدولة اللبنانية، وخصوصا اذا ارتد الاصوليون عليها بحجة انها تسببت بضرب المقاومة او في قرطها.

٣– تعرف سوريا الاستهداف الذي تتعرض له من التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يحكم اسرائيل منذ بضعة اشهر. وتعرف ايضا حرصه على استغلال الوضع اللبناني من اجل توجيه ضربة موجعة اليها تؤدي الى وضعها امام خيار من اثنين كلاهما مر: سلام الاستسلام او الهزيمة العسكرية. وتعرف ثالثا ان الاصولية الاسلامية بسبب ارتباطها بالارهاب في رأي العالم بزعامة الولايات المتحدة الاميركية قد تشكل الذريعة المناسبة لاسرائيل. لذلك فانها تقوم، ومنذ وصول التحالف المذكور الى الحكم، بنزع الالغام من الارض اللبنانية بمهارة نادرة. واذا تعذر عليها نزع بعضها فانها تعمل على حصر اضرار انفجار هذا البعض وبكفاءة عالية كذلك. وهي تعرف رابعا واخيرا ان نجاح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البقاء ولاية ثانية في البيت الابيض مفيد لها لسببين. الاول اندفاع منافسه الجمهوري بوب دول في تقديم كل ما تريده اسرائيل اغراء لها لتأييده في الانتخابات بواسطة اللوبي اليهودي الاميركي الفاعل. والآخر صدق التزام كلينتون السلمي في ما يتعلق بالشرق الاوسط وصدق تفهمه لمواقف سوريا رغم انزعاجه من بعضها وعدم الاستلطاف وما هو اكثر من ذلك القائم بينه وبين زعيم التحالف الاسرائيلي الحاكم بنيامين نتنياهو. واذا كانت سوريا حافظ الاسد لم "تقدم شيئا" يساعد شمعون بيريس على النجاح في مواجهة نتنياهو قبل اشهر لاعتبارات مبدئية ومصلحية ووطنية فانها على استعداد لمساعدة كلينتون للاعتبارات نفسها.

سركيس نعوم

أصاب الحريري في الحسابات السنية واغفل الحسابات المسيحية
اي وظيفة لمجلس ٩٦ مع "النيو رأسمالية" الجديدة؟

كتب نقولا ناصيف:

عندما تفقّد الرئيس رفيق الحريري الاثنين الفائت (٢ ايلول) اللجنة العليا للفرز في كلية الحقوق للاطلاع على اللغط الدائر حول الاصوات التي نالها المرشحان للمقعد الشيعي الثاني حسين يتيم وحسن صبرا، قال لرئيس اللجنة القاضي عفيف شمس الدين ما قاله مراراً على مسامع كثيرين انه بدأ حياته محاسباً في احدى الشركات، ولكن كلما اخطأ في الحساب يعيد الجمع بغية التأكد من مصدر الخطأ لتصويبه.

بعد انتخابات بيروت الاحد الفائت التي انتصر فيها مَن انتصر وخسر مَن خسر، أين مصدر الخطأ في الحساب عند الحريري، رغم النجاح الكبير غير الكامل الذي حققته لائحته؟ واي تدارك للخطأ انا كان في الامكان التقاط مكامنه وان بعد فوات الاوان وبعد كل العراضات النارية التي الحقت بالنتائج لافهام مَن لم يفهم بعد اين اصبح قرار بيروت وفي يد مَن؟

مثالثة بيروتية

بالتأكيد قرار بيروت اضحى انتخابياً، مثالثة بين الحريري والرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام على نحو غير متكافئ، وقد يكون للحريري وحده – بحكم موقعه الراهن وربما المستديم حتى اشعار آخر في السلطة وبحكم الامكانات الهائلة التي يمتلكها – حق النقض في اي قرار يتصل بالشأن البيروتي، حتى في ادق تفاصيله وخصوصياته المغلقة وتحديداً في المسألة السنية والتسليم بمرجعيتها الدينية الوحيدة. حق النقض هذا لن يكون في وسع الحص وسلام مواجهته سوى بالاعتراض الذي يبقى، على اهميته في الشارع البيروتي السني، تعبيراً معنوياً غير مُلزم. وهكذا فان الحريري يعرف سلفاً حجم السطوة التي يُقبل عليها في بيروت وحجم ارتباط قرارها بقراره الشخصي في السلطة وخارجها. وهو ما يفترض ان يقود الى اعتبار نتائج انتخابات بيروت، من حيث المضاعفات التي تركتها ولا تزال في الشارع البيروتي كما في الوضع السياسي اللبناني برمته، ثاني اكبر انتصار للحريري بعد مشروعه الاعماري في وسط بيروت الذي لا يزال يثير مضاعفات مماثلة تتصل كذلك بحجم دور رئيس الحكومة فيه – وفي البلد والدولة – مستقبلاً. وكما نجح الحريري عند اطلاق مشروع "سوليدير" في تأمين التغطية السنية السياسية التقليدية والعميقة الجذور له من خلال الحضور الاستثنائي آنذاك للرئيس صائب سلام، فان طي انتخابات بيروت في ظل نيابة تمام سلام يُعيد الى الحريري تأمين التغطية السنية التقليدية لنيابته هو بالذات التي لم تأتِ على انقاض نيابة خصومه رغم الفارق الكبير في حجم النجاح الذي رافق هذه النيابة او تلك.

في الشارع السني، الواضح هو ان حسابات الحريري لم تخطئ، اتى بنيابته مصحوباً بثلثي القرار البيروتي (٤ نواب)، وحضر قيالته الحص وسلام. وربما يكون من الخطأ الاعتقاد ان نجاح لائحة الحريري برمتها، وخصوصاً في ما يتصل بالسيطرة على المقاعد السنية الستة، هو انتصار كامل يحتاج اليه لاحكام قبضته على القرار البيروتي. بل ان هذا القرار هو في حوزته معهما ومن دونهما. وهو امر يقتضي، بعد انتهاء انتخابات بيروت مع كل ما رافقها من انتهاكات ومخالفات استمدت عدواها من نجاح تجربة الجبل لتغليب لائحة السلطة، التمييز بين سيطرة رئيس الحكومة على القرار البيروتي، وبين ارادة البيروتيين بالانتخاب في ان يكون هذا القرار مثالثة.

مَن هم ولماذا هم؟

يبقى ان يكون مصدر الخطأ الحسابي، في عقل "المحاسب" المتمرس، في لائحته بالذات، بنوابها المنتخبين نواة كتلته البرلمانية الكبيرة المقبلة.

يعني ذلك:

اولاً – ان لائحة الحريري استعارت قوتها منه شخصياً بدون حاجة اي من اعضائها الى القيام بحملة انتخابية مستقلة، بل دونما حاجته حتى الى توقع كامل الخسارة كالتي فاجأت المرشحين حسن صبرا ومحي الدين دوغان وعاطف مجدلاني باعتبار ان مجرد انضمامهم الى لائحة رئيس الحكومة كفيل وحده ضمان نيابتهم.

ثانياً – ان وجود عدد وافر من كبار الاثرياء والمتمولين في اللائحة وفوزهم بالنيابة (خالد صعب وعدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وميشال فرعون وجميل الشماس واغوب ديمرجيان) افضى الى استنتاج غاية في الاهمية، بل هو الاول في الحياة البرلمانية اللبنانية والحياة السياسية البيروتية، لجهة تمركز هذا الحجم الكبير من "النيو رأسمالية" اللبنانية في العاصمة وفي القرار البيروتي. تأتي "النيو رأسمالية" مع الحريري بالذات حلقة اضافية يكتمل بها مشروعه الاعماري مقترناً بمشروع سياسي مماثل له في ضخامته، هو مبعث قلق خصومه.

ثالثاً – يقود ذلك الى الاعتقاد ان رئيس الحكومة غير مستعجل للانخراط في الحياة البرلمانية اللبنانية من بابها الاشتراعي والحقوقي والدستوري، وانما من باب استقطابه رؤوس الاموال. ورغم الطاقة المالية الضخمة التي يتمتع بها معظم اعضاء لائحته، فالواضح ان ما يعوزه منهم في المرحلة المقبلة، داخل البرلمان، هو رفعهم اصابعهم عند التصويت وتغطيتهم لمشاريعه المستقبلية. وهو واقع لم يعرفه لبنان البرلماني في تاريخه على الاطلاق، او على الاقل في مثل هذا الحجم المتضخم من الاثرياء الذين لا يُقبلون على العمل السياسي العام فحسب، بل يجدون أفضل السبل واسهلها لبلوغ ارفع المناصب الرسمية داخل المؤسسات الدستورية، فيُحيلون هذه المؤسسات أشبه بمجلس لوردات لا برلمانات. يُقال عن البرلمانيين الاثرياء في بيروت (لائحة الحريري) كما في مناطق لبنانية اخرى (مثل النواب المنتخبين احمد حبوس وعصام فارس وموريس فاضل في الشمال والنائب العائد نبيل البستاني في الجبل) يشكلون جميعاً كتلة مترامية تضفي على برلمان ١٩٩٦ ظاهرة جديرة بالاهتمام والمناقشة. في المجالس النيابية السابقة عُرفت قلة من البيروتيين غير قابضة على القرار الاشتراعي من امثالهم: جورج ثابت في برلمان ١٩٣٧، وموسى فريج ورشيد بيضون في برلمان ١٩٤٧، وهنري فرعون في برلمان ١٩٥١، وبيار اده في برلمان ١٩٥٧، وانطوان الصحناوي في برلماني ١٩٦٠ و١٩٦٤ وسواهم.

رابعاً – يشير هذا الامر الى ضرورة طرح التساؤل مجدداً حول مهمة مجلس النواب الجديد لا قراره فحسب. مع التسليم تبعاً لذلك بان القرار البيروتي ليس بالطبع بيروتياً (بدليل عجز رؤساء اللوائح عن فرض لختيارتهم في لوائحهم)، ولا قرار مجلس النواب في مجلس النواب. اذ من السذاجة بمكان الاعتقاد ان تجميع هؤلاء جميعاً في برلمان واحد كان بمحض المصادفة الانتخابية، والاعتقاد باخراج الاصوليتين السنية والشيعة من المعادلة السياسية في بيروت كان بمحض المصادفة الانتخابية، وتصغير حجم "حزب الله" في البقاع والجنوب بعد بيروت والجبل سيكون بمحض المصادفة الانتخابية، واطلاق يد رئيس الحكومة على رأس كتلة نيابية كبيرة ثم من بعده رئيس مجلس النواب نبيه بري (هذا الاحد) على رأس كتلة نيابية كبيرة ايضاً سيكون بمحض المصادفة الانتخابية. ومن السذاجة بمكان فوق كل ذلك الاعتقاد ان المصادفة الانتخابية هي بالفعل مصادفة انتخابية بريئة وليدة مشاعر جماعية متكافلة واقتراع حر وصادق في الصناديق ، وليست وليدة حسابات دقيقة تجعل من كل هذا الذي يحصل في لبنان حالياً، ومن تكوين طبقة سياسية جديدة متعددة المواهب مطعّمة ببعض القديم الذي اجاد في اداء دوره ومهماته، امراً واقعاً للمرحلة المقبلة باستحقاقاتها المحلية والاقليمية.

بعد كل ذلك هل ثمة خطأ حسابي ما في لائحة رئيس الحكومة يُرتب ضرورة اعادة جمع الحساب مجدداً تحسّباً لخطأ وقع؟

باختصار كلي: اختار رئيس الحكومة المرحلة المقبلة بكل مقتضياتها الاقليمية الدقيقة ولم يختر، في انتخابات بيروت، حلفاءه ولا اخصامه، ولا حتى اختار ناخبيه. ولذا يصح القول عندئذ، بعدما اصاب في الحساب السني، انه لا يحتاج الى اي من الناخبين او المرشحين الموارنة والارثوذكس والكاثوليك – مع حتمية استثناء عاملي الارمن والمجنّسين في ترجيح كفة الفوز – في المرحلة الآتية. وتالياً جاء حضور تلك الطوائف في لائحته الانتخابية غاية في التهميش وفي المزال. اذ فضّل رئيس الحكومة لن يأتي من هؤلاء بمن يحمله على كتفيه، اصبعاً زائداً في البرلمان.

وقد لا يكون هذا الامر، عنده، مصدر خطأ في الحساب...

اسرار الآلهة

نواب منتخبون في لائحة الشمال الاولى سمعوا عند زيارتهم الرئيس عمر كرامي في منزله كلاماً غير لائق من بعض انصاره.

من المسؤول؟

تساءلت جهات سياسية لماذا اختفت اسماء ناخبين في لوائح الشطب في حين كانت مدرجة على هذه اللوائح في انتخابات ١٩٩٢.

انتظار

نواب معارضون ينتظرون اكتمال العملية الانتخابية وتشكيل الحكومة العتيدة لمباشرة اتصالاتهم من اجل تأليف كتلة نيابية معارضة.

رئيس الجمهورية يوقع مرسوما بالعفو عن محكوم في انفجار البلمند

وقع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوما قضى بمنح العفو للمحكوم عليه احمد عبد الكريم حليحل في ملف وضع متفجرة على طريق البلمند في ٢٦ حزيران ١٩٩٣، كانت تستهدف باصا يقل بطاركة بعد اجتماع عقدوه في دير البلمند في اطار التحضير لاعمال السينودس.

وقال النائب العام التمييزي عدنان عضوم لـ"النهار" ان لجنة العفو اقترحت منح حليحل العفو نظرا الى وضعه الصحي لانه اعمى ومقعد من جراء اصابته في ذلك الانفجار.

والمجلس العدلي اصدر حكمه على حليحل وآخرين بالاشتراك في هذه القضية في حزيران ١٩٩٤، ودان الممنوح العفو بالسجن المؤبد وخفض العقوبة الى ١٥ سنة.

المطارنة الموارنة: أظهرت الانتخابات ان ديموقراطيتنا تسير القهقرى

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

رأى مجلس المطارنة الموارنة الذي انعقد امس في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان النزعة المتمثلة في محاولة تقزيم المعارضة في مجلس النواب سيكون لها اوخم العواقب على المسار الوطني". وحمل البيان الذي صدر عن المجتمعين على المراحل الانتخابية الثلاث التي "اظهرت ان النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله يسير القهقرى"، مشيرا الى ان السلطة لو استجابت مطالب من طالبوا بقانون انتخابي متوازن واخذت برأي من ابدوا ما ابدوه من ملاحظات بغية اتخاذ الانتخابات مناسبة لاجراء مصالحة وطنية تحمل الجميع على المشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري المهم "لما كنا شهدنا الانتقادات الحادة التي قد تفضي الى الطعن في صحة هذه الانتخابات".

وقد اذاع امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق بالبيان وهنا نصه:

"يوم الاربعاء في الرابع من ايلول ١٩٩٦ عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الديمان برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وتدارسوا شؤونا طقسية وتنظيمية، وتوقفوا عند الاوضاع العامة في لبنان، وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١– اظهرت مراحل الانتخابات النيابية الثلاث التي جرت في الجبل والشمال وبيروت ان النظام الديموقراطي الذي نعيش في ظله يسير عندنا القهقرى، فاضافة الى ما كان يحصل من تجاوزات في السابق، هناك ما تحدثت عنه الصحف من اساليب منكرة حملت عددا من الفائزين من المرشحين، ومن الخاسرين، على التذمر والشكوى من انحياز السلطة الى فريق دون فريق. وهذا يعود، في الاساس، الى قانون الانتخاب الذي لا يوازي بين المواطنين ولا بين فئاتهم على اختلافها، والى هذا، في الاساس، مرد الاستنكاف والمقاطعة، ولو غير تامة، واللامبالاة، وخصوصا في صفوف المسيحيين.

٢– لو استجابت السلطة مطالب من طالبوا بقانون انتخاب متوازن، واخذت برأي من ابدوا ما ابدوه من ملاحظات بغية اتخاذ مناسبة الانتخابات النيابية فرصة لاجراء مصالحة وطنية تحمل الجميع على المشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري المهم، لما كنا شهدنا ما شهدناه من انتقادات حادة قد تفضي الى الطعن في صحة هذه الانتخابات، ولما كان تدنى الخطاب السياسي الى هذا الدرك.

٣– ان النزعة المتمثلة في محاولة تقزيم المعارضة في مجلس النواب، سيكون لها اوخم العواقب على المسار الوطني. ومعلوم ان النظام الديموقراطي لا يستقيم الا بوجود معارضة بناءة تبدي رأيها في كل مشروع مطروح، لان الحقيقة تخرج من احتكاك الافكار ومناقشتها بنية سليمة ومسؤولية وطنية صافية.

٤– ان الاصرار على اجراء الانتخابات النيابية في فترة الصيف قد ساهم في زيادة حرمان المستفيدين عادة من موسم الاصطياف، وانعكس سلبا على الشعب اللبناني، وبخاصة على المؤسسات السياحية والفندقية وعلى القطاع الزراعي الذي اتى ممثلوه بالامس الى الكرسي البطريركي في الديمان ليسمعوا شكواهم من كساد موسم الفاكهة لعدم ايجاد سوق لتصديرها، وهذا سيكون له اسوأ الاثر على شريحة كبيرة من اللبنانيين باتت تئن تحت وطأة العوز والحرمان.

٥– تحتفل الكنيسة يوم الاحد المقبل بذكرى ميلاد السيدة العذراء، وهذه مناسبة تقوية من شأنها ان ترفع قلوب المؤمنين وعيونهم الى هذه الام الحنون ليسألوها مواصلة حمايتها لهم ولهذا الوطن، ليبقى وطن الايمان بالله والحرية والكرامة الانسانية واحترام حقوق الانسان والمحبة والسلام".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير البيئة بيار فرعون ونجله النائب المنتخب ميشال فرعون، ثم السفير في اليابان سمير شما، فالوزير هاغوب دمرجيان والنائب سايد عقل.

واستقبل الهراوي مساء ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن الذي صرح عقب اللقاء: "كانت مناسبة لعرض برنامج الامم المتحدة وخصوصاً ما يتعلق منها بلبنان، كذلك موضوع الزراعات البديلة في البقاع. كما جرى التطرق الى الدورة العادية للامم المتحدة".

* وزير الدفاع محسن دلول اجتمع بقائد الجيش العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي للبحث في اوضاع الجيش.

* القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل سفير اوستراليا الجديد بول بارميتر.

* متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل القائم بأعمال السفارة اليوغوسلافية فيليبور ديلوفيك، ثم المرشح عن قضاء زحلة امين المعلوف.

بعدما اصبح له كتلة نيابية كبيرة تشكل نواة الاكثرية في المجلس الجديد

الحريري سيكلف تشكيل حكومة برلمانية قوية تستمر حتى نهاية ولاية الهراوي وتواجه تطورات عملية السلام واستحقاق انتخاب رئيس الجمهورية المقبل

بات واضحا من خلال نتائج الجولات الانتخابية الثلاث التي جرت حتى الان، ان مجلس النواب المقبل ستحكمه اكثرية نيابية واضحة، وان الحكومة التي بدأ الكلام عليها في الاندية السياسية ستكون حكومة الاكثرية المتكونة من كتل رئيسية كبيرة، هي: كتلة الرئيس الحريري التي قد تضم ما يقارب ٢٥ نائبا يمثلون بيروت ومناطق اخرى، وكتلة الرئيس نبيه بري التي قد تضم ما يقارب الـ٢٠ نائبا اذا حالفه الحظ في انتخابات الجنوب، وكتلة الرئيس الهراوي غير المعلنة والتي تتألف من نواب في البقاع وفي مناطق اخرى، وكتلة وليد جنبلاط التي قد تضم ما يقارب العشرة نواب.

ولا تبدو صورة التكتلات واضحة في الشمال بسبب الخروق التي اصابت اللوائح الانتخابية وحرب التشطيب التي خلقت فتورا في العلاقات بين اكثر من عضو في هذه اللوائح بحيث بات من الصعب تكوين كتلة تضم معظم نواب الشمال.

وما عرف بـ"اللائحة الاولى" في الشمال باركانها الثلاثة: كرامي، فرنجيه، فارس، الذين اتفقوا على خوض المعركة الانتخابية معا في لائحة واحدة، قد لا يستمرون متفقين في تكوين كتلة نيابية ممن فازوا في هذه اللائحة، فالرئيس كرامي الذي يهدد بالاستقالة من النيابة، غير راض عن بعض حلفائه في اللائحة ويتهمهم بأن انصارهم شطبوا اسمه من اللائحة في مناطقهم، وقد بات عنده الدليل من خلال اطلاعه على نتائج فرز الاصوات في كل قلم اقتراع.

اضف الى ذلك ما ظهر من حساسيات بين اعضاء الكتلة الاولى في الشمال بعد اعلان النتائج، وتفوق بعضهم بعدد الاصوات على بعضهم الاخر تفوقا ظاهرا، مما يدل على ان ثمة من سعوا الى تسجيل رقم قياسي بعدد الاصوات وان بعضهم كان يعمل لنفسه ولم يعمل بصدق وامانة لحلفائه في اللائحة. وهذا يشكل سببا اخر من اسباب تعذر تشكيل كتلة نيابية تضم عددا كافيا من نواب الشمال تتميز بالانسجام والتجانس والتضامن ككتلة الرئيس الحريري المرتقبة.

لذلك، فقد لا يكون في نية النائب المنتخب عصام فارس وزميله سليمان فرنجيه تشكيل كتلة من بعض نواب الشمال الذين يجمعهم خط سياسي واحد وتصور مشترك للقضايا المصيرية ما لم يكن عدد المنضمين اليها كافيا، لكي يكون لها دورها وثقلها عند اتخاذ القرارات والتصويت على المشاريع في مجلس النواب.

وثمة من يتوقع ان يبقى النائب المنتخب عصام فارس خارج الكتل النيابية لكي يظل محتفظا بحرية تحركه، ويبقى على علاقات طيبة مع الجميع، ويلعب عند الحاجة دور الوسيط، في حين ان وجوده في كتلة نيابية يجعله ملتزما قراراتها ويفقد حرية الحركة.

وحكم الاكثرية الذي سيبدأ مع مجلس النواب المقبل يجعل الحكومة التي سيتم تشكيلها حكومة برلمانية بكامل اعضائها، لان ما كان يجعل الحريري يطعم الحكومات التي شكلها بوزراء من خارج المجلس، هو عدم وجود عدد كاف من النواب في المجلس الحالي الذين يرتاح الى تعاونه معهم، اما الان، وقد بات له في المجلس الجديد كتلة نيابية كبيرة، فلم يعد ثمة ما يبرر تعيين وزراء من خارج المجلس الا في حالة استثنائية، واذا تعذر ايجاد اصحاب اختصاص لوزارة ما من بين النواب، وهو امر مستبعد.

حكومة الى ما بعد الهراوي

وبات من المتوقع، ان لم يكن من المؤكد، ان يكلف الحريري تشكيل الحكومة العتيدة بنتيجة الاستشارات التي سيجريها رئيس الجمهورية، بعدما سجل نصرا للائحته في بيروت، سواء بالاصوات التي نالها وهي تقارب الى ٧٩ الفا او بعدد من فاز من لائحته، وسيكون هذا العدد نواة كتلة نيابية كبيرة، هي جزء من الاكثرية النيابية المنتظر ان تتكون في المجلس المقبل.

ويمكن القول ان الحريري دخل "نادي زعامات بيروت" ليكون رئيس هذا النادي. ولم يستطع رياض الصلح في اوج زعامته بلوغ ذلك، اذ اضطر ان يخوض المعركة الانتخابية عن صيدا في لائحة احمد الاسعد متجنبا خوضها عن بيروت حتى منفردا، في حين خاضها الحريري ليس منفردا بل على رأس لائحة فازت باكثرية اعضائها.

والحكومة التي ستحكم بقوة الاكثرية النيابية الثابتة لتضمن الاستقرار السياسي في البلاد، سوف يتم اختيار اعضائها بعناية، وممن يمثلون مجتمعهم تمثيلا صحيحا ولهم وزنهم السياسي وخبرتهم في الوزارات التي ستسند اليهم، وذلك من اجل ضمان استمرار هذه الحكومة حتى انتهاء ولاية الهراوي.

وحكومة قوية لها قاعدة سياسية وشعبية واسعة، تكون قادرة على مواجهة الاستحقاقات المهمة.

ومن هذه الاستحقاقات:

اولا – مواكبة سير عملية السلام بين سوريا ولبنان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، وتعميق التعاون والتنسيق في مواكبة سير هذه العملية مع سوريا، حفاظا على مصالح كلا البلدين، وعلى الامن والاستقرار والسلم الاهلي، بحيث تكون الحكومة الممثلة تمثيلا صحيحا كل التيارات والاتجاهات قادرة على مواجهة مرحلة ما بعد السلام او مواجهة مرحلة ما قبل السلام وما قد يتخللها من مصاعب وتحديات اذا تعثرت عملية السلام وتوقفت.

ثانيا – انتخاب رئيس الجمهورية المقبل خلفا للرئيس الهراوي، بحيث يكون للحكومة المؤلفة من نواب بارزين دور مهم ومؤثر في عملية الانتخاب وذلك من خلال الاكثرية النيابية التي يكونها بصورة اساسية الثلاثي: الهراوي، بري، الحريري. اذ تختار هذه الاكثرية بتوجيه من الحكومة وما توحيه لها الظروف الاقليمية والدولية السائدة في حينه، الرئيس الذي يضمن استمرار الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي في البلاد، وترسيخ السلم الاهلي.

وتبقى هذه الاكثرية، اذا استمرت، ثابتة ومتماسكة ضامنة استمرار الحريري على رأس اي حكومة حتى نهاية سنة ٢٠٠٠ كما استمر مدة ولاية المجلس الحالي.

حتى لا يقترع الموتى

ثالثا: وضع قانون جديد للانتخاب يكون عادلا ومتوازنا يعتمد تقسيمات انتخابية واحدة لكل المناطق، ويعالج كل ما يعتري العملية الانتخابية من شوائب وانتهاكات كالتي حصلت في الانتخابات الحالية ولاسيما بالنسبة الى لوائح الشطب واعتماد "المكننة" في فرز الاصوات، وهو ما يجب مباشرة العمل به مع الحكومة العتيدة.

ولم يعرف اذا كانت الحكومة العتيدة ستجري انتخابات للمجالس البلدية والاختيارية قبل تنظيف لوائح الشطب وتنقيحها من الاخطاء الفاضحة التي ظهرت فيها، لان من مصلحتها ان تبقي هذه اللوائح كما هي ليبقى مجال التلاعب في الانتخابات مفتوحا امامها خدمة للمرشحين المرغوب فيهم، ام انها ستؤجل اجراء الانتخابات الى ما بعد تنقيح لوائح الشطب، وخصوصا ان انتخابات المجالس البلدية والاختيارية تختلف عن الانتخابات النيابية العامة، لان كل مدينة وبلدة وقرية تعرف سكانها ولن يكون ثمة مجال لاقتراع الموتى او لاقتراع مجهولين عن احياء، ولا تزوير اخراجات قيد كما حصل في انتخابات بيروت، لان ابناء كل بلدة يعرفون بعضهم البعض.

رابعا – الاسراع في تأمين عودة المهجرين الى قراهم بحيث تكتمل هذه العودة مع نهاية ولاية الهراوي، حتى اذا ما جرت انتخابات المجالس البلدية والاختيارية، فانها تجرى وقد اصبحوا جميعهم في قراهم ليقترعوا فيها وليس خارجها.

اميل خوري

تحـــذير

ان شركة موريكو ت.ف .شوبينغ ش.م.م.

MORICO TV SHOPPING S.A.R.L.

الوكيلة الحصرية في لبنان للمنتج

AB SERCISER

وهي الى جانب وكالتها الحصرية تلك قد منحت الحقوق الحصرية كذلك لاستعمال شرائط الفيديو الدعائية لهذا المنتج ان شركة موريكو ت. ف. شوبينغ ش.م.م. بالصفات المذكورة اعلاه تحذر كافة التجار وأصحاب المحلات التجارية من تصنيع أو توزيع أو تسويق أو بيع أو استيراد أية بضائع ومن أي منشأ كان للمنتج المذكور أعلاه أو يحمل اسمه أو يحمل احدى ماركاته.

كما تحذر موريكو ت.ف. شوبينغ ش.م.م. كافة شركات ومحطات التلفزة وشركات الدعاية والاعلان من بث أي فيلم دعائي كلي أو جزئي يتعلق بهذا المنتج أو تقليد أي من الأفلام المعدة لتسويقه. وذلك تحت طائلة الملاحقة الجزائية بجرم المزاحمة غير المشروعة وتقليد الماركات التجارية والعلامات الفارقة وكل ما يخوله القانون للشركة المتضررة من دعاوى.

بالوكالة

المحامي عبد الفتاح شحادة

عزابو الطائف الكبار سقطوا في أفخاخه تباعاً

كرامي يستقيل اذا تضامن معه اكثر من نائب ونواب شماليون مستعجلون الى تكتل من ١١

الشمال – من ادوار الزغبي:

.. كأن "اتفاق الطائف" الطائف في لبنان منذ ١٩٨٩ يريد ان يؤكد ان احدا عندنا لا تحمي رأسه خيمة. فما حصل لعرابه الرئيس حسين الحسيني في البقاع يوم ٢٣ آب ١٩٩٢، حصل لرئيس حكومته الثانية عمر كرامي في ٢٥ آب ١٩٩٦، وحصل لرئيس حكومته الاولى سليم الحص في الاول من ايلول ١٩٩٦: النجاح المنفرد من دون سائر الحلفاء، او في كلام اقسى، التقزيم الاقصى لحضورهم السياسي.

.. لم يكن هذا الاتفاق ثورة في الثورات ليأكل ابناءه مثلها او لـ"يعشبهم" او ليقرقهم. فهو اكل من الشمال، عام ١٩٩٢، نائبي البترون بطرس حرب وجورج سعادة، ونائب بشري جبران طوق، ونائبي طرابلس موريس فاضل وهاشم الحسيني الذين ايدوه. وعاد السنة فانبت حرب وطوق وفاضل، متخليا عن مخايل ضاهر وحبيب كيروز وامين الحافظ و"معشبا" تسع "فيش" لتسعة كتب لتسعة نواب نبتوا في ظله: فتحي يكن وعلي عيد وسليم حبيب وسليم سعادة ومنوال يونس ومحمود طبو واسعد مرموش وكريم الراسي وحسن عز الدين. وقد يأمر، السنة ٢٠٠٠، بـ"التشطيب" و"التعشيب" مرة جديدة. لان النابتين في حقله لا يختلفون في شيء عمن حرثوا ارضه واملوها للزرع والنصب.

قامة المعارضة "اللبيسة"

ما مستقبل الرئيس عمر كرامي الناجح وحده من دون سائر حلفائه في انتخابات الشمال؟ في اعتقاد مراقبين شماليين انه سيقدم استقالته الى رئيس مجلس النواب الجديد، سواء أكان الرئيس نبيه بري ام غيره، فيرفضها، ولا يصر عليها كرامي لئلا تصدر دعوة الى انتخاب فرعي في الشمال، بل يبقى نائبا مسجلا اعتراضه على ظروف العملية الانتخابية من دون ان يحضر جلسات المجلس الجديد، تماما كما فعل الرئيس الحسيني في الولاية الاخيرة. اما اذا جاراه في الاستقالة، طعنا في العملية الانتخابية كلها، نائب ثان من بيروت كالنائب نجاح واكيم، او ثالث من البقاع او رابع من الجنوب او خامس من جبل لبنان، فانه يخطط عندئذ لان تكون المعارضة من خارج اشد وقعا من المعارضة من داخل، ويلتف حوله معارضون جدد.

واذا كانت قامة المعارضة "لبيسة" شعبيا، فان كرامي خير من ارتدى الثوب الاحمر، وعارض، ومزح، ودل الى عيوب الحاكمين. وثمة من يقول في طرابلس، ان كرامي اقدر من مارس سياسة الثواب والعقاب. والبرهان ان انصار "الكرامية" رفعوا النائب سليمان فرنجية على اكتافهم عند وصوله الى مكتب كرم القلة، واحجموا عن تهنئة النائب محمد عبد اللطيف كبارة في مكتبه. لكنهم الان في حالة توتر عصبي، بعدما امر كرامي باغلاق اسبوعيته "الرقيب"، وامهل محطته التلفزيونية "تلفزيون طرابلس" الى موعد بدء تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، واوحى الى من حوله انه صائم عن الكلام.

كتلة نيابية شمالية

وفي هذا الوقت الضائع، قبل انعقاد مجلس النواب العتيد، يتحرك النواب الشماليون "الخارقون" احمد حبوس وموريس فاضل واحمد كرامي وعمر مسقاوي في طرابلس، نقولا غصن في الكورة، جبران طوق في بشري، احمد فتفت في الضنية، ورياض الصراف وخالد ضاهر في عكار، سعيا الى اعلان كتلة نيابية شمالية سينضم اليها النائب المنتخب في طرابلس مصباح الاحدب والنائب في بشري قبلان عيسى الخوري، فتصبح من احد عشر نائبا لا رئيس بينهم، يجتمعون دوريا، ويكون المضيف رئيس الجلسة، وهم اتفقوا على ان تكون جلستهم الاولى في طرابلس الاثنين المقبل ٩ ايلول.

حرب

اما النائب المنتخب بطرس حرب فان الدلائل الشمالية تشير الى انه سيبقى منفردا مستقلا في الشمال على غرار النائبة نايلة معوض، وقد يعقد حلفا مع النائب نسيب لحود وغيره. وهو سعى قبل المعركة الانتخابية وبعدها الى ان يعقد حلفا ثنائيا مع النائب المنتخب موريس فاضل من دون بقية المتقدمين في "الانماء والتغيير". غير ان الامر الواقع قضى بأن يتكتل فاضل وزملاؤه خوفا من الشرذمة الشمالية.

و... تكتل شمالي معارض

واما النائب فريد مكاري فان وقائع ما بعد الانتخاب تشير الى انه التزم صدقيته في التحالف والوزير السابق سليمان فرنجية، وليس لديه ما يمنع دخوله الى تكتل نيابي يرث "التكتل الوطني المستقل" او من فاز من اعضائه في الشمال: النواب طلال المرعبي، سليمان فرنجية، اسطفان الدويهي، فايز غصن وسايد عقل. ولكن التجربة الصعبة تنتظره اذا مال هذا "التكتل النيابي" الى معارضة رئيس الحكومة رفيق الحريري كما فعل عام ١٩٩٤: مع من يقف مكاري عندئذ؟ ثمة من يتوقع ان يبقى مستقلا، خارج اي تكتل شمالي، ومتعاونا مع الجميع، اذا حسب حساب المعارضة والموالاة منذ اليوم، او ان يدخل في المعارضة الشمالية المتوقعة اذا حسب ان "الجار القريب خير من الاخ البعيد" او اذا رأى ان "الاخ البعيد" ما عاد لديه ما يضيف الى رصيده الشمالي، وان "الجار القريب" مستقبله السياسي امامه.

فارس

واما النائب المنتخب عصام فارس فان المراقبين الشماليين يتوقعون، استنادا الى ما قامت به ماكينته الانتخابية قبل المعركة وما تقوم به بعدها، ان يبقى رجلا في مؤسسة ومؤسسة في رجل. ففي اليوم التالي لاعلان فوزه كان مندوبو "مؤسسة عصام فارس" يجولون في القرى الشمالية تأكيدا لوعودهم لما بانشاء

– التتمة في الصفحة ٧ –

شخصيات وقوى استنكرت الضربة للعراق: عدوان اميركي غير مبرر

استنكرت شخصيات وقوى الضربة الاميركية للعراق، ودعت الى "مناصرة الشعب العراقي".

النائب فتحي يكن قال: "ان ما تقوم به الولايات المتحدة الاميركية اليوم ليس الا من قبيل الضغط النفسي على كل الدول والقوى الرافضة للمشروع الصهيوني، والسلم الاسرائيلي والتطبيع اليهودي والتسلط الاميركي. كما لا ننسى ان كل ذلك يقع ضمن اطار جذب تأييد اليهود وقوى الضغط الصهيوني لاعادة انتخاب كلينتون".

● عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب: "ان الحزب يهيب بالمجتمع الدولي ممارسة ضغوط لوقف هذه السياسة الاميركية الرامية الى تقسيم العراق وانزال المزيد من الضربات باقتصاده، وبالتالي تجويع شعبه وحرمانه حتى الدواء والغذاء الضروريين للاطفال الذين يقضون نتيجة نقص هاتين المادتين".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى استنكر الاعتداء الاميركي على العراق وقال في بيان اصدره عقب اجتماع مجلس العمد فيه انه يدين "استمرار تعطيل قرار مجلس الامن برفع الحظر الجزئي لتمويل الحد الادنى من الغذاء لاطفال العراق، بحيث تستمر عملية تجويع الشعب العراقي البربرية التي يفترض انهاؤها، والتي لم تفرض على شعب آخر ولا على معتد كالعدو الصهيوني الذي يحتل الارض ويغتصب الحقوق وينقض الشرعية الدولية منذ قيام كيانه".

ولاحظ: "ان مقررات القمة العربية لم تفعل رغم تصاعد النهج العدواني الصهيوني الاستيطاني واسقاطه على الرهانات على السلم – السراب، بل ان تمالك سلطة الحكم الذاتي على التفاوض مع العدو فاقت كل حدود، كما ان عملية التطبيع معه لم توقفها الانظمة التي سالمته خلافا لتوجهات القمة العربية". كذلك لاحظ "أن مصر اذ ربطت عقد القمة الشرق الاوسطية في القاهرة بتقدم مفاوضات السلام عادت واكدت حدود هذا الربط باعادة الانتشار في الخليل".

واضاف: "ان القمة الشرق الاوسطية اذا انعقدت في القاهرة في تشرين الثاني المقبل فستشكل البديل الفعلي من الجامعة العربية وكل اطرها وروابطها. وهذا يعني اسقاطا لروابط العروبة والقومية، واننا نأمل في ان يكون خيار القاهرة ان تكون مقرا للجامعة العربية وليس للقمة الشرق الاوسطية، فلا ازدواجية في هذا الشأن ولا تسوية". ووصف شعارات التطرف والاعتدال بأنها "جوفاء كان الحكم يطرحها لاستهلاك ظرفي لا اساس له"، معتبرا "ان المبدئيين المتشددين بالحق القومي وبالعدالة الاجتماعية يحتزون بتطرف في قول الحق وعدم المساومة على الحقوق القومية والاجتماعية".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "مع ان هذا الاعتداء يصنف ضمن الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون في محاولة لاظهار قدرته على اتخاذ القرارات المهمة في السياسة الخارجية، الا انه في الواقع يعتبر تأكيدا جديدا على ضلوع الولايات المتحدة الاميركية في محاولة سحق الشعبين المسلمين العربي والكردي في العراق، تحت ستار محاصرة نظام صدام حسين. وان كنا نعتقد ان صدام يتحمل المسؤولية الكبرى عن كل ما جرى ويجري لشعب العراق، نعتقد ايضا ان الولايات المتحدة ارتكبت عملا عدوانيا غير مبرر لتمزيق العراق واضعاف قوته العسكرية والاقتصادية وتجويع شعبه وسلخ شماله وجنوبه عن الوسط".

● "تحالف القوى الفلسطينية": "ان هذا العدوان الاجرامي الذي يستفز مشاعر كل ابناء الامة العربية، هو تعبير صارخ عن نوع السلام الذي تريد الولايات المتحدة الاميركية فرضه على منطقتنا، سلام القتل والاخضاع وانتهاك حرمة الاراضي العربية بالقوة العسكرية الغاشمة، وهو مماثل تماما للسلام، الذي يريد فرضه على شعبنا العربي الفلسطيني المحتلون الصهاينة، وهم اول المروجين والداعمين لهذا العدوان الاميركي على شعب العراق".

● مصدر اعلامي في حركة "فتح – المجلس الثوري": "اننا من موقع ادانة هذا العدوان الغادر على اهلنا في العراق الشقيق نؤكد وقوفنا الى جانب اهلنا في العراق للحفاظ على سيادته ووحدة اراضيه. ونطالب الانظمة العربية بضرورة رفع الغطاء عن الوجود الاميركي العدواني ومواجهة هذا العدوان والخروج من دائرة التزام خطوات فرض الحصار على اقطار امتنا".









انتخابات ٩٦

صادق يتحرك لتوسيع لائحته واستيعاب "متضررين" من الائتلاف

برّي حمل الى دمشق مسوّدة منقّحة للائحة ١٩٩٢ معدّلة بسعد وقصير وياسين جابر وأحد مقعدي مرجعيون

صيدا – من احمد منتش:

كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان مسودة مشروع اللائحة الائتلافية لانتخابات الجنوب التي حملها معه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى العاصمة السورية لا تختلف كثيرا في مضمونها وعناوينها واسمائها عن اللائحة الائتلافية عام ١٩٩٢.

فاسم اللائحة يبقى كما اعلنه الرئيس بري "لائحة التحرير والتنمية". واسماء "المحظوظين" فيها ستبقى كما هي، باستثناء النائبين حبيب صادق وسعيد الاسعد، بحيث يفيد بري من خروجهما الطوعي من اللائحة، ويضاف مقعد الى حصة "حزب الله" وهو بالتأكيد من نصيب المرشح عبدالله قصير الذي سينضم الى زميليه في الحزب النائبين محمد رعد ومحمد فنيش، في حين يختار بري مرشحا ليشغل المقعد الآخر وقد يكون من نصيب احد المرشحين عن المقعد الشيعي في قضاء مرجعيون – حاصبيا السادة محمد علي عبدالله وعباس شرف الدين وكامل اسعد مهنا.

اما في ما يتعلق بالمقعدين السنيين في صيدا فربما اتفق على اسمي النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد ضمن اللائحة، وذلك بعكس ما حصل عام ١٩٩٢ عندما ابقي المقعد السني الآخر شاغرا في اللائحة فيما دخلتها بهية الحريري.

علما ان بري يرغب في انضمام سعد الى اللائحة، وهذا يعني، اذا تحقق، ابعاد المرشح عبدالرحمن البزري الذي تزكيه بهية الحريري.

واستنادا الى ذلك، فان "لائحة التحرير والتنمية" التي يرجح اعلانها صباح غد ستكون على النحو الآتي:

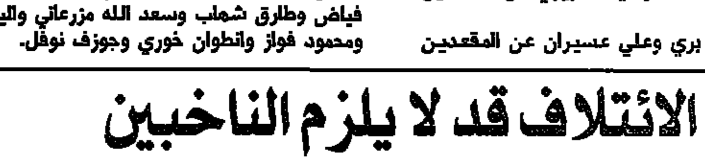
- صيدا: مصطفى سعد وبهية الحريري عن المقعدين السنيين.
- الزهراني: نبيه بري وعلي عسيران عن المقعدين الشيعيين، ميشال موسى عن الروم الكاثوليك.
- صور: علي الخليل ومحمد بيضون واحمد عجمي وعبدالله قصير عن المقاعد الشيعية الاربعة.
- بنت جبيل: ايوب حميد وحسن علوية ومحمد فنيش عن المقاعد الشيعية الثلاثة.
- النبطية: عبداللطيف الزين وياسين جابر ومحمد رعد عن المقاعد الشيعية الثلاثة.
- مرجعيون – حاصبيا: عبدالله الامين اضافة الى احد المرشحين الثلاثة الوارد ذكرهم عن المقعدين الشيعيين، احمد سويد عن المقعد السني، اسعد حردان عن مقعد الروم الارثوذكس وانور الخليل عن المقعد الدرزي.
- جزين: سمير عازار وسليمان كنعان عن المقعدين المارونيين ونديم سالم عن الروم الكاثوليك.

ورغم ان مصادر "حزب الله" تشير الى صحة معظم هذه المعلومات، فانها تؤكد ان الحزب متمسك بوجوب اعطاء المقعد الشيعي الآخر في مرجعيون – حاصبيا للنائب حبيب صادق، اضافة الى اقتراحه عددا من اسماء المرشحين المسيحيين ورفضه اعطاء اصواته للنائبة الحريري سواء حصل الاتفاق او لم يحصل.

ولا شك في ان قيام ائتلاف ينفس الاحتقان السياسي القائم جنوبا ونشر اجواء انتخابية هادئة تتيح استرخاء امنيا. غير انه اصاب عددا من المرشحين الموعودين بدخول لائحة "حزب الله" بخيبة امل كبيرة.

صادق

وعلم ان النائب حبيب صادق باشر اتصالات لتوسيع "لائحة الخيار الديموقراطي" برئاسته في مواجهة هذه الخطوة الائتلافية، بحيث يضم اليها المرشحين ماجد فياض وطارق شهاب وسعد الله مزرعاني والياس ابورزق ومحمود فواز وانطوان خوري وجوزف نوفل.



الائتلاف قد لا يلزم الناخبين وامتعاض لدى المتحالفين مع "الحزب"

النبطية – من كامل جابر:

خلف الحديث عن قيام ائتلاف بين الرئيس نبيه بري و"حزب الله" أجواء متناقضة في منطقة النبطية توزعت بين الترحيب والامتعاض.

وطغى حديث الائتلاف هذا على ما عداه من أمور.

واذا كانت ضرورات المرحلة قد قضت بوجوب الائتلاف غير انها أدت الى ارباك ربما يكون "حزب الله" هو الاكثر تأثرا به على الصعد الآتية:

– اولا – لقد بدا الارباك واضحا على قيادة الحزب واعضائه في الجنوب، وخصوصا ان القاعدة الحزبية سلمت باستقلاليته عن لائحة الرئيس بري، وعملت طوال شهرين على اساس حتمية الانفصال وان يدرك كل طرف مدى شعبيته وتحالفاته.

– ثانيا – خلق هذا الامر ترددا جليا لدى حلفاء الحزب، ولا سيما منهم القوى اليسارية والمستقلة التي عملت منذ فترة تحت لواء جمع الشمل من خلال لائحة مفتوحة (وئدت في مهدها) كان ينتظر الاعلان عنها وعن بيانها الانتخابي في الساعات القليلة المقبلة. وهذا من شأنه دفع الحلفاء الى الاستمرار في خوض الانتخابات من دون التزام تجيير اصواتهم لمصلحة اللائحة. مع العلم ان اوساط "لائحة الخيار الديموقراطي" التي يتزعمها النائب حبيب صادق شددت على أهمية العلاقة مع "حزب الله" وعلى الثقة التي تسود بينهما، وان اللائحة لم تقع في الحال الانتظارية، ولكن ربما الساعات القليلة المقبلة ستؤدي الى توسيع اللائحة بعض الشيء.

– ثالثا – لقد ترك حديث الائتلاف الباب مفتوحا امام القاعدة الاسعدية في المنطقة وخصوصا القريبين من "حزب الله" امام خيارات منح اصواتهم، وخصوصا ان غزلا واضحا حيال المقاومة ومرشحيها برز في المهرجان الذي أقامه الحزب الديموقراطي الاشتراكي الاحد الماضي في كفرتبنيت.

– رابعا – يفتح الائتلاف الباب امام عملية التشطيب في اللوائح او في لائحة الائتلاف وخصوصا ان اجواء تشنج سادت عناصر الجانبين قبل التوصل الى الائتلاف رافقته اتهامات عنيفة متبادلة، مما يجعل عناصر الطرفين غير ملزمين تجيير اصواتهم لمصلحة اللائحة، وبالتالي يجعل المواطنين ايضا غير ملزمين منح اصواتهم للائحة واحدة، مما يزيد في اصوات اللوائح الاخرى ("الخيار الديموقراطي"، لائحة الرئيس الاسعد، المستقلون).

وفي المقابل يسجل ارتياح للناخبين الجنوبيين في الشارع حيال هذا الائتلاف اذا ما قيض له النجاح لجهة تدارك توتر أمني قد يطرأ اذا ما بقي الطرفان كل في لائحة منفردة وخاضا معركة كسر عظم كما صارت تسمى المعارك الديموقراطية.

فضل الله: "الحزب" و"الحركة" انطلقا من رحم المقاومة

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله "الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" الى التآلف والتنسيق في المعركة الانتخابية الجنوبية والبقاعية لانهما انطلقا من رحم المقاومة وتحركا من هذا الموقع وخصوصا ان الرجل الكبير سماحة السيد موسى الصدر يمثل رمزا مشتركا في حركة الاسلام والمقاومة لهما معا، في الوقت الذي نواجه جميعا التحديات الاسرائيلية على مستوى الواقع العربي والاسلامي كله وعلى مستوى الجنوب والبقاع الغربي، مما يفرض ان يكون الصوت واحدا، صوت المقاومة والتحرير والعدالة للجميع".

وقال امس في درس التفسير القرآني الاسبوعي "اننا نقول لهما ان المرحلة لا تتحمل اي معركة قد يصطاد فيها المتربصون بالمجاهدين في الماء العكر. كونوا صوتا واحدا للتحرير، وقلبا واحدا للمحبة وحركة واحدة من اجل المستضعفين. ونطلب من ابنائنا وبناتنا ان يقفوا جميعا من اجل الضغط لمصلحة الوحدة وتفادي كل السلبيات. ونحن عملنا ونعمل معكم من اجل الخير كله للجميع".

- دعا "تجمع العلماء المسلمين" في بيان وزعه امس "الاخوة في حركة "أمل" و"حزب الله" الى تفويت الفرصة على العدو الصهيوني والتفاهم على ائتلاف يحفظ الساحة من الخطر الذي يتهددها، وان يتحدا معا في طريق المقاومة التي تعتبر رمز القوة وعنوان الوطن".

دوائر محافظة الجنوب تنجز التحضيرات

اعلنت محافظة الجنوب ان دوائرها انجزت التحضيرات الادارية اللازمة استعدادا لاجراء الانتخابات النيابية في محافظتي الجنوب والنبطية الاحد المقبل.

- دعا رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو جميع مديري المدارس الواقعة ضمن نطاق المحافظة والمعتمدة مراكز للاقتراع التوجه الى مدارسهم في الثامنة صباح السبت لوضعها في تصرف رؤساء الاقلام والبقاء فيها حتى انتهاء العمليات الانتخابية.

خليل زين يسحب ترشحه في الجنوب

وجه المرشح للمقعد الشيعي في النبطية القاضي السابق خليل زين نداء الى الجنوبيين قال فيه: "كان عزمي ان اكون صوتكم حيث الاصوات، وسيفكم حيث الخطوب، الا ان ما استجد اخيرا قد دعانا الى اعادة السيف الى غمده وسحب الترشيح من الاوراق وطبعه فوق القلوب، مستمرا في التزام قضايا الانسان والمنطقة والوطن، وفي ان اكون حبر كلامكم والقلم.

وانني اذ اسحب ترشيحي الرسمي اودع ترشيحي الوجداني، امانة في تاريخكم، هو النابض بآمال الدنيا".

اعلن المرشح

احمد فواز

عزوفه عن الترشيح في الانتخابات النيابية في هذه الدورة.

وبهذه المناسبة يشكر جميع الذين اظهروا استعدادهم لمؤازرته في هذه المرحلة

(بيان)

رغبة حدودية في المشاركة... والوصول الى الصناديق دونه مشقّات

المطران الحايك: ماذا يمنع اجراء الانتخابات تحت المظلة الدولية؟



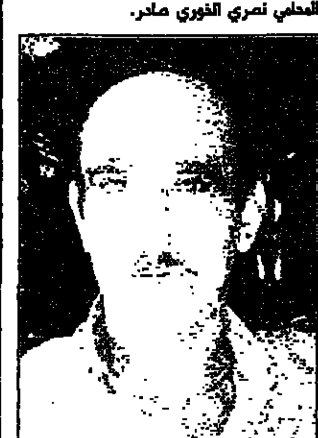
المطران انطوان الحايك.

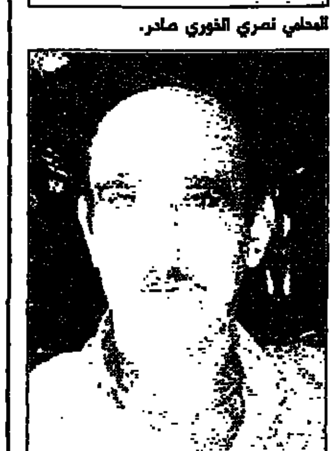
رئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس.

المحامي نصري الخوري صادر.



المدرس وجيه عوض.





الصيدلي يوسف بوصي.

التاجر غسان نمور. (هند خريش)

كتبت هند خريش:

في المنطقة الحدودية يجد المراسل صعوبة كبيرة في التحدث مع الناس لاستطلاع آرائهم في الامور التي تحصل في الجانب الآخر من لبنان، ذلك ان التكتم والحذر في الكلام وعدم الافصاح عن الرأي صفات تكاد تكون واحدة عند الجميع. ولا ندري في الواقع الى اي أمر يمكن رد ذلك، الى اللامبالاة والقرف والاحساس أن الكلام لا يقدم ولا يؤخر في زمن صار الكلام فيه يدل على غير معناه، أم الى الخوف من عواقب الكلام، او ان يفسر بغير معناه فيودي بصاحبه الى ما لا تحمد عواقبه، في بلاد كثر فيها الذين يحاسبون على الكلام او حتى على الاحلام. ويبدو ان المواطنين هنا يتبعون المثل اللبناني الذي يقول "ان في عدم الرد جوابا"؟

على أي حال، توجهنا امس الى الناس في المنطقة الحدودية نستطلع آراءهم حول الانتخابات النيابية، بعدما باتت انتخابات الجنوب على الابواب ولا تفصلنا عنها سوى ايام. ومع ان الجنوب، كما كان ظاهرا حتى امس، الا اذا عاد الائتلاف ونجح، مقبل على معركة كسر عظم كما يقال بين حركة "أمل" و"حزب الله" او "بين الاعتدال والتطرف" كما يحلو لأهل الحكم ان يقولوا، مع ان التحالفات في كلا الجانبين ستشمل، كما يلوح في الافق، كل القوى في الجنوب، من الاحزاب اليسارية او بقاياها او الاحزاب القومية او بقاياها ومما يطلق عليه اسم "الاقطاع السياسي"، اي ان هذه التحالفات ستشمل كل الجنوب، مع ذلك، فان سكان المنطقة الحدودية امتنعوا تقريبا عن التعبير عما يجول في رؤوسهم حول هذه الانتخابات واكتفوا باشارات غير واضحة او داروا حول الموضوع من دون ان يدخلوا فيه، او حصروا الامر في امتناع الدولة عن وضع صناديق الاقتراع داخل منطقتهم، مع ان هذا كان ممكنا ومقبولا وكان ربما سيؤول الى انزه انتخابات يمكن ان تجرى في لبنان بحسب رأي بعضهم.

ولكن في جانب آخر لم يتورع كثيرون عن ابداء رفضهم هذه الانتخابات جملة وتفصيلا، من دون ان يسمحوا، طبعا، بتسجيل كلامهم او بالتقاط صورهم قالوا: "سنرجع اليهم الصناديق فارغة اذا جاؤوا بها الى المنطقة، فنحن لن نكون شهود زور على عملية التزوير التي تسمى انتخابات في حين هي في الحقيقة عملية تعيين يقوم بها الباب العالي للاتيان بمجلس موال له... ولكن هذا الكلام ليس للنشر لاننا لا نريد ان تغلق ابواب الوطن في وجهنا".

في المقابل كان كثيرون راغبين في المشاركة في العملية الانتخابية لو ان الصناديق وضعت داخل المنطقة. ولكن وضعها في بيروت تحديدا يعني في ما يعني ان السلطة لا تريد مشاركتهم في الانتخابات ورغم ذلك لوحظ ان كثيرين ممن يريدون المشاركة غادروا المنطقة منذ اسبوع تحسبا لاغلاق المعابر.

وفي غياب القرار السياسي للواء انطوان لحد في هذا الصدد يمكن التأكيد ان وضع المنطقة يشبه وضع المناطق اللبنانية الاخرى. ففيها الموالون وفيها المعارضون وفيها المقاطعون. وان كانت المقابلات التي اجريناها مع العدد القليل جدا من الاشخاص الذين ارتضوا ان يتكلموا، وان قليلا، لم تعكس هذه الصورة للأسباب التي ذكرنا.

المطران الحايك

راعي ابرشية بانياس وقيصرية فيلبس ومرجعيون للروم الكاثوليك المطران انطوان الحايك قال لـ"النهار": "نأسف لهذه الازدواجية في مواقف المسؤولين، فعندما يتحدثون عن الشريط الحدودي، يكون كلامهم "مثل العسل"، اما عمليا فيظهر التناقض والعكس تماما. الظاهرة الاولى نراها على المعابر حيث التشدد مع فئة معينة وتساهل مع فئة اخرى تعبر من دون اي معوقات. الظاهرة الثانية قانون الانتخاب الجائر الذي يهمش خمس لبنان مرتين في شكل غير عادل. كذلك ضم المحافظتين ودمجهما في دائرة انتخابية واحدة في شكل يتنافى ونص الدستور واتفاق الطائف. لا أدري لماذا الشعب الفلسطيني تتم انتخاباته تحت الاحتلال الاسرائيلي ونحن ممنوع علينا ذلك؟ ما المانع من اجراء انتخابات تحت المظلة الدولية (القوة الدولية) داخل القرى الحدودية، لماذا اجريت الامتحانات الرسمية سابقا تحت رايتهم وكانت نزيهة؟ ان المبررات التي تعطيها الدولة لعدم اجراء الاقتراع داخل القرى الحدودية لا تقنع المواطنين الا اذا كانت هناك امور خفية لا تظهرها الدولة. لقد اجريت اتصالاتي مع مسؤولين ولم أجد جوابا مقنعا، فكم بالاحرى الشعب العادي. الانتخابات وسيلة للانصهار الوطني وتقريب الشباب الى الوطن بعدما تركوا وأهملوا في هذه المنطقة. فمنذ عام ١٩٦٧ انجز مجلس الجنوب بعض المشاريع الخجولة، وهو مشكور عليها ولكن هذا لا يكفي. في المنطقة حرمان وانقطاع بين الشعب والدولة. لو اجريت الانتخابات في المنطقة الحدودية لكان قسم كبير شارك في الاقتراع".

بهجت شمس

رئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس قال: "اذا سمحت اسرائيل باحضار صناديق الاقتراع فلماذا لا يشارك الحدودي في الانتخابات؟ بلغني ان لوائح الشطب بدأت تجهز في اقلام النفوس والتحضيرات على قدم وساق. منطقة حاصبيا كبيرة ومن الممكن ان تقسم على اقلام عدة لا تكلف الناخب اي عناء اذا ادخلت صناديق الاقتراع المنطقة الحدودية. اما ضمن الظروف الراهنة فان نسبة المشاركة خارج المنطقة ستكون ضئيلة نظرا الى صعوبة الانتقال والاعباء الاخرى. المنطقة كانت تنقسم سابقا بين قسم مؤيد للارسلانيين وقسم مؤيد للجنبلاطيين. أما اليوم فلا تستطيع التعبير".

ثم سكت... ليقول "السكوت من ذهب" وانهى كلامه بعبارة: "ان شاء الله يعود لبنان الى عهده السابق".

نصري الخوري صادر

المحامي نصري الخوري صادر من بلدة عين ابل قال: "الانتخاب مهم لكل مواطن داخل الشريط الحدودي كما هو حق لغيره. فالانتخاب ابداء لرأي المواطن في الوكالة التي يعطيها للنائب عنه. وهذه الوكالة مفروض ان تتجدد كل اربع سنوات. وعندما ينقطع المواطن عن تجديدها يسري عليها مرور الزمن وتصبح باطلة.

اعتقد ان كل المقومات متوافرة في الشريط الحدودي لوضع صناديق الاقتراع، وخصوصا في وجود القوة الدولية على طول المنطقة من الناقورة الى العرقوب وهي تضمن الانتخابات تحت علم الامم المتحدة. المسؤولون يفوتون على المواطن حقه في الاقتراع عندما يفرضون عليه صناديق اقتراع خارج المنطقة الحدودية. فكما جرت الامتحانات الرسمية في المنطقة وكانت نزيهة والدولة آنذاك لم تبد اي تحفظ، كان لا بد من وضع صناديق الاقتراع بالطريقة نفسها.

ومن الناحية الدستورية اذا انشطر جزء تعطلت العملية الانتخابية وتكون عملية منقوصة ومنقوضة. فعندما يعطلون ١٠٠ الف ناخب من الشريط الحدودي تكون الانتخابات غير متكاملة. من السهل نقل صناديق "نصف متر" الى داخل "الحزام"، ولكن لا يجوز نقل ١٠٠ الف نسمة عبر المعابر الى حيث صناديق الاقتراع. هذا العمل نوع من التعجيز... ولو أجريت الانتخابات هنا لكانت نزيهة وشهدت اقبالا كثيفا، لأن بعضهم يعتبر ان المقاطعة المستمرة ليست حلا عمليا بل عمل سلبي والافضل منه ابداء الرأي".

تاجر

غسان نمور تاجر العاب في حاصبيا: "وعدونا عام ١٩٩٢ بدرس موضوع عملية اقتراع الحدوديين بادخال صناديق اقتراع في ١٩٩٦ الى المنطقة. ولكن يبدو ان هذا لن يتحقق. انه أمر مؤسف لان الانتقال الى خارج المنطقة للاقتراع صعب ومكلف. ما العمل ضمن الظروف الراهنة؟ نلاحظ ان مشاركتنا ستكون ضئيلة، ومن جهتي سأقترع لان هذا واجب وطني".

مدرس

وجيه عوض مدرس من بلدة حولا: "أسف لانني حتى الآن (في سن الاربعين) لم اشارك في اي عملية اقتراع، علما اننا مواطنون قلبا وقالبا. كنا نتمنى ان تهتم الدولة بمشاركتنا الفعلية في الانتخابات وان تجريها في ظل القوة الدولية وفي اشرافها. وأرى صعوبة مادية في الانتقال الى بيروت. نحن مع الدولة، وسلطة الدولة هي الافضل دوما".

صيدلي

يوسف بوصي صيدلي من مدينة بنت جبيل: "عمري ٤١ عاما وحتى الآن لم استطع المشاركة في اي مرحلة انتخابية. عام ١٩٩٢ اغلقت المعابر ولم نستطع التصويت، وحتى الآن لم تتضح الصورة لهذه الجولة. نتمنى ان توضع صناديق الاقتراع داخل المنطقة الحدودية لتتسنى للجميع المشاركة".

تهنئة كويتية للحريري والحص وسلام

استمر توافد الشخصيات الى منازل النواب المنتخبين مهنئة بانتخابهم.

زار سفير دولة الكويت عبدالرزاق الكندري رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام مهنئا بانتخابهم وناقلا اليهم تحيات ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، وتمانيهما.

النائب المنتخب تمام سلام استقبل في دارته في المصيطبة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والرئيس امين الحافظ والوزير بيار فرعون الذين هنأوه بانتخابه.

وتلقى سلام اتصالات تهنئة من الوزيرين قبلان عيسى الخوري وفريد مكاري والنواب حبيب كيروز وصالح الخير والياس سكاف وجان عبيد والنائب المنتخب موريس فاضل.

النائب المنتخب بطرس حرب تلقى اتصالات تهنئة من الرئيس شفيق الوزان والوزير ميشال المر والنائب نجاح واكيم والسفير الفرنسي جان بيار لافون والنائب السابق فخر فخر واللواء محمود طي ابو ضرغم والدكتور صلاح ادوار حنين والسيد كمال شاتيلا. كذلك تلقى برقية تهنئة من النائب الاميركي السابق بيل الكسندر.

واستقبل النائب السابق صبحي ياغي ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب رئيس الحزب منير الحاج وعضو المكتب السياسي في الحزب سيمون الخازن وقائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط والقنصل لطف الله خلاط ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، ووفودا.

مرشحو الجنوب والبقاع يتسابقون في حملاتهم

يستمر مرشحو الجنوب والبقاع في الاستعداد لخوض انتخاباتهم.

الجنوب

- وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل: "ان مشاركة اهالي المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي في الانتخابات مؤشر الى تمسك اهلنا بمشروع الدولة ومؤسساتها، ويشكل عنصرا فاعلا من عناصر مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ورفض مشاريعه التي يحاول عبثا تنفيذها في المناطق المحتلة (...)".
- اوضح النائب عماد جابر استمراره في خوض المعركة الانتخابية خلافا لما يشيعه بعضهم عن انسحابه "لمصلحة اي فريق او اي مرشح". وأضاف في لقاء مع عدد من مناصريه: "فوجئنا بقرار التخلي عنا في لائحة الرئيس بري، علما اننا لم نحد يوما عن خط تكتل التحرير ونهجه، بل عن خط الامام موسى الصدر ونهجه، وان وعودا اعطيت لنا مع بداية المعركة الانتخابية بان مكاننا محفوظ في اللائحة، الا ان هذه الوعود سرعان ما بطلت من دون ان ندرك السبب. لكننا سنواصل معركتنا الانتخابية على النهج والاسس نفسها، على نهج المقاومة".
- المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا عباس شرف الدين التقى وفودا من حاصبيا والقرى السبع والطيبة، وعقد لقاء مع اهالي القصيبة.
- جال الدكتور جوزف نوفل المرشح للمقعد الماروني في جزين على قرى حيداب ومليخ وقيتولي وروم وبكاسين وحيطورة وزحلتا وانان وقتالة ومزرعة المطحنة وبسري. وشدد في لقاءه مع الاهالي على "ضرورة تمثيل جزين في مجلس النواب ووجوب فتح معبر كفرفالوس وتسهيل المرور على معبر باتر ومساعدة الاهالي ليصمدوا في ارضهم".
- واصل المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون – حاصبيا في محافظة الجنوب رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا جولاته في القرى والبلدات الجنوبية. فعقد لقاء حاشدا في مركز "رابطة ابناء بنت جبيل" في مدينة صور، حضره عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والفكرية والمهنية. وعقد لقاء مماثلا مع فاعليات وشخصيات جنوبية في دار السيد عفيف شفري في صور عرض فيه برنامجه.
- المرشح للمقعد الشيعي في النبطية المحامي ابرهيم عواضة اكد في جولات انتخابية استمراره في ترشيحه وعزمه على خوض المعركة. وزار قرى في منطقتي النبطية وصور.
- نظمت جمعية تجار النبطية ("النهار") لقاء مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في "نادي الشقيف". كلمة ترحيب لرئيس الجمعية حسن نصار، ثم تحدث جابر مشيدا بالوحدة الوطنية بين اللبنانيين، محذرا من اخطار اقتراح اسرائيل "لبنان اولا". وتطرق الى الانتخابات فأكد ان الجيش والقوى الامنية كفيلان ضبط الامن ومنع التجاوزات، فحوار مفتوح.
- المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال زار امس النبطية والدوير والشرقية وقعقعية الجسر وانصار واستقبل مؤيدين له في بلدته جويا.
- المرشح للمقعد الشيعي في صور محمد شرف الدين جال على بلدات طيرفلساي ودير قانون النهر ودير قانون راس العين وشحور وارزون وكان له لقاء مع الجمعية الخيرية الاسلامية في صور.
- في لقاء شعبي رحب المرشح للمقعد الشيعي في صور حسين اسعد قشور بالمساعي الجارية لوحدة الصف وكرر انه سيبقى "مستمرا في الترشح ومنفردا حتى النهاية ضمن الاطر الوطنية وعلى خطى المقاومة ونهج الامام الصدر".
- النائب احمد عجمي المرشح للمقعد الشيعي في صور جال على بلدات العزية والقليلة والحنية واعتبر ان الانتخابات "تساهم في توطيد السلم الاهلي والمواجهة للاحتلال وان للجنوب موقعا خاصا".
- وواصل المرشح للمقعد الشيعي في النبطية علي طرابلسي جولاته في المنطقة وعقد لقاءات في صور والقطاع الاوسط واقليم التفاح.
- من "التيار الوطني الديموقراطي في القرى السبع وسهل الحولة" بيان جاء فيه: "يهمنا ان نعلن اننا اصبحنا جزءا من هذه الوطن، وان المواجهة الاساسية هي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وبناء دولة القانون، واننا ما زلنا امناء لتاريخنا ونعتبر انفسنا معنيين بالمساهمة في عملية الاستنهاض الوطني (...)".
- في ندوة صحافية قال المرشح للمقعد الشيعي عن صور لـ"حزب الله" عبدالله قصير انه "مع الوساطة الاقليمية في شأن التحالف اذا ادت هذه الوساطة الى الرجوع الى الشروط التي وضعها الحزب، مع الاخذ في الاعتبار التمثيل الطبيعي لحجم الحزب الشعبي"، مؤكدا "اننا نحاول ان ندخل جزءا اساسيا من حلفائنا في اللائحة، ونحن منذ البداية كنا حريصين على التحالف وعدم الاختلاف في لوائح متعددة، وحين رأينا حالة الاستئثار والغاء الآخرين في حجمهم الطبيعي وموقعهم وعدم وجود رغبة او تقبل لمشاركة حقيقية في عملية تأليف اللائحة كان خيارنا اللائحة المستقلة (...)".

البقاع

- اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان "ان مسيرة بناء السلم الاهلي لن تكتمل ما دام الجنوب والبقاع الغربي محتلين". وشدد على "متابعة الثوابت الاساسية، وهي بناء وطن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين". واعتبر "ان المشاريع التي نفذت في البقاع ناقصة اذا لم تقترن بانماء زراعي سريع" وامل في "ان تكون المرحلة المقبلة هي بداية افضل لتأكيد منطق الانماء المتوازن".

واضاف: "بعد هذا الاستحقاق الوطني الذي نريده للعمل على متابعة مسيرة الانماء المتوازن في جميع المناطق اللبنانية، هناك عملية التحرير ومتابعة الثوابت الاساسية التي طالما اكدنا عليها واستشهدنا من اجلها، وهي بناء وطن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين لكي يكون لنا وطن عزيز مستقل لمواجهة العدو الاسرائيلي متحالفا مع الشقيقة سوريا حتى نستمر في موقع المواجهة والعزة والتضحية (...)".

- اعلن الدكتور نبيه غانم ترشيحه للمقعد الماروني في البقاع الغربي في محافظة البقاع، وتلا برنامجه في مؤتمر صحافي عقده في دارته في زحلة.
- جاءنا من "جمعية الشبيبة الخيرية الثقافية في بعلبك" انها "لا تتعاطى الشأن السياسي، وان كانت لافرادها ميول سياسية متنوعة"، متمنية "عدم زجها في اي صراع سياسي او ندوات سياسية من شأنها زج ابنائها في مواقف وافكار سياسية وانتخابية لا شأن لاي عضو فيها". واوضحت انها "تستقبل جميع المعنيين بالشأن العام وتستمع الى آرائهم، وهي ليست منبرا سياسيا لاحد".

مهرجان لـ"الجماعة"

دعت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس والشمال الى المشاركة "في مهرجان الوفاء الكبير" لمناسبة انتهاء الانتخابات النيابية في الشمال، السابعة والنصف من مساء اليوم، في ملعب "مدرسة الايمان الاسلامية" – طرابلس، ابي سمراء.

مناشير مقاطعة

وزعت مناشير في البقاع لا تحمل توقيعا تدعو الى مقاطعة الانتخابات، وفيها: "لا لمجلس نواب سوري".

النائب جميل الشماس يستقبل المهنئين

يتقبل نائب بيروت جميل الشماس التهاني لمناسبة انتخابه ايام الخميس والجمعة والسبت ٥/ ٦/ ٧ ايلول ١٩٩٦، صباحاً من الساعة العاشرة لغاية الواحدة ظهراً في مكتبه شارع فردان خلف فندق البريستول رضوان سنتر – الطابق الحادي عشر.

بعد الظهر من الساعة الرابعة لغاية التاسعة مساء في منزله في الاشرفية ساحة اللعازارية متفرع من شارع ساسين – الطابق الثامن.

(بيان)

انتخابات ٩٦

الاحدب قال كلمته و ... وصل

كتبت كلوديت سركيس:

من جملة المفاجآت في انتخابات الشمال التي احدثت شبه انقلاب في التاريخ الانتخابي، فوز الشاب مصباح الاحدب ووصوله الى مجلس النواب. وبقي السؤال عن القوة التي جعلت ارقام فوزه تسبق اصوات الرئيس عمر كرامي.

لهذا السؤال بعض الاجوبة:

عفوية هذا الشاب في التوجه الى الناس الذين التقاهم في جولته الانتخابية البسيطة وغير المألوفة عندنا في الموسم الدائم للمواكب واطلاق المفارات وكأنها تنذر بالاعظم. هذه العفوية تستشف لدى ابن العائلة الطرابلسية المعروفة التي احترفت التجارة وأمنت النقل بالباصات بين عاصمة الشمال وبيروت حتى اندلاع الحرب، فعندما زار عشية الانتخابات في المحافظة احدى قرى قضاء زغرتا لم يكن بعضهم هناك يسمع به وان سمع بعائلته. وكلما مر موكب في موسم الانتخابات تراءى وصول موكب الزائر؟ الا ان السيارات تابعت السبيل. الى ان ركنت سيارة عادية يتيمة وهبط منها السائق وفي يده الخليوي، والى جانبه مشى شاب وسيم أعرج وثالث من اقربائه.

في مشيته العرجاء السريعة ينظر الرائي الى ذلك المرشح الآتي في حماسة الشباب والمندفع، ويترك السؤال نفسه عن جرأة تحركه ومن يدعمه في المضي في المعركة التي كثر فيها المرشحون وعد في صفوفهم هاويا وابن عائلة معروفة. هذا كل ما يعرفه عنه من يراه للمرة الاولى.

وبادر الى الاعتذار عن صعوبة تحركه من ألم في الساق التي التوت على درج المنزل في غير وقتها زمن التحرك الانتخابي. حادث ببساطة وملكة كلام. أطلق الكلمة المتزنة والواثقة التي نمت عن رحابة في العلم ولم تخل من روح النكتة. وان سئل عن سعة رصيده من اصوات الجنس اللطيف يجيب: "تلك نعمة من الله، ولكن لي رصيدي في العلم والحمد لله وفي تعاطي الشأن العام في صمت منذ خمسة اعوام".

ويتحدث عن دور وسائل الاعلام ولا سيما منها الخاص والمرئي والمسموع في الشمال: "عرّفت بي الناس اكثر وقصرت مسافة الحوار المباشر بيني وبينهم". وعن ترشحه من دون دعم أحد من الداعمين قال: "لم أخض معركتي على اساس تبني الخدمات للناس. هذه من مسؤولية الدولة. لقد طلب مني في احدى زياراتي لقرية في عكار ان ابني حائطا فأجبت الطالب: "انا لا أؤمن بمثل هذه الوسيلة للوصول. في داخلي اصوات الشباب وايصال تطلعاتها الى الندوة والعمل على تحقيقها وخلق التفاعل وتعزيز العيش المشترك وفي داخلي ايضا صوت الانسان والوطن".

وسئل ايضا عن رصيده بين الاجيال الصغيرة التي اختزنت صوره ورفعتها على الحيطان في غرف النوم فأجاب: "هم المستقبل ونأمل في ان يوفقنا الله في تأمين حياة هانئة لهم".

كلامه عن الحظ في وصوله الى ساحة النجمة امتزج بين "أصداء تشجع من خلال الاستفتاء الاخير ورهبة الساعات الاخيرة من خوض الامتحان، واذا لم يحالفنا الحظ فسنواصل العمل العام حتى ندوة الالفين".

طعم الاعتدال غلب في حديثه في زياراته الى القرى المسيحية وشملت القضية اخرى في بشري والبترون وعكار. فيه نفحة من الغرب الذي مكث فيه وتلقى علومه وشغل مركز القنصل الفخري في فرنسا. ومأثر حديثه الشفاف وروح الشباب تركت صدى بعد مغادرته وزادت التعاطف معه، تماما كمفعول استبعاد النائب بطرس حرب، فآزرتهما اصوات المقترعين، اضافة الى رغبة لدى الناس في التغيير واختيار الوجوه الجديدة.

"ماء - داتا" استطلعت في الجنوب: ٤٨٪ من الناخبين يلتزمون اللوائح

أقام المركز الاحصائي الاستشاري (ماء – داتا) ندوة اعلامية ظهر امس اعلن فيها نتائج استطلاعه الخامس عشر للرأي العام وكان موضوعها الانتخابات في الجنوب.

عقدت الندوة في "استراحة صيدا" ورافقها غداء تكريمي-وترأسها مدير معهد العلوم الاجتماعية – الفرع الخامس الدكتور علي الشامي وتحدث فيها "مدير الوكالة الوطنية للاعلام" في الجنوب عبد الحميد بوضمر والدكتور ناهض قديح باسم (ماء – داتا).

وتلا المستشار الدائم لمركز (ماء – داتا) الدكتور مصطفى سليمان النتائج على النحو الآتي:

"نفذ المركز الثلثاء استطلاعه الخامس عشر حول الانتخابات النيابية ١٩٩٦ في محافظتي الجنوب وجبل عامل (النبطية) وشملت عينة "زخة البرد" ١٦٠٥ اشخاص امتنع منهم ١٨٠ (او ١١٪) وقال ٥٣١ (٣٣٪) انهم لا ينتخبون في الجنوب فكانت العينة الفاعلة ٨٩٤ شخصا.

امتدت جغرافيا العينة الى مناطق صور والنبطية والزهراني وصيدا ومناطق بيروت الكبرى جميعا لتشمل اوسع وجود للجنوبيين، وخصوصا ابناء المناطق المحتلة: بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وجزين.

تم العمل في يوم واحد ١٩٩٦/٩/٣ وصدرت نتائجه مساء اليوم نفسه، وكان ذلك قبل تشكيل اللوائح.

١– وكانت اول ملاحظة ان نسبة الذين سموا مرشحيهم كانت كبيرة جدا بخلاف جميع المناطق الاخرى، مع ان اللوائح لم تتشكل بعد. وبدا ان الناس تنتظر اللوائح وهي ستكون ملتزمة اياها سلفا بنسبة ٤٨٪ مما يعكس استقطابا حادا للرأي العام يعبر عن مستوى مميز من الالتزام السياسي اذ تجاذبت التجاذبات السياسية من شملهم الاستطلاع بين "لائحة التحرير" او تيار الرئيس نبيه بري، ولائحة المقاومة او تيار "حزب الله" مع بروز آخرين لا يشكلون استقطابا وانما وجودا خاصا.

ليس من الاصول ان تتحدث عن الارقام والاسماء التي توضع مساء اليوم الذي اجري فيه الاستطلاع في ايدي المشتركين، وسيكون في تصرف الاعلام والرأي العام مساء يوم الاقتراع مع قفل الصناديق.

٢– الملاحظة الثانية المهمة: لم نجد اي جواب يتضمن ٢٣ اسما على المقاعد الثلاثة والعشرين. ومن سمى اكثر هو واحد ذكر ٢٠ اسما فقط.

٣– كانت التسميات في بعض المقاعد والاقضية اكثر من غيرها بكثير وتضاءلت الاجوبة حول مقاعد اخرى رغم وجود نسبة كبيرة من المرشحين فيها.

– النسبة الاكثر كانت لمقاعد صيدا والزهراني والاقل كانت لمقاعد جزين.

وتوزعت النتائج كما يأتي:

١– ٤٦٪ ينتخبون لائحة و٢٪ ينتخبون لائحة ناقصة يضيفون اليها فيكون الالتزام باللوائح ٤٨٪.

٢– ٤١٪ راضون عن الانتخابات في المراحل السابقة و٥٣٪ غير راضين.

٣– ٤٥٪ يمنحون الثقة للحكومة و٥٠٪ لا.

٤– اما توزع الاسماء على المقاعد فكان كما يأتي:

أ – ٥٦٪ المقعد الاول في صيدا.

ب – ٣٧٪ المقعد الاول في الزهراني (شيعي).

ج – ٣١٪ المقعد الاول في النبطية.

د – ٣٠٪ المقعد الثاني في صيدا.

هـ – ٢٨٪ المقعد الاول في صور.

و – ٢٤٪ مقعد حاصبيا الشيعي.

ز – ٢١٪ مقعد بنت جبيل الاول.

ح – اما الاقل شعبية فهو مقعد صور الشيعي الرابع (٣٪) ومقعد بنت جبيل الشيعي الثالث (٤٪) ومقعد صور الشيعي الثالث (٦٪) ثم مقعد جزين الماروني الثاني (٧٪) والشيعي الثالث في النبطية (٨٪).

ط – ونال مقعد الزهراني الكاثوليكي ١٥٪ ومقعد جزين الماروني الاول ١٣٪ ومقعد حاصبيا السني ١٧٪ والدرزي ١٠٪ والارثوذكسي ١٧٪.

وجوه المرشحين تغيب تباعاً

بدأت ورشة ازالة صور المرشحين والملصقات الانتخابية من الشوارع والاحياء في محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال بعد انتهاء الانتخابات فيها.

وأصدرت شركة "سوكلين" بيانا اعلنت فيه انه "تنفيذا لطلب وزارة الشؤون البلدية والقروية، بدأت ازالة كل الصور والشعارات التي رافقت عملية الانتخابات النيابية عن الاملاك العامة والاعمدة الكهربائية كمرحلة اولى في بيروت الكبرى وضواحيها". واضافت انها ستواصل عملها حتى انجاز مهمتها.

ودعت المرشحين الراغبين في الاحتفاظ بصورهم الى سحبها فورا.

واعلن المكتب الاعلامي لوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة انه "باشر صباح اليوم (امس) ازالة صور الوزير والملصقات ولافتات التأييد له من شوارع العاصمة وضواحيها انطلاقاً من ضرورة الحفاظ على جمال شوارعنا واحيائنا. والمقرر ان ينتهي العمل مساء". كذلك باشرت بلدية البترون ازالة الاعلانات واليافطات الانتخابية وصور المرشحين. واشار رئيس البلدية كسرى باسيل الى انه أوكل الى فريق كبير من العمال هذه المهمة "التي ستكلف البلدية مبالغ طائلة ستؤثر سلباً في موازنتها". ورأى انه "ليس ممكناً" مطالبة المرشحين الخاسرين بنزع صورهم، لذلك نتمنى على الدولة تخصيصا بمبلغ تسحبها من الضمانات التي دفعها المرشحون، اذ اننا مضطرون الى دهن الجدران بعد نزع الملصقات عنها".

ودعت قائمقامية كسروان في بيان اصدرته الى "نزع الصور والملصقات من الشوارع والاحياء في القضاء قبل حلول فصل الشتاء، منعاً لانسداد المجاري والطرق بالاوراق". وفي زغرتا "النهار" تقدم رئيس اللجنة الاستشارية القائمة باعمال بلدية "زغرتا الدكتور انطوان الرهبان باقتراح لحل مشكلة ازالة صور المرشحين واعلاناتهم عن "كل مكان في لبنان" بان يتخلى النواب الفائزون في الانتخابات خصوصاً في منطقة الشمال عن بدل التأمين المودع في وزارة الداخلية (عشرة ملايين ليرة لكل منهم) وتحويلها بنسب عدد النواب على البلديات في كل منطقة لازالة الصور وتنفيذ بعض المشاريع البلدية خصوصاً في مجال التنظيفات.

اعتبر العملية الاقتراعية برمتها "غير دستورية"
يكن: نتائج انتخابات الجبل وبيروت والشمال هدف مشبوه لضرب المرجعيات والتيارات

طرابلس – "النهار":

اعتبر النائب فتحي يكن "ان نتائج الانتخابات في جبل لبنان والشمال وبيروت وما ستسفر عنه انتخابات البقاع والجنوب جاءت نتيجة هدف مشبوه لضرب كل المرجعيات والتيارات والقوى الحزبية وعودة الى حاكمية الشخص وتفرد رأس المال وتسلطه ونشر الفكر التغريبي".

وروى في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مكتبه في طرابلس اسباب عدم ترشحه في طرابلس، مشيرا الى ان كلام المسؤولين المرشحين للنيابة الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري حول محاربة الاصولية وعدم التعاون معها "يؤكد انهما حددا افق سياستهما. وهذه الاتجاهات تلتقي مع الذين هرولوا الى قمة الارهاب في شرم الشيخ".

وشدد على "ان العداء لما يسمى الاصولية اليوم هو عداء للمقاومة وانتصار للمشروع الصهيوني واضعاف للموقف السوري – اللبناني واعلان حرب على الحالة الاسلامية. وهو طعن لسياسة الحكومات التركية والايرانية والسودانية التي ترفض الاذعان للاستكبار العالمي".

وقال: "في انتظار انتهاء اللعبة الانتخابية سيكون لنا الموقف المعبر عن ارادة الشعب المقهورة (...)".

وتلا يكن البيان الآتي: "ان المتتبع مجريات العملية الانتخابية في لبنان انطلاقا من انتخابات محافظة جبل لبنان في ١٨ آب، ومرورا بانتخابات محافظة الشمال في ٢٥ منه، ووصولا الى ما أسفرت عنه انتخابات بيروت وما ستسفر عنه انتخابات البقاع والجنوب، يستطيع ان يؤكد ان هنالك قاسما مشتركا مطلوب تحقيقه، وهدفا مشبوها مطلوب الوصول اليه، وهو ضرب كل المرجعيات والتيارات والمؤسسات والقوى الحزبية، وعودة الى حاكمية الشخص وتفرده بالحكم، والى تسلط رأس المال في رقاب البلاد والعباد، ونشر الفكر التغريبي والاستسلامي". ان هذا المنحى الخطير يزعزع المعادلات القائمة، ويعود بلبنان الى نوع من الاقطاع السياسي والمالي ذي الامتداد الدولي والعالمي وذي الهوية المجهولة. وهذا وحده اخطر بكثير من اي تقليد سياسي، لأنه يجعل مصير لبنان على كف عفريت.

ماذا يعني شعار محاربة الاصولية والدعوة الى الاعتدال؟ يتردد بين الحين والآخر كلام عن بعض المسؤولين المرشحين للنيابة، وبخاصة الرئيسين نبيه بري والحريري، انهم لن يتحالفوا مع الاصوليين، وكنا نود لو افصح هؤلاء عن نياتهم وحددوا الجهات التي يضعونها في دائرة الاصولية. فان كان حزب الله هو المقصود، وان كانت الجماعة الاسلامية وان كانت الساحة الاسلامية بكل شرائحها هي المقصودة، فهذا يعني ان هؤلاء المسؤولين قد حددوا أفقا لسياستهم، يلتقي في شكل او في آخر مع الذين هرولوا الى قمة الارهاب في شرم الشيخ ومع المتهافتين على التطبيع مع العدو الصهيوني. ان العداء لما يسمى "الأصولية" اليوم هو عداء للمقاومة، وعداء للانتفاضة، وهو انتصار للمشروع الصهيوني. انه اضعاف لصمود القطرين الشقيقين لبنان وسوريا، واعلان حرب على الحالة الاسلامية التي باتت تشكل القوة الكبرى في مواجهة النظام الدولي والتآمر الصهيوني، انه طعن لسياسة الحكومة التركية والايرانية والسودانية التي ترفض الاذعان للاستكبار العالمي. وفي انتظار انتهاء اللعبة الانتخابية سيكون لنا الموقف المعبر عن ارادة الشعب المقهورة، من خلال الارادة الحرة.

في الاسباب التحالفية:

أ – ضرورة التشاور مع الساحة الاسلامية بكل شرائحها قبل اعلان الترشيح، حتى لا يحدث التشرذم الذي حدث والذي أثر سلبا على مصلحة الاسلاميين بشكل عام.

ب – اشتراط وضع معايير التحالف ترتكز على القيم والاساسيات التي لا يجوز الاختلاف عليها (للمراجعة، الاطلاع على نسخة من المشروع السياسي الذي جرى تجاوزه بعد الانسحاب).

ج – رفض كل الاساليب التي كان يعتمدها التقليديون في تشكيل اللوائح الانتخابية، وبخاصة مقايضة العضوية بالمال.

د – اشتراط ان تكون رئاسة الكتلة لمرشح الجماعة في طرابلس، وبخاصة خلال فترة ما قبل الانتخابات، لاعتبارات معنوية موضوعية ومهمة، ولما انعكاسها سلبيا او ايجابيا على الناخبين، مسلمين ومسيحيين، وبخاصة ان الجماعة شكلت، بحمد الله، حالة تغييرية خرقت جدار التقليد السياسي في انتخابات عام ١٩٩٢، وحتى لا تكون الجماعة جسر عبور لمن يريدون الوصول الى مجلس النواب، وحتى لا ينفرط عقد هذا التحالف عشية العملية الانتخابية، كما حصل تماما، وحتى لا تسقط القيم والمبادئ التي كنا نحرص على ان يقوم التحالف على اساسها.

هـ – وخلافا لما كان يتردد عن ان اللائحة لا رئيس لها، فقد بدا واضحا منذ اعلانها انها برئاسة صاحب الحظ السعيد، وصاحب الوفاء الاكبر في انتخابات طرابلس.

و – وزاد الطين بلة، القسم او العهد الذي قطع على اعضاء اللائحة لعدم التشطيب، ونحن مدركون ان بعضهم لا يصدقون وليسوا من الذين يوفون بالعهود. ولقد نسينا قول الله تعالى: "واما تخافن من قوم خيانة فانبذ لهم على سواء، ان الله لا يحب الخائنين". وبذلك دفعت الجماعة ثمن صدقها ووفائها، بل ثمن خيانة بعض حلفائها؟

في الاسباب السلطوية

أ – لقد نشأت الكتلة من خلال لقاءات وحوارات استمرت اكثر من عام ونصف العام، بعيدا عن اي مطبخ سياسي، او مصطاد في الماء العكر.

ب – وعند نضوج الكتلة، ونضوج مشروعها السياسي وبانت قوتها لافتة، بدأت محاولة تسويقها خفية، لتكون قائمة السلطة بشكل عام، والرئيس الحريري في شكل خاص.

د – وفي لقاء عقد في قصر الحريري، لم أحضره شخصيا، وحضره اضافة الى الرئيس الحريري السيدان احمد كرامي وسمير الجسر، جرى اتمام الطبخة، وقراءة الفاتحة... بدون علم اعضاء اللائحة الخمسة والعشرين.

هـ – وما ان بلغني ذلك حتى اعتبرت ان الطبخة أصبحت سلطوية، وان الكتلة يراد نسفها من الداخل اضافة الى من طعن الجماعة في الظهر، فدعوت الى لقاء في منزل الدنيد احمد كرامي حضره ما يقارب من ٢٦ من اعضائها. وضعتهم في صورة المجريات والالاعيب التي مورست، والشائعات التي اطلقت لهز صورة الجماعة والثقة بها (ومن ذلك الادعاء بأن الجماعة لا تعطي اصواتها لغير مرشحيها التنظيميين)".

في الاسباب الاقليمية

اضاف: "من خلال علاقتنا المبدئية والاستراتيجية بالشقيقة سوريا، كانت مشاوراتنا معها قائمة ومستمرة منذ عشرات الاعوام، وكنا لا نعتبر انفسنا اقل حرصا على المصلحة القومية، ومنها السورية، من غيرنا. ولهذه الغاية حرصنا على التعاون في اللائحة مع الاقوياء في كل طائفة، وخصوصا الطائفة المارونية، وعلى الاخص مع اولئك الذين وافقوا على ميثاق الوفاق الوطني في الطائف، واسهموا في حسم الخلاف على عروبة لبنان وأكدوا انتماء لبنان العربي، ودفعوا ثمن ذلك حربا من الميليشيات التي كانت تحكم المنطقة الشرقية، الى درجة انهم هجروا من مناطقهم وشردوا من بيوتهم، وكان مقدمة هؤلاء جميعا بطرس حرب وغيره، ومن حقهم علينا ان نكرمهم ونحتضنهم ونشجع مواقفهم، ونرد تحيتهم بأحسن منها. وكنت أحرص شخصيا على ان يكون هؤلاء اعضاء في اللائحة لاعتبارات عرضتها مع الاخوة السوريين، تحقيقا لتشكيل حال نيابية من مختلف الطوائف، متلاحمة مع الانتماء العربي، ومع سوريا خصوصا، تلاحما مبدئيا، وليس ظرفيا ولا مصلحيا فحسب.

وعندما لم يحالفني الحظ في تحقيق المراد الوطني والقومي والاسلامي... وبت ملتمسا اي مخرج للعزوف عن الانتخابات، جاء ترشيح زوجتي المقدر وغير المقصود، مخرجا لي لان النيابة، كما الدنيا لا تساوي عندي جناح بعوضة اذا اصطدمت بالمبادئ التي أتشرف بحملها.

وهناك مفردات وتفصيلات وأسماء ومسميات كثيرة وجدت من المصلحة عدم الخوض فيها، مكتفيا بما تقدم، لافتا الى قضية مهمة كنت قد أثرتها في مجلس النواب وعبرت عنها في اكثر من مناسبة، وهي انني اعتبر الانتخابات النيابية غير دستورية لافتقار قانون الانتخاب اصلا الى الشرعية.

وأخيرا، لشكر من كان وفيا لتحالفنا من غير ضرورة لذكر الاسماء، كما أشكر الجماهير وفاءها وغيرتها وتعاطفها، قاطعا العهد على المضي في معترك الصراع الدعوي والحركي والسياسي، وفي مواجهة المؤامرات الصهيونية على كل صعيد (...)".

العفو في قضية البلمند

وفي حوار مع الصحافيين سئل يكن عن موضوع اصدار عفو خاص عن أحد المحكومين في قضية متفجرة البلمند، فقال: "عندما طرح التمديد لرئيس الجمهورية كان لنا موقف مؤيد وطالبنا يومها بعفو عام فقلت لرئيس الجمهورية ان الاسباب التي دفعت اولئك الشباب الى ما قاموا به قد انتهت (حرب البوسنة). وصباح (اول من) امس جرى اتصال بي من قبل رئيس الجمهورية وابلغت عن صدور عفو خاص عن عبد الحكيم حليحل فشكرنا المبادرة وطلبنا المزيد من العفو عن السجناء السياسيين.

وسئل هل كان هذا العفو مكافأة لكم لموافقتكم على التمديد لرئيس الجمهورية؟ اجاب: "عليك ان تسأل رئيس الجمهورية، فنحن لم نشترط شيئا لموافقتنا على التمديد. وعندما طالبنا بالعفو لم نقصد الاسلاميين لان عددهم في السجون قليل بل قصدنا جميع الوطنيين الذين سيقوا الى السجون بتهم سياسية معينة".

وختم: "سنطالب رئيس الجمهورية بأن يبدأ اصدار سلسلة من مراسيم العفو الخاص في حال عدم صدور عفو عام قبل انتهاء ولايته".

اسماء اعضاء اللائحة الائتلافية البقاعية واتصالات تنشط للائحة ثانية منافسة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

مسألة حل العقدة الشيعية التي تم التوصل اليها منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء الماضي مبدئيا وفي ربع الساعة الاخير بين حركة "أمل" و"حزب الله" لتشكيل لائحتين ائتلافيتين في الجنوب اولا ثم في البقاع، وربما اعلانهما معا برعاية سورية، اثارت استرخاء امنيا وارتياحا نفسيا لدى الافرقاء والقاعدة الشعبية، رغم تضرر مصالح مرشحين كثر.

وكان من ابرز النتائج الايجابية الملموسة لهذا الاتفاق الغداء الذي جمع ظهر امس الرئيس بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الى مائدة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان في منزله في شتورا.

هذا الاتفاق كانت توقعته مصادر في بعلبك واشارت اليه "النهار" عندما شبهت اللائحة الائتلافية البقاعية بـ"البوسطة"، وقد بدأ هديرها يتصاعد امس استعدادا للانطلاق، ومعظم مقاعدها الـ٢٣ او كلها محجوزة. وقد يطرأ تغيير ما على مقعد او اثنين، ربما هو مقعد شيعي او ماروني، اذا الرئيس حسين الحسيني سيتسلم المقود.

ونواة هذه اللائحة الوفاقية التي ستعلن خلال ٤٨ ساعة:

- شيعة: حسين الحسيني، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، ابرهيم امين السيد، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، ابرهيم شاهين، أحمد قمر، محسن دلول ومحمود ابو حمدان.
- سنة: اسماعيل سكرية، ابرهيم بيان، سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد ومحمد علي الميس.
- موارنة: جورج المراوي المعروف بخليل، ربيعة كيروز وروبير غانم.
- روم كاثوليك: الياس سكاف ونقولا فتوش ومروان فارس.
- روم ارثوذكس: ايلي الفرزلي وشوقي فاخوري.
- أرمن ارثوذكس: جورج قصارجي.
- دروز: فيصل الداود.

هذه اللائحة الوفاقية نسفت المعطيات وغيرت الكثير من التحالفات بين عدد من المرشحين. فهناك من تضرر وهناك من حالفه الحظ وبدأ البحث بجد في تسمية عدد من اعضاء اللائحة الثانية التي ستكون في مواجهة الائتلافية. وثمة تبادل أحاديث حول تشكيل قوة تحالفية بقاعية من عدد من المرشحين من كل الطوائف ليكتمل المشهد الانتخابي في ١٥ ايلول المقبل.

البقاع: ٩١٨ قلماً و٤٠٩٩٥٥ ناخبا

زحلة – "النهار":

تسلمت سرايا زحلة الحكومية نحو ٩١٨ صندوق اقتراع مع لوازمها من قرطاسية، ومغلفات معتمدة في الاقتراع، تتلاحق التحضيرات في مختلف الدوائر المختصة تمهيداً للعملية الانتخابية المزمع اجراؤها في ١٥ ايلول.

ويبلغ عدد الناخبين في محافظة البقاع ٤٠٩٩٥٥ ناخباً موزعين على ٩١٨ قلم اقتراع كالآتي:

دائرة زحلة: ١٢٣٣١٥ ناخباً موزعين على ٢٦٦ قلم اقتراع.

دائرة بعلبك الهرمل: ١٩٢٦٤٩ ناخباً موزعين على ٤٤٦ قلم اقتراع.

دائرة البقاع الغربي – راشيا ٩٣٩٩١ ناخباً، موزعين على ٢٠٦ اقلام اقتراع.

- تسلم امس قائمقام بعلبك عمر ياسين في سرايا بعلبك الحكومية ٢٧٤ صندوق اقتراع. وقد وضعت في غرفة مقفلة بحراسة قوى الامن الداخلي.

وفي الهرمل تسلم القائمقام محمد الميس ٧٢ صندوقاً لقضاء الهرمل.

الهاشم يدعو السلطة الى تقصي "صدمة" الاشرفية

طلب الوزير السابق جوزف الهاشم "ان تتقصى ماكينة السلطة مقدار الصدمة التي اخذت تتفاعل في منطقة الاشرفية، بتنصيب بعض المقاعد على أهلها في شكل يشبه القهر، بدل انشغال هذه الماكينة بالعبث باسماء المرشحين".

وقال: "حاولنا جاهدين ان نستقطب بعض القوى النافرة خلال مقاطعة المقاطعة، وبعث الأمل في نفوس الناس وحضهم على المشاركة في مشروع الدولة، الا ان القرارات والتركيبات الانتخابية لم تستفد من هذه الفرصة لمعالجة الشعور بالغبن والاستبعاد، بل كان امعان في تنفير الحس الشعبي وتضخيم حال الرفض وترجيح موقف المقاطعة.

ومثلما تحفظت الاشرفية عن المشاركة في بعض المهرجانات الانتخابية احتجاجاً على عدم تمثيلها في اللوائح، هكذا واجهت عملية الاقتراع باللامبالاة، لانها سمعت كلمة السر، وقرأت سلفاً اسماء الفائزين. وان قررت الاستمرار منفرداً في معركة لم يتح الوقت الملغوم اكثر من اسبوع لتحضيرها، فذلك من اجل امتصاص النقمة، بتأكيد الحضور التمثيلي ومواجهة لعبة التنصيب القسري بموقف معنوي. وبعيداً عن اي اعتبار شخصي ادعو المسؤولين مخلصاً الى معالجة ظاهرة تضاف الى حال نفسية متضخمة خلفتها انتخابات ١٩٩٢، ولم تتداركها انتخابات ١٩٩٦، ولا يخدم تفاعلها اهداف الوفاق الوطني والمصلحة الوطنية ومصلحة المسؤولين".

"الحركة اللبنانية" تطلب ابطال "الانتخابات الفضيحة"

وصف امس رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف انتخابات بيروت بأنها "اكبر عملية تزوير عرفها لبنان والعالم منذ بدء ممارسة الديموقراطية الشعبية حيث تدخلت السلطة والمال الوقح وتزوير اخراجات القيد الكثيفة وتوزيع المغلفات الانتخابية المختومة من وزارة الداخلية على انصار السلطة والتصويت عن الموف المقترعين الحقيقيين وشراء الضمائر والاصوات علنا وبصورة مكشوفة ومبتذلة من دون وازع من ضمير ومن دون خوف من قانون".

وقال "ان هذه الاعمال الحقيرة والملتوية حملت الناخب البيروتي على القرار والاشمئزاز والمقاطعة". وطلب من المجلس الدستوري "ابطال تلك الانتخابات الفضيحة".

٢٥٨٠٧ "نعم" ليست لفادي مغيزل

٢٥٨٠٧ "نعم" يقولها الناخبون في بيروت، اضافة الى كل من قال "نعم" من غير الناخبين، فدعم، وتطوع، وضحى،

٢٥٨٠٧ "نعم"، ليست موجهة الى فادي مغيزل بل هي:

نعم للتحرر من كل ضغط غير مشروع،

نعم للتيار الديموقراطي،

نعم للرجاء بالانسان،

نعم لقدرة المواطن ودوره،

نعم لتصميم المواطن على المساهمة في التغيير واقامة دولة القانون والمؤسسات التي وحدها تضمن استقلال الوطن ووحدته وتؤمن للإنسان حقوقه.

اننا مدينون للمواطنين بهذه الـ"نعم"، عارفون لجميلهم، شاكرون تضحياتهم، ساعون لاستحقاق ثقتهم.

نضم كل هذه الـ"نعم" الى كل "نعم" قيلت وستقال للنخبة من السياسيين،

نحملها، قوة وزاداً، ليس لتحرك ظرفي، بل حركة دائمة منظمة تجذر التيار الديموقراطي وتوسعه وتمأسسه،

ونحن، الشباب، ملتزمون ذلك.

فادي مغيزل

مصادر ارثوذكسية علّقت على مشروع حكيم: جدّي وعميق ويلقى اهتمام هزيم

علقت مصادر ارثوذكسية مطلعة على مشروع بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في شأن الوحدة مع كنيسة انطاكية للروم الارثوذكس، والذي اعلنه في الاجتماع الاخير لسينودس الطائفة الذي عقد في المقر البطريركي في الربوة بين ٢٢ و٢٧ تموز الماضي، فقالت: "ان مشروع توحيد الطائفتين امر جدي ويطرح في العمق وبكثير من الايجابية والعناية، وهو يلقى اهتماما بالغا من القيمين على الطائفة الارثوذكسية، وفي مقدمهم البطريرك اغناطيوس الرابع الذي يحرص على ترجمة هذه الوحدة حقيقة واقعة وملموسة في اقرب وقت".

واكدت المصادر "ان الحوار بين الطائفتين حول ضرورة تكريس الوحدة لم ينقطع يوما، وقد تمثل في لقاءات عديدة جمعت البطريركين مكسيموس الخامس واغناطيوس الرابع اللذين ناقشا هذا المشروع الحيوي والبناء بعمق وشفافية وابديا استعدادهما للخوض في تفاصيله بغية نقله من حيز الاقتراح النظري الى الواقع العملي".

واعربت عن ثقتها بان "ابواب الحوار التي فتحت في الماضي القريب ستظل مشرعة الآن وغدا. وفيما يعود حكيم اليوم الى مقره البطريركي في دمشق، يمكن الحديث عن منطلق ايجابي يسهم في تظهير صورة المشروع عبر لقاءات مقبلة مع هزيم".

اضافت: "ان الانشقاق الكبير الذي ابعد الكنيستين الواحدة عن الاخرى حصل زمن كانت نار الخلافات مستعرة بينهما، وكانت اسبابه مدعاة قبول آنذاك، لكن الحال اليوم اختلفت كليا، والسؤال الوحيد الذي يمكن طرحه: لماذا استمرار الانقسام ما دامت اسبابه قد زالت"؟

وختمت المصادر: "لا احد يقبل بالتفرقة وجميعنا يسعى الى الوحدة والتفاهم، وخصوصا ان الكنيستين تعيشان ايمانا واحدا يستند الى تعاليم المجامع المسكونية السبعة التي عقدت في الاعوام الالف الاولى من حياة الكنيسة"، وجددت التأكيد "ان المشروع سينال قسطا وافرا من التمحيص والدراسة في اعمال المجمع الانطاكي المقدس لمطارنة الابرشيات الذي يعقد مطلع تشرين الاول المقبل في دمشق".

حماده يمهّد في أسوج لاتفاق صحي

واصل وزير الصحة العامة مروان حمادة زيارته لاسوج، تلبية لدعوة رسمية من نظيرته الاسوجية مارغو والستروم، وتفقد عددا "من مصانع الادوية ومراكز الرعاية الصحية الاولية في منطقة اوبسالا. وكان التقى والستروم وبحث معها في التعاون الصحي بين البلدين، وخصوصا "في المساعدات الاسوجية للبنان في مجال مكافحة الامراض السرطانية وادارة المستشفيات ومراقبة الادوية واقامة مراكز للطوارئ في المناطق المعرضة للاعتداءات الاسرائيلية. كذلك تطرقا الى امكان استفادة لبنان من التسهيلات والقروض الميسرة التي تقدمها اسوج الى الدول الصديقة، واتفقا على توقيع اتفاق صحي لدى زيارة الوزيرة الاسوجية للبنان بعد ثلاثة اشهر. وفي هذا الاطار كلفت لجان مشتركة وضع الصيغة النهائية للاتفاق.

ماذا بقي من برلمانات بيروت بعد ٦٢ عاماً؟ (١)

أولها طرابلسي وآخرها صيداوي واللوائح احتكار

كتب نقولا ناصيف:

أولها طرابلسي وآخرها صيداوي.

بين ١٩٣٤ و١٩٩٦ تقلّب على بيروت ١٣ برلماناً بطربوش سنّي دائم غالب وخصوصاً في ظل بيروت دائرة إنتخابية واحدة (١٩٣٤ – ١٩٥١، و١٩٩٢ – ١٩٩٦). أولها الطرابلسي خير الدين الأحدب وآخرها الصيداوي رفيق الحريري. بينهما ٨٢ نائباً تناوبوا على ١٦٠ مقعداً بمعدل ١.٩٥ مقعد للنائب الواحد. منهم خرج ٩ رؤساء حكومة: طرابلسي واحد (خير الدين الأحدب) و٣ صيداويين (سامي الصلح ورشيد الصلح ورفيق الحريري) و٥ بيروتيين (عبد الله اليافي وصائب سلام وحسين العويني وشفيق الوزان وسليم الحص). لكنهم ليسوا وحدهم البيروتيين الكبار. كان كذلك الموارنة ومنهم رئيسان للجمهورية الفرد نقاش وشارل حلو، إلى جورج ثابت ورئيف أبي اللمع وبيار إده وبيار الجميّل، والأرتوذكس حبيب أبو شهلا وغسان تويني ونسيم مجدلاني وفؤاد بطرس، والكاثوليكيان هنري فرعون ونصري المعلوف، والأقليات أيوب ثابت وجوزف شادر ورامز سركيس وموسى فريج، والشيعي رشيد بيضون وقبله شقيقه محمد بيضون وبعده محمد يوسف بيضون حفيد محمد بيضون.

بيروت البرلمانية في ٦٢ علماً هي مزيج من هؤلاء جميعاً في وقت واحد وليس بالتناوب بالضرورة. في ظلهم إكتسبت العاصمة سطوة القرار البرلماني، وفيه ما فيه من رائحة السلطة. بعد ١٩٦٠ – مع تقسيمها دوائر إنتخابية ثلاثاً – ذهب المسيحيون إلى الدائرة الأولى في الأشرفية بزعامة بيار الجميّل، والسنّة والشيعة مع الأقليات إلى الدائرة الثانية في زقاق البلاط والباشورة مع عدنان الحكيم ورشيد الصلح وفريد جبران، والسنّة إلى الدائرة الثالثة في المصيطبة والمزرعة مع صائب سلام وعبد الله اليافي. تسلطنت الطوائف الثلاث على بيروت مثالثة. في إنتخابات ١٩٩٦ أعيدت بيروت رغماً عنها إلى بيت الطاعة السنّي الذي كان لها في الثلاثينات والأربعينات كاملاً، وتصدّع في الخمسينات مع تقسيم العاصمة دوائر فرديّة ثم توسيع هذه الدوائر جزئياً، ثم صار تقاسمه في الستينات وأوائل السبعينات. نصبت على بيروت أخيراً زعامة سنيّة مثلثة لرفيق الحريري وسليم الحص وتمام سلام، وأضحت الطوائف والمذاهب الباقية إلى يسارهم والأصوليون الذين أدخلتهم إلى برلمان ١٩٩٢ المقاطعة المسيحية خارج المعادلة البيروتية والقرار البيروتي، الموزّع بقليل من التكافؤ على الزعماء الثلاثة. ومع ذلك فإن بيت الطاعة السنّي لا يفوت على ذاكرة بيروت أن بشارة الخوري هو الذي رعى في إنتخابات ١٩٤٧ إئتلاف اللائحة المكتملة بين عبد الله اليافي وسامي الصلح وحسين العويني ورئيف أبي اللمع وحبيب أبو شهلا، وفي إنتخابات ١٩٥١ الإئتلاف بين سامي الصلح وعبد الله اليافي وصائب سلام وشارل حلو (بعد إبعاد رئيف أبي اللمع) وحبيب أبو شهلا. وأن كميل شمعون رعى في إنتخابات ١٩٥٧ إقصاء صائب سلام وإحلال خليل الهبري (المرشح الخاسر في إنتخابات ١٩٥٣) محله وإقصاء عبد الله اليافي وإحلال سامي الصلح محله.

بيروت المزيج المذهبي مدينة – ولا تزال – لأصابع السلطة في كثير من المراحل إختيار نوابها، لا بل أحياناً إطلاق زعمائها التاريخيين: سامي الصلح رئيس الحكومة في عهد بشارة الخوري إنقلب عليه في آخر حكومات الولاية الثانية وأطل حليفاً على عهد كميل شمعون حتى الدقيقة الأخيرة منه، وصائب سلام رئيس الحكومة في عهد كميل شمعون إنقلب عليه ليصير أحد رموز "ثورة ١٩٥٨"، ثم يتقرّب من فؤاد شهاب من دون أن يترأس إحدى حكوماته وينقلب على شهابيته وشهابية شارل حلو بغية إيصال سليمان فرنجيه إلى رئاسة الجمهورية، وصائب سلام رئيس أولى حكومات سليمان فرنجيه ينقلب عليه في سني الحرب، ورشيد الصلح يستلحق عهد سليمان فرنجيه في آخره رغماً عنه فيورثه والعهد الحرب البشعة، وسليم الحص الآتي بفضل إلياس سركيس من الوظيفة إلى الرئاسة ينقلب عليه ثم ينقلب على أمين الجميّل، وشفيق الوزان الآتي بفضل إلياس سركيس ثم أمين الجميّل من التقاعد النيابي (١٩٧٢) إلى ترؤس الحكومة فيخرج خائباً متبوعاً بلعنة تلك المرحلة. إلا رفيق الحريري – حتى اليوم على الأقل – لم تمرمره رئاسة الجمهورية مع علمه تماماً كما علم إلياس المراوي أن للواحد منهما على الأخر أفضالاً لا تحصى ولا تعد. شارك الزعماء البيروتيون في وضع بصمات العهود وإنهيارها، قدر ما شاركت الرئاسات في صنع مواقعهم. في ظل إنتخابات رفيق الحريري فقدت رئاسة الجمهورية الكثير من بريقها التاريخي في صنع إنتخابات رؤساء الحكومات السابقين أو المقبلين. أي مصادفة هذه تعيد تذكيرنا بأن الكثير في تاريخ هذا البلد إنقلب رأساً على عقب، وأن رفيق الحريري كان أول من صرح علناً بطلب تمديد ولاية إلياس المراوي صيف ١٩٩٤؟ وليس إلياس المراوي هو الذي يصنع اليوم إنتخابات رفيق الحريري، ولا هو الذي ينشئ طبقة الموالين والحلفاء.

لكن بيروت ليست الرؤساء والزعماء فحسب. إنما كذلك رزم من الأرقام والدلالات والإستنتاجات مرحلة بعد أخرى، وزعيماً بعد زعيم.

أعداد بأعداد

ما بين ١٩٣٤ و١٩٩٦ كان للمحافظة (بشتى تقسيماتها الإنتخابية) ١٦٠ مقعداً ترشّح لها ٥٥٩ طامحاً بمعدل وسطي هو ٣.٤٩ مرشحين للمقعد الواحد، يتوزّعون كالآتي:

الدورة	المقاعد	المرشحون	اللوائح	المنفردون
١٩٣٤	٣	١٢	٢	٦
١٩٣٧	٦	١٨	١	١٢
١٩٤٣	٩	٢٢	٢	٤
١٩٤٧	٩	٣٩	٣	٢١
١٩٥١	١٣	٢٣	٢	٧
١٩٥٣	٧	٢٥	٤	١٥
١٩٥٧	١١	٢٦	٤	٩
١٩٦٠	١٦	٥٢	٦	٢٥
١٩٦٤	١٦	٢٩	٥	١٧
١٩٦٨	١٦	٤٢	٤	٢٣
١٩٧٢	١٦	٦٢	٦	٣٦
١٩٩٢	١٩	٩٩	٦	٥٨
١٩٩٦	١٩	٩٠	٤	٤٧
١٣	١٦٠	٥٥٩	٤٩	٢٨٠

بذلك تكون نسبة المرشحين المنفردين في إنتخابات بيروت إلى مجموع المرشحين ٥٠.٠٨ في المئة. أي أن نحو نصف المرشحين يخوضون إنتخاباتهم بأدنى فرص يتيحها لهم الإنخراط في أحد صنفي اللوائح:

– تلك المتعارف على تسميتها "اللوائح الرسمية" التي تلقى دعماً حكومياً مرده إلى ترشّح قريبين من السلطة في لائحة قوية من شأنها ضمان نيابتهم أو إلى ترشح وزراء في لائحة لا ترى الحكومة مفراً من دعمها بغية إبقائهم في الحكم، فتكون الفرصة إذ ذاك ذهبية للمرشحين غير الوزراء الداخلين في "اللوائح الرسمية". تماماً كلوائح إنتخابات ١٩٤٧ في عهد بشارة الخوري وإنتخابات ١٩٥٧ في عهد كميل شمعون وإنتخابات ١٩٦٤ و١٩٦٨ في العهدين الشهابيين (فؤاد شهاب وشارل حلو) وإنتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ في عهد إلياس المراوي.

– وتلك المكتملة أو غير المكتملة المنبثقة من إئتلافات قوى المعارضة في وجه السلطة، متمتعة بقدر أقل من فرص ضمان نيابة أعضائها بفعل مواجهتها "لوائح رسمية" تسخّر لحملاتها الإنتخابية كل الإمكانات الرسمية في سبيل الفوز. من لوائح المعارضة تلك لائحة كميل شمعون وكمال جنبلاط في جبل لبنان (١٩٤٧)، ولائحة "الجبهة الإشتراكية الوطنية" في عاليه والشوف (١٩٥١)، ولوائح "الحلف الثلاثي" في أقضية كسروان والمتن الشمالي وبعبدا (١٩٦٨)، وأخيراً لوائح ألبر مخيبر ونسيب لحود في المتن الشمالي وسليم الحص ونجاح واكيم في بيروت وبطرس حرب في الشمال. (١٩٩٦).

في المقابل فإن النصف الثاني، وهو ٢٧٩ مرشحاً بيروتياً أتيح لهم الإنخراط في اللوائح – حكومية وغير حكومية – بمعدل ٥.٦٩ مرشحين في اللائحة *الواحدة سنحت لهم إمكانات الخوض فيها مكتملة أو ناقصة. الأمر الذي يقتضي* هنا حصراً الإلتفات إلى عوامل السلطة والنفوذ والمال للإنخراط في اللوائح بدءاً من تمويلها والإشتراك في نفقاتها المشروعة كما غير المشروعة (من مثل الرشوة وإغراء مرشحين خصوم للإنسحاب وتوظيف الإعلام وسواها...).

ماذا تعني هذه الدلالة؟

إستنتاجان فوريان:

الأول – أن نصف المرشحين البيروتيين تاريخياً يتعذّر عليهم العمل الإنتخابي الجماعي في لوائح مشتركة إما بسبب عدم تقربهم أو عدم ممالأتهم أجهزة السلطة ومؤسساتها، وإما من جراء عدم قدرتهم على الإنفاق على حملة إنتخابية كبيرة من ضمن لائحة وإن غير "رسمية" يترأسها في الغالب زعيم تعلو طربوشه *السياسي شروط تعجيزية للإنضمام إلى لائحته، ليس أقلها* المال من دون إلتزام فوز العضو الممول بالضرورة. من دون إسقاط عوامل أخرى إضافية منها ترشّح البعض لإبراز حضوره الإجتماعي والسياسي، وترشّح البعض الآخر لإكتساب صدى إعلامي، وترشّح البعض الثالث بغية إستمالته من مرشحين آخرين يحضّونه على الإنسحاب لهم لقاء "بدل إنتخابي". بيد أن العوامل الثلاثة هذه – وهي ليست وحيدة – تجعل من معظم الترشحات أداء إستعراضياً إعلامياً ليس إلا.

الثاني – عدم قدرة المنفردين على إختراق "اللوائح الرسمية" أو تلك التي تحظى بعطف حكومي ما خلا إستثناءات علامتها البارزة قابلية المزاج البيروتي التقليدي للتشطيب وعدم الإستسلام للائحة الواحدة خصوصاً في ظل الدائرة الإنتخابية الوسطى كالقضاء (١٩٦٠ – ١٩٧٢)، وتفلّت مبادرة التشطيب من يد الناخب البيروتي جزئياً في ظل الدائرة الإنتخابية الموسّعة بفعل حجم التحالفات القوية القائمة على قاعدتي المال والسلطة.

بين ١٩٣٤ و١٩٥١ حصل خرق واحد لـ "اللوائح الرسمية" في إنتخابات ١٩٤٣ مع عبد الله اليافي وصائب سلام وحبيب أبوشهلا وموسيس ديركالوستيان في مواجهة لائحة سامي الصلح، في حين ضمنت ٤ "لوائح رسمية" فوزها من دون أي إختراق في ٤ دورات إنتخابية: ١٩٣٤ برئاسة خير الدين الأحدب، و١٩٣٧ برئاسة عبد الله اليافي، و١٩٤٧ بإئتلاف عبد الله اليافي وحسين العويني وسامي الصلح، و١٩٥١ بإئتلاف سامي الصلح وعبد الله اليافي وصائب سلام. منذ إنتخابات ١٩٥٧ بدأ الخرق تعبيراً عن أحد مظهرين متساويين: التشطيب والتدخّل المباشر للدولة في العمليات الإنتخابية. بيد أن أول خرق منفرد لـ "اللوائح الرسمية" وغير الرسمية كان في إنتخابات ١٩٦٠ – أول إختبار للقضاء دائرة إنتخابية واحدة – عندما خرق المرشحون السنّة المنفردون الثلاثة عبد الله المشنوق وعثمان الدنا ورفيق نجا لائحة إئتلاف صائب سلام وعبد الله اليافي. في إنتخابات ١٩٦٤ خرق المنفرد السنّي سامي الصلح لائحة عدنان الحكيم. في إنتخابات ١٩٦٨ خرق السنّي المنفرد شفيق الوزان لائحة صائب سلام وعبد الله اليافي. في إنتخابات ١٩٧٢ خرق الأرثوذكسي المنفرد نجاح واكيم لائحتين مكتملتين برئاسة صائب سلام وعبد الله اليافي. في إنتخابات ١٩٩٢ خرق ٣ منفردين ٦ لوائح هم الشيعي محمد برجاوي والماروني غسان مطر والأقلوي أسمر أسمر. في إنتخابات ١٩٩٦ خرق المنفردان السنّي تمام سلام والماروني غسان مطر ٤ لوائح إنتخابية.

بعد ٦٢ عاماً ماذا تبقى من بيروت؟ مَن إستمر ومَن تغيَّب أو غُيِّب؟ وأي قابلية للمزاج البيروتي الإنتخابي على التغيير أو على التمسك بالأرث والوارثين؟

	١٩٣٤	١٩٣٧	١٩٤٣	١٩٤٧	١٩٥١	١٩٥٣	١٩٥٧	١٩٦٠	١٩٦٤	١٩٦٨	١٩٧٢	١٩٩٢	١٩٩٦
خير الدين الاحدب	*												
ايوب ثابت	*		*										
وهرام ليلكيان	*												
حبيب ابو شهلا		*	*	*	*								
جورج ثابت		*											
عبد الله اليافي		*	*	*	*	*				*			
سليم لبابيدي		*											
شفيق ناصيف		*					*						
خسروف توتونجيان		*											
سامي الصلح			*	*	*	*	*		*				
الفرد نقاش			*			*							
مرانشيا شاسليان			*										
محمد بيضون			*										
موسيس ديركالوستيان			*	*	*	*	*	*	*	*			
صائب سلام			*		*			*	*	*	*		
حسين العويني				*									
رشيد بيضون				*	*		*		*				
رئيف ابي اللمع				*									
ملكون ميرابديان				*	*								
موسى فريج				*	*								
امين بيهم					*								
شارل حلو					*								
هنري فرعون					*								
رامز سركيس					*								
جوزف شادر					*	*	*	*	*	*	*		
غسان تويني						*							
عبد الله الحاج						*							
خليل الهبري							*						
بيار اده							*						
خاتشيك بابكيان							*	*	*	*	*	*	*
نسيم مجدلاني							*	*	*	*			
جميل مكاوي							*						
فوزي الحص							*						
بيار الجميل								*	*	*	*		
فؤاد بطرس								*	*				
انطوان المحتاوي								*	*				
شارل سعد								*	*				
سورين خان اميريان								*	*	*	*	*	
محسن سليم								*					
عدنان الحكيم								*		*			
فريد جبران								*	*	*	*		
عبد الله المشنوق								*					
عثمان الدنا								*	*	*	*		
رفيق نجا								*					
صبحي المحمصاني									*				
رشيد الصلح									*		*	*	
سمير اسحق										*			
نصري المعلوف										*	*		
ميشال ساسين										*	*		
عبد المجيد الزين										*			
شفيق الوزان										*			
انترانيك منوكيان											*		
ملكون ابليغتيان											*		
محمد يوسف بيضون											*	*	*
زكي مزبودي											*		
جميل كبي											*		
نجاح واكيم											*	*	*
بشارة مرهج												*	*
يغيا جيرجيان												*	*
نوريجان دمرجيان												*	
اغوب جو خادريان												*	*
سليم الحص												*	*
اسامة فاخوري												*	
محمد قباني												*	
عصام نعمان												*	
جوزف مغيزل												*	
زهير العبيدي												*	
عدنان طرابلسي												*	
اسمر اسمر												*	
غسان مطر												*	*
محمد برجاوي												*	
رفيق الحريري													*
تمام سلام													*
سليم دياب													*
بهاء الدين عيتاني													*
عدنان عرقجي													*
ميشال فرعون													*
اغوب دمرجيان													*
ابراهام دده يان													*
جميل الشماس													*
حسين يتيم													*
خالد صعب													*
مجموع النواب: ٨٢	٣ مقاعد	٦ مقاعد	٩ مقاعد	٩ مقاعد	١٣ مقعداً	٧ مقاعد	١١ مقعداً	١٦ مقعداً	١٦ مقعداً	١٦ مقعداً	١٦ مقعداً	١٩ مقعداً	١٩ مقعداً

اوضح ملابسات لقائه الاخير مع كرامي

مسقاوي: الطائرة البلغارية خطفت بلعبة واللجنة الامنية للمطار تجتمع قريباً

ابلغ وزير النقل عمر مسقاوي "النهار" ان التحقيقات الداخلية في حادث خطف الطائرة البلغارية اول من امس كشفت ان الخاطف، وهو الفلسطيني عبدالله حازم، نفذ عملية الخطف بواسطة لعبة بلاستيكية تمثل القنبلة. مما يؤكد ان لاتهاون في الاجراءات الامنية في مطار بيروت سمح بحصول علية الخطف.

مسقاوي، الذي تلقى هذه المعلومات امس من المدير العام للطيران المدني رياض العبدالله، اوضح ان اللجنة الامنية للمطار ستنعقد الاسبوع المقبل برئاسته من أجل مراجعة التدابير الامنية المتخذة في هذا المرفق. وكان الاجتماع مقرراً قبل حصول عملية خطف الطائرة البلغارية. وتضم اللجنة في عضويتها جميع الاجهزة التي تتولى حفظ الامن في المطار، اضافة الى الجمارك.

ورد مسقاوي على اللغط الذي يدور في شأن لقائه الاخير بالرئيس عمر كرامي والتكهنات على هذا الصعيد. فشرح ان اللقاء لم يستغرق سوى ١٠ دقائق وهو استهله بمخاطبة الرئيس كرامي قائلاً: عندما يقع الطلاق بين اثنين يحاول كل واحد ان يثير الخلاف في كل أمر. ولهذا تقول احدى آيات القرآن: "ولا تنسوا الفضل بينكم". واضاف: "انا يا دولة الرئيس جايي من هذا الهامش احكي معك".

وتبين من خلال هذا اللقاء ان الرئيس كرامي ما زال مصراً على الاستقالة.

وكيف ولدت فكرة اللقاء؟ يجيب: "رغم الخصام الشديد وخصوصاً في اثناء الحملة الانتخابية، تتحدد معالم جديدة في نظرتنا الى المستقبل السياسي عندما تنتهي اي معركة. وقد شعرت بان الواجب يقضي بايجاد مناخ يمكن ان يكون اساسا لحوار مفيد يترفع عن المهاترات التي استخدمها بعضهم في الحملة الانتخابية. وبالتالي لا بد من ان نتجرد عن كل العوامل الشخصية لكي نفتح اطاراً عريضا للتحدث مع كل من يضع نفسه في مجرى العمل السياسي في طرابلس. لذلك كانت مبادرتي الى زيارة جميع الفائزين في طرابلس في مختلف اللوائح، ومنها زيارة الرئيس كرامي التي استغربها بعضهم وأيدها كثيرون، وهي ترمي الى كسر جليد الخصومات الشخصية فحسب، مع الاستمرار في المواقف الناجمة من رؤيتنا لخدمة الهدف الكبير، وهو ايجاد تعاون وتضامن للمصلحة العامة. وسبق في احاديثي التلفزيونية ان اشرت الى ان الخصم الذي ينبغي ان نهزمه هو التقصير. وبالتالي لا بد من ان نضع لهذا الهدف الاسمى مضمونه العملي بالتعالي عن كل الامور الشخصية".

وتابع: "اكدت للرئيس كرامي في اجتماعي به ان التحالفات التي خضنا عبرها الانتخابات لا تزال قائمة حتى الآن. وانما كل ما في الامر انه لا يجوز ان تندرج هذه التحالفات في موازين الخصومات الشخصية التي لا علاقة للمدينة بها".

وما هو مصير التحالفات في الشمال؟ اجاب: "هنا يحتاج الى وضوح في العلاقات وفي التطلعات ودور كل متحالف مع سواه. لأن الجميع يرغبون في ان يكون لهم دور في الدولة. لذلك اعتقد ان التحالفات ستتجاوز قوالب اللوائح. ولا بد من ايجاد مناخ يجمع من فازوا في الانتخابات طبقا لرؤية مشتركة ومتضامنة مع الاشارة الى اننا سنعمل في اطار مسيرة الانماء والاعمار التي يقودها الرئيس الحريري".

تمييز تخلية شرطيين اوقفا في تسهيل فرار مزوّر

ميز مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر قرار تخلية الشرطيين معين س. ونوفل م. بسندي اقامة وهما اوقفا الاحد الماضي بجرم تسهيل فرار مدني ضبط معه اخراج قيد مزور حاول استعماله في العملية الانتخابية في بيروت.

واستجوب قاضي التحقيق المناوب في بيروت ياسين القاري ٤ موقوفين ادعت النيابة العامة الاستئنافية عليهم بجرم تزوير اخراجات قيد لبنانية وتصاريح مندوبين متجولين صادرة عن محافظ مدينة بيروت واستعمالها في انتخابات العاصمة. واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم، وهم: محمد علي ضاهر ومحمود احمد رحمة ومحمد حسين السباعي ومروان محمد عميرات.

لماذا؟

تقدم المرشح الماروني في بعلبك غازي جعجع بشكوى عبر "النهار" لعدم حصوله على لوائح شطب لبلدته برقة والقدام والجوار. واوضح انه راجع محافظ البقاع فريد القزي لهذه الغاية فأحاله على قائمقام بعلبك ولم يحصل منه على نتيجة.

استغربت عدم الطعن بفضائح الانتخابات

الكتلة الوطنية لاحظت "تمرداً" بيروتياً على محاولة احتكار القرار السياسي

لاحظت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية "تمرداً" في بيروت على المناخ السياسي الذي "يحاول احتكار القرار"، واستغربت "عدم تقديم طعن في الانتخابات رغم كثرة الكلام عن فضائح العمليات الانتخابية".

عقدت امس اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري سمير عبد الملك وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب واصدرت البيان الآتي:

"١– تابعت اللجنة التنفيذية تقويم مراحل التمادي في تشويه الحياة السياسية في لبنان من خلال مسرحية الانتخابات الجوالة وما شابها من ترهيب وترغيب وعيوب وفضائح، وتوقفت خصوصا عند موقف ابناء بيروت الوطني في المقاطعة السلمية التي شكلت ادنى مشاركة حتى الآن، وكأن العاصمة تتمرد على هذا المناخ السياسي الذي يحاول احتكار القرار وتحذر من تزايد هجرة الاجيال الشابة الرافضة الاحتلالات والقابضة على مقدرات البلاد.

٢– وفي المناسبة تكرر اللجنة التنفيذية دعوتها ابناء الوطن المقاوم في الجنوب الى رص الصفوف الداخلية في وجه الاحتلال وعدم تعريض هذه الوحدة للاهتزاز لانها بمناعة الجبهة الداخلية نستطيع مواجهة الاحتلال والانتصار عليه.

ان حزبنا الذي كرس نضاله الوطني الطويل، من قبل ولادة لبنان ويوم ولادته وحتى اليوم كدولة معاصرة سيدة حرة مستقلة، ومن اجل الجنوب وتحرير ارضه وصون ابنائه ومياهه من مطامع العدو الاسرائيلي، يوجه اليوم نداء عاجلا لتوحيد القلوب والصفوف واحتضان ما يوحد كلمة الجنوبيين ويثمن تضحياتهم في سبيل تحرير الارض من مدنسيها.

٣– لفتت اللجنة التنفيذية:

أ– كثرة الكلام عن فضائح العمليات الانتخابية من دون التقدم، حتى الآن، بأي طعن امام المجلس الدستوري، وهذا ما يذكرنا بالمحاولات الاخيرة التي باءت بالفشل لجمع تواقيع عشرة نواب للطعن في قانون الانتخاب المشكو من عدم دستوريته.

ب – محاولات استبدال الانتماء الوطني بالانتماء العشائري والعائلي والمناطقي، وهذا ما يشكل اكبر خطر على حياتنا السياسية والوطنية.

٤– ان اللجنة التنفيذية تعاهد اهلنا الصامدين انها ستعمل مع جميع الشرفاء في سبيل اعادة احياء الحياة السياسية واعطاء الديموقراطية ابعادها ومضامينها القائمة على مشاركة الشعب بحرية في تقرير مصيره، وعلى اعادة تظهير سلم القيم والمبادئ الذي قام عليه الوطن فشكل الاستثناء في هذا الشرق المظلم.

عهدنا ان نبقى نقاوم من يريد قتل معنويات شعبنا بغية استسلامه للامر الواقع ودفع اجياله الشابة الى الهجرة. عهدنا ان نبقى نقاوم حتى يتعب المخططون وينتصر لبنان".

"المراجع الأرمنية تتحمل مسؤولية سلب الارادة"

"المعارضة الوطنية" تحيّي البيروتيين وتدعو الى "انقلاب ابيض" على الانتخابات

دعت "المعارضة الوطنية" اللبنانيين معارضين وموالين الى "انقلاب ابيض يترجم بوقف العملية الانتخابية من الاساس" وحيّت البيروتيين على "موقفهم البطولي ورفضهم تحويل لبنان امارة"، وحملت في عنف على القادة الارمن مستغربة موقفهم في المتن الشمالي وبيروت.

عقد ممثلو "المعارضة الوطنية" اجتماعا برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدروا البيان الآتي:

"١ – نوجه تحية اكبار الى بيروت التي اثبتت انها العاصمة التي تليق بوطن الحضارة والعلم والحرية، الوطن المستهدف في خصائصه ومميزاته وديموقراطيته. ونخص بالتقدير الاشرفية التي طالما احتضنت المقاومة اللبنانية المدافعة ابدا عن الثوابت الوطنية والتي حافظت على العهد، فلها منا عميق الشكر والامتنان.

لقد عبر البيروتيون بموقفهم البطولي عن رفضهم الامر الواقع المفروض وعن تعلقهم بالعيش المشترك القائم على المشاركة المتوازنة وبلبنان وطنا سيدا حرا مستقلا. ولا بد من الاشارة الى ان التزوير الذي طاول اخراجات القيد والنتائج على السواء وعمليات شراء الضمائر واللجوء الى كل انواع الضغوط، والتدخلات وافتعال الاخطاء في لوائح الشطب، اضافة الى الاقتراع نيابة عن الاموات والمسافرين والمقاطعين، وتحريك كتل ناخبة كبيرة ككتلتي الارمن والمجنسين حديثا، رفعت نسبة المشاركة الى ٣٠ في المئة، وليس من الصعوبة الاستنتاج انه لو اسقطنا كمية الاصوات التي تم احتسابها عن غير وجه حق لتدنت نسبة المشاركة الى نحو ٢٠ في المئة فقط.

ان الموقف المشرف الذي وقفه البيروتيون يعد بمستقبل زاهر للديموقراطية والعيش المشترك ولبنان صاحب القرار السيد المستقل.

٢ – ان وعي البيروتيين ورفضهم تحويل لبنان امارة واختزال الاخرين وتهميشهم يجب ان يثني اصحاب مشروع الهيمنة عن الاستمرار في نهجهم ويحضهم على الواقعية والتواضع، واخذ خصوصيات المجتمع اللبناني وكرامة مجموعاته كافة في الاعتبار.

ولا بد في المناسبة من ابداء ملاحظتين هما:

أ – ان التصرف باصوات الطائفة الارمنية الكريمة وتجييرها في الشكل الذي حصل في المتن وبيروت من دون مراعاة الواقع اللبناني وحساسياته ومواقف القوى السياسية المختلفة، ومنها موقف المعارضة الوطنية، عمل مستغرب تتحمل المراجع الارمنية مسؤولية انعكاساته. ولا نصدق ان مواطنينا الارمن يقبلون بسلب ارادتهم وتكبيلها والتأثير على اقتناعاتهم ومصادرتها الى حد التعامي عن الاخطار التي تهدد لبنان.

ب – ان الاصرار على الاستئثار بالحكم واستبعاد مجموعات لها ثقلها التمثيلي او اعاقة وصولها الى مجلس النواب قرار خطر في وطن تعددي يقوم نظامه على المشاركة. ومن شأن قرار كهذا ان يعطل دور البرلمان لجهة ضرورة تأمين فسحة حوار ولمكان صراع الافكار وتنافس التيارات المختلفة تحت قبته بدل تصارعها في الشارع.

ان الاتجاه الذي سلكه اهل الحكم باستفزاز اللبنانيين بقانون غير عادل، وباللجوء الى ممارسات فوقية والى كل وسائل الترغيب والترهيب، لتمويه نسبة المشاركة وايصال زبانيتهم الى الندوة البرلمانية، مؤشر خطر الى وجود نية خبيثة تريد دفع لبنان الى حال التشنج وعدم الاستقرار والتنافر والتصادم. هذه الحال لا تخدم الا مصالح الخارج على حساب مصلحة الدولة والشعب والسيادة والاستقلال.

٣ – ان الانتهاكات والتجاوزات والشوائب المتكررة على مرأى اللبنانيين والعالم اجمع ومسمعهم تؤكد ان ما حصل في المراحل الثلاث حاصل حتما، وعلى وتيرة اعلى في المرحلتين المتبقيتين من الانتخابات. فلهذه الاسباب والكثير غيرها ندعو الجنوبيين الصامدين الى مقاطعة الانتخابات واحباط خطة من يريد الامعان في تعطيل ارادتهم والتحكم في مصيرهم كرهينة للمال والنار. ناهيك بتهميشه جماعات جنوبية اصيلة يطلب منها ترجيح هذا الطرف او ذاك من دون ان تكون لها حرية ابداء الرأي او اختيار من تراه مناسبا لتمثيلها.

اننا نطالب اللبنانيين، موالين ومعارضين، بمبادرة استثنائية تكون في حجم الخطر المحدق بلبنان ارضا وشعبا وخصوصية وكيانا. وندعوهم الى انقلاب ابيض يترجم بوقف العملية الانتخابية من الاساس. مما يعني عدم اجراء انتخابات الجنوب والبقاع والغاء نتائج الجبل والشمال وبيروت، كما نجدد الدعوة الى استقالة الحكومة وتأليف حكومة وحدة وطنية انتقالية. تضع في رأس اولوياتها التحضير لانتخابات حقيقية تسمح للشعب اللبناني باختيار ممثليه الحقيقيين، بعيدا عن أي شكل من اشكال الضغط المادي اوالمعنوي، وعندنا انه بهذه الطريقة وبها وحدها تمكن معالجة نتائج الانتخابات الحاصلة، انتخابات الانقلاب على الصيغة والكيان".

خبر عن التوطين برسم المسؤولين

في نشرتها الاخيرة اوردت "الديبلوماسي" (وهي تقرير اخباري عن الشرق الاوسط يصدر في لندن ويحرره الزميل ريمون عطا الله) الخبر الآتي:

"قالت مصادرلبنانية ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من سماسرة لبنانيين ان يشتروا لها اراضي وعقارات في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، لان توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان اصبح امرا واقعا، وافقت عليه اغلبية الدول العربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. ورغم ان شراء المنظمة للاراضي والعقارات في بيروت مستمر منذ اشهر. فان ياسر عرفات قال امام البرلمان الفلسطيني الذي انعقد في بيت لحم في الحادي والثلاثين من تموز الماضي، ان هناك شائعات كثيرة تقول ان الفلسطينيين سيوطنون في الدول المجاورة، ونفى صحة هذه الشائعات، مؤكدا انه "لن يقيم اي فلسطيني خارج بيته، وبيته هو فلسطين".

وتقول المعلومات ان سماسرة منظمة التحرير اتفقوا مع بعض اصحاب الابنية على ان يبيعوها من المنظمة، التي قد ترممها او تهدمها وتعيد بناءها، وعندما ينتهي العمل منها، تمنح صاحب المبنى شقتين ونصف شقة. وتتقاسم السطح معه، وبالفعل تم اقناع الكثيرين من اصحاب الابنية بهذا العرض. وجرى التوقيع الاولي على هذا الاتفاق. في انتظار ان يتم التوقيع على البيع والشراء، عندما يأتي الوقت المناسب. ويعلن قرار التوطين".

ومما يذكر ايضا ان اخبار بيع العقارات في منطقة جزين عادت الى التداول في صورة تبعث على القلق الشديد.

من رسائل القراء

انتبهوا للسياحة

بعد غياب طيلة سنوات الحرب الاليمة التي عصفت بهذا الفردوس الخالد لبنان، وبعد نحو سبع سنوات من انتهائها، اشتقنا لزيارة الوطن وتقبيل ترابه. اشتقنا لعاداتنا وتقاليدنا اللبنانية التي نفتخر بها امام جميع شعوب العالم، فوجدنا ان في لبنان بعض الباعة او المتطفلين الذين يستغلون السياحة.

مثلا، بعد زيارتنا لمدينة بعلبك شوقنا الدليل السياحي في القلعة لزيارة او لمشاهدة حجر الحبلى، وهو، كما قال لنا الدليل، اكبر حجر منحوت في العالم. وذهبنا، ففوجئنا هناك بكوخ واستراحة بين "الحجر والمقبرة". وما ان اوقفنا السيارة حتى هب أحد الشباب وبدأ يتدخل معنا وكأنه يعرفنا. أراد ان يصعد الى الحجر لنأخذ له صورة تذكارية ثم استدرجنا الى التصوير. ثم اتجهنا لشرب رشفة قهوة مرّة "ولو مجانية" وأخذ يسرد علينا مشاكله وحاجته الى المال ومشاريعه، وهو يعرض علينا بعض الصور للخراب و... وهو يعمل على تحسين المنطقة الاثرية حول الحجر!

ثم دفعنا الواجب ولم نعرف كيف تخلصنا من هذا الكابوس.

نحن نعرف كيف نساعد المحتاجين والمعوزين، ولكن ليس بهذه الوسيلة الابتزازية.

نسأل الذين يسهرون على الوجه السياحي في لبنان الرائع حقا، هل يسمحون ان يأخذ السائح او المغترب هذه النظرة السيئة عن بلد الكرم والضيافة، عن وطن لا يحرمه الرب بياض الرحمة على أرزه وجباله سنة من السنين؟

كريم سلوم

مهرجان في الجنوب

تحط مهزلة الانتخابات النيابية نهاية هذا الاسبوع رحالها في منطقة الجنوب اللبناني لتضيف فصلا آخر الى مأساة شعب لبنان الذي تزور ارادته التمثيلية ويفرض عليه القبول بمن نصبهم حكام البلاد الفعليون خارج الحدود بدون ان يكون لجزين ومرجعيون والعيشية وشرق صيدا والنبطية وصور ناقة ولا جمل في هذه المسرحية.

يدعونا السيد نبيه بري الى المشاركة في الانتخابات، ويكرر الدعوة مثنى وثلاث ورباع، ويلح في طلب ذلك متناسيا ان للمشاركة اصولا قانونية ودستورية نصت عليها شرعة حقوق الانسان تؤمن الحرية للمواطنين في انتقاء من يمثلهم.

اننا نرفض (كما يقول اي عاقل) ان يعين لنا مرشحون يتحولون نوابا بقدرة اصوات "امل" و"حزب الله" بدون ان يكون لنا اية حيلة تجاه هذا الامر.

ولمزيد من الدقة والوضوح نقول ان نظام التقسيم الانتخابي المعمول به في الجنوب كما في بيروت والشمال والبقاع يحرم المسيحيين في الجنوب وكذلك السنّة حق اختيار ممثليهم في ظل التفوق العددي الهائل لاخواننا الشيعة.

بصراحة يا استاذ نبيه ويا حضرات مسؤولي "حزب الله" ان فرض مؤيديكم ومحازبيكم على المسيحيين الجنوبيين لا يخدم ابدا مسيرة العيش المشترك (المتعثرة اصلا) وخصوصا في جنوبنا الغالي. كيف يطلب من المسيحيين ان يقترعوا ما دامت اصواتهم جميعا لا تقدم ولا تؤخر بل هي ديكور لمشهد انتخابي محسوم النتائج سلفا؟

وانني اذ اكتفي بهذا القدر حول هذا الموضوع، انتقل الى الظروف العامة المحيطة باجراء الانتخابات جنوبا. وايضا بصراحة:

اولا – كيف يمكن اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي لارضنا؟

ثانيا – من قال ان العملية الانتخابية ستكون حرة ونزيهة في ظل الانتشار المكثف للاجهزة الامنية الحزبية والميليشياوية في الجنوب والتي يكاد لا يمر نهار دون ان تشتبك في ما بينها موقعة القتلى والجرحى؟

ثالثا – كيف يمكن ان نقترع في ظل عدم عودة المهجرين وتحديدا المسيحيين الى بلدات اقليم التفاح وقراه، حيث يمنعون وحتى الساعة من العودة، واذا تجرأ احدهم وفعل كان مصيره الويل والثبور وعظائم الامور؟

رابعا – من قال ان الوف الفلسطينيين المجنسين في ظل العهد الميمون لا يتكفلون وحدهم قلب موازين القوى لمصلحة خارج الحدود وارضاء لرغبة الباب العالي؟

خامسا – لا يمكن القبول باجراء الانتخابات في ظل سلطة الترغيب التي يمارسها مجلس الجنوب على كل اهلنا. ولنا في ما حصل وسيحصل في قرى شرق صيدا المدمرة خير دليل، حيث تعمل مفاتيح "لائحة التحرير" على ابتزاز المهجرين العائدين لحملهم على التصويت.

ما ذكرناه هو غيض من فيض. ونكتفي به كي لا يتحول كلامنا نكء جروح بعدما اندملت قليلا.

لقد دفع لبنان الكثير من الدماء ثمنا لسياسة القهر. لكننا، وبكل اسف، نشهد فصولا متجددة من هذه السياسة، ولا يستطيع احد التكهن بما ستكون عليه النتيجة.

لذلك، ورحمة بالوطن وبعقولنا وبالاجيال الطالعة، لا تقولوا ان ما يحصل نهار الاحد في الجنوب وبعده في البقاع هو اقتراع، بل هو مجرد مهرجان تزوير كبير لارادة الشعب.

مرجعيون – ابرهيم خوري

تشاركون بالشروط المرفوضة

سبق للمعارضة ان اعلنت اكثر من مرة انها مع المشاركة لانها القاعدة، وان المقاطعة استثناء. لكن المشاركة مشروطة بالحرية والنزاهة وحكومة ائتلاف تشرف على الانتخابات ما دام لا احد يثق بالحكم القائم وتمثيله الشعبي، وما دام هذا الحكم هو "الخصم والحكم". فأهل الحكم – ودمشق – يريدون اذلال المعارضة، وهم يعملون منذ سنوات على اضعافها. وقد نجحوا نسبيا. لكن المؤسف ان بعض من كانوا في المعارضة انجرفوا في لعبة فقد الكرامات طمعا بمقعد فقدوه، وهم يختبئون في هذا كله وراء ان الشعب يريد المشاركة، وكأنهم بذلك يقولون ان الشعب يريد الذل ويقبل بان يكون نوابه ممن يستجدون المراكز على ابواب الشام التي تعد كل من يقوم بزيارتها بالمركز المرموق، فيأتي المرشح من هناك محملا بالوعود والامال وواثقا من حصوله على المركز. ان هذا الامر وحده كفيل ان يظهر ان المرشح لا يأتي بواسطة الشعب ولا حتى بواسطة اطراف من الداخل. وبالتالي لن ينفذ ارادة الشعب بل ارادة الذين اوصلوه.

لن نتطرق الى ما حصل في السنوات الماضية، لان الامر على ما يبدو لم يجد نفعا ولم يأخذه المرشحون في الحسبان، لكنهم تهافتوا على المقاعد. ما نريد التذكير به هو انه، عندما يصدر قانون، فانه يصدر عن مجلس النواب برمته. ولنا في استعراضات مجلس النواب الماضية برهان على امكان افشال اي مشروع، حتى لو بلغ حجم المعارضين له ٩٠٪ من اصوات المجلس. والتمديد لرئيس الجمهورية لا يزال صداه في الآذان.

عفوا يا حضرات السادة المرشحين، فنحن لا نريد التقليل من وطنيتكم، ولكن بما ان شروطكم للمشاركة لم تتحقق فهذا يعني انكم تشاركون بشروط الآخرين المرفوضة والتي تحاربونها انتم، لذلك فالنتائج معروفة سلفا (انتخابات الجبل والشمال اكبر دليل). ان المشاركة بهذه الشروط، حسب رأينا ورأيكم سابقا، تسلب الحرية والوطنية وتضيع الوطن. لذلك لا تستغربوا انا ساهمتم بشكل او بآخر في ضياع الوطن.

جان عوض

رفقاً بمخيلة الاولاد



هل يجوز ان تتعين مراكز الاقتراع في الطبقات العليا (كالخامس والسابع في منطقة الحمراء والباشورة) لتعجيز مشاركة المسنين والمعوقين والذين يعانون من تعب في القلب؟

وهل يجوز ان تترك مراكز الاقتراع في حالة يرثى لها من القذارة والفوضى تجعل المواطن يشمئز من القيمين على الاقلام جملة وتفصيلا؟

وهل يجوز ان تقصف السماء ابتهاجا لساعات المساء الطوال، فتتحول بهجة الكبار رعبا للاطفال؟

وهل هذه هي الذكرى التي نريدها ان تنطبع في مخيلتهم اذ يكبرون ويستعدون لدرب الانتخاب؟

بيروت – السيدة م. شاهين

صادق على خيار المعركة: نواصل طريقنا دون تلكؤ

ليل امس، صرح النائب حبيب صادق لـ"النهار": "في ضوء التطورات التي عصفت في الـ٤٢ ساعة الاخيرة بالتحالف الانتخابي في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية الانتخابية، نؤكد اننا لم نقع اولا واخيرا في الحال الانتظارية بل كنا اول المبادرين الى اعلان قرارنا الحاسم باسم الحركة الشعبية الديموقراطية لخوض المعركة الانتخابية، تعاونا مع ممثلي التيار الوطني الديموقراطي والقوى المتمسكة بخيار المقاومة وممثلي القوى المواجهة للتفرد بقرار الجنوب.

اضافة الى ممثلي تلك القوى الواسعة الفاعلة من اجل انقاذ الدولة من مغتصبيها واعادة بنائها على اسس القانون والمؤسسات وفصل السلطات وفي سياق الحوار مع بعض هذه القوى، تشكلت النواة الاولى تحت اسم لائحة الخيار الديموقراطي من اربعة وجوه: النائب حبيب صادق، المحامي طارق شهاب، سعدالله مزرعاني والمحامي ماجد فياض.

ثم وصلنا باللقاءات مع ممثلي القوى الاخرى وعلى نحو خاص قيادة "حزب الله"، وقطعنا شوطا بعيدا في السياق للتنسيق والتعاون لخوض المعركة الانتخابية. واتسمت اللقاءات مع قيادة الحزب بمشاعر المودة والاخوة والمصارحة.

واذا ما انتهت التطورات الجارية بصيغة التحالف الانتخابي الجديد فاننا نحتفظ لحزب الله قيادة وقواعد بأجمل المشاعر الودية والاخوية بصرف النظر عن المسار الذي اتخذته مسيرة التحالف.

اننا نعلن عن مؤتمر صحافي سنعقده الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في صيدا، نعلن فيه البرنامج الانتخابي للائحتنا، مؤكدين مواصلة طريقنا من دون تلكؤ او تردد في سبيل خوض المعركة، باعتبار انها تمثل محطة من محطات عملنا السياسي الديموقراطي الهادف الى تعزيز قدرات لبنان على التحرير من الاحتلال الاسرائيلي والى المساهمة في عملية التغيير الديموقراطي انقاذا للبنان من هذا الواقع البالغ السوء والشديد الخطر على مختلف الصعد.

هناك لفيف من الوجوه ذات الصدقية والموقف الوطني ستنضم الى نواة اللائحة من دون ان تبلغ الكمال".

واشار الى ان اجتماعا عقد امس بينه وبين قيادة "حزب الله" اطلع خلاله على التطورات الاخيرة.

١٠ منسحبين بقاعاً بينهم معلولي والترك

اقفلت بورصة المرشحين في دائرة محافظة البقاع على ١٤٢ مرشحا. وانتهت منتصف ليل امس مهلة الرجوع عن الترشح للانتخابات مع انسحاب ١٠ مرشحين وقد يكون الائتلاف الانتخابي الذي تم بين حركة "امل" و"حزب الله" دفع غالبيتهم الى اتخاذ هذا القرار وهم: حسين محمد سجد عن المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، جورج جبران الاشقر عن المقعد الماروني في بعلبك الهرمل، ايلي وديع فاخوري وشحادة دياب معلوف عن مقعد الروم الكاثوليك في بعلبك – الهرمل، سامي فوزي عبود عن مقعد الروم الارثوذكس في البقاع الغربي وراشيا، فؤاد حنا الترك عن مقعد الروم الكاثوليك في زحلة، ميشال عيسى معلولي عن مقعد الروم الارثوذكس في البقاع الغربي وراشيا، يحيى يوسف ابو لطيف عن المقعد الدرزي في البقاع الغربي وراشيا، ملحم ابرهيم المعلوف عن مقعد الروم الكاثوليك في بعلبك – الهرمل، اسد محمود شرف الدين عن المقعد الدرزي في البقاع الغربي وراشيا.

ويتوزع "الصامدون" في قضاء زحلة على الشكل الآتي: ١٣ مرشحا عن المقعد السني، ٤ مرشحين عن المقعد الشيعي، ٤ مرشحين عن المقعد الماروني، ٥ مرشحين عن مقعدي الروم الكاثوليك، ٧ مرشحين عن مقعد الروم الارثوذكس، ٣ مرشحين عن مقعد الارمن الارثوذكس.

وفي بعلبك الهرمل: ١٩ مرشحا عن المقعدين السنيين، ٤٢ مرشحا عن المقاعد الشيعية الستة، ١٧ عن المقعد الماروني، ٩ عن مقعد الروم الكاثوليك.

وفي البقاع الغربي وراشيا: ٧ عن المقعدين السنيين، ٢ عن المقعد الشيعي، ٤ عن المقعد الدرزي، ٣ عن المقعد الماروني، ٣ عن مقعد الروم الارثوذكس.

◄ عرابو الطائف

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الشمالية تأكيدا لوعودها لها بانشاء مدرسة او ملعب او ناد او طريق على "حسابها الخاص".

واما النواب محمد عبد اللطيف كبارة ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وصالح الخير وجان عبيد، فانهم سيعملون مستقلين كما عملوا في ولايتهم السابقة. واما النائبان المنتخبان فوزي حبيش وجهاد الصمد فهما كأولئك مستقلان. وعند الاستشارات النيابية ستكون للنواب الشماليين السبعة مواعيد منفصلة.

وفي انتظار ان يقدم الرئيس رفيق الحريري استقالة حكومته، تبعا للعرف، تتداول الاوساط الشمالية اسماء الوزراء الشماليين في "الحريرية" الثالثة: من النائبين المارونيين جبران طوق وفوزي حبيش، ومن النائبين الارثوذكسيين عصام فارس ونقولا غصن، ومن النائبين السنيين احمد كرامي ومصباح الاحدب، واذا كانت حكومة مطعمة فمن النقيب سمير الجسر والسيد روبير بولس والوزير الفضل شلق.

خدمة العلم

بدأ صباح امس التحاق الدفعة التاسعة عشرة من مدعوي خدمة العلم في معسكر الوروار. وسيتابع المجندون الجدد دورة تدريبية مدة ثمانية اسابيع يلتحقون عند انتهائها بمختلف وحدات الجيش.

طيران وغارات وهمية فوق النبطية والاقليم

النبطية – "النهار":

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي الثانية عشرة والنصف ظهر امس على علو مخفوض، في أجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح منفذا غارات وهمية.

● نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن حركة "أمل" ان مجموعة من رجالها "كانت تقوم بدورية استطلاع في بلدة حولا المحتلة، تمكنت من أسر المجنّد في الميليشيات العميلة حسن علي خليل نايف نصرالله (٢٣ عاما) من حولا وهو مكلف الخدمة في موقع الشومرية، ونقلته الى المناطق المحررة".

طلب الاشغال لمتهم بتزوير مستندات فرنسية

بناء على معلومات، دهمت عناصر قوى الامن منزل كريستابور اونيك عجميان في الاشرفية وعثرت فيه على وثائق فرنسية مزورة وخاتم للقنصلية واخرى فرنسية من النايلون ونماذج مطبوعة باسم فرنسا شملت تقديم الطلب وسمات الدخول وبطاقة الاقامة. كذلك ضبطت في المنزل كفالتين مصرفيتين بـ٧٥٠ مليون ليرة و٥٠ الف دولار اميركي.

وكان الموقوف قد عرض على احدى ضحاياه السفر الى فرنسا والعمل في شركة تصنيع سيارات. وادعى انه حدد له موعدا في السفارة الفرنسية لاجراء المقابلة التقليدية، الا ان هذه المقابلة لم تتم لأن المقرر به قصد العنوان المعطى له ووجد انه محل للتصوير، فارتاب وأخبر عنصرا أمنيا. ولم يتبين ان الموقوف استعمل المزور.

وقد ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عليه بمقتضى مواد تنص على الاشغال الشاقة الموقتة.

✓

الحجر الطبيعي سيختفي إذا...

من محمد حسين الحجيري: "صناعة الحجر الطبيعي المعد للبناء في لبنان تاريخية، لكنها باتت مهددة والمناشر مهددة بالاقفال. وقد اقفل بعضها فعلاً ويتبعها المقالع... والآف العمال سيشردون وتحل كارثة على اصحاب هذا القطاع ما لم تتحرك وزارة الصناعة، ووزارة الاقتصاد لوقف دخول الحجر المصنع والمعد للبناء من دون اجازة وضريبة اطلاقا. واذا كان لدى وزارة الصناعة، ادنى شك فما عليها الا ان تقوم بمسح شامل، وخصوصاً في محافظة البقاع".

● مصدر في وزارة الصناعة اوضح "ان دخول الحجر المصنع والمعد للبناء من دون اجازة امر طبيعي لان الاجازات غير مفروضة الا على سلعتين، وكل السلع الاخرى تدخل من دون اجازة، وان الاتجاه قائم لالغاء الاجازة عملاً بالاتفاقات الدولية. اما حماية الصناعة فتتم عبر الرسوم الجمركية، وقد الغيت الرسوم الجمركية عن المواد الاولية للبناء نزولاً عند طلب اصحاب المناشر من اجل خفض كلفة الانتاج. وصدرت التعرفة بذلك في تموز الماضي".

ولفت الى ان "معالجة الموضوع في العمق تحتاج الى درس يجريه اصحاب المناشر لجهة تأمين الانتاج المحلي بالكمية الكافية والنوعية والاسعار المقبولة ودور وزارة الصناعة في هذا الاطار". وطلب من الشاكين مراجعة الوزارة سعياً الى معالجة الوضع جذرياً.

كم ساعة نعمل؟

صاحب معمل من صيدا سأل عن دوام العمل الذي نص عنه القانون لان وزارة العمل تطالب بتطبيق دوام عمل من ٨ ساعات يومياً ضمنها ساعة راحة. وسأل هل عدل القانون؟

● مصدر قانوني اوضح ان دوام العمل الذي نص عنه القانون هو ٨ ساعات يومياً، ضمنها ساعة راحة، فضلاً عن ٤٨ ساعة عطلة في الاسبوع.

المعلمون الملحقون والسلسلة

محمد عيد من طرابلس يسأل: المعلمون الملحقون بالادارات العامة والذين لم يثبتوا حتى الآن في هذه الادارات، هل يستفيدون من سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت في مجلس النواب.

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افاد أن آخر مهلة لاختيار المعلم البقاء في الادارة التي انتدب اليها او العودة الى الملاك التعليمي في وزارة التربية ٢٤ أيلول ١٩٩٦.

وقال ان قانون سلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية نال مصادقة مجلس النواب ولا يعتبر نافذاً الا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، فاذا نشر قبل هذا التاريخ يستفيد المعلمون المنتدبون الى مختلف ادارات الدولة من سلسلة الرواتب الجديدة، اما اذا نشر هذا القانون بعد ٢٤ ايلول واختار بعض المعلمين البقاء في تلك الادارات فلا تشملهم السلسلة، بل يخضعون لسلسلة الرواتب التي سوف تكون على جدول اعمال مجلس النواب الجديد، والمتصلة ببقية موظفي الادارات العامة.

خزانات لا تمتلئ

ابرهيم الخوري من منطقة نيو سهيلة شكا ان المياه لا تصل الا مرتين في الاسبوع وكل مرة نصف ساعة او ثلاث ساعات، بحيث لا تكفي لملئ الخزانات وتأمين حاجة المنازل. وطالب بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه كسروان وعد بالكشف على بناية الشاكي والعمل على تأمين المياه.

جنوبي حيره قانون الانتخاب

من جوزف الطويل – الحمصية، جزين:

"قانون الانتخاب اوقعني في حيرة. كنت ارغب في الاقتراع وممارسة حقي وواجبي، لكن، حصل ان القانون الذي جعل المحافظة دائرة ضم صوتي الى اصوات لخواتي المواطنين في بنت جبيل وصور والنبطية والجنوب بكامله، بحيث ان من اختاره ليمثلني لا يمكن ان ينجح الا اذا كان "البحر الهادر" في الجنوب يؤيد اختياري.

ما حصل بعد ذلك ان نواب المنطقة ومرشحيها باتوا غير مبالين بها، وكل منهم يهمه ان يرضي الناخبين الذين لا يعرفهم ويهمل الاقربين والاولى بالمعروف. ما عادوا يزوروننا الا اذا قرأوا نعي احدنا في الجريدة".

تاجر "يشفط" الرمال والجمال

جاءنا من "اهالي قبيع والقرية والشبانية" كتاب الى رئيس الحكومة رفيق الحريري يشكو ان تاجر رمول حول منطقة الخلالي في قبيع الخضراء بقعة جرداء، وانه يحمل رخصة بناء ورخصة حفر واستخراج رمول ونقلها من اجل البناء المحدد في الرخصة السابقة فحسب. وقد اعطيت له في اول شباط ١٩٩٤ وجددت في ٩ شباط ١٩٩٦ ليستمر مفعولها حتى العاشر من تموز الماضي. وهو يستمر في قطع اشجار الصنوبر وحفر الجبل على مرأى من الجميع والشاحنات تنقل الرمول التي تباع للتجارة ليلا ونهارا. راجعنا المحافظ وابرقنا الى وزير الداخلية ووزير البيئة، ولا جدوى...

ويلي التواقيع.

● محافظ جبل لبنان سهيل يموت اوضح انه اصدر قرارا بوقف الاعمال في استخراج الرمول. وتوقفت فعلا.

وطى الجوز عطشى

جورج سركيسيان من وطى الجوز – فتوح كسروان، شكا ان المياه انقطعت عنها منذ عشرة ايام وكانت تتأمن في تموز مرتين اسبوعيا وفي آب مرة وطالب بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه كسروان اوضح ان القرية المذكورة تخضع لنظام تقنين في المياه بحيث تتأمن لها مرتين في الاسبوع في فصل الشحائح. ووعد بالعمل على معرفة سبب الانقطاع ومعالجته.

نطلب البراءة ولا يعطوننا

من سمير حلاوي – صور:

"نحن شركاء في شركة استأجرت من احد اصحابها مقرا لادارتها. طلبنا من وزارة المال براءة ذمة بعدما نلنا موافقة كل المسؤولين في المحافظة، وعندما وصلت المعاملة الى المسؤول في القضاء رفض اعطاء البراءة بحجة ان اصحاب العقار لم يسددوا الضرائب المتوجبة عليه. هل هذه الضرائب مسؤولية المالك ام المستأجر، وهل يحق لنا الحصول على براءة الذمة ام لا؟".

● مصدر في وزارة المال اوضح ان الضريبة تتوجب على المالك او المستثمر، وان الشركة لا علاقة لها بالاملاك المبنية، وبما انها مستأجرة فيتوجب عليها التصريح عن اعمالها حتى عام ١٩٩٥ ودفع الضريبة التي قد تترتب عليها، وبعدها يمكنها الحصول على براءة الذمة".

طفلي بلا عنوان في الولايات المتحدة

شاب لبناني تزوج اميركية انجبت له طفلا اصبح عمره اربع سنوات، وفي عطلة عيد الميلاد الماضية غادرت الزوجة لبنان الى الولايات المتحدة بموافقة زوجها لزيارة اهلها، ومن هناك اعلنت انفصالها عنه وابقت معها طفلهما الذي يحمل الجنسية اللبنانية مع الجنسية الاميركية، ولم يعد في امكان الزوج معرفة مكان اقامتها، اذ اصبح عنوانها مجهولا، ولم تنفع التحريات والاتصالات التي اجراها للسفر اليها او معرفة مكان اقامتها لابلاغها اي مستند او طلب.

وسأل: الا تستطيع السلطات اللبنانية استرجاع الولد الذي يحمل الجنسية اللبنانية كما تفعل الدول الاخرى لرعاياها، علما ان ثمة حالات كثيرة مشابهة؟

● مصدر في وزارة الخارجية اوضح ان الامن العام اللبناني لا يسمح بسفر الطفل ولا يعطيه جواز سفر من دون موافقة الاب. وذكر بان الوالدة لم تهرب الطفل من دون علم الاب بل غادرت لبنان بموافقة زوجها، وبالتالي لا تستطيع الدولة التدخل في هذه القضية لانها خاصة. وختم بأن في امكان الشاكي اقامة دعوى لترحيل ابنه عن الولايات المتحدة.

صندوق الاسكان وافق بلا رصيد

مواطن من بيروت تقدم بطلب الى الصندوق المستقل للاسكان للحصول على قرض ونال الموافقة العام الماضي وحتى تاريخه لم يتقاض اي مبلغ وسأل: متى؟

● مسؤول في الصندوق المستقل للاسكان اوضح ان مجموعة الطلبات التي تمت الموافقة عليها نظمت في محضر. وربط دفع المبالغ بتوافر الاعتمادات التي لم تتأمن بعد، ويحتاج الصندوق الى موافقة مجلس النواب على سلفة خزينة بقيمة ٥٠ مليار ليرة لايفاء الطلبات. واي مبلغ يصله دون هذه القيمة لا يلبي الا حاجة عدد قليل من الطلبات وختم: اذا لم يتوافر المال فستنتقل الطلبات الى المؤسسة الجديدة للاسكان.

بحث في تسهيل معاملات المرفأ للسنيورة والجمارك وغرفتي بيروت والملاحة

استكمالاً للاجتماع الذي عقد الجمعة الماضي ("النهار" ١٩٩٦/٨/٣١) في مقر المجلس الاعلى للجمارك وضم اركان المجلس وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، والاجتماع الذي سبقه الثلثاء ("النهار" ١٩٩٦/٨/٢٨) بين اركان غرفة بيروت والغرفة الدولية للملاحة، للبحث في السياسة الجمركية وفي شروط العمل في مرفأ بيروت، عقد امس في وزارة المال لقاء برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، شارك فيه ممثلون لغرفة بيروت برئاسة رئيسها عدنان القصار والغرفة الدولية للملاحة برئاسة رئيسها فوزي غندور والمجلس الاعلى للجمارك برئاسة الدكتور عصام حب الله واقليم بيروت في الجمارك برئاسة الدكتور حسن غصن، الى مستشار السنيورة لشؤون الجمارك المهندس بسام تميم.

وتحدث القصار على الاثر، قال: "تناول البحث اعادة النظر في القوانين المرعية الاجراء التي تحكم نشاط مرفأ بيروت بالنسبة الى تسهيل عمل التجار والصناعيين الذين يستعملون المرفأ والذين كانوا يشكون من بعض القيود المفروضة عليهم والتي تعوق ادخال البضائع الى المرفأ واخراجها منه، وكذلك بالنسبة الى غرفة الملاحة الدولية التي تهتم هي ايضا بموضوع تنشيط عمل المرفأ وتسهيل المعاملات فيه. ووجدنا لدى معاليه كل تجاوب وقد سبقنا هو باقتراحات عملية وكانت مثمرة وكذلك الاجتماع كان مثمرا وتم التوافق على ان تكون المراجعات في شؤون المرفأ لناحية الجمارك والتسهيلات الممكنة في هذا الشأن من اختصاص المجلس الاعلى، كما ان الغرفة الدولية للملاحة ستتقدم بدورها اقتراحات مدروسة الى معالي الوزير ليصار الى عقد اجتماع آخر في وقت قريب. واليوم وبعد حصول الانتخابات في بيروت وبعد الانتهاء من الانتخابات المقبلة لا بد ان تعود حياتنا اليومية الى طبيعتها ونستأنف نشاطنا الاقتصادي والانمائي ولا شك في ان هناك انطلاقة جديدة سيشهدها البلد قريبا في ضوء ذلك".

واوضح رداً على سؤال ان موضوع التعرفة الجمركية لم يطرح في اللقاء "باعتبار ان هذا الموضوع يجب مناقشته في اجتماع يضم التجار والصناعيين معا واليوم بحثنا فقط في تسهيل المعاملات".

وتحدث عن تقنية جديدة لتسهيل المعاملات قائلاً "أن الاجراءات الجديدة سيكون لها آثار مثمرة على الاقتصاد الوطني، ذلك ان ادخال البضائع الى مرفأ بيروت واخراجها منه بسرعة سيؤديان الى خفض المصاريف والنفقات. وهذه الخطوات لا شك في انها ستضع المرفأ على السكة الصحيحة ليستعيد دوره في المنطقة".

اما غندور، فاشاد بالتعاون القائم بين وزارة المال والجمارك من جهة والغرفة الدولية للملاحة وغرفة بيروت من جهة اخرى، مؤكداً ما قاله القصار عن ضرورة اعادة النظر في القوانين التي تحكم عمل مرفأ بيروت ونشاطه، مشيراً الى ان عملية تغيير في المرفأ من شأنها ان تساعد على تطويره.

جابر يعد بخفض سعر الخبز "لأن سعر القمح بدأ بالانخفاض"

اوضح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سبب غلاء القمح، فقال في تصريح له: "عندما دخلت وزارة الاقتصاد كان سعر القمح يرتفع عاليا وبلغ سعر الطن آنذاك ١٤٣ دولارا ووصلنا الى مرحلة صار فيها سعر طن القمح في شهر حزيران الماضي ٣٠٥ دولارات، ولبنان يتورد ٩٥ في المئة من استهلاكه من القمح من الخارج ولو لم نتبع الطريقة القاضية برفع الدعم عن القمح لوقعت كارثة اجتماعية واحتكار كبير الافران. اضف الى ذلك اننا رفعنا وزن ربطة الخبز الى ١٣٥٠ غراما وسعرناها بـ١٥٠٠ ل.ل. وأنا ابشركم بان سعر ربطة الخبز سينخفض لان سعر القمح عالميا بدأ بالانخفاض. وكنا قد عملنا على خفض سعر صفيحة البنزين عندما انخفض سعر النفط في الاسواق العالمية". واضاف: "هدفنا الوحيد هو الا يكون هناك ربح لشخص على حساب شخص اخر وهدفنا كدولة ان نوقف موضوع الدعم لان الشعب لا يستفيد من هذه السياسة".

وسئل عن مرسوم اعفاء قرى التماس والشريط الحدودي المحتل من دفع رسم الماء والكهرباء، فاجاب: "ان هذا المرسوم صدر منذ مدة بعيدة ويجب على كل مواطن الا يدفع اي رسم الى مصلحة المياه ومصلحة الكهرباء لان المرسوم واضح نصه وهذا ينعكس ايجابا على صمود اي مواطن في هذه القرى والبلدات الجنوبية الواقعة على خط التماس".

استمرار ارتفاع اسعار النفط والمحروقات

سجل سعر برميل النفط الخام ارتفاعا بلغ ١٦ سنتا نسبته ٣,٠٠٥ في المئة، وأقفل على ٢٢,٢٥ دولارا اميركيا، بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لأسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ.

وارتفع سعر طن البنزين ٤ دولارات اميركية نسبتها ١,٨٧ في المئة وأقفل على ٢١٨ دولارا اميركيا، كذلك ارتفع سعر طن المازوت ٥,٥٠ دولارات اميركية نسبتها ٢,٧٤ في المئة واقفل على ٢٠٦ دولارات اميركية.

ويذكر ان ارتفاع سعر النفط الخام ومشتقاته بهذه النسب بدأ عقب توجيه القوات الاميركية ضربة عسكرية الى العراق، الذي كان يستعد لمعاودة تصدير نفطه الخام الى الاسواق العالمية بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء"، مع بدء موسم البرد في اوروبا والاطراف الشمالية للكرة الارضية التي تتمون لمثل هذا الموسم.

تلزيم البريد في تشرين الثاني والشركات هولندية، كندية، فرنسية، ايطالية

ابلغ المدير العام للبريد عمر البنداق الى "النهار" ان مناقصة تلزيم البريد لشركات خاصة تتكفل فرزه وتوزيعه، اجريت في ١٨ ايار الماضي، بعدما تأخرت عن موعدها في نيسان بسبب الاعتداءات الاسرائيلية شهرذاك، وشاركت فيها اربع مؤسسات عالمية للبريد الرسمي تنتمي الى اربع جنسيات مختلفة: هولندية، كندية، فرنسية وايطالية.

وتدرس وزارة البريد والمواصلات السلكية والاسلكية حاليا، ملفات كل من هذه المؤسسات لمعرفة مدى مطابقتها للشروط المطلوبة وايها توفر افضل هذه الشروط.

واوضح ان الشروط تتناول الكفاية والملاءة، والنواحي الفنية والمالية والجدوى الاقتصادية.

ويعزى تلزيم البريد في لبنان لمؤسسة خاصة، الى تعذر تأمين المديرية العامة للبريد خدماته على افضل وجه.

وقال البنداق "ان حجم الرسائل الواردة الى لبنان يبلغ ٢٧ الف رسالة شهريا، وحجم الرسائل الصادرة منه ٢٠ الف رسالة، وان تأخيرا كبيرا في فرز الرسائل وتوزيعها يحصل بسبب قلة عدد الموظفين وعدد الموزعين عن مئة موزع بريد لكل المناطق اللبنانية". واضاف: "نضطر الى الاستعانة بعناصر الجيش اللبناني في مطار بيروت لفرز الرسائل الواردة عبر المطار".

واكد ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "ستلزم البريد في تشرين الثاني المقبل لشركات اجنبية" لم يكشف اسماءها، محتفظا بها الى ما بعد عملية التلزيم.

اما التأخير في التلزيم، فقال ان سببه "احداث نيسان الماضي التي جمدت درس عروض المناقصة بعض الوقت، اضافة الى الاجراءات الروتينية التي تتخذها الادارة ويستغرق تنفيذها وقتا طويلا".

وذكر ان اعمال البريد خلال الاحداث سبب تراجعا ملحوظا في خدماته، الا انه عند تلزيمه سيتحسن توزيع الرسائل فتصل الى كل المناطق اللبنانية خلال ٢٤ ساعة.

واعتبر ان شركات البريد السريع التي تقدم حاليا خدمات بريدية لا تتوافر لديها الخبرة الكافية، "فالمؤسسة البريدية التي ستلتزم اعمال البريد هي مؤسسة قادرة على القيام بمهماتها في بلادها على اكمل وجه، وهي مستعدة لافادة الغير من خبرتها الواسعة في هذا المجال".

اتحاد المصارف العربية عضو مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة

صرح الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي ان الاتحاد حصل على الصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، وبات بذلك عضوا مراقبا فيه ومستشارا له في الحقول الاقتصادية والاجتماعية عموما والحقلين المالي والمصرفي خصوصا.

وقال ان الصفة الاستشارية التي حصل عليها الاتحاد تعتبر من الدرجة الاولى، اذ اختاره المجلس ليكون في عداد المنظمات ذات الصفة الاستشارية العامة (General Consultative Status) التي تكون في المجلس ما يسمى التصنيف الاول (Category 1). ومعنى ذلك ان المنظمات المدرجة في التصنيف الاول تغطي اعمالها كل نشاطات المجلس ولاسيما منها الاهتمام بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية لشرائح كبيرة من الجمهور في اجزاء المناطق التي تمثلها المنظمات اي الاهتمام بحقوق الانسان عموما على مستوى دول عدة. وبمعنى آخر، ان المنظمات التي تمنح الصفة الاستشارية العامة هي تلك التي ترتبط اهدافها مباشرة بدعم اغراض الامم المتحدة وسياساتها وبرامجها على نطاق واسع.

وقد تم ذلك بعدما استوفى الاتحاد الشروط المتنوعة لحصوله على الصفة الاستشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، والتي من ابرزها انه منظمة غير حكومية وغير تجارية ولا يهدف الى الربح، وهو يساهم في شكل واضح في نشاطات الامم المتحدة ودعم عملها من خلال ما يتمتع به من خبرات، وانه لا يسعى من خلال هذه الصفة الى الحصول على مركز اجتماعي معين او دعم مالي من الامم المتحدة، وينطبق عليه ما يسمى "الوضع العالمي المتميز" (Recognized International Standing) ذلك ان الاتحاد يعمل منذ اكثر من ثلاث سنوات (بدأ العمل عام ١٩٧٤)، وهو يتعاون مع برامج الامم المتحدة ووكالاتها المتنوعة ذات الطابع الاقتصادي او الاجتماعي، وبرامج عمله ذات طبيعة دولية، وهو لا يعمل في مجال عمل اي من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة. اضف ان اهداف الاتحاد مطابقة تماما لاهداف الامم المتحدة في ما يتعلق بدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي من خلال تركيز الاتحاد اعماله على دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تعزيز دور المصارف والمؤسسات المالية في خطط التنمية في الدول العربية، والمساهمة في شكل مباشر وفعال في المساعي العالمية الرامية الى صون الاستقرار المصرفي والمالي خصوصا وتاليا الاستقرار الاقتصادي عموما على الصعيد الدولي.

والاهم من ذلك كله أن اتحاد المصارف العربية يمثل مركز الثقل وحجر الزاوية في عملية تزويد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الكثير من الخدمات التي تدعم برامج المجلس واعماله خصوصا والامم المتحدة عموما.

وابرز هذه الخدمات:

١- مركز مرجعي للتشريعات المصرفية والمالية العربية المقارنة.

٢- الاجابة عن طلبات المعلومات المالية والمصرفية وتوفير التوثيق المناسب في هذه المجالات.

٣- اجراء الدراسات والابحاث في الحقول المالية والمصرفية.

٤- تأمين اصحاب الاختصاص والخبراء للندوات والمؤتمرات والاعلانات الفنية وغيرها.

٥- تنظيم عقد الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية لمناقشة قضايا الساعة.

٦- اصدار المطبوعات من مجلة ومؤلفات مصرفية ونشرات دورية تسلط الضوء على التطورات والمستجدات المالية والمصرفية والاقتصادية.

٧- مركز مرجعي لتدريب العاملين في المؤسسات المالية والمصرفية.

٨- توفير الاستشارات والنصح، القانوني والمالي والمصرفي والاقتصادي.

٩- بنك معلومات مالية ومصرفية واقتصادية.

ولا شك في ان هذه الصفة الاستشارية ستتيح للاتحاد الاضطلاع بدور المزود للمعلومات والخبرات والنصح والمشورة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عموما والمصرفية والمالية خصوصا، وذلك للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة او لاجهزته المتنوعة. كما ان هذه الصفة تتيح للاتحاد، كونه يمثل الرأي العام المصرفي على مستوى العالم العربي كله، التعبير عن افكاره ومقترحاته لدعم الاعمال الاقتصادية والاجتماعية للمجلس بصفة عامة والمصرفية والمالية بصفة خاصة وبما ينسجم واهداف دعم الساحة المصرفية العربية.

أوراق نقدية ٥٠٠٠ ل.ل.

أعلن مصرف لبنان انه يضع في التداول ابتداء من ٤ ايلول ١٩٩٦ اوراقا نقدية جديدة من فئة ٥٠٠٠ ل.ل. مؤرخة "بيروت في ٤ كانون الاول ١٩٩٥" وبتوقيع الحاكم رياض سلامة والنائب الاول للحاكم ناصر السعيدي، لا تختلف أوصافها عن اوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة حاليا الا بزيادة عنصر الامان الاضافي الآتي:

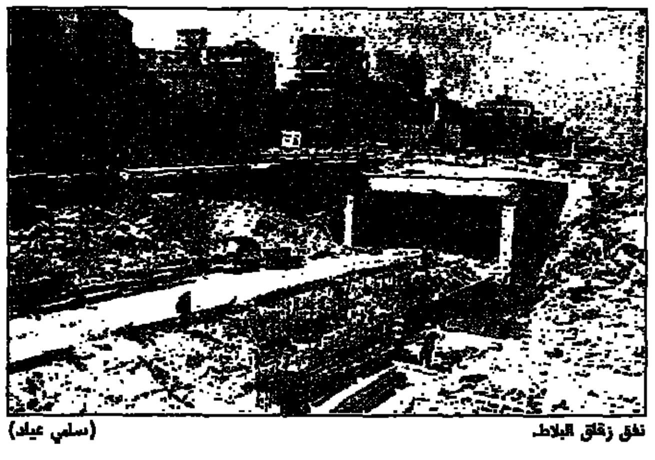
- في المساحة البيضاء المخصصة للعلامة المائية، على وجه الورقة، الرقم ٥٠٠٠ ورسم للارزة بالحبر اللؤلؤي المتموج غير القابل للاستنساخ.

وتوضع هذه الاوراق في التداول الى جانب الاوراق المتداولة حاليا من الفئة نفسها.

جسر فؤاد شهاب عمّر ثلاثين والسير عبر رياض الصلح ينتظم



جانب من الجسر هدم حيث كان سوق السمك.



نفق زقاق البلاط. (سلمي عياد)

الاختناقات التي عانتها حركة السير في بيروت اول من امس، مع اقفال جسر فؤاد شهاب في اطار الاشغال الجارية لتوسيعه واعادة بنائه، انفرجت امس اذ بدا انسياب السيارات من الجهتين الشرقية والغربية عبر ساحة رياض الصلح منتظما. وساعدت على ذلك حواجز الاسمنت والشارات التوجيهية التي وضعت على المسلكين الموقتين.

وفي هذه الاثناء استمرت اشغال هدم الجسر التي تقوم بها شركة "سوليدير" متعاونة مع شركة معوض للمقاولات والتي اعلن انها ستستغرق نحو ١٨ شهرا.

ويذكر ان جسر فؤاد شهاب انجز قبل ٣٠ سنة عام ١٩٦٦ في عهد الرئيس شارل حلو، وهو منذذاك الشريان الاساسي الذي يربط شطري العاصمة.

هل تتحقق وثبة استثمارية؟

التقرير الاقتصادي الفصلي، للفصل الثاني من هذه السنة، الذي يصدر عن "بنك عودة" من غير ان يعبر عن رأي المصرف، تضمن عرضا لواقع انتعاش الاقتصاد اللبناني والمستويات التي حققها، وهي بعيدة عن المتوقع، ليخلص الى الآتي:

"تتكاثر التساؤلات عن انتعاش الاقتصاد اللبناني في النصف الثاني من السنة. ومصدر القلق الرئيسي هو استثمار المؤسسات الذي يشكل ٢١٪ من الطلب الاجمالي، والذي لا يزال اقل بكثير من كل التوقعات. واذا استمر الاتجاه الحالي، فان تراجعه الفعلي في ١٩٩٦ سيراوح بين ١٠٪ و١٥٪ ويكون بعيدا عن نمو الاستثمار المتوقع في بداية السنة والذي كان مقدرا بـ ١٥٪.

ويرجع هذا الركود جزئيا الى ضعف النشاط في قطاع البناء الذي لا يبدو مهيأ للانتعاش قريبا، بعدما شكل في السنوات الثلاث الاخيرة المحرك الاساسي للنمو.

وفي ما يتعلق بالاستثمار "خارج قطاع البناء" فان الآثار الاستبعادية من سوق الاقتراض من خلال الفوائد والاحجام لا تزال تهدد انتعاشه. اما المؤسسات التي تملك امكانات تمويل استثماراتها، كون معدلات التمويل الذاتي لديها لا تزال على جانب من الارتفاع، فان ترددها يبدو ناجما عن التطور المتقلب لاستهلاك الأسر وعن الغموض الذي يكتنف الاوضاع العامة.

ففي الواقع لا تزال تصرفات العملاء الاقتصاديين متسمة بالتردد، وعودة النمو القوي في النصف الثاني من السنة تستلزم تحسن الاستهلاك الذي لا تزال دلائله غير واضحة، اذ بلغ نموه الفعلي المحسوب على أساس سنوي ٢٪ في النصف الاول من السنة، في مقابل الـ٧٪ المتوقعة في بداية السنة. وفي سياق ازدياد معتدل لدخل الأسر المتوافر، يشكل انخفاض معدل الادخار الدعم الوحيد الممكن للاستهلاك. فمعدلات الفائدة الفعلية على الليرة، التي هي ايجابية جدا، لا تشجع مثل هذا النمو.

ومع معدل نمو فعلي للناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٤٪ في النصف الاول من ١٩٩٦ (محسوبا على اساس سنوي)، فان بلوغ معدل الـ٧٪ المنشود للسنة بكاملها يفترض حصول وثبة مهمة في الاستثمار الخاص خلال النصف الثاني من السنة الجارية، بحيث يسجل ٣,٥ مليارات دولار. كما يفترض ان يبلغ الاستهلاك ٦ مليارات دولار. ويبدو ان الاقتصاد اللبناني يتمتع حاليا بمؤهلات عدة لتحقيق هذه الوثبة. معدلات الفوائد الآخذة بالانخفاض، ادخار وطني غير مستخدم بما فيه الكفاية داخل البلاد، تضخم معتدل واحتياط جيد من اليد العاملة. فهل يمكن ان تتضافر هذه العوامل بحيث تتمخض عن تحقيق هذه النتيجة الاستثمارية؟ هوذا السؤال المطروح في الوقت الراهن على المراقبين والمحللين.

لا شك ان الجواب عن هذا السؤال سيغدو اكثر سهولة بعد الاستحقاق الانتخابي، وتقديم مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ مع انعقاد مجلس النواب. فهذان العاملان لا يزالان أهم مفاتيح عودة الثقة، وتاليا تسارع النمو، يبقى ان على الحكومة ان تجد التوازن السليم بين موازنة متقشفة حتما وسياسة نقدية متساهلة حكماء، الأمر الذي من شأنه اكساب النشاط الاقتصادي وتيرة اكثر اطرادا".

تعذر تحليل المياه الملوثة لنهر ابرهيم!

جال امس قائمقام جبيل خليل نصر الدين يرافقه طبيب القضاء الدكتور مرتين زعرور على المعامل المنتشرة على ضفتي نهر ابرهيم اثر تسمم مياه النهر قبل اسبوع ونفق السمك فيه، واطلع على أوضاع هذه المعامل وطريق تصريف مياهها المبتذلة ومياه التصنيع الكيميائية ومدى تطبيقها الشروط المفروضة للحفاظ على السلامة العامة.

وكان القائمقام ارسل عينات من مياه النهر الى المختبر المركزي لتحديد سبب التلوث ونفق السمك، الا ان هذا المختبر غير مجهز لاجراء مثل هذه الفحوصات كما أفادت المسؤولة عن قسم الكيمياء فيه هلا الحوت. وهكذا تعذر معرفة سبب نفق السمك وتلوث النهر!

سفير الهند في غرفة زحلة

زار امس سفير الهند أجاي شودري غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، فاستقبله رئيسها ادمون جريصاتي وعدد من الاعضاء.

ورحب جريصاتي بالسفير داعيا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والهند. ورد شودري متمنيا زيادة التبادل التجاري بين البلدين ولفت الى "ان للهند قدرات تصديرية عالية ومواصفات سلعية دولية".

حردان والخليل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ووفدا من اتحاد الحرفيين في لبنان.

مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد

باشر نادي القطع اللبناني التحضير لانعقاد مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد في بيروت بمشاركة اكثر من ٥٠٠ مندوب من المصارف العربية والبيوتات المالية العربية والاجنبية لخبراء النقد.

وقال رئيس النادي شادي حنا: "ان النادي سيطرح الخطوط العريضة لاستضافة المؤتمر في بيروت، خلال مشاركة وفد من النادي في مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ٣ الى ٧ تشرين الاول المقبل".

جمعية عمومية لمستخدمي الاهراء

دعيت الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي اهراء الحبوب في مرفأ بيروت الى الانعقاد في ٢٠ ايلول للبحث في اوضاع العاملين في الاهراء وحقوقهم العالقة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة.

واوضح رئيس النقابة ابرهيم حداد ان الجمعية ستتخذ قرارات متشددة حيال الوزارة بسبب موقفها الرافض لبعض هذه الحقوق وخصوصا بعدما كسبت النقابة الوساطة في شأنها.

الاستشعار عن بعد دورة تدريبية

تفتتح الاثنين الساعة ٨,٤٥ صباحا في مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية في بئر حسن، دورة تدريبية على الاستشعار عن بعد، نظم المعلومات الجغرافية، ينظمها المجلس متعاونا مع وزارة الاصلاح الاداري وجامعة هانوفر الالمانية وبتمويل من البنك الدولي.

وفد الشركة الالمانية للاستثمار والتنمية عرض والصناعيين امكانات التمويل

زار امس وفد من الشركة الالمانية للاستثمار والتنمية برئاسة السيد بيرند تلمرس مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين، فاستقبله رئيس الجمعية جاك صراف وعدد من اعضاء مجلس ادارتها، الى رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف ادريس ومستشار "فرنسبنك" الدكتور يوسف سروع.

وعرضت في الزيارة الاوضاع الاقتصادية عموما واوضاع الصناعة خصوصا، وابلغ الى الوفد الزائر ان قيمة الآلات الصناعية المستوردة في الاشهر السبعة الاولى من السنة بلغت نحو ١٧٠ مليون دولار اميركي وكانت نسبة تلك المستوردة من المانيا كبيرة.

وبحث في سبل توفير التمويل للمشاريع الصناعية سواء لشراء معدات صناعية من المانيا او لتمويل المشاريع الجديدة اوالقائمة من حيث توسيعها وتحسين انتاجيتها، كذلك في افضل الطرق والوسائل لايجاد صيغة لتأمين التمويل المطلوب وفترة السداد ومعدل الفوائد اما مباشرة للشركات واما عبر المصارف اللبنانية. وبحث ايضا في تمويل عمليات شركة بين المصانع اللبنانية والالمانية.

نقابة مصانع النسيج تطالب الدولة بحصر مشترياتها بالصناعة الوطنية

عرض مجلس نقابة مصانع النسيج، في اجتماع عقده امس، الاوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على الصناعة الوطنية ومعاناة صناعة الغزل والنسيج والعاملين فيها.

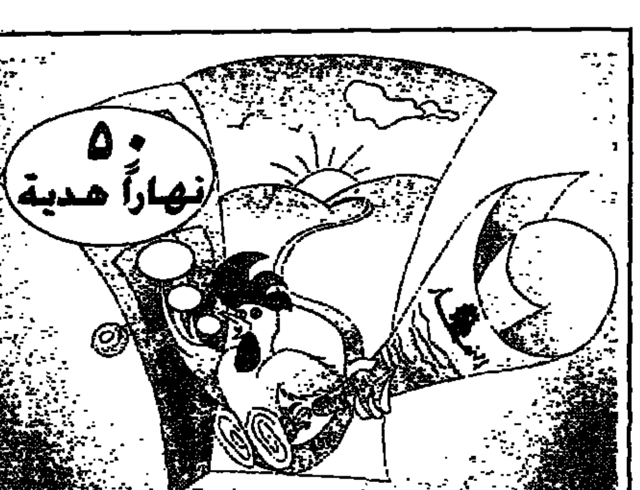
وأعلن عقب الاجتماع ان المجلس خلص الى الآتي:

"أولاً: يذكر مجلس النقابة الهيئات الاقتصادية كافة بأن صناعة الغزل والنسيج في كل قطاعاتها هي حلقة متكاملة وكل خلل يمس اي قطاع ينعكس سلبا على جميع قطاعاتها ويصيب حتما الاقتصاد الوطني بشكل عام.

ثانيا: يذكر مجلس النقابة بالمأساة التي يعانيها عمال هذا القطاع، وهم في وضع نفسي مضطرب نتيجة سيف التسريح المصلت دائماً فوق رؤوسهم وقد حصد الكثرية منهم سابقاً وقذفهم الى الشوارع والقسم المتبقي منهم مهدد حاليا بالصرف الجماعي ليلتحق بقافلة الفقر والتشرد والتعاسة.

ثالثا: يتمنى مجلس النقابة على الحكومة الاستفادة من مقررات "الغات" التي تسمح بزيادة الحماية الجمركية على الصناعة الوطنية في بلدان العالم الثالث خلال السنتين المقبلتين والاسراع في ما يمكن تطبيقه من ذلك لتتمكن مصانعنا في هذه الفترة من الزمن من تطوير قدراتها مجاراة للصناعة العالمية العاصرة.

رابعا: يتمنى المجلس على الدولة الاسراع في اتخاذ المقررات التي تؤمن للصناعة الوطنية تسهيل معاملات الادخال الموقت بتأمين المستودعات الصناعية، كذلك يطالب المجلس باشتراع القوانين التي تضمن حصر مشتريات القطاع العام بالصناعة الوطنية وهكذا فقط يتوافر للصناعة الاستفادة من مشتريات الدولة، والصناعة الوطنية هي صاحبة الحق في ذلك، وهذا التدبير من الدولة يساعد الى حد كبير على اجتياز المرحلة الصعبة الدقيقة التي تجتازها المصانع حالياً".



الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٠,٥٠	٢٤٤٣,٠٠	٣٠٦,١٥	١٢٩١,١٥	١٠٥٠,٦٠	١,٠١	٥٠,٦٠	٩٣٧,٠٠	١٣,٨٠	٢٣٤,٠٥	١٢,٠٠	١٢٣٥,٥٠	١١٣٧,٦٠
المبيع	١٥٦٢,٥٠	٢٤٤٧,٠٠	٣٠٨,١٥	١٢٩٥,١٥	١٠٥٤,٦٠	١,٠٥	٥١,٦٠	٩٤١,٠٠	١٤,٨٠	٢٣٦,٠٥	١٣,٠٠	١٢٣٩,٥٠	١١٤١,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٥٠	٤١٣٢,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٩٥,٠٠	٥٢٠٠,٥٠	٤٢٣,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٢٦,٧٥	٣٣٩١,٥٠	١٤٨,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٥٠	٤١٥٢,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٢٢٠٥,٠٠	٥٢٢٠,٥٠	٤٢٧,٠٠	٤١٨,٢٥	٤٣٠,٧٥	٣٤٠١,٥٠	١٥٠,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٣٤٥٠٠	٧١٨٥٠٠	١٩٠٠٠٠٠٠	٥٩٩٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٣٩٥٠٠	٧٢٣٥٠٠	١٩٥٠٠٠٠٠	٦٠٤٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨١٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٩٥	٢,١٤٧٣	١,١٣٦٩	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠٠٩١	٠,٩٢٣٧	٠,٢٦٩٩	١,٧٤٧٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٥٥	١,٢٣١٢	٠,٦٥١٩	٠,٠٠٧٢٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٠٢	٠,١٥٤٨	—	٠,٥٧٣٧
فرنسا	٥,٠٨٠٠	٧,٩٧١٠	٤,٢٠٩٧	٠,٠٤٧١	٠,٠٠٣٣٦	٣,٤٢٦٨	—	٦,٤٦٣٥	٣,٧١٥٥
المانيا	١,٤٨١٠	٢,٣٢٦١	١,٢٢٨٥	٠,٠١٣٦٣	٠,٠٠٠٩٨	—	٠,٢٩١٨	١,٨٨٦٢	١,٠٨٤٢
ايطاليا	١٥١١,٠٠	٢٣٧٢,٣٢	١٢٥٢,٨٩	١٣,٩٠٢	—	١٠١٩,٨٨	٢٩٧,٦٢	١٩٢٣,٦٦	١١٠٥,٨٠
اليابان	١٠٩,٢٠	١٧٠,٥٦	٩٠,٢٩	—	٠,٠٧٢٠٤	٧٣,٤٧	٢١,٤٤	١٣٧,٤٨	٧٩,٤٦
سويسرا	١,٢٠٥٠	١,٨٩٢٥	—	٠,٠١١١٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١٤٠	٠,٢٣٧٥	١,٥٣٥٤	٠,٨٨٢٦
بريطانيا	٠,٦٣٧٩	—	٠,٥٢٩٩	٠,٠٠٥٨٧	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣١٠	٠,١٢٥٧	٠,٨١٢٣	٠,٤٦٥٨
الولايات المتحدة	—	١,٥٦٧٠	٠,٨٢٨٨	٠,٠٠٩١٩	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٥٤	٠,١٩٧٠	١,٢٧٢٩	٠,٧٣٠٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٥٦,٩٠	اقفال اليوم ١٩٨٤,٧٧	اقفال اليوم ٣٨٧٢,٧٠	اقفال اليوم ٢٠٢٠١,٨٧	اقفال اليوم ٢٥٢٢,٣٩
الاقفال السابق ٥٦٤٨,٣٩	الاقفال السابق ١٩٧١,٤٣	الاقفال السابق ٣٨٥٥,٩٠	الاقفال السابق ٢٠١٩٨,١٥	الاقفال السابق ٢٥١٠,٧٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.50	62.88
Allied Sign.	62.13	61.88
Am Brands	40.25	41.00
Am Express	43.25	43.25
American Tel.	52.50	52.38
Armco	4.38	4.63
Asarco Inc.	26.25	26.13
Atl Richf.	120.50	121.25
Avon Prod.	48.00	47.13
Bankamerica Corp.	78.25	77.38
Boeing	91.38	90.63
Boise CASC	34.13	33.63
Bristol My.	87.25	87.25
Caterpillar	71.00	69.38
Chase Manh.	74.50	75.13
Chevron	59.63	59.88
Chrysler	28.38	28.63
Citicorp.	83.63	84.00
Coca Cola	50.50	50.75
Colgate	81.13	81.75
Columbia Gas	55.63	56.00
Corning Inc.Cpc In	36.63	36.88
ternat	68.50	68.88
Csx Corp.	49.38	50.00
Cyprus Amax Min.	21.113	21.13
Deere	40.63	40.38
Delta Air Lines	68.88	68.88
Digital Equipment	37.50	37.00
Disney Corp.	56.63	56.88
Eastm Kodak	71.75	72.25
Estee Lauder -A-	42.00	42.25
Exxon	83.88	83.63
Fina	51.13	50.13
Ford	33.13	33.25
G.T.E. Corp.	38.50	38.88
Genl Dynamics	63.88	64.25
Gilette	63.25	64.13
Grace	66.50	66.88
Halliburton	53.13	53.38
Hilton	107.13	106.75
Honeywell	61.00	59.13
IBM	114.75	115.25
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.38	32.13
Intl Paper	40.75	40.13
ITT Corp.Johns	54.75	53.88
Johns.	49.13	49.13
JP Morgan Co.	88.63	88.50
K Mart	10.25	10.13
Kellogg	68.50	69.38
Litton	46.50	46.25
Lockheed Martin	57.13	85.00
Loews	74.63	74.58
Mallinckrodt	41.38	40.38
Merck	65.63	65.13
Merril Lyn.	61.25	62.00
Min Mining	68.00	68.38
Mobil	115.38	115.38
Monsanto	31.88	31.63
Motorola	52.75	53.38
Natl Semiconductor	17.75	18.00
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	23.88	23.63
Olin	77.88	78.88
Pac. Gas	22.75	23.00
Penny	56.63	53.63
Pepsico	28.63	28.63
Pfizer	70.75	71.13
Placer Dome	24.25	34.38
Polaroid	42.75	42.63
Quaker Oats	33.75	33.25
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	105.00
Schlumberger	85.50	86.00
Scott Paper	68.00	65.00
Sears Roeb.	44.75	46.63
Sony Corp Adr.	62.88	62.75
Tandy	42.13	43.13
Tenneco	50.63	49.88
Texaco	92.00	91.75
Texas Instr.	45.25	45.88
Textron	85.13	85.25
Time Warner Inc.	32.75	33.00
Ual	47.00	47.50
Union Carbide	43.25	43.00
Unisys	6.00	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	21.75	21.75
Usx Steel Grp.	29.00	29.25
Utd Techno.	112.88	113.00
Warner Lamb.	59.88	59.88
Westinghouse El.	16.88	16.63
Woolworth	20.88	21.13
Xerox	55.88	55.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	614.00	610.00
Air Liquide	879.00	875.00
Alspi	454.20	454.00
American Tel Tel	270.80	264.90
Anglo Amer. C. S.A.	311.50	308.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	505.00	503.00
Barrick Gold	138.50	138.70
Bayer Aktiengesells	181.00	180.00
BHV	465.00	545.00
Bic	751.00	747.00
Bon Marché	1080.00	1060.00
Bouygues	492.20	492.20
Bq Commerc. Maroc	266.80	276.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2697.00	2585.00
Casino Gui Per Adp	134.50	131.00
Casino Guichard-Per	203.00	197.00
CFF	68.50	68.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	168.50	169.00
Club Méditerranée	372.00	373.00
Comptoir des Entrep.	10.25	10.40
Crédit Lyonnais	114.00	114.00
Danone (ex BSN)	692.00	685.00
DMC	197.50	198.00
Du Pont Nemours	410.00	422.90
East Rand Prop	3.00	3.05
Eaux (Gle Des)	482.30	481.90
ELF-Aquitaine	382.50	381.80
Eridania Beghin	719.00	715.00
Esso	572.00	578.00
Eurafrance	2035.00	2050.00
Exxon Corp.	421.80	420.00
Fives-Lille	415.00	424.90
Galeries Lafayette	1470.00	1405.00
General Motors	252.10	250.00
GTM-Entrepose	301.20	299.00
Hoechst Akt.	176.00	175.00
IBM Corp	588.00	579.00
ICI Ltd Plc	65.10	67.50
Idia		
Lafarge	285.00	276.40
Legrand	779.00	761.00
Legrand ADP	500.00	495.00
Locindus	695.00	687.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1060.00	1056.00
Lyonnaise des Eaux	443.00	439.20
Metaleurop	50.00	50.00
Mitsubishi Corp.	58.00	58.05
Mobil Corp.	585.00	578.00
Moulinex	90.20	91.40
Nicolas	555.00	551.00
Nlles Galeries	365.00	265.00
Nord-Est	131.00	127.20
Norsk Hydro	239.00	232.50
O.N.A.	216.00	227.00
L'Oréal	1566.00	1558.00
Petrofina	1606.00	1590.00
Philips Electronics	168.20	168.50
Pinault-Printemps-R	1670.00	1640.00
Primagaz	551.00	574.00
Procter and Gamble	452.00	454.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.75	28.40
Roussel-Uclaf	1190.00	1189.00
Royal Dutch	780.00	773.00
Saint-Gobain	630.00	622.00
Saint-Louis	1180.00	1185.00
Salins du Midi	421.00	415.00
SCOR S.A.	212.00	207.50
S.G.E.	96.80	96.50
Shell Transport	75.85	75.05
Siemens AG	265.50	267.00
SKF Aktieb	118.50	118.00
Skis Rossignol	1900.00	1899.00
Sommer-Allibert	129.40	128.00
Thomson-CSF	146.80	148.30
Total	385.00	384.50
Valeo	258.00	256.90
Vallourec	213.40	200.00
Volkswagen AG	1850.00	1843.00
Wagons Lits Tourism	1690.00	1690.00
Worms (CIE)	255.00	258.00
Zambia Copper Inves	4.05	4.13
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.69	4.65
Asda Group Plc	1.06	1.11
Assoc Brit Foods	4.03	3.99
BAA Plc	4.75	4.75
B.A.T.	4.46	4.40
Barclays Plc	9.10	9.03
Bass	8.12	8.12
Bicc	3.33	3.34
Blue Circle	3.74	3.73
Boc Group	8.76	8.70
Boots Co Plc	6.21	6.21
British Aerospace	9.97	9.97
British Airways	5.21	5.13
British Gas	2.05	2.03
British Petroleum	6.28	6.30
British Telecom	3.77	3.75
BTR	2.61	2.57
Burmah Oil	10.89	10.64
Cable Wireless	4.27	4.24
Cadbury Schweps	5.17	5.13
Charter	8.54	8.48
Coats Viyella	1.62	1.57
Commercial Union	5.95	5.92
Cookson Grp Plc	2.57	2.54
Cordiant	1.05	1.04
Courtaulds	4.39	4.33
Dalgety	3.26	3.28
De Beers	18.63	18.63
Dixons	5.30	5.32
Ecc Plc	2.45	2.48
General Accident	6.45	6.44
Genl. Electric C°.	3.84	3.83
GKN	10.66	10.47
Glaxo	9.17	9.13
Granada Grp	8.60	8.51
Grd. Metropol. Plc	4.69	4.65
Great Univ. Stores	6.47	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.53
Guinness Plc	4.71	4.66
Hanson Tr Plc	1.59	1.57
HSBC HLDGS	10.95	10.76
ICI PLC STK UTS	8.36	8.22
Kingfisher	6.67	6.58
Land Sec PLC	6.84	6.75
Legal Gen. Grp.	7.32	7.27
Lloyds Bank Plc.	3.70	3.68
Lonrho Plc.	1.75	1.74
Lucas Ind. Plc.	2.37	2.34
Marks Spencer	4.88	4.87
Microbix Biosystems	0.72	0.71
National Power	3.95	3.93
Natwest	6.68	6.60
P. and O.	5.21	5.16
Pearson Grp.	6.65	6.67
Pilkington	2.04	2.02
Prudential Corp.	4.32	4.25
Racal Electronics	2.95	2.92
Rank Org.	4.60	4.60
Reed Intl.	11.46	11.40
Reuters	7.53	7.47
Rexam	3.84	3.83
Rolls Royce	2.29	2.24
Royal Dutch Co	255.12	255.12
Royal Sun	4.12	4.09
RTZ Corp.	9.76	9.66
Sainsbury	3.79	3.84
Sears Holds	0.95	0.96
Shell	9.55	9.47
Siebe Plc	9.32	9.22
Skbeec.	7.49	7.43
Std. Chart. Bank	7.03	6.98
Storehouse	3.10	3.11
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.56	5.50
Tarmac	0.99	1.00
Tate and Lyle	4.61	4.53
Tesco	2.98	3.00
Thorn EMI	14.42	14.37
Unilever	13.05	12.91
Unit Biscuits	2.06	2.05
Vickers	2.70	2.72
Vodafone Grp.	35.54	37.13
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	441	460
Bridgestone Corp	1810	1790
Canon Inc	2040	2030
Fuji Bank	2010	2020
Fuji Photo Film	3220	3230
Hitachi	987	994
Honda Motor	2530	2510
Jal	779	797
Kirin Brewery	1170	1160
Matsushita E Ind	1800	1830
Mitsubishi Corp	1250	1240
Nec Corporation	1160	1170
Nihon Kagaku San	639	638
Nip Steel Corp	347	344
Nomura Secs	1900	1940
Pioneer Elec.	2250	2250
Sharp Corp	1730	1740
Sony Corp	6810	6830
Sumitomo Bank	1940	1970
Takeda Cham Inds	1880	1860
Sumitomo Corp	898	905
Toshiba Corp	697	709
Toyota Motor Co	2610	2620
Yamaichi Secs	660	657
Yamanouchi Pharm	2260	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.80	52.05
Bay Mot Werke	866.50	854.10
Daimler Benz AG	79.85	79.85
Degussa AG	514.00	511.50
DT Babcock St	54.50	54.20
Dresdner Bank AG	40.40	39.90
Hoechst AG	51.22	50.85
RWE-DEA AG	399.00	400.00
Schering AG	107.55	106.80
Siemens AG	77.80	77.52
Bay Vereinsbank	48.87	48.90
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	201.50	199.20
Mannesmann AG	530.50	529.00
Preussag AG	350.00	347.00
Thyssen AG	268.00	265.60
Veba AG	76.95	76.10
Volkwagen AG	546.50	537.00
Deutsche Bank AG	72.70	72.25
Linde AG	927.50	921.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٦٨	٣,٠٦	١,٦٣	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٨١	٢,٦٨	٨,٢٥	—
لشهر	٥,٣٧	٥,٦٢	٣,٠٢	١,٨٤	٣,٦٣	٠,٣١	٣,٩٧	٢,٦٥	٨,٦٩	٤,٢١
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٦٥	٣,٠٣	١,٩٤	٣,٩٠	٠,٣٥	٤,٠٥	٢,٧١	٨,٥٨	٤,٢٩
لـ٦ اشهر	٥,٨٤	٥,٦٥	٣,٠٩	٢,٠٠	٤,٠٥	٠,٣٩	٤,١٨	٢,٨٤	٨,٤٣	٤,٢٥
لسنة	٦,١٨	٥,٧١	٣,٢٥	٢,١٣	٤,١٥	٠,٦٥	٤,٧٨	٣,٠٧	٨,٣٥	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٧٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الاولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٥,٧٥	٣٨٦,٥٠
الفضة	٥,١٧٠	٥,١٥
البلاتين	٣٩٤,٥٠	٣٩٦,١٥
البلاديوم	[illegible]	[illegible]

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠١٢,٥٠	٢٠٤٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٠,٧٥	١٤٧٢,٢٥
القصدير	٦١٨٧,٥٠	٦٢٠٢,٥٠
النيكل	[illegible]	[illegible]
الزنك	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ$ للطن): [illegible]

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن): [illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$) — كاكاو:

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٣٢٥,٠٠	١٣٠٦,٠٠
كانون الاول	١٣٦٢,٠٠	١٣٣٠,٠٠
آذار	١٣٩٥,٠٠	١٣٧٢,٠٠
سكر	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ$) — القمح:

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	٤٤٩,٠٠	٤٥٣,٠٠
كانون الاول	٤٤٨,٠٠	٤٥٣,٥٠
آذار	٤٤٤,٠٠	٤٤٨,٠٠
الذرة	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٦١,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٠,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة في الاجواء ذاتها منذ مطلع الاسبوع مع طغيان العرض على الطلب. وجاء مضي مصرف لبنان في شرائه على ١٥٦١,٥٠ ليرة، ليجعله يراوح بين ١٥٦١,٠٠ و١٥٦٢,٠٠ ليرة حتى الظهر، ليقفله، كما فتح، بما بين ١٥٦٠,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة. في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ستة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله، بحسب المصادر المصرفية.

تحقيق ارباح وترقب في الخارج

في الخارج، لم تتفاعل اسواق القطع العالمية مع انباء هجوم اميركي ثان بالصواريخ على مواقع عراقية صباحا وما اعقبه مساء من تدمير لقاعدة رادار كانت ترصد حركة الطائرات في منطقة الحظر الجديدة، على رغم ان المتعاملين كانوا يعتقدون ان الهجوم الاول حدث لن يتكرر. وبدا من التداول ان القلق من توتر الوضع بين الولايات المتحدة والعراق يميل الى التراجع وان انعكاساته تكاد تنحصر باسعار النفط، ما افقد الدولار والذهب خصائصهما كملاذ آمن للرساميل في اوقات الازمات.

وهكذا، بعدما اسقط المتعاملون من حساباتهم لاحتمالات تفجر الوضع في الخليج على نطاق واسع في ظل اعتقاد ان مدة الصراع لن تطول كثيرا بين واشنطن وبغداد، عادت الانظار تتجه الى المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٤ ايلول. وفي هذا الاطار، جاء اعلان وزارة التجارة ان نفقات البناء تراجعت الشهر الماضي على نحو غير متوقع بنسبة ١,٤ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٧ في المئة بعد التصحيح بدل ١,٢ في المئة في حزيران، ليوحي الى البعض بان مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي تميل الى الانحسار، ما يستبعد حصول تشدد نقدي في المدى المنظور، الامر الذي افقد الدولار بعض مقومات الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني.

الا ان ذلك لا ينفي استمرار البعض في التحسب لرفع معدلات الفائدة الاميركية اذا اظهرت احصاءات البطالة وفرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي لشهر آب، التي ستصدر غدا، وجود بؤر تضخمية في الولايات المتحدة قد يضطر معها الاحتياط الفيديرالي الى تقييد شروط التسليف لاحتوائها والحؤول دون تفجرها في ظل ارتفاع اسعار النفط حاليا. فكان ان اقتصر عرض الدولار امس على تصحيح مراكز القطع من غير ان يتعداه فاقفل في لندن متراجعا كالآتي:

- ١,٥٦٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٦٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨١٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١,٢٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٨٥.
- ٥,٠٧٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٢٠.
- ١٥١٠,٧٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٥,٠٠.
- ١٠٨,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩,٢٥.

ضعف الذهب وتماسك الفضة

ظلت اسعار الذهب ضعيفة على رغم ارتفاع حدة التوتر في اسواق النفط نتيجة استمرار الصراع الاميركي – العراقي، فلم يلحظ اي اهتمام لدى المتعاملين بالاحتماء في المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٥,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٦,١٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٥,٦٠ دولارا بعد الظهر.

واظهرت اسعار الفضة ميلا الى التحسن مع تنامي عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٧ دولارات في مقابل ٥,١٣ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٥٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

حافظت اسواق الاسهم والسندات المالية على برودتها طوال يوم امس ولم ينل منها استمرار توتر الوضع بين واشنطن وبغداد في منطقة الخليج كما حصل اول من امس، حتى بعد الهجوم الاميركي الثاني على مواقع عراقية. واعطى تحسن "وول ستريت" الثلثاء البورصات الاخرى بعض الدعم، امس، الى ارتفاع اسعار اسهم الشركات النفطية، فنشطت فيها عمليات اعادة شراء اسهم الشركات الاخرى التي تراجعت اسعارها كثيرا اول من امس، على رغم تردد "وول ستريت" لدى الافتتاح في الارتفاع في ظل تباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل. وكان لعودة معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى التقلب في التجاهين بين ادنى على ٧,٠٦ في المئة واعلى على ٧,١٢ في المئة، اثره في وقوع المتعاملين في التردد عشية صدور مؤشر البطالة الاميركية الشهر الماضي غدا علّه يوضح لهم الرؤية على صعيد سياسة التسليف التي سيعتمدها الاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٤ ايلول. وهكذا مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في التقلب بين اعلى على ٥٦٥٤,٦٨ نقطة وادنى على ٥٦٢١,٠١ نقطة، تبعا لعمليات تحقيق الارباح او تغطية ما انكشف من محافظ مالية، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٤٠,٢٥ نقطة، متراجعا ٨,١٤ نقطة عنه اول من امس.

الا ان هذا التطور لم يكن له تأثير يذكر على البورصات الاوروبية لدى الاقفال، فارتفعت اسعار الاسهم البريطانية في ظل اعتقاد ان الاجتماع الذي عقده امس وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج لن يسفر عن تغيير في السياسة النقدية، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١٦,٨٠ نقطة الى ٣٨٧٢,٧٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين شهدتا اقبالا على الاسهم الالمانية والفرنسية بعد نشر احصاءات مشجعة عن الوضع الاقتصادي في المانيا والى حد ما في فرنسا، فارتفع مؤشر "داكس" ١١,٦٢ نقطة الى ٢٥٢٢,٣٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" ١٣,٣٤ نقطة الى ١٩٨٤,٧٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا، مضي بورصة طوكيو في التحسن وان ببطء نتيجة تجاهلها لليوم الثاني انباء الهجوم الاميركي على العراق، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٣,٧٢ نقاط فقط الى ٢٠٢٠١,٨٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضاً لم يسجل اي تداول للاسهم في بورصة بيروت، لليوم الثالث، و طلب ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٠٠ سهم لشركة الترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٤,٧٤ نقاط الى ٩٠٧,١٨ نقاط ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٤ في المئة الى ٨١,٨٩ نقطة، نتيجة ارتفاع سعر سهم "سوليدير" الفئة "آ".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٤:

حركة التداول في جلسة ٤/٩/ ١٩٩٦						
اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٧/٣٢	—	١٩٠٣	—	١٠٠٠	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٦٢	٩٠٠	—	—
الترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٥	٦٠٠	—	—

الاسهم غير المتداولة		
اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" واستقر للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية للفئتين على ١٠٦ – ١٠٨ دولارات في الجلسة الاولى، وعلى ١٠٥ – ١٠٦ ٢/٨ دولارات في الجلسة الثانية، في مقابل ١٠٥ ٢/٨ – ١٠٦ ١/٨ و١٠٤ – ١٠٦ ٢/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٤، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٥٥١	١١,١٦٩	٤,٣٢٨	١٠٦
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٥٥١	١١,١٦٩	٤,٣٢٨	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٢٦٩	٣,٨٦٨	٢,٤٠٨	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٧,٢٦٩	٣,٨٦٨	٢,٤٠٨	—
المجموع العام	١٨,٨٢٠	١٥,٠٣٧	٦,٧٣٦	—

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٩٩٦	٧,٥٦٢	٦٧٥	١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٨,٩٩٦	٧,٥٦٢	٦٧٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٢٩٤	٤,١٦٠	٢,٧٠٠	١٠٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٢٩٤	٤,١٦٠	٢,٧٠٠	—
المجموع العام	١٤,٢٩٠	١١,٧٢٢	٣,٣٧٥	—

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٦/١٢/٥	١٤٦٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٦٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٧/٩/٤	١٤٦٢	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٨/٩/٣	١٤٦٢	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٣/٦	١٠٨٨
١٩٩٧/٩/٤	١٠٨٨
١٩٩٨/٣/٥	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٩/٣	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	[illegible]
ودائع لاسبوع واحد	[illegible]
ودائع لثلاثين يوما	[illegible]
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	[illegible]
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	[illegible]

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

[illegible]

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

[illegible]

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٣٦٥ سيارة و٤١٠٠ طن، منها ٢٣٠٠ طن شحنت في ١٦٥ مستوعباً.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت في الاحواض ٢٤ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "سيو" و"نظلي ك" و"تيلتزا" و"خليفة ١" و"فولفو بالت ٢٢٢" و"ادرياتيك كوين" و"برنس ك".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	إوشيا اكسبرس	١٠٧ سيارات	ح. ثابت
٦	لنا	للاصلاح	ب. عضم
٨	تكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	الوفا	٢٥٠ ماشية	المينا
١١	خليفة ١	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	اتو تحشلب	٢٥٨ سيارة	ف. خياط
١٢	برنس ك	٧٥٠ مختلفاً	تمارا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المسافرة

[illegible]

Required for a prestigious hospital project in Beirut:

- **Mechanical / Electrical Engineer-** *some experience an advantage*

Please fax your C.V. to:
Personnel Manager, Fax: 353459

AMERICAN FORWARDING COMPANY
REQUIRES FOR ITS BEIRUT OFFICE

2 SALES REPRESENTATIVES

- UNIVERSITY GRADUATE IN BUSINESS MARKETING
- EXCELLENT PRESENTATION
- EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH
- SELF MOTIVATED, GOOD COMMUNICATION SKILLS

WE OFFER A GOOD CAREER OPPORTUNITY WITH POSSIBILITY OF TRANSFER TO GULF AREA
SEND CV TO FAX # 1-284404 OR CALL MR JOSEPH KHOURY AT 1-287501 FOR APPOINTMENT.

للبيع بالكامل
أسهم أو محتويات شركة سياحية تملك و تدير مدن ملاهي في لبنان و الخليج العربي
للاستعلام الاتصال برقم ٠٣/٨٨٥٥٦٩
أو صندوق بريد رقم ١٦٦٢٧٣
الأشرفية – لبنان

EXECUTIVE OFFICE ASSISTANT

The applicant will assist the management to administer The Company's Client Portfolio. Will consider 3 - 5 years experienced executive secretaries with strong communication skills, good command of Word / Excel..., fluent in English, French and Arabic. Required age: 28 - 35 years old.

THE CANDIDATE WILL BE OFFERED THE FOLLOWING:

Direct training from management to integrate the system, advanced training in UK / France subject to performance, financial reward plus extra bonuses and commissions, travel benefits.

N.B.: If you read the above advertisement twice, then please fax your C.V. to (01) 521254 in order to fix an appointment for interview. Do mention a reachable phone number.

وظائف

مطلوب

Required a technically oriented exper. sales executive for sales of audio & video equipment. for int. T: 01/353351 - 01/347435

مطلوب عمال تدفئة وتبريد خبرة لا تقل عن سنتين الاتصال بالارقام: ٣٤٨٩١٠ – ٣٤٣١٨٧ – ٦٠٢٠٥١

مطلوب ممرضة (RN) لعيادة طبيب امراض جراحة نسائية وتوليد، الخبرة ضرورية. للمراجعة الهاتف ٣٥٠٧٣٣

مطلوب للعمل في سلطنة عمان مدير مطبعة لديه خبرة ودراسة بالعمل الطباعي وفرز الالوان وطباعة الاوفست والتجليد يفضل من لديه شهادة تقنية والمام باللغة الانكليزية للاتصال ٠٣/٨٩٦٦٦٤

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء. للمراجعة الهاتف ٣٥٣٦٣٠/٣١

مؤسسة في حاجة الى الوظائف التالية: عشي ومساعد عشي مطبخ – شاف دو ران وكومي سفرة – على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال بالرقم ٠٩/٨٣١٧٠٥

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـAutocad ضرورية. الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام الآتية: ٠٣/٦٨٠٢٨٠ – ٨٩١٦٣٤ – ٠١/٨٨٨٦١٤

Bet Barbanel Liban s.a.l. cherche téchnicien AutoCAD éléctro - méch. exigée Fax/Tél.: 413953 Cel.: 347166 - 761066

مطلوب للعمل في شركة كومبيوتر مدير مبيعات على ان يكون مهندس كومبيوتر مع خبرة بالمبيعات والمام باللغة الانكليزية الاتصال ٨٦٤٤٢٩ – ٨٦٠٢٤١ تحويل ١١٧

مؤسسة في حاجة الى: ميكانيكي معدات ثقيلة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، فورمان ورش لديه خبرة عن البنية التحتية لا تقل عن ٥ سنوات، سائق شاحنات، سائق خصوصي، للاتصال ٠١/٦٠٢٤٨٤ من ١–٣ ب.ظ.

مطلوب مندوبون ومندوبات مع سيارة لبيع ادوات المزينين في منطقة بيروت للاتصال ت ٠٣/٢٠٣٣٠٣

مطلوب موظفة اختصاص حضانة ذات خبرة سنتين كحد ادنى تجيد اللغة الفرنسية بطاقة منطقة الشانفيل. التلفون ٠٤/٩٢٧٩٠٥ – ٠٣/٢٥٤٣٥٤

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية ت ٤٤٦٩١٩ – ٤٤٣٤٧٠ من ٩ الى ٤ ب.ظ.

مطلوب للعمل في دولة عربية مهندس ميكانيكي لديه خبرة في صناعة الكرتون المضلّع ت ٠٣/٧٥٥٢٧٥

ZOD SECURITY
requires
Sale Representatives
for Beirut sector
(01) 520530
(01) 417690/1

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب حاضنة لطفل عمره ١٥ شهراً من سكان جبيل او ضواحيها. ت ٠٣/٣٤٠٣٧٨ – ٠٩/٩٤٤٠٩٦

دائرة كاتب عدل في بيروت تطلب موظفة دكتيلو دوام كامل عملت سابقاً لدى احد الكاتب العدل ت ٣٣٥٣٦٠ – ٢٠٠٠٩٥

Demandons Jardinière d'enfants. Tel: 03/326323

مطلوب للعمل في السعودية فوال، مساعد حلونجي عربي، كومي، مشرف، للمراجعة الحضور شخصياً الحمراء قبالة سينما الكوليزيه، بناية مسابكي وسرحال ط٦ غرفة ٦٠٢ من الساعة ٩ الى ١٢

An important medical equipments company needs Sales Rep. having a B.E or B.S degree. young - dynamic - motorized. Salary + transp. + comission. For interview please call: 01/481934 - 500435

An Important medical Co. needs marketing representations/ Full Time/ Having a.b.s in marketing& exellent command in English. Young, dynamic, motorized. for interview please call 887108 - 03/272425 - 03/624450 Between 8 a.m. and 2.00 p.m.

Middle East publications requires: accounting manager. BA Bus. adm./ acct. 3-5 yrs. experience. good command of eng. computer literate, accurate & detailed 25-35 yrs. old. Pls. Call 01/804664 Mon. Fri. 9-5

شركة هندسية في الحمراء في حاجة الى محاسب وسكرتيرة شابة نشيطة قادرة على العمل بمفردها فرنسي انجليزي World/ Lotus الدوام مرن ت ٠١/٣٤١٧٣٥ – ٣٤٥٠٩٤ من ٩ الى ١ ب.ظ.

Needed univ. grad. live - in Nany for 3 Kids with Fluent in english. Maid available attractive salary & good living condition tel: 03/334306

مطبعة في حاجة الى آنسة تجيد العمل على كومبيوتر Apple Macintosh ولها المام بالناشر الصحفي ت ٤٩٣٤٠٧/٨

صيقال شركة الخدمات الهندسية في حاجة لسكرتيرة تنفيذية تجيد استعمال برامج Windows وExcel للاتصال ٠١/٣٤٨٠٨٠ مكان العمل مبنى الكونكورد – فردان.

مطلوب مندوبات اعلانات. الاتصال شخصياً فقط من الساعة ٩ حتى ١٢ ظهراً ٣٨٩٩٨٠

Computer company is seeking for its wholesale division sales representatives, salary + commission. Call 342884 - 348170 Saroulla Bldg. Hamra.

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع لرض ٦٠٠م الذوق وارض ١٠٠٠م بلونة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شاليه في اجمل موقع في الزعرور ١٢٠م.م. تسهيلات بالدفع الهاتف ٠٣/٢١٦١٧٣ المهندس عزيز اسطفان.

شقة فخمة في منطقة بعبدا مساحتها ٢٩٠ مترا مربعا. مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وتوابعها. الاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

مستودع مساحته ٤٥٠ مترا مربعا في منطقة بعبدا. الاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

عقاران متلاصقان في منطقة الجية (السعديات) مساحتهما ٢٢٠٠٠ متر مربع بسعر مغر. للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٢٣٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٧٥ – ٠٣/٦٦٦١٠١

للبيع شقة – روميه مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٢٢٢٣٥

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٣/٣٨٨٢٠٣ – ٠٥/٥٥٤٤١٣

ارض للبيع بشامون مميزة مطلة على بيروت والبحر لا تحجب ١٠٤٢م.م. منطقة المدارس للمراجعة ق.ظ. ٣٠٤٥٣٠ ب.ظ. ٣١١١٨٢

للبيع سهم في نادي لاكوليه المطيلب ٥١٥٠٠٠$ للمراجعة ت ٠٣/٦٢٧٣٩٦

للبيع مكتب فخم مفروش ومجهز بالكامل ١٢٥م.م. الحازمية – طريق الشام ٠٣/٦٢٧٣٩٦

للبيع ارض اول برمانا بمحاذاة مطعم كرم ١٥٠٠م.م. و١٨٠٠م.م. السعر ٢٢٥ دولار للمتر. التلفون ٠٣/٣٠٠٦٤٧

للبيع ارض صناعية مصنفة ٣٠٠٠م.م. نهر ابراهيم ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات ٥٩٥$/م.م. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

البياضة الرابية طابق لرضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

كابين للبيع في السمرلند ٥٨٢٨٠١ – ٦٦١٧٤١ اوقات الدوام.

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

شقة للبيع منطقة ديك المحدي مساحة ٢٧٠م.م. بـ٨٠ الف دولار اميركي. الاتصال ٠٣/٢٠٣٥٩٩

مطروحة للبيع الاقسام ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ في البناء القائم على العقار الرقم ٦٦ اللويزة – بعبدا، شارع مار جرجس السعر مغر. المراجعة الهاتف ٢٣٠١٥١ يومياً.

للبيع ارض ٧٥٠م الحظيرة عوكر وارض ٥٥٠م قرنة شهوان ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٣٠٠م. الحازمية طريق الشام وارض ٧٠٠م. بعبدا اليرزة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة صالحة لمنزل او مكتب ٣٠٠م.م. منطقة برازيليا – الحازمية – سعر نهائي ٣٣٠٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٥٧٨٢٧ – ٤٥٤٩٠٦ – ٠٣/٣٥٣١٢٥

شقة في Satellity فيطرون مساحة ١٤٠م. مع موقف سيارتين. تجهيز وديك وفرش دولوكس، تشرف على بركة السباحة وعلى مناظر جبلية خلابة ٠٣/٦٤٧٧٧٤

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م، بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي ت ٤٢٣٤٤٧ – ٤٢٥٧٤٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه مفروشة ٤٧م.م. السوليمار – الكسليك. ت ٠٤/٩٨٣٣٧٨

للبيع او الايجار ١ – شقة دولوكس ٢٠٠ متر تصلح منزلا او مكتبا، او عيادة الخ... بولفار سامي الصلح فوق مطعم لابيناد. ٢ – صالة ٣٥٠ مترا تصلح مستودعا او مكاتب – طابق ارضي – الكسليك – خلف حلويات ورد. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٤١٧٦٧٦ – ٠١/٤٠٠٧٤٦

مكتب عدد /٢/ ٧٥م يمكن دمج الاثنان برج حمود سنتر هاربويان ٠٣/٣٤١٣٥١ – ٠١/٤١٥١٧٠

للاستثمار او البيع خلو محل تجاري وسط الحمراء سنتر فرح وجهة استعماله احذية وجزادين ٠١/٧٤٠٥٧٦ – ٠٣/٦٦٧٣٧١

للايجار

للايجار شقة مفروشة في انطلياس تدفئة وتبريد صالون وسفرة ٢ نوم. للمراجعة. التلفون ٠١/٥٨٦٠٨٩ – ٠٣/٢٢٠٩٣٠

غرفة ومطبخ ومنتفعات شارع آملتوس كمب امانوس برج حمود ١٧٥$ شهري الدفع سلفاً ستة اشهر ت ٣٤٤٣٦٠

مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء ساحة الوردية جانب جريدة النهار ت ٣٤٢٧٢٠

شاليه *Bungalow* مع غازون الطابق الثاني ٤٢م.م. للايجار شهرياً او سنوياً ٠٣/٣٠٠٥١٣ – ٤١٦٣٩٣ – ٣٢٢٦٤١

للايجار شقة مفروشة نزلة برج ابي حيدر طابق اول تصلح مكتب او سكن مع خط هاتف ومكيفة. التلفون مساء ٠١/٦٤٦٣١٢

للايجار مكتب ١٣٠م.م. مبنى سوبر ماركت مترو اوتوستراد جونيه ت ٠٣/٦٠٦٥٢٢ – ٠٩/٩٣٥٦٥٥

للاستثمار مستودع او معمل صناعي ٢٣٠٠م.م. علو ٥ امتار ونصف نزلة كميون. دكوانة قرب باتا ت ٢٨٨ – ٠٩/٢١١٢٦٠ – ٠٤/٩٦١٨٨٤

للايجار شقة تصلح مكتب مؤلفة من غرفتين وحمام ومطبخ صغير ومخزن مساحة ٢٢٠م.م. عاليه فلوريدا سنتر، طريق بخشتيه مفرق المدينة الصناعية التلفون ٠٥/٥٥٤٤١٣

للايجار شقة دولوكس مفروشة مساحة ٥٤٠م.م. ٤ نوم ٣ صالونات وسفرة غرفة مكتب ٥ حمامات ومطبخ مع سرفيس كبير طلعة السلطان ابرهيم الاتصال ٠٣/٢٥٧٥٢٥

للايجار طابق ٢٢٠ متر مع حديقة عين عار بالقرب من IC مفروش او بلا فرش للاتصال ٠٤/٩٢٠١٥٩

مطلوب ارض مونتيفردي عين سعادة دكوانة، الفنار، انطلياس، ضبية، ت ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٥٠٠٧٩٧ – ٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في حارة حريك – الشياح – الحدث – برج البراجنة – بشامون – عاليه. ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

سيارات

R25 م ٨٨ فول اوبشن بلا مكيف فيتاس السعر ٣٢٠٠$ اجنبية. ت ٣٤٤٣٦٠

سيارة كاديلاك Fleetwood collection موديل ٦٩ رقمها ٣٢٣٩٦ مكيفة كحلي ٣٩٠٠$. ت ٢٠٣٦٧٧ – ٣٣٩٤٧٦ ب.ظ.

للبيع بداعي السفر مرسيدس 230E موديل ٩٠ لون احمر Full option السعر مغر جداً ٠٣/٧٤٧١١٠ – ٨٠٥٩٧١ – ٨٦٠٢٤١ مقسم ١١٧

بداعي السفر للبيع غولف GTI م٩١ كشف اوتوماتيك ٧٨٠٠ الهاتف ٠١/٨٦٥٥٣٥ – ٠١/٨١٤٧٠٥

مرسيدس 300E م٩٠ مازدا مياتا كشف م٩٠ تلفون ٠٣/٦١٠٩٣٢

مرسيدس 300SE موديل ١٩٩٠ شاسي 500 اسود ميتاليك فول اوتوماتيك ٧٩٠٠كلم ٣٤٩٤٠٠/١

Cadillac Sedan 1995 جديدة 2Ville literatures ٤٠٠٠ كلم فقط، كحلي لولو وفرش جلد Blanc Salle اجنبية ٨٣ الف $ ت ٠٣/٣٤٠٨٢١

A vendre Volkswagen Cabrio modèle 95. Tél 03/709006

In need to travel BMW 325 convertable 93/ 32000$. Tel: 03/620420 - 03/761607

Honda Civic LX m. 91, vit. + A/C 6700$. Chevrolet Corsica m. 89, 4 cil. full 5700$ C. Philippe Jabra 03/323550 - 01/893235

Mercedes 500 SEC 93 full silver très bon état 69000$ 09/218863 - 03/609967

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٦ –

Required for Nigeria

Civil engineer (AUB, LAU or USJ graduate).
Civil Foreman 3 yrs exp. English is a must.
For interview call: (01) 870982 - 891600.

A leading international corporation has the following vacancy in Saudi Arabia

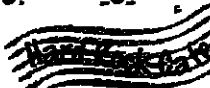
Gemologist : ideal candidates have a relevant experience in precious stones selection. American or European gemologist degree is an asset.

The remmuneration package includes the housing, 30 days paid annual leave and a free round trip ticket Jeddah/Beirut/Jeddah.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address : Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582



مطعم غربي بحاجة إلى
بارمان، طباخ غربي، مضيفات ومضيفي صالة
يتقنون اللغة الإنكليزية، الخبرة ضرورية



الحضور شخصياً على العنوان التالي:
كونكورد غاليريا، فردان، الطابق الثالث، هاتف: ٧٣٨٤٤٠ (٠١)

Importante Société de presse
DEMANDE
Secrétaire qualifiée sachant utiliser
WORD et EXCEL
Français, Arabe exigés.
Pour R.V, Tél du Lundi au Vendredi, de 10h à 13h, au 01/201942
(Mlle Caroline)

A LEADING CONSTRUCTION COMPANY

Requires urgently:

3 PURCHASERS
Work location: Beirut - Zahrani - Baddawi.
3 years experience in mechanical and electrical parts.
Arabic and English are a must.

3 EXECUTIVE SECRETARIES
Work location: Beirut - Zahrani - Baddawi.
Minimum 3 years experience.
With good computer knowledge (Windows - Excel).
Arabic, English and French (spoken, read and written) are a must.

1 ACCOUNTANT
Work location: Beirut.
University graduate.
Minimum 3 years experience.
With good computer knowledge.
Arabic and English are a must.

3 SMALL VEHICLE DRIVERS
Work location: Beirut - Zahrani - Baddawi.
With good command of English.

Please send C.V. to P.O. Box 70779 Antélias or by fax (01) 520821 Att. Mr. Jean BOU RAAD

إعلانات رسمية

٧ تبليغ فقرة حكمية

تبليغ للسيدة روزا الياس الفاوي زوجة جورج اغناطيوس المجهولة محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ صدر بحقك حكم عن القاضي المنفرد المدني في كسروان غرفة الرئيس منري الخوري بالقرار الرقم ٩٦/٣٠٢ قضى باسقاط حقك بالتمديد واخلاء المأجور المشغول منك بالعقار ١٣٩١ منطقة ذوق مصبح خاص ربيع جورج كرم ودفع البدلات المستحقة والبالغة ٢٠٥٩٤٠٤٢ل.ل.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً يلي النشر.
الكاتب
اسطفان فياض — التكليف ٢١٨٠

تبليغ فقرة حكمية

تبليغ للسيدة بلياو نوم منت المجهولة محل الاقامة في تاريخ ٩٦/٧/١٣ صدر بحقك حكم عن قاضي الامور المستعجلة في كسروان غرفة الرئيس سهيل عبود القرار ٢٢٨/٩٦ بالدعوى المقامة من الياس اديب وهبه قضى بالزامك باخلاء المخزن القائم على العقار ١٣٢٢ حارة صخر وتضمينك الرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ثمانية ايام.
الكاتب
اسطفان فياض — التكليف ٢١٨٢

اعلان

تعلن بلدية ايعات عن رغبتها في تلزيم جمع ونقل النفايات ضمن نطاق البلدية لعام ١٩٩٦ وذلك بطريقة استدراج العروض في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢.
تقدم العروض باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في قلم البلدية وذلك خلال الدوام الرسمي.
ايعات في ١٩٩٦/٨/٢٠
رئيس بلدية ايعات
قاسم عبد الساتر

اعادة الاعلان
عن مناقصة علنية

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن اعادة الاعلان عن المناقصة التالية:
تقديم سيارة فان وسيارة بيك آب ذات الاندفاع باربع عجلات 4WD وذلك يوم الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٩٦.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي، وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
من محكمة عاليه غرفة الاحوال الشخصية
الى من يهمه الأمر

بالدعوى المقدمة من المستدعية لورندا العسل وكيلها الاستاذ بيار يزبك والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٢٧٤ تاريخ ٩٦/٦/٤ والتي تطلب بموجبها ثبوت وفاة زوجها المرحوم سامي عفيف الريشاني من بلدة الشويفات قضاء عاليه رقم سجله /٥٠٥/ الشويفات وانحصار ارثه بزوجته المستدعية لورندا العسل وبولديه منها وهما ماغي وريتشارد وبوالدي المتوفى وهما عفيف الريشاني وصبيرة الديك تعلن هذه المحكمة بأنه قد صدر في تاريخ ٩٦/٨/٢ حكم قضى بما يلي:
١– باختصاص هذه المحكمة النظر في هذه القضية.
٢– بثبوت وفاة المرحوم سامي عفيف الريشاني الحاصلة في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧.
٣– بتوزيع تركته على الوجه التالي:
١) /٦٠٠/ سهماً ستماية سهماً الى زوجة المتوفى المدعوة لورندا نجيب العسل.
٢) /٦٠٠/ سهماً ستماية سهماً الى كل من ولدي المتوفى وهما ماغي وريتشارد.
٣) /٣٠٠/ سهماً ثلاثماية سهماً الى كل من والدي المتوفى وهما عفيف كامل الريشاني وصبيرة امين الديك وعلى ان ينشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وجريدة النهار.
٤) تضمين المستدعي الرسوم.
فمن له اعتراض فليتقدم به الى المرجع المختص ضمن المهلة القانونية.
رئيس القلم
غازي خداج — التكليف ٢١٨١

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٣ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان شهر افلاس نبيه رفيق سلمان، وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً سابقاً لصدور الحكم، وعينت عضو المحكمة القاضي كارول غنطوس قاضياً مشرفاً والمحامي عادل رزق وكيلاً للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – سنتر بدارو – التلفون ٢٨٤٠٠١/٢
رئيس القلم
حسين صبح — التكليف ١٤٧٠

اعلان قضائي

بناء على استدعاء السيد حسن اسماعيل العيسمي من حاصبيا بالدعوى الرقم (٩٩٦/٦٨) لدى محكمة الجنوب المذهبية الدرزية طلب الحصول على حصر ارث كل من المرحومين (علي وفارس العيسمي من حاصبيا – لبنان الجنوبي صدر القرار الاعدادي الرقم (٩٩٦/٣) تاريخ ٩٩٦/٨/٢٠ لكل من له حق الاعتراض التقدم الى قلم المحكمة المذكور باعتراضه خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
حاصبيا في ٩٩٦/٩/٣
رئيس القلم
طاهر عياد

دعوة

ان قلم محكمة الايجارات في كسروان غرفة الرئيس منري الخوري تدعو المدعى عليه ابراهام سمبور غلو المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم (٩٥/١٦٨) المقامة من دير مار الياس الراس موضوعها فسخ الايجاره للشقة الرقم ٥٢ القائمة على العقار ١١٧٩ زوق مكايل ودفع البدلات المستحقة البالغة ٨٩٤٠٣٠١ل.ل. والتي سوف تستحق والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٦ واذا لم تحضر تحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
الكاتب
اسطفان فياض — التكليف ٢١٨٣

AL-SAYER GROUP OF COMPANIES
Is seeking qualified personnel for the following positions:

1- Business Development Manager
To review products & markets appropriate for group activity, assess potential, deliver business plans and negotiate with manufactures.

2- Customer Retention Manager
To ensure that the company maximizes its performance in terms of giving customer satisfaction through Integrated System for customer contact and follow up, Press and Public Relation and application of Quality Standard, Organization of Customer Care Programs.

3- Executive Manager
To develop and manage a large soft drinks factory in Kuwait and *to be responsible for general management of sales, finance and administration operations. Also, to coordinate through departmental heads to advise strategies and achieve targets & financial returns based on the capital returns.*

4- Sales Manager
To develop and manage the sales operation. Distribution a range of Soft drinks products throughout the prescribed market area and achieve the targets.

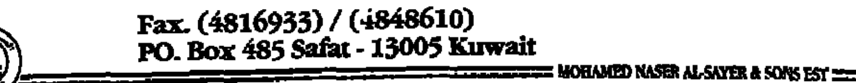
5- Food Stuff Manager
To develop and manage a large food stuff company in Kuwait and to survey the local market and recommend the acquisition and disposal of product lines in order to optimize the company's turnover, profit and return on investment.

General Qualification
- Preferably MBA for position # 1 & # 3.
- Having university degree in business for others (preferably in marketing).
- At least 8 years experience in same field and position (Experience in Gulf area is an advantage).
- Good contact with government sector & other companies.
- Age under 50 years.
- Good command of both Arabic & English.
- Computer literacy is an advantage.

The interested candidates who strictly meet the above requirements should fax or mail their CV's including copies of educational and experience certificates within two weeks to Group Manager - HRD.



Fax. (4816933) / (4848610)
P.O. Box 485 Safat - 13005 Kuwait



قضايا النهار

أحجام الحكم الجديد

"ما نفع الانتخابات؟ ماذا ستغيّر؟ سترون: لا شيء". من لم يسمع في الاسابيع المنصرمة، وحتى صباح الاحد الماضي، مثل هذه الاحكام تبريراً لموقف مقاطع او لامبالي؟ فتلك كانت الحجة القاطعة التي ينتهي بها كل نقاش، بعد ان تنفد الحجج الأخرى: الاحتلال، الوجود السوري، التزوير، اللوائح المفبركة... ولكن هل يسمع احد بعد الآن اللازمة نفسها؟ هل يستطيع احد الادعاء ان الانتخابات لم تغير شيئاً؟

بالطبع، ليس التغيير الذي حصل ما كانت تشتهيه النفوس. فهو لا يعني بالضرورة تحسناً في الشروط السياسية التي استحوذت وتستحوذ على الاهتمام المباشر للمواطنين، وان لم يكن ايضاً تراجعاً (الا من خلال تأكيد الميل التزويري عند اهل الحكم). ومع ذلك، فان ما آلت اليه الانتخابات منذ الآن، وقبل انجلاء نتائجها الكاملة في جولتي الجنوب والبقاع، يعدّ تغييراً كبيراً في طبيعة السلطة القائمة وطريقة عملها، وتالياً في نوعية العلاقة التي تربطها بسوريا. انه التبدّل الذي احدثته الجولات الثلاث الاولى في موقع رئيس الحكومة وصولاً الى ترسيم جديد لعلاقات القوى التي تؤطر التركيبة الحاكمة منذ الطائف. فتمتّع الرئيس رفيق الحريري بتأييد كتلة نيابية متراصة لا فضل لاحد غيره عليها لا يعطيه كفّة راجحة في عمليات الاقتراع على مشاريع القوانين فحسب، وانما يجعل منه المفتاح الذي يضبط ايقاع مجلس النواب بمقدار ما يتحكم بحياة مجلس الوزراء. بالتأكيد، ما زالت قدرته على هذا كانت مرهونة بالنتيجة التي سيحصل عليها الرئيس نبيه بري في انتخابات الجنوب. غير انه يمكن التأكد منذ الآن ان كتلة الحريري لن تكون الاكبر فحسب، وانما الاكثر تراصاً. هذا الى كونها تحمل اكبر مقدار من التنوع الجغرافي والطائفي. اضف الى ذلك، ان الحريري يستطيع ان يركن، فضلا عن كتلته نفسها، الى التأييد المطلق لعدد من الحلفاء وعلى رأسهم الوزيران وليد جنبلاط والياس حبيقة.

هنا، لا بد من الملاحظة ان ما يقال عن تجديد "الاتفاق الثلاثي" كقاعدة للحكم، لا يتطابق مع نوعية العلاقات الفعلية التي تربط اليوم بين اركان هذا الاتفاق وبينهم وبين الحريري. فعلى رغم اعطاء جنبلاط وكالة كاملة عن منطقتي الشوف وعاليه، وعلى رغم اقتطاع حبيقة زعامة على قياسه في بعبدا، بات الاثنان لاعبين ثانويين في ظل لاعب اكبر هو الحريري. اما بري فما زال محمياً، بفعل حسابات جنوبية تتصل بمصير التسوية في الشرق الاوسط، من مثل هذا الانحدار في موقعه، الا انه لم يعد قادرا على ما يبدو على تمثيل العصبية الاقوى في ترويكا الحكم، بدليل انه اتجه الى استعادة الائتلاف الانتخابي مع "حزب الله"، وبالشروط التي كان رفضها هو نفسه قبل اسابيع.

تتضح ابعاد هذا التغيير عندما نستعيد خصائص الحكم في عهد المجلس القديم: نواب موالون/ معارضون، وزراء مشاكسون، اقطاب يوالون او يعارضون وفق "حسابات الاحجام"، هذا فضلا عن الترويكا ومنطق التقاسم/ الابتزاز الذي سارت عليه. بالتأكيد، لن تزول كل هذه الخصائص فجأة، لكن مفعولها سيضعف، وتضعف معه الحاجة السورية الى التحكيم بين هذا وذاك، مع ما كان يستتبع ذلك من افراغ للمؤسسات. بيد ان انتفاء هذه الحاجة لا يؤثر على حجم سوريا في السياسة اللبنانية، اذ يبدو جليا ان ثمة منعطفا في الرؤية السورية للبنان ولطريقة الامساك به.

يبقى الانعطاف الاساسي، وهو الذي يطاول المعارضة او المعارضات. فعندما يصبح التطابق شبه تام بين الحكومة والنظام، لن يعود ممكنا بقاء الازدواجية التي عهدناها بين موالين للنظام ومعارضين للحكومة ومعارضين للنظام موالين للحكومة.

سمير قصير

الانتخابات ومعضلة الانتماء الوطني

امين ابو عاصي

لعل اكثر الفترات احباطا في تاريخ الشعوب هي تلك التي يرغم فيها المواطن على اتخاذ مواقف تتعارض تماما مع اقتناعاته ومع ما يختزنه في "لاوعيه" من احساس عميق "بلا جدوى" تعاطيه مع اي استحقاق مصيري يواجه الوطن الذي ينتمي اليه.

هذه هي حال المواطن اللبناني الذي تتقاطع على سطح الوعي عنده جملة من التناقضات، وهو يقوم بمقارنة الاستحقاق الاهم في الوقت الحاضر – اي الانتخابات النيابية – وقد ضاعت منه في خضم هذه التناقضات ملكة التمييز بين الخطأ والصواب بعد ان اصبح حرفا ميتا تستعصي قراءته.

لست من هواة التجريد. ولكن كان لا بد من هذه المقدمة وانا استحضر عبارة ذات دلالة للتعبير عن واقع حال المجتمع اللبناني المصاب بانفصام الشخصية – عقدة الشيزوفرانيا – وبحال من انعدام الوزن السياسي التي تميّز المجتمعات المتخلفة المحكومة بأنظمة اوتوقراطية يطغى فيها حكم الشخص على حكم المؤسسة. والعبارة هي: "كما يولى عليكم تكونون" والتي هي الشقيق التوأم للعبارة النقيض: "كما انتم يولى عليكم" والتي لا شأن لنا بها لأنها تنطبق على المجتمعات التي بلغت بها الحضارة شأوا بعيدا والتي تمارس فيها الديموقراطية بكل تجلياتها.

وبالعودة الى العبارة المقصودة التي تعنينا والتي تشكل بمضمونها وبدلالاتها السمة الطاغية على كل توجهاتنا السياسية نرى أن الرعيل الأول من قادة عهد الاستقلال – في تلك المرحلة الفاصلة من تاريخ لبنان والمنطقة العربية – لم ينتبهوا الى اهمية هذا الاستحقاق والى خطورة المسؤولية التي ألقيت على عاتقهم بعد قرون من الاستعمار، وما خلّفه من تفكك في جسم المجتمع اللبناني فانحرفوا بالاستقلال عن غايته وجعلوه استقلالا هشا لا معنى له، واستولدوا من رحمه وطنا كسيحا تتقاذفه الأهواء والمصالح الشخصية فنبتت على حواشيه كائنات طفيلية تم تظهيرها على شكل كيانات طائفية استنزفت مقومات وجوده وحجبته عن بصر مواطنيه وبصيرتهم فضاعت حدوده خلف حدود الطوائف وأصبح عرضة لكل انواع الامراض التي تصيب المجتمعات المهددة بالانقراض. كأني به قد أصيب بمرض "فقدان المناعة المكتسبة" وكأني بالانسان اللبناني فقد اي احساس بالانتماء بعد أن حلّ الخطاب الطائفي مكان الخطاب الوطني، وبعد أن دخل في روعه ان وطنه هو طائفته وان مواطنيته تقاس بمدى تعصبه لطائفته وليس لوطنه.

وهكذا جعل هؤلاء الحكام حامل الهوية اللبنانية على صورتهم ومثالهم، بعد أن مسخوا مواطنيته وجعلوا منها ومنه سلعة في سوق الابتزاز الطائفي.

وإذ نستعرض اليوم شريط الاحداث – والانتخابات النيابية في اوج احتدامها – نفاجأ بهذا الكمّ الهائل من الادعاءات والطروحات الخادعة التي تتراقص الوانها واشكالها امام أعين الانسان اللبناني، فيقع فريسة هذا الزحف غير المقدس لأكلة الجبنة الوافدين إليه من مستنقعات الطائفية وقد جاؤوا لدعوته للإدلاء بشهادة الزور اياما التي ادلى بها قبل نصف قرن اسلافه واسلافهم من حملة لواء الاستقلال عن الوطن... وأكلة الجبنة هؤلاء توزعوا بين مناد بالويل والثبور وعظائم الأمور لأن الديموقراطية في خطر لأن أهل الحكم تطاولوا على الدستور واستباحوا المحرمات، وبين من يدعي الحرص على الديموقراطية ويستلهمها في كل طروحاته وتوجهاته السياسية، بحيث انقسم اهل الحل والربط بين مقاطع للانتخابات ومشارك فيها، وبين موال ومعارض، وهم لا يفقهون شيئا من هذه المعاني. فلا المعارض يعرف لماذا ومن يعارض، ولا الموالي يفقه معنى الموالاة. كذلك هي حال المقاطع والمشارك، كأني بهؤلاء جميعا مجموعة عميان تحركهم غرائزهم وانانيتهم ومصالحهم الشخصية فيتصادمون بعنف "كأكر البليار" من دون ان يتبينوا طريقهم ومن دون ان يعرفوا الى اين هم ذاهبون، ولا ماذا يريدون. والسبب في ذلك بسيط لكل من يتحلى بالبصيرة وبعد النظر... فكل الطروحات السياسية (موالاة... معارضة) وكل الصفات التي يفترسونها بألسنتهم (كالديموقراطية... والحرية... والنزاهة... والوطنية) كل ذلك يفترض وجود وطن تتلاقى تحت سقفه وتتقاطع مختلف هذه التوجهات والنشاطات السياسية بكل تناقضاتها، من خلال حوار جدلي تستوحى منه المصلحة الوطنية العليا دون سواها باعتبارها من المقدسات التي لا تمس.

ولما كان الوطن قد تمّ تغييبه على يد آباء عهد الاستقلال ومن جاء بعدهم من "حماة" الوطن، فليسمح لنا الذين يذرفون الدموع على فقدان الديموقراطية او الذين يدّعون الحرص عليها، أن نقول لهم انهم قد نزلوا بواد غير ذي زرع، وان ادعاءهم انهم اصابوا ارضا مغلالا في الموقع الذي اختاروه (مقاطعة... مشاركة... رفض نتائج الانتخابات... المطالبة بالمساواة... الخ) ان ادعاءهم هذا هو ادعاء باطل لا قيمة له ولا معنى، إذا اخذ من المنظور الوطني الصرف، لأننا باختصار نعيش مرحلة "اللاوطن" او مرحلة ما قبل الوطن كما جاء في البيان الانتخابي للوزير الياس حبيقة.

اين "حرية الاختيار"؟

فإذا استخرجنا من هذا البازار من البيانات الانتخابية عبارة "حرية الاختيار" واخترنا الناخب الشمالي نموذجا للمواطن الذي يرغب بممارسة حقه في الاقتراع، فكيف لنا ان نصدق أن هذا الناخب قادر على اختيار ثمانية وعشرين مرشحا يجهل معظمهم، وما هي المعطيات التي يستند إليها الناخب في عكار كي يختار مرشحي قضاء البترون مثلا او قضاء الكورة؟ وهل هناك احزاب سياسية تمكّن هذا الناخب من اختيار هذا المرشح او ذاك على اساس برنامجه السياسي؟ وكيف له ان يقتنع بجدوى الاقتراع للائحة بكامل اعضائها، وهو يواجه هذا الخليط المتنافر من المرشحين: "القومي السوري... الكتائبي... البعثي... الخ" في اللائحة الواحدة؟ حتى عملية التشطيب لا يمكن اعتبارها مخرجاً يساعد الناخب على اختيار الافضل من المرشحين، بل يمكن القول انها عملية هروب الى الامام، بطلاها كلا المرشح والناخب. الأول يسعى الى ابتزاز الناخب والثاني حائر بين خيارات عدة احلاها مر... وتاليا فهو – اي الناخب – يساهم – من دون قصد – في تشويه العملية الانتخابية وتزوير نتائجها.

وبسقوط مقولة "حرية الاختيار" تسقط معها كل المقولات الاخرى المرتبطة بها او المتفرعة عنها، كالنزاهة وحياد السلطة وسواها. فيأتي مجلس النواب نتاجا غير شرعي لهذا التزاوج المشبوه وغير المتكافئ بين المرشح والناخب ويقصر في اداء دوره في التشريع والمراقبة لأنه يفتقر الى المقومات الاساسية التي تخوله ممارسة هذا الدور... فكل الائتلافات وكل التكتلات التي يجري انتاجها خلال العملية الانتخابية تسقط على اعتاب المجلس بسبب ضحالة العمل الحزبي وقصوره عن ان يشكل قاعدة لنشوء التكتلات ذات البرامج السياسية المحددة، وبسبب افتقار الاحزاب الى القدرة على استقطاب الشرائح الاساسية في المجتمع اللبناني، وعجزها عن التصدي للخطاب الطائفي الذي يقف حجر عثرة في وجه الامتداد الجماهيري لهذه الاحزاب، وانغلاق معظمها داخل الاطر الطائفية والمذهبية بحيث يتحوّل مجلس النواب فور التئامه – وهذا شأن كل مجالس النواب منذ الاستقلال وحتى أواخر الثمانينات – رهينة بأيدي السلطة التنفيذية التي كانت تخضع بدورها الى سلطة رئيس الجمهورية وهيمنته على القرار وممارسته حكما رئاسيا تتعطل معه جدلية العلاقة بين السلطات الحاكمة، وتتعطل تاليا اللعبة الديموقراطية فلا يبقى منها الا الاسم، ويقتصر دور مجلس النواب على إقرار المشاريع ذات الطابع الخدماتي، فيما تبقى القضايا الكبرى التي تقضي باتخاذ قرارات مصيرية بشأنها خارج نطاق المجلس، بل خارج نطاق الحكم برمته.

والدليل على ما نقول هو انعكاس هذا التآكل في البنية السياسية لمجلس النواب، وفي بنية المؤسسات الحاكمة، وهذا التداخل غير الشرعي بين السلطات على اداء الجهاز الاداري وتركيبته، وعلى عمل المؤسسات وادائها بحيث لا يسعنا الا ان نردد ما قاله احد الديبلوماسيين الاجانب بهذا الخصوص: "ان الادارة اللبنانية هي اكثر الادارات فسادا في العالم".

هل يعني ذلك اننا امام طريق مسدود؟ كلا بالطبع لأن بوادر التململ والرفض التي بدأت تحكم تصرفات المواطنين وقسم كبير من المسؤولين من مختلف الاتجاهات السياسية تعتبر نتاجا لحال الوعي لدى الاكثرية الساحقة من شرائح المجتمع اللبناني، والتي ستكون عاملا اساسيا في احداث التغيير المطلوب وفي القضاء على كل رواسب الاحداث ومفاعيلها وفي الانتقال من حال التشرذم وتعدد الولاءات الى شرعية الولاء الواحد للوطن الواحد.

اسس التغيير ومراحله

اما المراحل والاسس التي نراها ضرورية لاحداث التغيير واسترجاع الوطن الضائع فيمكن ايرادها على النحو الآتي:

اولا: المجيء بحكومة متجانسة يتم اختيار اعضائها بدقة وتجرد من الذين توحي اسماؤهم وتاريخهم بالثقة والارتياح عند المواطنين، وتكون مدة حكمها موازية لمدة حكم رئيس الجمهورية لكي يطمئن اعضاؤها بأنهم ثابتون في مناصبهم طوال المدة المنوه عنها، فيأتي اداؤهم منسجما مع طموحات الناس، ومع ما تقتضيه مصلحة الوطن العليا، على أن يكون التنسيق تاما بين الحكومة ورئيس الجمهورية كل ضمن صلاحياته ووفق ما نصت عليه وثيقة الطائف.

ثانيا: ان اولى مهمات حكومة كهذه تتلخص بالآتي:

أ– التركيز على فصل السلطات وعلى ترسيخ استقلالية القضاء وتفعيل دوره، والتأكيد على نزاهته باعتباره من الأولويات المطلقة، مما يشيع لدى المواطن الصالح حالا من التوازن النفسي، ويجعله يطمئن الى أن العدالة وحدها هي المعيار المعتمد لحل خلافات المواطنين.

ب– تنشيط الحياة الحزبية وتشجيع الانخراط فيها بكل الوسائل المتاحة لكي تحل تدريجا مكان التنظيمات والبؤر الحزبية الطائفية والمذهبية، وتبني هذه الاحزاب برامج سياسية ذات مضمون وطني صرف.

ج– إعادة النظر من دون إبطاء بقانون الانتخاب، بحيث يتمّ تبني الدائرة الفردية او القضاء كدائرة انتخابية بصورة مرحلية بانتظار ان تتبلور الحياة الحزبية ليصبح في الامكان خوض المعركة الانتخابية على اساس البرامج السياسية لهذه الاحزاب، مما يفسح في المجال للانتقال لاحقا الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة واعتماد التمثيل النسبي التماسا للعدل ولصحة التمثيل.

د– انشاء بعض المؤسسات ذات الطابع الانمائي والاقتصادي الخاضعة لرقابة الحكومة، على ان تتمتع بالصلاحيات التي تمكّنها من استيعاب حاجات شرائح واسعة واساسية من المجتمع: "طلاب، حرفيون، عمال، مزارعون... الخ".

هـ– تفعيل جهازية وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وتطويرها لتتمكن من احداث التغيير المطلوب في المؤسسات الادارية للدولة، والعمل على اقتلاع الفساد صونا لحقوق المواطنين ومن اجل تنمية روح المسؤولية لدى الموظفين من خلال تحصين موقع الموظف الصالح (ماديا ومعنويا) وخلق الحوافز التي تجعله يؤدي وظيفته بأمانة وإخلاص.

و– وقف الهدر في الانفاق من خلال لجنة تشمل صلاحياتها مختلف الوزارات والادارات العامة في الدولة.

ز– وضع سياسة ضريبية عادلة ومتوازنة.

ح– وضع كتاب موحد للتنشئة الوطنية ولتاريخ لبنان.

ثالثا: بانتظار أن يصبح مجلس النواب قادرا على اداء دوره بالكامل، لا مانع في بعض الحالات من ان تعطى الحكومة صلاحيات استثنائية بما يشبه اعلان حالة طوارئ وطنية لكي تتمكن من اصدار بعض القوانين ذات الاهمية المميزة بموجب مراسيم اشتراعية، على أن يتضمن ذلك اعادة النظر بمعظم القوانين المعمول بها حاليا، والتي لا تزال عاجزة عن تلبية حاجات المواطنين وتأمين حقوقهم بسبب ما فيها من ثغرات وما يعتريها من خلل في التطبيق... كقانون الايجار مثلا.

ان ما تم ايراده اعلاه يمكن اعتباره ثورة يقوم بها الحكم لقطع الطريق على ثورة يقوم بها الشعب، بعد أن ملّ الانتظار وملّ مما يراه ويسمعه ويستشعره من رياء ومداهنة وتحوير للحقائق، وذلك انطلاقا من العبارة الشهيرة التي اطلقها الرئيس صائب سلام قبل أكثر من ربع قرن: "ثورة من فوق لقطع الطريق على ثورة من تحت" وذلك من اجل الانتقال من وطن الطائفة الى وطن الانسان ومن دولة الاشخاص الى دولة المؤسسات. بحيث لا يعود هناك من موجب للحديث عن إلغاء الطائفية السياسية لأنها ستسقط حكما عندما يستعيد الوطن عافيته وعندما تعود للإنسان اللبناني مواطنيته.

عميد متقاعد

وجهة نظر: الجندي الصامت

تعوّد كتّابنا، ابرازاً لفصاحتهم ووصولاً الى بزّ الآخرين بلاغة، على ان يبدأوا مقالاتهم بزخرف كلامي منمّق ينطوي على صناعة للبيان اكثر منه ترجمة فكر او ايصال رسالة.

اما وقد باتت انتخابات الجنوب على مقربة ايام ... الناس في زحمة الشائعات والترجيحات لتحالفات محتملة، غالبها بين اضداد اليوم والامس والغد، وتخلو من اي مبدأ سوى الرغبة الجامحة في الوصول باي طريقة او ثمن، فاننا ... في صلب الموضوع من دون مواربة او ... المرشحين عن الجنوب، ونوابه الحاليين، ... لبنان المستقبل الذي نرجو، نظافة كف ... وترفّع عن الصغائر وتعالٍ عن ... وقلة في الكلام، الا ما لزم منه، عنيت به ... سمير عازار.

... هذا الرجل تجتمع كل الصفات التي طالما ... وجدنا. فهو سليل البيت السياسي ... ابن النائب الراحل ابرهيم بك عازار، وهو ... بالفعل دون للقول انه ليس كل ابناء ... والبكوات ذوي صفات مرادفة للرجعة ... الفساد، ولا كل من تبوأ منصباً في الدولة ... وسارقاً. فعلى رغم كل ما يشاع عن ... مجلس الجنوب، حتى بات يعرف بين من ... منافعه او اكتوى بنار الحرمان من حقه ... "مجلس الجيوب"، والله اعلم، استطاع ... عازار ان يحافظ على سمعته ويبقى فوق ... بعد ان ختم فيه نائباً للرئيس مدة ... كان في استطاعته خلالها ان يبني لنفسه ... من ذهب، فاذا هو لا يزال يسكن البيت العائلي في رأس بيروت بالايجار، متضرعاً ان تدوم عليه هذه النعمة لانه لو اضطر الى اخلائه فلن استغرب ان يضطر الى تحمّل مشقّة الانتقال اليومي من جزين الى بيروت لعجزه عن شراء مسكن له في العاصمة!

اما دوره كنائب، وكرئيس للجنة المال والموازنة النيابية، فيشهد له عن براعة في الادارة وحنكة في التعامل سمحتا له بالتوفيق بين مواقف الكتلة التي ينتمي اليها ومطالب الحكومة التي لم تكن دائماً مطابقة لتوجهات كتلته، فاستطاع ان يدير اعمال لجنة بحيث صارت عضداً وسنداً لمسيرة الانماء والاعمار من غير ان يكون ذلك على حساب واجبات الدولة الاخرى. كل هذا من دون اهمال تواصله مع الناس، واندفاعه لخدمتهم بيرود اعصابه المعروف، وعمله المتواصل وابتسامته الصادقة والمحببة.

لقد كنت وما زلت متحفّظاً عن المشاركة في انتخابات الجنوب، وانا ابن الشريط الحدودي الذي حرم اهله الصامدون فيه من حق المشاركة عملياً في الانتخابات. لكن ما اعرفه عن سمير عازار، وما يمنعه تواضعه ونبله من التعبير عنه، كما حبي للجنوب ولمن يحب الجنوب مثله، يحتّمان علي توجيه تحية اكبار وتقدير له في هذا الظرف بالذات، وكلّي ثقة بان الجنوبيين الاوفياء سيبادلون هذا النظيف والجندي الصامت جزيل خدماته ونزاهته باصواتهم الكثيرة، يوم الاحد القادم.

اديب فرحة

الصحافة الاسرائيلية

عرفات ونتنياهو

اوري افنيري

"معاريف" ٩٦/٩/٢

الانتخابات النيابية وظاهرة التشطيب

ايلي نجم

يكثر الحديث في هذه الايام عن التشطيب بصفته ظاهرة يؤكد بموجبها المواطن – الناخب حقه المقدس في اختيار حكامه وممثليه في اطار قانون انتخابي يعتمد نظام اللوائح الانتخابية حيث يتبادل المرشحون، من حيث المبدأ، اصوات مؤيديهم ليفوزوا بالأكثرية المرجوة ويؤلفوا بعدئذ كتلة نيابية متجانسة من حيث البرنامج والسلوك السياسيين. الا ان الواقع يخالف الاهداف المبدئية المرسومة فيقوم بعضهم ليميز بين تحالف انتخابي وتحالف سياسي فيما يعمد البعض الآخر الى حجب اصوات مؤيديه عن حليفه ومنافسه في القضاء الواحد، وعن حلفائه الآخرين في الاقضية الأخرى ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة، ليبادل اصوات مؤيديه بأصوات آخرين من اللوائح الأخرى او بأصوات مرشحين منفردين، وبذلك يكون قد كسب، الى جانب اصوات لائحته، اصواتا من اللوائح المنافسة ومن مؤيدي المرشحين المنفردين. هذه "شطارة" تدخل التشطيب باب الخدعة وتطبع السياسة بطابعها الخاص. فهل يبدو التشطيب خدعة على الدوام؟

في بعض الاحيان، يبدو التشطيب كأنه رد فعل الناخب على قيام اقطاب اللوائح بشطبه، اي بإسقاطه من الحسبان وعدم الاخذ بارائه وتوجهاته السياسية، بحيث ينعدم الانسجام بين اعضاء اللائحة الواحدة بسبب طغيان سلطة المال وتأثيرات العاملين الاقليمي والدولي اللذين يتعاظم دورهما يوما بعد يوم، لاسيما في دول العالم الثالث، وبسبب الرصيد العددي الانتخابي لهذا المرشح او ذاك، والناتج عن انتماء حزبي او عائلي او طائفي او محلي او عن مبايعة مطلقة لشخصه مردها الى "كاريزما" او دور سياسي او وطني لافت... فلا يبقى للناخب سوى تركيب لائحة خاصة به تنسجم وقناعاته السياسية وتراعي مصالحه المادية اليومية فيستعيد سيادته الكاملة على حاله، اي على جسده وفكره، والتي تعتبر الاساس الميتافيزيقي للفكرة الديموقراطية. وها هنا الوجه الديموقراطي للتشطيب في المقومات الثلاثة للديموقراطية: الحرية والعدالة – المساواة والحقيقة. فمن جهة، يصون التشطيب حرية الناخب من الاجماع والتوافق والمبايعة ويبقي خياراته شبه كاملة بحيث يعدل بين المرشحين. ومن جهة ثانية يكون الناخب على بيّنة من امره حين يختار مرشحيه من لوائح عدة، وهو لم يعد يعرف بالضبط ما الذي يجمع بين اعضائها ليجتمعوا ويتجمعوا في لائحة واحدة...

اما الوجه الثاني للتشطيب، فيأتينا من المرشح وليس من الناخب، ويندرج في خانة مفهوم الخدعة في السياسة، ما يدعونا الى تحليل هذا المفهوم من زاوية دحضه الديموقراطية لاسيما في مقومها الثالث، الحقيقة. ومعلوم ان الحقيقة تؤخذ هنا في معناها اليوناني الاصلي (أليثايا Aletheia)، اي كشف النقاب ورفع الحجاب واماطة اللثام، وليس في معناها الافلاطوني القروسطي القائم على التوافق بين ما يقال او يكتب او يفكر به وبين ما هو موجود فعلا. ما يعني ان السرية التي تلازم الخدعة تناقض الديموقراطية في جوهرها! فكيف تبدو في الانتخابات وفي السياسة بوجه عام؟

للوهلة الأولى، تبدو الخدعة وكأنها تغليب العقل على القوة، والروح على المادة، والكيف على الكم، بمعنى ان فيها شيئا من الحكمة وحسن التصرف ومفهومية ضمنية لمجريات الأمور وواقع الاشياء وحقيقة البشر... وقد قالت العرب "بعلم الحيل" الذي يقابل علم الميكانيكا في العلوم الصحيحة عند الغربيين لإيثارهم العقل المتمثل بالحيلة و"الحرفة" والخدعة على القوة المادية والكمية... والخدعة مخاتلة وتنكر، رياء وإيحاء، حجب وكشف في لعبة يقصد بها إيهام المخدوع وشلّ قدراته العقلية في التمييز والنقد، وردم الهوة بين ظاهر الأمور وباطنها بحيث يرى الى ما يجري وفق ما يريد له الخادع ان يراه... وفي اقصى الحالات، هي إيهام المخدوع بغياب الخدعة لئلا يوقظ فيه الظنون والشكوك، فيستدرك الأمر ويصوّب المسار...

وفي الانتخابات يشكل التشطيب احد وجوه الخدعة في السياسة لاسيما ذلك الذي يطلبه المرشح وقد يأمر به، فيعرض الناخبون بأصواتهم عن تأييد حلفائه ومنافسيه. ولعله يخدعنا حين يوهمنا بأن التشطيب قرار اتخذه الناخب بمحض ارادته، في الوقت الذي يتصرف فيه هذا الأخير وفقا لارادة المرشح واوامره! وتاليا، فقد يكون التشطيب مظهرا لاديموقراطيا يتلبّس الديموقراطية ويتنكّر لها في آن واحد. وهنا المفارقة.

ثمة من يعترض بالطبع ليقول ان السياسة في مفهومها العام تقوم على ثنائيات ثلاث: الأمر والطاعة، العام والخاص، الصديق والخصم (وقد يذهب بعضهم الى القول: الصديق والعدو) وتاليا فالناخب يعين صديقه وخصمه في آن واحد بحيث يقوم بشطب هذا الأخير من دون الرجوع الى من يؤيد لاعتقاده انه ربما طرأت ظروف املت على صديقه الدخول في لائحة واحدة مع خصمه، ما يجعله الى حد معين في حلّ من ارتباطه بصديقه ويبقي خياراته شبه كاملة. وعليه، فالتشطيب الذي يقدم عليه، إنما يقدم عليه بمحض خياره الأول في تعيين الصديق والخصم... وتاليا فهو خيار ديموقراطي لا يعتوره عيب ولا تشويه شائبة.

ولكن كيف نوفّق بين الخدعة التي تقوم على السرية، والديموقراطية التي تقضي باعتماد الشفافية؛ علما ان المعزل الانتخابي هو الذي يصون حرية الناخب ويفسح في المجال امام التشطيب؟ الواقع اننا لا نفاضل هنا بين السرية والشفافية، إنما نفاضل بين الخدعة والعنف لنؤثر الاولى على الثاني. ذلك ان المعطى الأول هو تغليب العنف والقوة، بحيث تبدو السياسة في هذا السياق الفن الذي يقوم على تحكيم العقل في حلّ الخلافات التي تعصف بين الناس من جراء تضارب المصالح والاهواء. وثمة من يرى ان القانون ذاته هو خدعة مقنعة! على كل حال، أن الذين يعيبون على حلفائهم اعتماد الخدعة في السياسة باللجوء الى التشطيب، هم بالطبع المخدوعون لا الخادعون بحيث تغدو الخدعة التي غررت بهم سلاحا يلتمسونه في محاولة لتحويل انكسارهم انتصارا وخسارتهم ربحا. ولعلهم هم الخادعون حين يوهمون الناس بأنهم لم ولن يخدعوهم، لاسيما وانهم اعتمدوا الخدعة للوصول الى مراكزهم الحزبية والطائفية والسياسية...

وختاما نرى ان الخدعة تلازم السلطة، كل سلطة، التي لا ترى حرجا في التماسها وسيلة للاقناع والهيمنة. وما خطاب السياسي والداعية والمبشر سوى خدعة يراد بواسطتها بسط سلطة هؤلاء وربما تسلّطهم على مواطنيهم ومريديهم، في الوقت الذي يدّعون فيه تحريرهم!

كاتب

من سلسلة الرواتب الى سلسلة الرتب

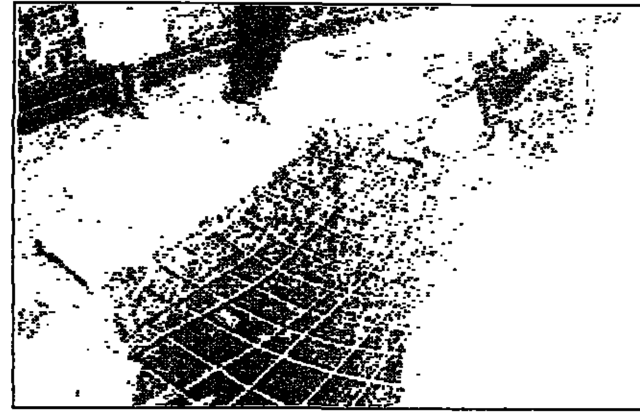
مفيد ابو مراد

استاذ في الجامعة اللبنانية

١٧ صاروخاً أميركياً في تتمة لـ "ضربة الصحراء" وبغداد تحدّت توسيع منطقة الحظر الجوي الجنوبية


نائب قائد القوات الاميركية الجنرال جوزف رالستون يتحدث في واشنطن عن اليوم الثاني من "ضربة الصحراء"
(رويتر تيليفوتو)

صاروخ "توماهوك" ينطلق من الطراد "شايلوه" الثلثاء في اتجاه هدف عراقي.
(رويتر تيليفوتو)


لقطة من شريط بثه التلفزيون العراقي تظهر فجوة احدثها صاروخ اميركي من طراز "توماهوك" في منزل في اليوم الاول من "ضربة الصحراء" الثلثاء.
(رويتر تيليفوتو)


زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في مكتبه الثلثاء في صلاح الدين في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)

نساء وأولاد عراقيون يحملون أمتعتهم متنقلين من جنوب العراق الى بغداد هرباً من القصف. (أ ف ب تيليفوتو)

كانت عملية "ضربة الصحراء" تخرج عن إطارها المعلن المتمثل في قصف صاروخي أميركي لمواقع عراقية، عندما اعترضت مقاتلتان عراقيتان من طراز "ميغ" الروسي طائرات أميركية داخل منطقة الحظر الجوي الموسعة قبل أن تخرجا منها. وكذلك رصد رادار عراقي مقاتلة أميركية فردت على الفور بإطلاق صاروخ عليه فتوقف عن العمل ولم يعرف ما إذا كان أصيب.

والواقع أن اليوم الميداني بدأ أمس باكراً، فقد شنت القوات الأميركية منتصف ليل الثلثاء – الأربعاء بتوقيت غرينيتش (الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي) هجوماً صاروخياً جديداً، بعد حصول القيادة العسكرية على موافقة الرئيس بيل كلينتون، شمل أهدافاً لم تصب أو لم تدمر كليا في هجوم الثلثاء. وأوضح بيان أصدره البيت الأبيض أن الضربة "استهدفت مواقع للدفاع الجوي واقعة جنوب خط العرض ٣٢ (...) وأن الهجوم كان ضروريا لتأمين سلامة الطائرات والفرق العاملة في منطقة الحظر الجوي الموسعة" التي بلغت مشارف بغداد.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بيكون أن "الهجوم التكميلي هدفه إنهاء تدمير الدفاعات الجوية التي كان يمكن ان تستخدم بعد الهجوم الاول والحد من المخاطر التي يتعرض لها الطيارون المكلفون مراقبة منطقة الحظر الجوي التي تقرر توسيعها بدءاً من ظهر اليوم (أمس)". وكشف أن الغواصة "جيفرسون سيتي" والمدمرات "لابون" و"راسل" و"هيويت" المبحرة في مياه الخليج أطلقت على الأهداف المحددة ١٧ صاروخا من طراز "توماهوك". وقدر ان حجم الضربة الجديدة يساوي نصف قوة ضربة أول من أمس التي أطلق فيها بحراً وجواً ٢٧ صاروخاً من الطراز نفسه.

وأوضح نائب قائد القوات الأميركية الجنرال جوزف رالستون أن الضربة الثانية طاولت "أربعة اهداف" بعدما كانت الضربة الأولى شملت ١٥ هدفاً وكانت "فعالة جداً لكننا وجدنا ان من الحرص توجيه ضربة ثانية" يعتمد ما سيعقبها على سلوك الرئيس العراقي صدام حسين.

أما تقدير الأضرار التي اصابت نظام الدفاع الجوي العراقي في جنوب البلاد، فتأخر بسبب الطقس الغائم. لكن هدفاً واحداً على الأقل لم يصب والحق الصاروخ الذي أطلق عليه أضراراً بمحطة رادار قريبة منه، بحسب ما أظهرته صورة حللتها أجهزة الاستخبارات العسكرية الاميركية.

وجاء تحليق طائرتي "الميغ" ونشاط الرادار العراقي تحدياً لقرار توسيع منطقة الحظر الجوي جنوب العراق من خط العرض ٣٢ الى خط العرض ٣٣ الذي سرى ابتداء من التاسعة صباحاً بتوقيت غرينيتش (الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي) ونفذته طائرات أميركية، فيما قامت طائرات فرنسية بدوريات في المنطقة المحظورة على الطيران العراقي حتى خط العرض ٣٢.

وأكد الأميركيون أن توسيع منطقة الحظر الجوي أثبت فاعليته على رغم حادثي "الميغ" والرادار. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول أميركي في الخليج طلب عدم ذكر اسمه أن سلاح الجو العراقي سحب أكثر من ثلاثين طائرة من قواعد جوية جنوب بغداد قبيل سريان قرار التوسيع، ولم يستبعد بقاء بعض الطائرات التي "يرجح ألا تكون صالحة".

في الجانب العراقي، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة أن الهجوم الأميركي الثاني أوقع قتيلاً وسبعة جرحى. وبث التلفزيون الرسمي بياناً عسكرياً جاء فيه أن "المجرم كلينتون تدفعه الصهيونية بحقدها على العرب عاد ليضيف إلى تاريخه المليء بالشر والجريمة والعدوان جرائم أخرى في محاولة يائسة لإسكات صوت الحق المنتصر لشعب الملاحم والحضارات". وأضاف: "لقد قام العدو الاميركي الحاقد (...) لليوم الثاني على التوالي بإطلاق ضربات بالصواريخ بلغ عددها ١٧ صاروخاً على بعض المواقع العسكرية والمناطق الآهلة بالسكان المدنيين" وأكد "إسقاط نسبة عالية من صواريخهم".

وكانت قيادة القوات العراقية قالت أن الهجوم الصاروخي الأول أسفر عن مقتل خمسة عسكريين وإصابة ١٩ شخصاً بينهم مدنيون.

ورأس الرئيس العراقي اجتماعا لقيادة الدفاع الجوي وهيئة أركان الجيش بعد الهجوم الثاني، علماً أنه اعتبر اثر الهجوم الأول أن منطقتي الحظر الجوي في الجنوب والشمال لم تعودا موجودتين ودعا الجيش إلى التصدي لأي طائرة تدخل المجال الجوي العراقي.

ونشرت صحيفة "الجمهورية" الحكومية أن وسائط الدفاع الجوي العراقية أسقطت الثلثاء طائرة "معادية" من دون طيار في جنوب البلاد. وأوضحت أن "حطام الطائرة" الأميركية الصنع "عثر عليه على بعد ٢٠٠ متر من نقطة ميسان" الحربية القريبة من مدينة العمارة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر عن بغداد جنوباً.

وبث التلفزيون العراقي مشاهد لمنزل منهار في أحد الأحياء السكنية في بغداد قال إن صاروخاً أميركياً سقط عليه في اليوم الأول من "ضربة الصحراء"، من غير أن يصاب أحد من سكانه. ومعلوم أن واشنطن نفت أن تكون الصواريخ استهدفت العاصمة العراقية.

شمال العراق

بالنسبة إلى الوضع في شمال العراق الذي كان القتال فيه بين الأكراد سبباً لتدخل عراقي في أربيل تبعته العملية الأميركية، ادعى "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني أن الجيش العراقي أبقى نحو مئة دبابة قرب المدينة وعاود قصف منطقة جمجمال. ونفى أن تكون القوات العراقية التي دخلت أربيل السبت وأخرجت قواته منها انسحبت كلياً، مؤكداً بقاء ٤٠٠ عسكري فيما يرتدون اللباس الكردي التقليدي تمويهاً.

على أن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري تحدث عن بدء إلغاء حال التأهب في صفوف القوات العراقية بعد الضربتين الصاروخيتين، من غير ان يستبعد كلياً هجوماً عراقياً جديداً على الاكراد في غياب "إشارة واضحة إلى نيات الرئيس العراقي".

سياسياً، عبرت وزارة الخارجية الاميركية عن رغبة واشنطن في الاضطلاع بدور في عملية المصالحة بين الفصيلين الكرديين المتنازعين. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "لن نتخلى عن مساعينا الديبلوماسية". وحذر "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني من مغبة التحالف مع بغداد ونصحه بالعودة إلى طاولة المفاوضات في رعاية واشنطن. ورأى أن العملية الأميركية حالت دون لجوء الطالباني إلى طهران طالباً دعماً مباشراً في مواجهة تحالف بغداد – البارزاني. ونصح الأكراد بتجاوز خلافاتهم ورفض "عروض الصداقة سواء من جانب ايران او من جانب صدام حسين لانه لا يمكن الوثوق بأي منهما ولأن أياً منهما لا يعمل لمصلحة الشعب الكردي".

التفتيش

● في نيويورك، قال رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس أن الأحداث الأخيرة "عرقلت جديا عملياتنا وخصوصاً عمليات المراقبة الجوية". وأوضح أن اللجنة جمدت عمل مروحيتها وطائرات النقل.

وأبلغ إلى مجلس الأمن أن بغداد لا تزال تخفي عتادا ووثائق خاصة ببرنامج صنع أسلحة كيميائية وبيولوجية، مبرزاً ضرورة كشفها ما تخزنه من صواريخ بعيدة المدى لأنها "قد تشكل تهديداً خطيراً" اذا زودت رؤوساً بيولوجية أو كيميائية.

الكويت

● في الكويت، قام وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الصباح بزيارة تفقدية للقوات المسلحة على الحدود العراقية. وجاء في بيان عسكري أنه حض الجنود "على بذل مزيد من العطاء والاستعداد واليقظة ليكونوا العين الساهرة على أمن البلاد واستقراره".

واعلن في تصريحات صحافية وضع خطة "لمواجهة هذه المرحلة (...) والقوات المسلحة الكويتية على أهبة الاستعداد وتعمل ضمن الخطة المرسومة للجيش في مثل هذه الاحداث"، مشيراً إلى "اتصال وتنسيق دائمين مع قوات التحالف الدولي لردع أي اعتداء على المنطقة". وأكد أن الوضع على الحدود مع العراق هادئ ولم تسجل أي حركة غير عادية للقوات العراقية. واعتبر ان "ما يجري في الشمال شأن عراقي".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

١,٧ مليون تلميذ

وقع خطأ مطبعي في خبر "فتى اسرائيلي انتحر..." الذي نشر امس، اذ ورد فيه: "وعاد اكثر من ١١٧ مليون تلميذ الاحد الى مدارس اسرائيل...". والصواب هو ١,٧ مليون تلميذ.

فاقتضى التصويب والاعتذار.

دمشق تؤكد التمسك بوحدة الاراضي العراقية والجامعة العربية تدعو الى وقف الهجوم الاميركي

نددت دمشق عبر صحافتها بالهجوم الاميركي على العراق، معتبرة انه "يتلاقى مع أهداف اسرائيل العدوانية والتوسعية"، فيما واصلت دول عربية اخرى تنديدها بالعملية الاميركية.

وكتبت صحيفة "البعث" السورية في مقالها الافتتاحي ان الهجوم الاميركي "يعيد فرصة تهديد وحدة أرض العراق وسيادته على كل شبر منها ويعيد فرصة ايجاد واقع جديد يفتح المجال واسعاً امام الهيمنة على ثروات المنطقة ومقدراتها بما يتلاقى مع أهداف اسرائيل العدوانية والتوسعية". وقالت ان تهديدات وزارة الدفاع الاميركية بشن غارات جديدة امر "مرفوض ومدان". وان من شأن ذلك ان يؤدي بالمنطقة الى "الدخول في دائرة احتمالات مفتوحة على كل الاتجاهات". وانتقدت "استخدام القوة"، مشيرة الى ان ذلك يؤدي الى "مزيد من التوتر في أي منطقة تستخدم فيها مثل هذه الاعمال". وذكرت في هذا المجال الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ملاحظة انه منذذاك "تستمر المحاولات في اكثر من اتجاه وعلى اكثر من صعيد لتقسيم العراق".

● في عمان استنكر النواب الاردنيون الهجمات الصاروخية الاميركية على العراق ووصفوها بانها من اعمال الغطرسة الاميركية التي تنتهك القانون الدولي.

وجاء في بيان صدر عن مجلس النواب المؤلف من ٨٠ عضواً ان اعضاء المجلس يرفضون بشدة "العدوان الاميركي" على العراق ويرفضون انتهاك سيادته ووحدة شعبه واراضيه.

وقال ان الهجمات الاميركية تتعارض مع كل المبادىء الدولية. وأضاف ان هذا "العدوان" ليس له مبرر في ظل أي شرعية دولية أو أي من قرارات مجلس الامن. وهو ليس سوى غطرسة اميركية تعتمد فقط على حسابات داخلية.

ولاحظ النواب الاردنيون ان الهجمات الاميركية جاءت في وقت يكافح العالم العربي والمجتمع الدولي لمساعدة العراق وجيرانه على تجاوز اسباب حرب الخليج لعام ١٩٩١ وآثارها. وحذروا ايضا تركيا وايران المجاورتين واللتين تواجهان مشاكل مع الاقليات الكردية من التدخل في العراق. وقالوا انه فيما شن "العدوان" الاميركي بذريعة تحركات العراق العسكرية داخل اراضيه، يدعو المجلس المجتمع الدولي وجيران العراق الى وقف تدخلهم السافر وانتهاكهم لسيادة العراق.

● في تونس أبدت وزارة الخارجية التونسية قلقها من الموقف في العراق ودعت واشنطن وبغداد إلى التحلي بضبط النفس. واكدت حرصها على سيادة العراق ووحدة أراضيه وأيدت الجهود الرامية إلى انهاء معاناة الشعب العراقي.

● في الخرطوم نددت حكومة السودان بالهجوم الصاروخي الاميركي على العراق وقالت انه يهدد المنطقة كلها.

واصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً قالت فيه ان الهجوم هو انتهاك واضح لدولة عضو في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وانه يهدد امن المنطقة واستقرارها. وأضافت ان المجتمع الدولي ومجلس الامن مسؤولان عن اجبار الولايات المتحدة على وقف عملياتها العسكرية ضد العراق. ودعت الى "اتخاذ الخطوات الضرورية" لحماية امن العراق وسلامته وسيادته.

● في صنعاء قالت صحيفة "الثورة" الرسمية في افتتاحيتها "ان الغارة الجوية الاميركية بدوافعها وتبريراتها أمر غير مقبول، وتمثل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للعراق وانتهاكاً لميثاق الامم المتحدة". واضافت: "تثمن موقف الدول الشقيقة وفي مقدمها المملكة العربية السعودية في عدم السماح للطائرات التي نفذت الضربة الجوية بالانطلاق من اراضيها". واعتبرت ان العملية الاميركية "تمس بسيادة القطر العراقي الشقيق ووحدته وسلامة اراضيه وتزيد معاناة شعبه وتشكل تصعيداً خطيراً سيكون له مردودات سلبية على مجمل الاوضاع في المنطقة".

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تشاور هاتفياً مساء الثلثاء مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في "التطورات في المنطقة". كذلك اجرى علي صالح اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري حسني مبارك وتناول معه "التطورات والمستجدات الاقليمية والعربية الراهنة".

● في القاهرة طالب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الولايات المتحدة بـ"وضع حد" لهجماتها العسكرية "المرفوضة وغير القانونية" على العراق. وقال انه ينبغي "وضع حد لهذه العمليات العسكرية ضد العراق"، مؤكداً ان الهجوم الاميركي "امر غير مقبول ومرفوض تماماً. وهذه العمليات ليس لها أي اساس قانوني". ورفض التبريرات الاميركية لضرب العراق بانه رد على تدخل الجيش العراقي في كردستان العراق قائلاً ان "تحريك العراق قواته ودخول اربيل، في كردستان العراق، امور خلافية داخل العراق بين الاكراد والقيادة العراقية، وهذه الامور لا تحل بالقوة العسكرية"، بل ان "مثل هذه الامور تحل بالمفاوضات والوسائل السلمية". واضاف ان "التدخل العسكري الاميركي ليس له تفويض دولي، وسوف يزيد الامور تعقيداً واشتعالاً". واكد ان الدول العربية عموماً "غير راضية عن القصف".

وتوقع المندوب العراقي الدائم لدى الجامعة السفير نبيل نجم "تكرار القصف الاميركي للعراق، نظراً الى التجارب السابقة، اذ ان الولايات المتحدة لم تعد تهتم بالرأي العام العربي والدولي".

وانتقدت الصحف الحكومية المصرية امس سياسة "الكيل بمكيالين" التي ينتهجها كلينتون، متهمة اياه باستغلال الهجوم الصاروخي الذي شنه على بغداد الثلثاء لاغراض انتخابية. وكتب رئيس تحرير صحيفة "الاخبار" جلال دويدار: "اني اتساءل عن السبب الذي جعل الادارة الاميركية لا تقوم بالتدخل لوقف التدخل الايراني والتدخل التركي في شمال العراق، وعن اصرارها على عدم التصدي للعدوان العسكري الاسرائيلي ضد لبنان (...) ان كل الملابسات تشير الى ان للعملية العسكرية الاميركية اهدافاً انتخابية وخصوصاً بعد ما اتهم المرشح الجمهوري بوب دول الرئيس كلينتون بانه تقاعس في الرد على الدول المؤيدة للارهاب وفي مقدمها العراق".

وقال رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" محفوظ الانصاري ان "سياسة الكيل بمكيالين تؤرق الجميع". وقال انه بالنسبة الى الولايات المتحدة "القرار جاهز اذا كان موجها ضد العرب وضد المنطقة بل ضد المسلمين والقرار "عاجز" متردد بل غائب اذا كان ماساً بالمصالح والسياسات والممارسات الاسرائيلية". واعتبر ان "المنافسة المميتة" في الحملة الانتخابية الاميركية دفعت كلينتون الى الهجوم على العراق منددا بـ"التراخي والتخاذل والتراجع امام انتهاك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتفاقات (مع الفلسطينيين) التي وقعها الرئيس كلينتون نفسه".

وذهبت صحيفة "الاهرام" الى ان "الضربة العسكرية الاميركية الاخيرة للعراق ادت الى تعقيد الوضع الى ابعد الحدود"، مشيرة الى ان هذه العملية "ليس لها أي مبرر يمكن قبوله فعلاً". وقالت: "اذا كانت الادارة الاميركية تقوم في سنة الانتخابات ببعض الاعمال التي تستهدف اصوات الناخبين في الاساس فان من الضروري مراعاة الا يكون ذلك على حساب معاناة شعوب اخرى".

(رويتر، و ص ف)

وزير الداخلية الاسرائيلي يؤيد بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية في الجولان

أيد وزير الداخلية الاسرائيلي إيلي سويسا أمس بناء عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في الجولان. وفي جولة في الهضبة السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، طلب من زعماء المستوطنين ان يقدموا اليه جردة بالاراضي البلدية غير المستغلة التي يمكن أن تبنى فيها الوحدات السكنية الجديدة.

ونقلت عنه الاذاعة الإسرائيلية انه "حان الوقت كي ننتقل الى العمل. يجب الا نتحدث بعد الآن عن الجولان وانما يجب ان نعمره بالسكان".

ودعا الوزير الذي ينتمي الى حزب "شاس" الديني المتشدد، إلى عدم التوقف عند النزاع على الاراضي التي تطالب سوريا باستعادتها كاملة شرطاً لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل قائلاً: "لا سبب لأن تؤثر هذه الاجراءات سلبا على العملية السياسية. لا يجوز ان نوقف الاستيطان في الجولان بل علينا أن ننميه".

ويقيم نحو ١٣ الف مستوطن يهودي في الهضبة التي شهدت انتعاشاً استيطانياً كبيراً منذ تولى بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية في حزيران الماضي وتأكيده معارضة تقديم أي تنازلات في الجولان. وكان رئيس المجلس الاقليمي لمستوطني الجولان يهودا فولمان أعرب أخيراً عن طموحه إلى رفع عدد المستوطنين إلى ٢٠ الفا قبل نهاية ولاية الكنيست الحالية بعد أربع سنوات.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الشهر الماضي ان نحو ١٠٠ عائلة وصلت الى الجولان سراً بعدما جذبتها بدلات الإيجار المتدنية مقارنة ببقية انحاء البلاد وأقام أفرادها في شقق ظلت شاغرة في عهد حكومة حزب العمل التي كانت مستعدة للتفاوض مع سوريا على مصير الجولان.

(و ص ف)

رفسنجاني ندد بـ "ديماغوجية" واشنطن

موسكو تحذّر من "عواقب وخيمة" للضربات الاميركية وباريس تجدّد قلقها وتدعو الى جهود لمعاودة الحوار

حذرت موسكو من "عواقب وخيمة" للهجوم الصاروخي الاميركي على الاراضي العراقية، في حين جددت باريس قلقها عقب الهجوم الثاني امس، ونددت ايران بـ"ديماغوجية" واشنطن في الضربات التي توجهها إلى العراقيين.

وقال أناتولي تشوبايس كبير موظفي مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الرئيس يتوقع أن تكون للغارات الصاروخية الاميركية على العراق عواقب وخيمة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين أبدى "جدية كاملة حيال هذا الموقف السياسي المحفوف بالعواقب الوخيمة". واشار الى ان الحكومة الروسية تتابع الاحداث عن كثب وترى أن الهجمات الجوية الجديدة "غير جائزة". وأضاف: "الموقف مثير الى حد ما ونحن نتابعه عن كثب. اننا نعتبره حدثاً سياسياً قد يصير خطيراً جداً".

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي يزور ليشتنشتاين ان روسيا ترى أن الغارات الاميركية سيكون لها أثر "سلبي جداً". وحذر من ان "مثل هذا النظام قد يؤدي الى نتائج مدمرة. لا أتحدث عن الشؤون الاقليمية فحسب، وانما عن النظام العالمي (...) لا يمكن أي دولة أن تتخذ بمفردها اجراء من شأنه أن يفسد النظام العالمي. هناك مجلس الامن وهو وحده الذي يمكنه أن يقرر استخدام القوة".

واتهم نائب وزير الخارجية الروسي فاسيلي سيدوروف واشنطن بتجاهل رأي موسكو عندما شنت هجومها الثاني على العراق. وأكد اعتراض حكومته على مشروع قرار ناقشه مجلس الامن يندد بالعراق ويطالبه بسحب قواته من المنطقة الكردية الشمالية فوراً. وقال: "انه مشروع منحاز يهدف الى تبرير العمل الاميركي ولا يمكننا الموافقة عليه".

واصدرت الحكومة الروسية بياناً جاء فيه ان الضربات الاميركية التى استهدفت مواقع عسكرية فى العراق "تثير قلقاً كبيراً". وان القرار الذى اتخذته واشنطن ولندن منفردتين بتوسيع منطقة الحظر الجوي جنوب العراق يشكل "سابقة خطيرة" تتعارض مع قواعد القانون و"لا يمكن قبولها" مجددة دعوتها الى وقف الهجمات العسكرية، والسعي الى ايجاد حل للازمة بالطرق السياسية.

فرنسا

● في باريس رأى الناطق باسم الحكومة الفرنسية الان لاماسور انه "لا بد من بذل كل الجهود الممكنة لمعاودة الحوار". وقال ان "الحوار هو الذي سيضمن عودة الهدوء الى كردستان العراق ويتيح الاستمرار في تجنب التصعيد".

واوضح في نهاية جلسة لمجلس الوزراء ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت تحدث عن الوضع في كردستان العراق الذي لا يزال "مقلقاً"، وان الحكومة الفرنسية لاحظت "في الوقت ذاته ان رد الفعل الاميركي ظل محدوداً".

وسبق للاماسور ان أكد تأييد بلاده لاعادة "الحوار" مع العراق "حتى يمكن العمل فى اسرع وقت ممكن على تنفيذ" اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي توصل اليه العراق والامم المتحدة والذي ارجئ تنفيذه بسبب الاحداث.

وسئل عن احتمال مشاركة فرنسا فى العمل على احترام منطقة الحظر الجوي الجديدة فأجاب انه "قرار اميركي ونحن ندرس مستوجباته".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان "فرنسا لا تزال قلقة لتطور الوضع في العراق".

الاتحاد الاوروبي

● في بروكسيل أفاد مصدر ديبلوماسي ان الاتحاد الاوروبي لن ينشر بياناً مشتركاً عن العملية العسكرية في العراق نظراً الى خلافات داخلية.

وقال ان لجنة سياسية مكلفة شؤون السياسة الخارجية والامن المشترك للاتحاد، كانت ستنكب على المسألة الثلثاء في بروكسيل. لكن الاعضاء الذين يمثلون الدول الـ ١٥ الاعضاء، لم يكونوا متفقين على تقويم الوضع في العراق. واوضح ان مواقف اعضاء اللجنة السياسية "تعكس مواقف معروفة للعواصم الاوروبية" التي تم الدفاع عنها في مجلس الامن.

ويذكر أن بريطانيا هي الدولة الوحيدة العضو في مجلس الامن التي اعربت عن دعم حازم لواشنطن.

وسيتطرق وزراء الخارجية للدول الـ ١٥ بصفة غير رسمية السبت والاحد المقبلين في ترالي في ايرلندا الى هذه المسألة.

غينغريتش

● في واشنطن قال رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري ان ثمة قلقاً في الكونغرس لعدم اظهار حلفاء الولايات المتحدة القدر ذاته من التأييد للتحرك الاميركي ضد العراق الذي اظهروه في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ولاحظ ان "التباين بين التأييد الذي واكب عملية عاصفة الصحراء والمستوى الحالي لتأييد (الحلفاء) يدعو الى القلق". واضاف: "نحن ندعم القوات الاميركية في الشرق الاوسط، ونعتقد ان من المهم ان نتوحد عندما يكون هناك توتر دولي". واشار الى ان مجلس الشيوخ يعكف على اعداد قرار بالتأييد.

واوضح عضو مجلس الشيوخ الجمهوري جون مكين ان القرار الذي سيطرح على المجلس سيعرض للحاجة إلى تشكيل تحالف دولي للوقوف وراء التحركات الاميركية ضد صدام وليس توبيخ حلفاء الولايات المتحدة على ترددهم في دعم التحرك. وقال ان قرار المجلس سيأتي على ذكر الرئيس بيل كلينتون، الا انه يتوقع ان يطالب الديموقراطيون ببيان قوي يؤيد قرارات الرئيس في الخليج، بينما ينوي الجمهوريون مطالبته بتحديد اهداف هذا التحرك بوضوح.

ايران

● في طهران انتقدت ايران العملية العسكرية التي شنها الجيش العراقي في اربيل كبرى مدن كردستان العراق، والرد الاميركي عليه. وقال الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يزور نيروبي حالياً ان "كلينتون يمارس الديماغوجية لانه هاجم العراق بهدف الحصول على اصوات فقط"، منتقداً في الوقت ذاته الرئيس العراقي صدام حسين على عمليته العسكرية في كردستان.

واعتبر ان موقفي العراق، خصمه السابق، والولايات المتحدة، العدو اللدود لايران، "لا يمكن الدفاع عنهما" و"لا يخدمان مصالح الاكراد". وقال: "التنظيمات الكردية يجب ان تعرف أن الولايات المتحدة والعراق لا يحبانها بل يستخدمان النزاع بينها حجة لتدخلهما العسكري"، وشدد على ان واشنطن "تدافع عن مصالحها عبر انتهاك القوانين الدولية ومن دون التمييز بين عرب واكراد وفرس".

ولكن على رغم هذه الانتقادات، تبدي طهران منذ ايام بعض القلق من التصعيد الجديد بين العراق والولايات المتحدة وخصوصاً مما قد ينتج منه من نزوح جديد للاكراد في اتجاه الحدود الايرانية.

واكد الرئيس الايراني ان بلاده "لن تسمح بان تصل الازمة الى حدودها". ونقلت صحيفة "ايران نيوز" عن نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي ان الحكومة الايرانية "لن تقبل بتكرار الهجرة الكردية الكثيفة نحو ايران التي حصلت عام ١٩٩٠".

● في لندن اعلنت الحكومة البريطانية انها "تدعم" الهجوم الاميركي الثاني على العراق الذي قالت انها أحيطت به سلفاً، لكنها لم تقدم أي مساعدة لوجستية خلافاً لما فعلته في الهجوم الاول.

● في بيجينغ حذرت الصين الولايات المتحدة من مغبة شن عمليات جديدة في العراق، من غير ان توجه انتقاداً صريحاً إلى واشنطن على الهجومين اللذين استهدفا مواقع عراقية.

● في طوكيو، جددت الحكومة اليابانية تأييدها للعملية العسكرية الاميركية ضد العراق بعد القصف الصاروخي الجديد. وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ان "موقفنا الاساسي يبقى هو هو".

● في جاكرتا، ابدى وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس اسف بلاده لاطلاق الصواريخ الاميركية على العراق. وقال ان "اندونيسيا ترى ضرورة احترام سيادة الدول ووحدة اراضيها".

● في هلفانا ندد ناطق باسم وزارة الخارجية الكوبية بـ"العدوان الاجرامي" الاميركي على العراق وابدى اسفه للخسائر البشرية التي سببها القصف.

● في فايبرن (نروج)، اعتبرت رئيسة الوزراء غرو هارلم برونتلاند ان العراق ورئيسه صدام يتحملان التبعة الكاملة للتدخل الاميركي في العراق.

● في لاهاي وصفت وزارة الخارجية الهولندية العملية الاميركية ضد العراق بانها "ضرورية" ورأت وجوب ان يفهم صدام ان الامر "ليس لعبا".

● في سيدني اكد رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد ان بلاده "تتفهم وتساند" التدخل الاميركي ضد العراق وترى فيه "رداً مناسباً على انتهاك العراق الاكيد" لقرارات مجلس الامن.

● في بريتوريا اعربت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية عن "قلقها العميق" لتطور الوضع في شمال العراق ودعت الولايات المتحدة الى اظهار ضبط النفس.

(رويتر، و ص ف)

جلسة طارئة لمجلس الجامعة في حضور عرفات

القاهرة – و ص ف – يعقد مجلس وزراء الخارجية العرب في ١٤ ايلول جلسة طارئة، بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تتركز على عملية السلام وخصوصا النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وسياسة تهويد القدس.

وأكد الناطق باسم الامين العام للجامعة طلعت حامد ان عرفات سيلقي خطابا في الجلسة التي تعقد في اطار الدورة الخامسة بعد المئة للجامعة، لمتابعة تطورات عملية السلام.

وسيناقش الوزراء التطورات الحاصلة على المسارات الثلاثة من عملية السلام، اللبناني والسوري وخصوصا الفلسطيني، في ظل اعلان اسرائيل عزمها على بناء ١٨٠٦ مساكن استيطانية في الضفة الغربية، وسيطلعون على التطورات المتعلقة بالانسحاب من مدينة الخليل وبدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اعتقال رجل دين شيعي في السعودية

دبي – رويتر – أفادت جماعة شيعية سعودية امس ان الرياض اعتقلت رجل دين شيعيا بارزا وطالبت حكومة المملكة بالافراج عن مئات من المعتقلين السياسيين.

وجاء في برقية ارسلها "تجمع علماء الحجاز" بالفاكس الى وكالات الانباء ان قوى الامن اعتقلت الثلثاء رجل الدين البارز محمد الشخص بـ"طريقة ارهابية". وحضت رجال الدين في السعودية والعالم الاسلامي ومنظمات حقوق الانسان على التحرك بسرعة للافراج عن الشخص وغيره من المعتقلين السياسيين. وقالت: "اننا اذ نستنكر هذا الاعتقال اللامسؤول وغير المبرر من النظام والذي نحمله تبعاته، فاننا نذكر بأنه لا يزال هناك عشرات العلماء رهن الاعتقال فضلا عن مئات الشباب من الجامعيين والمثقفين وغيرهم".

رفض زيادة موازنة الجامعة العربية

القاهرة – و ص ف – رفض مندوبو الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية امس اقتراحا لزيادة موازنة الجامعة لسنة ١٩٩٧ بنسبة ١٣,٨ في المئة لتصل الى ٣١,٤ مليون دولار عوض ٢٧,٦ مليونا في ١٩٩٦.

وأفاد مصدر في الجامعة ان المندوبين الذين اجتمعوا في اطار اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية عللوا رفضهم الاقتراح الذي تقدمت به الامانة العامة بالظروف الاقتصادية التي يمر بها معظم الدول العربية ولا سيما الخليجية منها، بسبب انعكاسات ازمة الخليج.

كذلك جاء هذا الرفض نتيجة تحفظ تسع دول عربية هي البحرين والامارات والجزائر وعمان وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن عن حصصها التي تطالب بخفضها، اضافة الى عجز خمس دول عن السداد – منها السودان والعراق – توازي حصصها ١٤,٥ في المئة من الموازنة.

تعديل وزاري في الكويت

الكويت – ا ش ا – أصدر الديوان الاميري الكويتي امس مرسومين وقعهما امير الكويت وولي العهد رئيس الوزراء بتعيين وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح وزيرا للتربية والتعليم العالي ووزيرا للنفط، وتعيين وزير الداخلية الشيخ علي صباح السالم وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل.

وصدر مرسوم بقبول استقالة الوزراء الاربعة الذين اعلنوا ترشيحهم لانتخابات مجلس الامة الكويتي.

وصدر مرسوم آخر بدعوة الناخبين الى انتخاب مجلس الامة في ٧ تشرين الاول.

زيوغانوف هاجم اتفاق تشيتشينيا: هزيمة معنوية وسياسية لروسيا



متظاهرون حملوا لافتة كتب فيها: "المحكمة تنتظر ليبيد" في تجمع اقيم امام مقر وزارة الدفاع في موسكو للمطالبة بوحدة الاراضي الروسية ودفاعا عن حكومة دوكو زافغاييف الشيشانية الموالية لروسيا. (أ ف ب تيليفوتو)

هاجم الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الاتفاق الذي توصل اليه أمين سر مجلس الامن القومي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد مع الثوار الشيشان الاسبوع الماضي لانهاء الحرب في الجمهورية الانفصالية، معتبراً ان الحكومة منيت بـ"هزيمة سياسية ومعنوية" في حربها مع الانفصاليين.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن زيوغانوف رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي في مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي أن "مجلس الاتحاد لا يستطيع ان يبقى بمنأى عن المسائل التي تمس بوحدة الاراضي الروسية، وان اعضاءه لا يمكن ان يسمحوا بان تتم تسوية النزاع الشيشاني على حساب وحدة الاراضي الروسية". ورأى ان سياسة السلطة التنفيذية في تشيتشينيا أدت الى "هزيمة معنوية وسياسية لروسيا (...) والى نقل السلطة الى لصوص".

وكان الاتفاق الذي وقعه ليبيد السبت الماضي مع الانفصاليين الشيشان ارجأ الى كانون الاول ٢٠٠١ القرار الخاص بمستقبل الجمهورية القوقازية من غير ان يوضح كيف سيكون وضع هذه الجمهورية في الفترة الانتقالية. ورأى الانفصاليون الشيشان ان الارجاء يشكل اعترافاً باستقلالهم.

وأثار الاتفاق نقمة عارمة لدى المعارضين القوميين وخصوصاً اولئك الذين اتهموا ليبيد بتجاوز صلاحياته. وطالب عدد من قادة دول القوقاز الشمالي بأحالة الاتفاق على مجلس الاتحاد في ختام لاجتماع رأسه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في نالتشيك في جمهورية كاباردينو–بالكاريا.

وأعرب تشيرنوميردين عن موافقة حذرة على الاتفاق، اذ قال في الاجتماع: "تثير الاتفاقات التي وقعها ليبيد بعض القلق، لكننا نعتبرها صائبة اجمالاً".

وابلغ مصدر في الكرملين الى وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية ان من المرجح أن يجتمع أناتولي تشوبايس كبير موظفي مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع ليبيد الاربعاء (امس) لمناقشة الاتفاق مع الثوار الشيشان.

أما يلتسين نفسه الذي نادراً ما يظهر في مناسبات علمة منذ حزيران الماضي، فيلزم الصمت حيال الاتفاق مما يلقي ظلالاً من الشك على مستقبل الاتفاق. واضطلع تشيرنوميردين بدور الوسيط عندما أطلع يلتسين الذي يقضي عطلة خارج موسكو على تطور الاحداث، ثم ابدى تحفظات عن الاتفاق، الامر الذي يشير الى أنه يقدم تنازلات كثيرة الى الثوار الشيشان.

مقتل ٥٢٠ جندياً

واعلنت القيادة العسكرية الروسية ان ٥٢٠ جندياً روسياً قتلوا في المعارك التي شهدتها غروزني الشهر الماضي، وان ١٢٦٤ آخرين جرحوا.

وصرح ناطق عسكري ان ٨٠ جندياً لا يزالون في عداد المفقودين ويرجح انهم قتلوا. واضاف ان فرقاً خاصة لا تزال تبحث تحت الانقاض عن جثث لجنود روس ربما دفنوا خلال المعارك.

وكانت هذه المعارك بدأت في ٦ آب عندما شن الانفصاليون الشيشان هجوماً واسعاً على العاصمة وتمكنوا من السيطرة عليها بعد ثلاثة ايام من القتال. الا ان الاشتباكات تواصلت حتى ٢١ آب عندما تدخل ليبيد لوقفها ولم تصدر أي حصيلة عن عدد الضحايا في صفوف المقاتلين الشيشان والمدنيين.

شفافية

من جهة اخرى، صرح تشوبايس ان الكرملين سيعتمد قريباً سياسة اكثر شفافية في نقل المعلومات عن صحة يلتسين. وقال تعليقاً على الشائعات التي راجت طوال الصيف عن تدهور حاله: "كلما شحت المعلومات الرسمية ازدادت الشائعات والتكهنات".

وسأله الصحافيون هل تتيح السياسة الجديدة ايضاح حقيقة مرض الرئيس، هل هو ارهاق شديد كما تكرر الرواية الرسمية ام مرض خطير، فأجاب ان سياسة الشفافية هذه لا تزال "قيد الاعداد" وستعلن "في الايام القريبة".

ولا تزال المصادر الرسمية تنفي كل الشائعات عن تعرض يلتسين لازمة قلبية حادة.

قلق كينكل

* في بون ابدى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في مقال نشرته صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" قلقه على مستقبل الوضع في روسيا، ملاحظاً ان هذا البلد يطرح "من المشاكل اكثر مما يحمل اجوبة واضحة".

وتساءل عن "الحال الصحية" ليلتسين، وذكر بان المستشار الالماني هلموت كول سيزوره السبت المقبل في مقر استراحته قرب موسكو. وقال: "آمل شخصياً ان يكون في صحة جيدة للقيام بما تتطلبه مهمته". واقر بان "بعض القلق يشوب التعاون الوثيق" بين المانيا وروسيا.

واضاف ان "عملية التحول في روسيا في السنوات الاخيرة تستحق الاحترام والاعجاب، ولكن لا يزال ينقصها الكثير لتصبح ناجزة". واوضح انه الى التساؤلات عن صحة يلتسين، تطرح تساؤلات عن "اللعبة الديموقراطية التي تمارسها المؤسسات الدستورية" وعن "ترسخ الاحزاب الديموقراطية" و"تطور الوضع الاجتماعي". ورأى ان خريف ١٩٩٦ سيضع اسس مستقبل اوروبا بدءاً بتوسيع حلف شمال الاطلسي الى الشرق ومستقبل علاقاتها مع روسيا.

وكرر عرضه مشاركة روسيا في حلف الاطلسي قائلاً: "آن الاوان كي يبدأ حلف شمال الاطلسي وروسيا حواراً مكثفاً، على ان تؤخذ خلاله في الاعتبار المقترحات الروسية الجديدة لتعاون عملي". واعرب عن "اقتناعه" بان موسكو ستقبل اليد الممدودة للحلف.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

احتجاج افغانيات لدى الامم المتحدة على معاملة "طالبان"

كابول – اب – احتجت امس نحو ٢٠٠ امرأة افغانية على الظروف المزرية التي تعيش فيها النساء في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات "طالبان".

وسلمت النساء، اللواتي ارتدين الثياب الاسلامية التقليدية، رسالة الاحتجاج الى مكتب المبعوث الخاص للامم المتحدة في افغانستان الالماني نوربرت هاينريش هول الذي كان خارج كابول.

وجاء فيها انه "بعد سقوط مدينة هراة في يد طالبان، اغلقت المدارس والجامعات الحكومية ابوابها امام الفتيات، كما منع النساء من الالتحاق بوظائفهن في المؤسسات العامة والخاصة". ووجهن نداء الى الامم المتحدة لادراج قضيتهن على جدول المفاوضات التي تجريها الامم المتحدة مع "طالبان".

ليشتنشتاين تبادل أرشيف عائلتها المالكة بوثائق عن إعدام آخر قياصرة روسيا

أفاد مسؤولون في موسكو امس ان روسيا ستعيد أرشيف العائلة المالكة في إمارة ليشتنشتاين، الذي استولت عليه كغنائم في الحرب العالمية الثانية، في مقابل وثائق تاريخية تتعلق بإعدام البلاشفة القيصر نقولا الثاني.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية اندريه روساكوف ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وحاكم ليشتنشتاين الامير هانس آدامس الثاني وقعا امس في فادوز عاصمة الامارة اتفاقاً بهذا المعنى.

وسيعطي الامير روسيا أرشيفاً يعود الى ضابط في الحرس الابيض اجرى تحقيقات في شأن اعدام آخر قياصرة روسيا عام ١٩١٨ في مقابل الارشيف الذي استولى عليه الروس لدى احتلالهم النمسا عام ١٩٤٥.

وكان الامير إشترى أخيراً ما يعرف بأرشيف سوكولوف من مزاد سوثبي في لندن. ولم يكن واضحاً آنذاك ان الغرض من شرائه كان مبادلته بأرشيف العائلة الحاكمة في ليشتنشتاين.

وقد تشكل عملية المبادلة سابقة لأطراف أخرين يأملون في استعادة وثائق ثمينة أو كنوز فنية وضع السوفيات اليد عليها في الحرب العالمية الثانية.

وتحتفظ روسيا بملايين الاشياء الثمينة التي غنمتها الالوية الخاصة في الجيش الاحمر بما فيها أعمال لا تقدر بثمن من الفنون والوثائق التاريخية. وينتقد البعض إحتفاظها بهذه الاشياء، مذكرين بأن السرقة لا تتفق والاعراف الدولية.

واتخذ أرشيف سوكولوف هذه التسمية من الضابط نيكولاي سوكولوف الذي تولى التحقيق في إعدام القيصر وعائلته. ونفذت عملية الاعدام على أيدي البلاشفة في مدينة يكاترينبورغ، ثم دفنت الجثث في مقبرة جماعية.

واستولى الجيش الابيض، الذي كان يقاتل البلاشفة، على يكاترينبورغ بعيد عملية الاعدام، وعهد إلى سوكولوف في التحقيق في مصير القيصر، فتولى بمعاينة المنزل الذي اعدم فيه، واستجوب شهوداً، بينهم أعضاء في فرقة الاعدام وعبثا حاول العثور على الجثث.

وعندما ربح البلاشفة الحرب الاهلية، هاجر سوكولوف إلى برلين وألف كتاباً تناول فيه التحقيقات التي أجراها. ونشر الكتاب بعد موته عام ١٩٢٤.

(أ ب)

كتاب "السنون العشر لميتران": رواية عن صفقة بين باريس وطهران للافراج عن الرهائن الفرنسية في لبنان

كشف كتاب "السنون العشر لميتران"، الذي وضعه الصحافيان في "وكالة الصحافة الفرنسية" بيار فافييه وميشال مارتان وصدر حديثا في فرنسا، ان باريس امنت في ايار ١٩٨٨ الافراج عن ثلاثة فرنسيين كانوا محتجزين لدى "منظمة الجهاد الاسلامي" في لبنان بعد تعهدات قطعتها لايران خلافا لما اكده المسؤولون الفرنسيون في حينه.

وجاء في الفصل الثالث من الكتاب ان جان شارل مارشياني، احد الذين اضطلعوا بدور رئيسي في الافراج عن الفرنسيين الثلاثة جان بول كوفمان ومارسيل كارتون ومارسيل فونتين، اعلم الرئاسة الفرنسية بهذه التعهدات في ٣٠ ايار ١٩٨٨.

واوضح ان مارشياني، الذي وصف بانه احد المقربين "المخلصين" من وزير الداخلية شارل باسكوا، اكد لاعوان الرئيس فرنسوا ميتران ان المفاوضين الفرنسيين ابلغوا الى نظرائهم الايرانيين انه "أياً يكن رئيس الجمهورية في ١٤ تموز ١٩٨٨ (العيد الوطني الذي سيلي الانتخابات الرئاسية في العام نفسه) فان الافراج عن الرهائن ووقف كل الاعمال الارهابية في فرنسا سيكونان عنصرين ايجابيين في النظر، عندما يحين وقت العفو الرئاسي، في حال انيس النقاش ومجموعته".

والنقاش لبناني موال لايران، كان ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في فرنسا، لمحاولته اغتيال رئيس وزراء ايران سابقا شهبور بختيار في باريس عام ١٩٨٠.

ونقل عن مارشياني ان الافراج عن الرهائن بات ممكنا بفضل عوامل عدة منها ابعاد "الديبلوماسي" الايراني في باريس وحيد غوردجي الذي كانت الاستخبارات الفرنسية تملك ادلة ثابتة على تورطه في الاعتداءات التي شهدتها فرنسا في ايلول ١٩٨٦. ومنها ايضا، تسليم صواريخ مضادة للدبابات من طراز "ميلان" الى المجاهدين الافغان الذين كان يفترض ان يسلموها الى الجيش الايراني ولم يفعلوا. وكذلك تسليم ايران قطع غيار لطائرات هليكوبتر وتجهيزات اخرى. واخيرا وعد برفع الحظر النفطي على مشتريات النفط الايرانية.

وفي ذلك الوقت، اكدت الحكومة الفرنسية التي كانت برئاسة جاك شيراك وكان يتولى وزارة الداخلية فيها باسكوا، ان الافراج عن الرهائن لم يكن مشروطا بمعاودة العلاقات الديبلوماسية مع ايران التي قطعتها باريس صيف ١٩٨٧ عقب قضية غوردجي.

(و ص ف)

فضيحتان ماليتان جديدتان تهزان السوق المالية العريقة في لندن

تأثرت سمعة السوق المالية في لندن سلباً في الأيام الأخيرة بفعل الفضائح المالية التي طاولت اثنين من أكبر مصارفها هما «دوتش مورغن غرينفيل» و«روبرت فليمينغ».

واضطر الأول الذي يفتخر بأنه عريق وذو تقاليد راسخة إلى تعليق التعاملات في ثلاثة من صناديقه الاستثمارية بعد تحقيق في مخالفات قانونية مزعومة. وفرضت سلطات الرقابة المالية في لندن وهونغ كونغ الأسبوع الماضي غرامات على اربعة صناديق استثمار تابعة لمجموعة «فليمينغ» بعد اكتشاف تحويلات مالية أجراها أحد مديريها لاغراض شخصية.

وبعد مرور نحو ١٨ شهراً على فضيحة مصرف «بيرينغز» البريطاني في سنغافورة التي أحدثت هزة في الأسواق المالية العالمية، بينت القضيتان الجديدتان صعوبة المراقبة الفعلية للنشاطات التي تحمل طابع المغامرة والرهان في قطاع يشهد دائماً تنافساً شرساً.

وصرح ناطق باسم سلطة مراقبة الاستثمارات في بريطانيا المسؤولة عن التحقيقات في نشاطات «روبرت فليمينغ» و«دوتش مورغن غرينفيل»: «لا يمكننا أبداً الاطمئنان، فإذا اراد شخص ما ان يقوم بعملية احتيال يستطيع ذلك ايا تكن وسائل المراقبة المستعملة».

ومرة اخرى يواجه مدققو الحسابات مسألة مراقبة المديرين والسماسرة الذين يديرون مبالغ ضخمة. وتساءلت صحيفة «الفايننشال تايمس» أمس: «كيف يمكن إعطاء هؤلاء حرية كافية لإظهار مواهبهم مع إبقائهم تحت مراقبة حذرة؟».

وبعد قضية مصرف «بيرينغز» الذي ورطه أحد سماسرته نيك ليسون في خسائر مالية ضخمة، عزز "بنك انكلترا" المكلف الاشراف على القطاع المصرفي وسائل المراقبة على نحو ملحوظ ووظف نحو مئة شخص لمراقبة الاستثمارات المالية الجديدة.

ولجأ مصرف «دوتش بنك» الذي يعتبر أحد أكبر المصارف في العالم إلى وسائل متنوعة لاحتواء الفضيحة التي طاولت مصرف «دوتش مورغن غرينفيل» التابع له منذ عام ١٩٨٩ وشلت صناديقه الاستثمارية الثلاثة التي يبلغ حجمها مليارين و٢٠٠ مليون دولار وتدير مصالح تسعين ألف مستثمر. وأعلن لهذه الغاية أنه سيغطي الخسائر الناجمة عن المخالفات التي تسبب بها المدير بيتر يونغ الذي ارتكب أخطاء في تقدير قيمة الاسهم غير المسعرة التي تدخل جزئياً في هذه الاستثمارات.

وقالت إدارة المصرف أنها اشترت بعض أسهم هذه الاستثمارات لحسابها الخاص كي لا تتأثر الاسعار عندما تعاود العمليات المالية في الصناديق الثلاثة اليوم. ولن يتعرض المستثمرون لخسارة على عكس المصرف الذي يتوقع أن يتخلى عن ٢٠٠ مليون دولار إرضاء للمستثمرين.

وفي الأسبوع الماضي سدد مصرف «جاردين فليمينغ» الذي يديره مصرف «روبرت فليمينغ» ومؤسسة «جاردين ماتسون» المالية ٢٠ مليون دولار لمستثمرين تأثروا بعملية تحويل الاموال التي قام بها أحد مديري المصرف في هونغ كونغ. وغرمت الصناديق الأربعة في لندن وهونغ كونغ نحو مليون دولار.

(و ص ف)

راموس تعهّد تنمية جنوب الفيليبين وميسواري نقل عن القذافي وعداً بالمساعدة

اكد امس الرئيس الفيليبيني فيديل راموس عزم حكومته على تنفيذ عدد من مشاريع التنمية في جنوب البلاد، مشيرا الى ان اتفاق السلام التاريخي الذي وقعته مع زعيم "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور ميسواري الاثنين الماضي سيفتح الطريق امام النمو الاقتصادي.

وقال في حديث مع الصحافيين ان "السلام والتنمية متلازمان (...) وقد بات في امكاننا الان معاودة العمل في عدد من المشاريع التي ارجأناها سابقا".

وكانت الحرب، التي استمرت ٢٤ سنة، اوقعت اكثر من ١٢٠ الف قتيل وارغمت ٢٠٠ الف اخرين على اللجوء الى ماليزيا المجاورة، ودمرت البنى الاقتصادية في المناطق الاسلامية. وامل راموس في ان يؤدي تدفق الاموال على المنطقة الى تأمين فرص نجاح مسيرة السلام.

والعنصر الاساسي في اتفاق السلام هو انشاء "مجلس السلام والتنمية في جنوب الفيليبين"، الذي سيشرف في السنوات الثلاث المقبلة على ١٤ اقليما جنوبيا يعتبرها المسلمون ارضهم الام على رغم ان غالبية سكانها الان من المسيحيين الذين يعارضون الاتفاق.

وحض راموس الفيليبينيين، مسيحيين ومسلمين، على دعم الاتفاق قائلا: "على الجميع التعاون الان من اجل السلام والتنمية والتقدم".

اما ميسواري، الذي اضطر بناء على نصيحة السلطات الامنية الى الغاء احتفال في مدينة زامبوانغا، فابلغ الى الصحافيين في كوتاباتو ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وعد بتقديم مساعدة اقتصادية لتنمية المناطق الجنوبية، وقال: "لدي تأكيد من الشقيق الرئيس الليبي معمر القذافي ان المستثمرين الليبيين سيأتون الى ميندناو بعد اقامة المجلس من اجل السلام والتنمية".

وسبق لطرابلس ان امدت "جبهة مورو للتحرير الوطني" بالسلاح خلال التمرد الذي بدأه الانفصاليون المسلمون عام ١٩٧٢ بقيادة ميسواري.

ووجه نداء الى المتمردين الذين يرفضون الانضمام الى اتفاق السلام لـ"وقف عمليات الخطف"، معترفا بمسؤولية بعض المسلمين عن سلسلة من عمليات الخطف في المنطقة. وقال محذرا اياهم: "اوجه اليكم تحذيرا، اليكم انتم الخاطفون، بوقف هذه العمليات التي تتعارض مع تعاليم الاسلام".

وافادت مصادر عسكرية ان عددا من عناصر "جبهة مورو" ترك صفوف المنظمة للالتحاق بمجموعات رافضة للاتفاق وتوعد بمواصلة النضال من اجل الاستقلال التام لجنوب الفيليبين.

ويقدر الاقتصاديون الحاجات المالية لتنمية المناطق الجنوبية بمليار دولار.

(اب، و ص ف)



ثوار مسلمون من "جبهة مورو للتحرير الوطني" الذين يقضي اتفاق السلام بضمهم الى الجيش النظامي. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار وأنباء قصيرة

خطة بريطانية لانقاذ "لويدز"

لندن – رويتر – اعلنت امس وزارة التجارة والصناعة البريطانية انها اقرت، بموافقة غالبية ساحقة من المستثمرين، خطة لانقاذ سوق "لويدز" للتأمين في لندن تبلغ كلفتها ٣,٢ مليارات جنيه استرليني.

وبموجب هذه الخطة، ستعيد "لويدز" توجيه مليارات الدولارات من التزاماتها وخسائرها الى شركة جديدة لاعادة التأمين تحمل اسم "اكويتاس".

واعتبر وزير الدولة للتجارة والصناعة انطوني نلسون في بيان اصدره امس ان "الوفاء بخطة لويدز لاعادة الهيكلية سيحفز الطاقة التأمينية والمنافسة ليس فقط في صناعة التأمين واعادة التأمين البريطانية ولكن ايضا في نطاق اوسع من اسواق الاوراق المالية في بريطانيا". وقال ان الاجراءات الجديدة ستعرض على مجلس العموم قريبا من اجل اعتماد اسلوب جديد لاستعادة قدرة "لويدز" على الوفاء بالتزاماتها على اساس قانوني.

موسكو طردت اسوجيين بتهمة التجسس

استوكهولم – رويتر – افادت الوكالة الاسوجية للانباء امس ان اسوجيين احدهما ديبلوماسي طردا من روسيا بسبب مزاعم عن قيامهما باعمال تجسس.

ونقلت عن وسائل اعلام روسية ان مواطنا اسوجيا طرد لتجسسه في بطرسبرج، وان ديبلوماسيا اسوجيا طرد ايضا.

واوضحت ان افرادا من جهاز مكافحة التجسس ضبطوا الاسوجي بالجرم المشهود في شباط الماضي داخل المتحف العسكري في بطرسبرج وهو يهم بتسليم مبلغ الفي دولار الى عميل روسي في مقابل شريط يتضمن صورا عن ٢٢ وثيقة سرية، وان الاسوجي اعترف بالتجسس. واضافت انه والديبلوماسي غادرا روسيا.

عودة فرنسا الى منتدى "أبيك"

ماجورو – و ص ف – اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولجر ان فرنسا، التي استبعدت عن منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "ابيك" العام الماضي بسبب تجاربها النووية، عادت الى هذه المنظمة.

وكانت قمة ١٩٩٥ لدول المنتدى، التي تزامن انعقادها مع اجراء تجارب نووية فرنسية في بولينيزيا الفرنسية، ابدت "استياءها الكبير" من الموقف الفرنسي واستبعدت باريس من الاجتماع.

واوضح بولجر في مؤتمر صحافي ان القرار "اتخذ بالاجماع"، مبرراً اياه باعلان باريس وقف تجاربها وتعاونها في مراقبة درجة قوة الاشعاعات في موروروا.

اوروبا تؤكد معارضتها العقوبات على كوبا

بروكسيل – رويتر – ابلغت المفوضية الاوروبية الى المبعوث الاميركي ستيوارت ايزنستات، الذي كلفه الرئيس بيل كلينتون السعي الى كسب التأييد لقانون اميركي لمعاقبة كوبا، ان قانون هيلمز – بورتون يعرقل جهود تشجيع الديموقراطية عوض ان يدعمها.

وقال ناطق بعد اجتماع بين المفوض التجاري الاوروبي ليون بريتان وايزنستات: "اننا نشاطر الرغبة في ارساء الديموقراطية في كوبا، غير ان قانون هيلمز – بورتون المرفوض من حيث المبدأ لا يساعد على التعاون". ونقل عن بريتان "تصميمه على الدفاع عن مصالح الاتحاد الاوروبي".

وقاد الاتحاد الاوروبي، الى كندا والمكسيك، المعارضة الدولية للقانون الذي يؤثر جزء منه على مواطنين غير اميركيين او شركات يقومون باعمال مع كوبا.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادلان لمانشستر يونايتد وأجاكس امستردام

بفضل اصابة قاتلة سجلها لاعبه الانكليزي دنيس وايز، تعادل تشلسي والارسنال ٣-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الهايبري" في لندن وحضرها ٣٨١٣٢ متفرجا في المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وبدا تشلسي المتخم باللاعبين الاجانب في طريقه الى تحقيق فوز مقنع على ابن مدينته عندما سجل له المدافع الفرنسي فرانك لوبوف والمهاجم الايطالي جيانلوكا فيالي الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٦ و٣٠. الا ان الارسنال رد بثلاث سجلها بول ميرسون ومارتن كيون وايان رايت في الدقائق ٤٤ و٦٤ و٧٧، قبل ان يسجل وايز اصابة التعادل ٣-٣ في الدقيقة ٩٠.

واحتل استون فيلا المركز الثاني خلف شيفيلد ونسداي متصدر اللائحة بفوزه على مضيفه افرتون ١-٠ سجلها النيجيري اوغو ايهيوغو في الدقيقة ٦٢.

وفاز ليفربول الرابع على مضيفه كوفنتري سيتي ١-٠ سجلها مدافعه الايرلندي فيل باب في الدقيقة ٦٨.

وسقط مانشستر يونايتد بطل الدوري في الموسم الماضي، في فخ التعادل الايجابي ومضيفه دربي كاونتي ١-١. سجل للمضيف الدانماركي لاورسن في الدقيقة ٢٥، وللضيف ديفيد بيكام في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٣- تشلسي ٣

بلاكبيرن روفرز ٠- ليدز يونايتد ١

كوفنتري سيتي ٠- ليفربول ١

دربي كاونتي ١- مانشستر يونايتد ١

افرتون ٠- استون فيلا ١

ميدلسبره ٤- ويستهام يونايتد ١

ساوثمبتون ٢- نوتنغهام فوريست ٢

سندرلاند ١- نيوكاسل يونايتد ٢

ويمبلدون ١- توتنهام هوتسبر ٠

شيفيلد ونسداي ٢- ليستر سيتي (الاثنين).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شيفيلد ونسداي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٨-٣).

٢- استون فيلا ٩ (٥-٢).

٣- تشلسي ٨ (٦-٣).

٤- ليفربول ٨ (٦-٣).

٥- ارسنال ٧ (٧-٥).

هولندا

في المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي، اهدر اجاكس امستردام بطل الدوري في الموسم الماضي، نقطتين ثمينتين بتعادله ومضيفه روداجي ٠ سي. كيركراد سلبا ٠-٠ امام ١٠ الاف متفرج.

وعلى رغم عودة ثلاثة من ابرز لاعبيه هم الفنلندي ياري ليتمانن والجناح الدولي مارك اوفرمارس والبرازيلي مارسيو سانتوس بعد ابلالهم من الاصابة، افتقد اجاكس امستردام ايقاعه المميز الذي مكنه من احراز بطولة الدوري المحلي ثلاث سنوات على التوالي، الى الفوز بكأس اوروبا لابطال الدوري، واهدر مهاجموه الكثير من الفرص التي لاحت لهم وعادوا الى مدينتهم بنقطة واحدة.

وهنا النتائج:

أ. زد. الكمار ٢ – فولندام ١

غرافشاب دوتنشيم ٤ – ان.اي.سي. نيماغن ٠

رودا جي. سي. كيركراد ٠ – اجاكس امستردام ٠

سبارتا روتردام ١ – اف.سي. توتني انشكيده ٢

فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – فيتيس أرنهيم ١

فورتونا سيتارد ٠ – فينورد روتردام ٢

هيرينفين ٠ – أن.آ.سي. بريدا ١

اوتريشت ٠ – غرونتغن ٠

بي.اس.في. ايندهوفن – أر.كا.سي. فالفيك (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فينورد روتردام ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٨-٢).

٢- بي.اس.في. ايندهوفن ٩ من ٣ (١١-٢).

٣- اف.سي. توتني انشكيده ٨ (٦-٣).

٤- غرافشاب دوتنشيم ٧ (٩-٥).

٥- فيتيس أرنهيم ٧ (٥-٣).

اسكوتلندا

سجل دين ويندلس أربع اصابات في الوقت الاضافي ففاز ابردين حامل كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة الموسم الماضي، على غرينوك مورتون ٧-٣ في الدور الثالث من المسابقة هذا الموسم. وبدا ابردين في طريقه الى فوز سهل بعدما تقدم ٢-٠ قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ١٢ دقيقة. لكن السيناريو تغير كليا عندما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة لاعب مورتون سكوت ملك آرثر اذ اوقعه جون انغليس داخل المنطقة، فسجل ديريك ليلي الاصابة الاولى لفريقه. وبعد دقيقة عادل مورتون ٢-٢ عبر جون اندرسون، ثم تقدم ٣-٢ بواسطة ليلي قبل الدقائق الثلاث الاخيرة عندما احتسب الحكم طوم ماكوري ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة جو ميلر سجل منها بيلي دونز اصابة التعادل لابردين ٣-٣. وفي الوقت الاضافي، سجل ويندلس اصاباته الاربع في الدقائق ١٠٤ و١٠٩ و١١١ و١١٧.

فوز المانيا على بولونيا ٢-٠

فازت المانيا على بولونيا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في زابرز وحضرها سبعة الاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨.

وهي المباراة الاولى للمنتخب الالماني منذ احرازه بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اقيمت في انكلترا في حزيران الماضي.

وسجل اصابتي المباراة المهاجمان اوليفر بيرهوف لاعب اودينيزي الايطالي ويورغن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ الالماني في الدقيقتين ٢٨ و٩٠.

● في يابلونيتش (الجمهورية التشيكية)، فازت الجمهورية التشيكية على ايسلندا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفائز كوكا في الدقيقتين ٥٤ و٦٤، وللخاسر غوديونسون في الدقيقة ٤٢.

السيارات: فرنتسن يخلف هيل

اعلن فريق "وليامس – رينو" ان السائق الالماني هاينس هارالد فرنتسن (٢٩ عاما) انتقل اليه من فريق "ساوبر – فورد" ووقع معه عقدا لسنة واحدة للاشتراك في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، الى جانب السائق الكندي جاك فيلنوف.

ويحل فرنتسن محل السائق البريطاني دامون هيل الذي لم يتفق ومدير "وليامس – رينو" فرانك وليامس على شروط تجديد عقده معه، فقررا ان ينفصلا اعتبارا من نهاية الموسم الحالي.

ومعلوم ان هيل يتصدر حاليا الترتيب العام لبطولة العالم، يليه فيلنوف.

واصدر فرانك وليامس بيانا اشاد فيه بهيل وبما حققه لفريق "وليامس – رينو"، ملاحظا ان قليلين من السائقين فازوا مثله في ٢٠ سباقا من اصل ٦٤ فقط في بطولة العالم.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦

جزر فارو خسرت امام اسبانيا ٢-٦

خسرت جزر فارو امام اسبانيا ٢-٦ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في توفتير وحضرها اربعة الاف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

سجل لجزر فارو تودي يونسون واوني آرجي في الدقيقتين ٤٧ و٩٠، ولاسبانيا لويس انريكه مارتينيز والفونسو بيريز مونوز (٢) واولي يوهانس خطأ في مرمى فريقه وفرناندو رويز هييرو في الدقائق ٣٧ و٦٣ و٨٤ و٨٧ و٧٠ و٨٥.

وهنا ترتيب فرق المجموعة السادسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٢	٢	–	–	٩	١	٦
اسبانيا	١	١	–	–	٦	٢	٣
سلوفاكيا	١	١	–	–	٢	١	٣
مالطا	١	–	–	١	–	٦	–
جزر فارو	٣	–	–	٣	٤	١١	–
الجمهورية التشيكية	–	–	–	–	–	–	–

تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ تضم ٢٨ دولة في ٧ مجموعات

اذاع الاتحاد الافريقي لكرة القدم برنامج تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وتشارك في التصفيات ٢٨ دولة وزعت على سبع مجموعات تضم كل منها اربعة فرق ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الادوار النهائية، الى بوركينا فاسو الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة الكأس العشرين.

وهنا توزيع المجموعات:

● المجموعة الاولى: غانا، زيمبابوي، السودان، انغولا.

● المجموعة الثانية: الجزائر، ساحل العاج، مالي، بنين.

● المجموعة الثالثة: مصر، المغرب، السنغال، اثيوبيا.

● المجموعة الرابعة: تونس، سيراليون، غينيا، افريقيا الوسطى.

● المجموعة الخامسة: الكاميرون، الغابون، كينيا، ناميبيا.

● المجموعة السادسة: زائير، ليبيريا، تنزانيا، توغو.

● المجموعة السابعة: زامبيا، موزامبيق، ملاوي، موريشيوس.

وهنا برنامج التصفيات:

● المرحلة الاولى (من ٤ الى ١٩٩٦/١٠/٦): السودان – زيمبابوي، غانا – انغولا، بنين – مالي، الجزائر – ساحل العاج، اثيوبيا – السنغال، مصر – المغرب، افريقيا الوسطى – غينيا، تونس – سيراليون، ناميبيا – كينيا، الغابون – الكاميرون، توغو – تنزانيا، زائير – ليبيريا، موريشيوس – مالاوي، زامبيا – موزامبيق.

● المرحلة الثانية (من ٢٤ الى ١٩٩٧/١/٢٦): زيمبابوي – غانا، انغولا – السودان، مالي – الجزائر، ساحل العاج – بنين، السنغال – مصر، المغرب – اثيوبيا، غينيا – تونس، سيراليون – افريقيا الوسطى، كينيا – الغابون، الكاميرون – ناميبيا، تنزانيا – زائير، ليبيريا – توغو، مالاوي – زامبيا، موزامبيق – موريشيوس.

● المرحلة الثالثة (من ٢٢ الى ١٩٩٧/٢/٢٤): السودان – غانا، زيمبابوي – انغولا، بنين – الجزائر، مالي – ساحل العاج، اثيوبيا – مصر، السنغال – المغرب، افريقيا الوسطى – تونس، غينيا – سيراليون، ناميبيا – الغابون، كينيا – الكاميرون، توغو – زائير، تنزانيا – ليبيريا، موريشيوس – زامبيا، مالاوي – موزامبيق.

● المرحلة الرابعة (من ٢٠ الى ١٩٩٧/٦/٢٢): زيمبابوي – السودان، انغولا – غانا، مالي – بنين، ساحل العاج – الجزائر، السنغال – اثيوبيا، المغرب – مصر، غينيا – افريقيا الوسطى، سيراليون – تونس، كينيا – ناميبيا، الكاميرون – الغابون، تنزانيا – توغو، ليبيريا – زائير، مالاوي – موريشيوس، موزامبيق – زامبيا.

● المرحلة الخامسة (من ١٢ الى ١٩٩٧/٧/١٤): غانا – زيمبابوي، السودان – انغولا، الجزائر – مالي، بنين – ساحل العاج، مصر – السنغال، اثيوبيا – المغرب، تونس – غينيا، افريقيا الوسطى – سيراليون، الغابون – كينيا، ناميبيا – الكاميرون، زائير – تنزانيا، توغو – ليبيريا، زامبيا – مالاوي، موريشيوس – موزامبيق.

● المرحلة السادسة (من ٢٦ الى ١٩٩٧/٧/٢٨): غانا – السودان، انغولا – زيمبابوي، الجزائر – بنين، ساحل العاج – مالي، مصر – اثيوبيا، المغرب – السنغال، تونس – افريقيا الوسطى، سيراليون – غينيا، الغابون – ناميبيا، الكاميرون – كينيا، زائير – توغو، ليبيريا – تنزانيا، زامبيا – موريشيوس، موزامبيق – ملاوي.

افتتاح كأس ابطال النوادي العربية الـ١٢

فوز الاهلي على اتحاد البليدة ٥-١

فاز فريق الاهلي القاهري على فريق اتحاد البليدة الجزائري ٥ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما تحت الاضواء مساء امس على ملعب القاهرة الدولي، في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى لمسابقة كأس ابطال النوادي العربية الـ١٢ في كرة القدم التي حمل لقبها فريق الهلال السعودي في الموسمين الاخيرين على التوالي (١٩٩٤ و١٩٩٥) وتعتبر هذه النتيجة "فاتحة خير" للاهلي وقد حققها بجدارة بعد عرض دمغه بطابعه واحمر الملعب خمس مرات باعلام ٤٠ الفاً من انصار الاهلي تابعوا اللقاء بحماسة وباصوات هادرة بعد الاصابات الخمس التي تعاقب على تسجيلها كل من مشير صدقي برأسه وحسام حسن ووليد صلاح الدين واحمد عبد المنعم "كثري" وسيد غريب في الدقائق ١ و١٧ و٤٣ و٧٩ و٨٢، ولعل الاجمل بينها الرابعة والخامسة.

اما اصابة اتحاد البليدة، فسجلها زواتي رضا في الدقيقة ٤٤.

قاد المباراة الحكم الكويتي الدولي سعد كميل الذي جاءت معظم قراراته جائرة في حق اصحاب الارض وطرد لاعب البليدة فرزوني محمد في الدقيقة ٢٥ لمخاشنته سمير كمونة من الخلف، ليستكمل فريقه ثلث الساعة الاخيرة بعشرة لاعبين.

وقد لاحت للفريق الجزائري فرص عدة للتسجيل كانت اكثرها خطورة تلك التي عطلها حارس الاهلي الجديد عصام الحضري وآزرته العارضة في تحويلها ضربة ركنية لم تثمر منتصف الشوط الثاني.

ويشارك في المسابقة، الى الاهلي المصري واتحاد البليدة الجزائري، فريق الهلال السعودي حامل الكأس والهلال السوداني والرجاء البيضاوي المغربي والوحدات الاردني وشباب رفح الفلسطيني.

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية اذ يلعب: الهلال السوداني – الوحدات الاردني والهلال السعودي – الرجاء البيضاوي المغربي.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

ادبرغ يتألق وسيليش وغراف تأهلتا لنصف النهائي



الاسوجي ستيفان ادبرغ فائزاً على البريطاني تيم هنمان. (رويتر تيليفوتو)

الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر. (أ ب تيليفوتو)

لقن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول منافسه الاوسترالي الشاب مارك فيليبوسيس المصنف ٤٢ في العالم، درسا في فنون اللعبة وفاز عليه بثلاث مجموعات ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤ في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠.٨٩٠.٨٩٣ دولارا.

وعلى رغم ان سامبراس الذي يسعى الى احراز بطولة بلاده للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٣ و١٩٩٥، خسر في معركة الارسالات الساحقة "ايس" اذ سدد ١١ ضربة في مقابل ١٧ لفيليبوسيس، الا انه تفوق في كل الامور الاخرى وقدم عرضا يليق بمكانته كمصنف اول في العالم. وجاء اللقاء الرابع لسامبراس وفيليبوسيس، احد اكثر اللاعبين الصاعدين موهبة، مشابها للقائهما في دورة ويمبلدون البريطانية قبل شهرين والذي فاز فيه اللاعب الاميركي ايضا بثلاث مجموعات. وسبق لسامبراس ان فاز على فيليبوسيس في بطولة الولايات المتحدة العام الماضي وخسر امامه في بطولة اوستراليا في كانون الثاني، ثم فاز عليه في بطولة انكلترا. وقد تأهل للدور ربع النهائي ليلتقي الاسباني اليكس كوريتيا المصنف (٣ في العالم).

في المقابل بدا ان الاسوجي ستيفان ادبرغ، الذي سيعتزل في نهاية السنة الجارية، يكتسب سحر اللاعب الاميركي جيمي كونورز، اذ فاز على البريطاني تيم هنمان ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٤ وانضم الى سامبراس في الدور ربع النهائي. ولم يحظ اي لاعب، منذ وصول كونورز الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩١ وهو في الـ٣٩ من عمره عندما فاز ادبرغ بالبطولة للمرة الاولى، بتعاطف الجمهور الاميركي وتشجيعه كما حظي اللاعب الاسوجي. ومع ان ادبرغ في الـ٣٠ من عمره، فانه يشارك للمرة الـ٥٤ في دورات "الغران شيليم". وكان الجمهور يهدر له مع كل نقطة فائزة، ويصفق له عندما يخسر. وهو سيلتقي في الدور ربع النهائي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا. وصرح ادبرغ: "ظاهرني الجمهور مرة اخرى، وهذا الامر ساعدني. ولكن عليك ان تحسن اللعب لتجعلهم يظاهرونك".

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، حقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا والذي لا يزال يتطلع الى احراز لقبه الكبير الثاني بعد بطولة فرنسا عام ١٩٨٩، فوزا صعبا على الاسباني خافيير سانشيز غير المصنف ٧-٥، ٣-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣ في ساعتين و٤٩ دقيقة. وتأهل تشانغ الصيني الاصل للدور نصف النهائي ليلتقي الفائز في المباراة بين الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا.

وفي بطولة السيدات، سحقت الاميركية مونيكا سيليس المصنفة ثانية الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٠، ٦-٣ في ٤٨ دقيقة فقط في الدور ربع النهائي وباتت ثاني لاعبة تتأهل للدور نصف النهائي بعد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة التي فازت على الاميركية ليندا وايلد ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٠. وسيكون لقاء اللاعبتين في الدور نصف النهائي مشهودا، علما انه سبق للاميركية ان فازت على الاسبانية في الدور نصف النهائي من البطولة نفسها العام الماضي.

وعلى رغم ان قلبها وعقلها في مانهايم في المانيا حيث تبدأ اليوم محاكمة والدها بيتر غراف بتهمة التهرب من دفع الضرائب، استطاعت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي ان تتفوق على محنتها وتحجز مكانها في الدور نصف النهائي بفوزها على النمسوية جوديث فيسنر ٧-٥، ٦-٣. واستغلت غراف خبرتها الطويلة بعدما جهدت لايجاد ايقاعها وحصر تركيزها بالملعب في مواجهة الضغط الذي مارسته عليها فيسنر (٣٠ عاما) اللاعبة النمسوية الاولى تصل الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة منذ فتح باب المشاركة فيها للمحترفين. وانقذت ثلاث نقاط كاسرة للتعادل في الشوط الاول من المجموعة الاولى وخمس نقاط اخرى في الشوط الاول من المجموعة الثانية لتحقق فوزها الـ٤٠ على التوالي في مباريات "الغران شيليم" وتقف على خطوتين فقط من احراز لقبها الكبير الـ٢١ منذ احترافها. وستلعب في الدور نصف النهائي ضد الفائزة في المباراة بين السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على البريطاني تيم

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والنمسوية جوديث فيسنر. (رويتر تيليفوتو)

هنمان ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٥، ٣-٦، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣.

زوجي للرجال

– الدور ربع النهائي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الكندي سيباستيان لارو والاميركي أليكس اوبراين (٧) ٦-٣، ٧-٥، والفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاشيك (٤) على الارجنتيني لويس لوبو والاسباني خافيير سانشيز (١٢) ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٢)، والهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٨) على الاميركي تريفور كرونمان والاوسترالي ديفيد ماكفيرسون (١٥) ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٠، ٦-٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على النمسوية جوديث فيسنر ٧-٥، ٦-٣.

زوجي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت التشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية ارانتشا سانتشيز فيكاريو (١) على الروسيتين آنا كورنيكوفا وايلينا ليخوفتسيفا ٧-٥، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل والارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٦) على الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف (٥) ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاميركية جيجي فرنانديز وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٢) على الكنديتين صونيا جيلسيلان ورينيه سيمبسون ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢.

زوجي مختلط

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على الاوستراليين ريناي ستابس وجوشوا ايفل (٧) ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

الدورة الدولية في مضرب الناشئين

ربيع أبو حسون الى نصف النهائي

تأهل السوري ربيع ابو حسون للدور نصف النهائي من الدورة الدولية للناشئين دون ١٨ سنة في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في ادارة الاتحاد الدولي واشراف الاتحاد اللبناني للتنس، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على المغربي مهدي بلباشا ٦ – ٢، ٦ – ٢. وهو يلتقي اليوم السلوفيني كسبار مارتنياك، بينما يلتقي في المباراة الاخرى في الدور نصف النهائي المغربي طلال وهابي والباكستاني هيثم الحق القريشي.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للناشئين: فاز هيثم الحق القريشي (باكستان) على مايغ ماغوبيان (ارمينيا) ٦ – ١، ٧ – ٣، وعقيل خان (باكستان) على محمد موسى (مصر) ٦ – ٣، ٣ – ٦، ٦ – ٤، وربيع ابو حسون (سوريا) على مهدي بلباشا (المغرب) ٦ – ٢، ٦ – ٢، وكسبار مارتنياك (سلوفينيا) على محمد حسن (مصر) ٦ – ١، ٦ – ٠، وهيثم الحق القريشي (باكستان) على جمال الشافعي (المغرب) ٥ – ٧، ٦ – ٤، ٧ – ٦، وطلال وهابي (المغرب) على عقيل خان (باكستان) ٦ – ٠، ٦ – ٤.

● زوجي للناشئين: فاز الجزاف والفودري على غطاس وبدروسيان ٦ – ١، ٤ – ٦، ٦ – ٤، ومارتنياك ومايج على ماغوبيان ارزومنيان ٦ – ٣، ٦ – ٤، وابو حسون والامين على دكسيان وشكرالله ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ٤، ووهابي والغريب على دبس ومحسن ٦ – ٠، ٦ – ٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي للناشئين (نصف نهائي): الساعة ١١,٠٠ ربيع ابو حسون (سوريا) – كسبار مارتنياك (سلوفينيا)، الساعة ٢,٠٠ طلال وهابي (المغرب) – هيثم الحق القريشي (باكستان).

– زوجي للناشئين (ربع نهائي): الساعة ٣,٠٠ مأمون وموسى او دشتي وشافعي – مارتنياك ومايج، الساعة ٤,٠٠ الغربي وبلباشا – ابو حسون والامين، خان وخان – الغريب ووهابي، الساعة ٥,٠٠ نصف النهائي.

المرحلة الرابعة من الدوري المصري الـ٤٠

الاسماعيلي في الصدارة موقتاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الاسماعيلي	٤	٣	١	–	٧	٣	١٠
٢- المنصورة	٣	٣	–	–	٩	٢	٩
٣- الزمالك	٣	٣	–	–	٥	١	٩
٤ – اتحاد عثمان	٤	٣	–	١	٥	٤	٩
٥ – الاهلي	٣	٢	١	–	٥	٣	٧
٦ – القناة	٣	٢	–	١	٤	١	٦
٧ – الاتحاد	٤	٢	–	٢	٤	٤	٦
٨ – الجمهورية شبين	٤	٢	–	٢	٢	٢	٦
٩ – المقاولون	٣	١	١	١	٣	٢	٤
١٠ – بلدية المحلة	٤	١	١	٢	٦	٧	٤
١١- المريخ	٤	١	–	٣	٩	١٠	٣
١٢- المصري	٤	–	٣	١	٤	٦	٣
١٣ – اسوان	٤	١	–	٣	٤	١٠	٣
١٤ – الالومينيوم	٤	–	٢	٢	٥	٧	٢
١٥ – السويس	٤	–	١	٣	٢	٧	١
١٦ – الكروم	٣	–	–	٣	٢	٧	–
المجموع	٥٨	٢٤	١٠	٢٤	٧٦	٧٦	٨٢

سحق فريق المريخ البورسعيدي العائد حديثا الى دوري الاضواء، فريق اسوان العائد اليه حديثا ايضا ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم. وسجل الاصابات الخمس محمد رمضان في الدقيقة ٩ واشرف سطوحي (٢) في الدقيقتين ١٨ و٤٥ ويوسف خليفة واحمد الشاذلي في الدقيقتين ٦٣ و٨٧.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال صدقي وحضرها اربعة آلاف متفرج.

وهذا هو الفوز الاول للمريخ وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث لاسوان وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

وارجئت من هذه المرحلة ثلاث مباريات لانشغال ثلاثة من اطرافها بالنشاطين العربي والافريقي، اذ يلتقي الزمالك الجمعة فريق المكناسي المغربي على ملعب الاسكندرية الاولمبي مبعدا عن القاهرة في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لابطال الدوري، وفريق المقاولون فريق الفتح الرباطي في اطار الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ الاحد في الرباط. اما الاهلي، فمنشغل بمسابقة كأس النوادي العربية الـ١٢ التي يستضيفها في القاهرة.

وتصدر الاسماعيلي لائحة البطولة موقتا وله عشر نقاط من اربع مباريات.

تشارك فيها ٦ فرق درجة أولى

سحب قرعة "كأس النخبة ٩٦"

سحبت امس قرعة مسابقة "كأس النخبة ٩٦" التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم في الفترة من ١٩ ايلول الى ٢٩ منه، في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في فندق "ماريوت" وحضره النائب المنتخب سليم دياب رئيس نادي الانصار والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واعضاء الاتحاد وممثلون للنوادي المشاركة في المسابقة. وتحدث في المؤتمر الامين العام للاتحاد رهيف علامة ونائب الرئيس المهندس احمد قمر الدين والسيد سيزار مطر ممثلا الشركة الراعية فايسروي.

وفي القرعة جاء فريق النجمة على رأس المجموعة "أ" والانصار على رأس المجموعة "ب". وضمت المجموعة الاولى الى النجمة فريقي الصفاء والبرج، في حين ضمت المجموعة الثانية الى الانصار فريقي الهومنتمن والتضامن صور. وتقام مباريات المجموعتين ما بين الخميس ١٩ من الجاري والثلثاء ٢٤ منه على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة، على ان يلتقي في افتتاح الدور نصف النهائي اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى، بينما يلتقي الفائزان في مباراتي الدور نصف النهائي الاحد ٢٩ من الجاري على الكأس التي تقام للمرة الاولى في لبنان.

وتجرى مباريات الدور التمهيدي الساعة ٤,٣٠ ومباراتا الدور نصف النهائي الساعة ٣,٤٥، والمباراة النهائية الساعة ٢,٣٠ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

وهنا البرامج:

● الدور التمهيدي:

– الخميس ١٩٩٦/٩/١٩: النجمة – الصفاء (المجموعة الاولى).

– الجمعة ٢٠ منه: الهومنتمن – التضامن صور (المجموعة الثانية).

– السبت ٢١ منه: النجمة – البرج (المجموعة الاولى).

– الاحد ٢٢ منه: الهومنتمن – الانصار (المجموعة الثانية).

– الاثنين ٢٣ منه: الصفاء – البرج (المجموعة الاولى).

– الثلثاء ٢٤ منه: الانصار – التضامن صور (المجموعة الثانية).

● الدور نصف النهائي:

– الخميس ٢٦ منه: اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى.

– الجمعة ٢٧ منه: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية.

● المباراة النهائية:

– الاحد ٢٩ منه: الفائزان في مباراتي الدور نصف النهائي.

ويحتفظ الفريق الفائز بالكأس موسما كاملا ثم يحصل على كأس بديلة منها بالمواصفات عينها. ولا يحق لاي فريق الاحتفاظ بالكأس مهما تكررت مرات الفوز بها.

ع.ح.ص.

دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ٢٥

الهلال حارة الناعمة الى دور الـ١٦

كتب بلال العمري:

فاز فريق الهلال حارة الناعمة على فريق الاجتماعي الطرابلسي ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الشبيبة المزرعة في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٥ لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

حضر اللعبة جمهور قليل يقدر بالعشرات وجاءت متوسطة المستوى، وكان فيها الهلال الفريق الافضل وبرز منه لاعبه السوداني رحمة عطية الذي سجل احدى اصابتيه ورفع رصيده قبل ان ينتقل فريقه الى دور الـ١٦ الى اربع اصابات. اما لاعبو الاجتماعي فلم يبرز منهم احد.

سجل الاصابة الاولى للهلال محمد شفيق فخرالدين في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول بعدما تلقى الكرة طويلة من محمد غزيل ولمها بذكاء واخترق المنطقة وارسلها قبل ان يخترق "الصندوق" ارضية الى يمين الحارس الشمالي رامي عواضة. وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني انفرد رحمة عطية بالحارس عواضة اثر تمريرة ارضية من محمد حسن فخرالدين، وارسل الكرة من نقطة الجزاء لحظة خروج الحارس لملاقاته الى سقف المرمى مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وبذلك صعد الهلال حارة الناعمة لملاقاة الصفاء في دور الـ١٦.

مثل الهلال الحارس راشد مزهر واللاعبون محمد حسن فخرالدين ووليد العصفور وسامر فخرالدين (احمد موسى) ومنير عواد وطارق مزهر ومحمد غزيل (عادل عواد) وجميل درويش ومحمد فروخ ومحمد شفيق فخر الدين (فاروق فخرالدين) ورحمة عطية.

ومثل الاجتماعي الحارس رامي عواضة واللاعبون رشيد نجم واحمد صلاح الدين ومحمد انور عبده وخالد القرحلي(احمد حطارة) وعبدالله النابلسي (هيثم سعيد) ومعتصم طيارة وشعبان مستو واندريه فرحة (مروان حمزة) وعبد الرحمن بله وبلال كمال الدين.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه زامر نجم وعلي طافش وراقبها عفيف دحروج. وانذر الحكم طارق مزهر ورحمة عطية من الهلال ومحمد انور عبده وخالد القرحلي وبلال كمال الدين من الاجتماعي.

ويختتم دور الـ٣٢ بعد ظهر اليوم بمباراة شباب الساحل والفجر زفتا الساعة ٤,١٥ على ملعب الشبيبة.

المنتخب الاسباني يتنقل بين الملاعب

صرح مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم خافيير كليمنتي ان ملعب مدينة اشبيلية الاسبانية لم يعد ملعبا دائما لمباريات فريقه الذي سيخوض مباراته مع سلوفاكيا في تشرين الثاني المقبل في تصفيات كأس العالم الـ١٦ في تينيريف، ومبارياته الاخرى في فالنسيا ولاكورونيا والبيكانتي.

وتخوض اسبانيا منذ نحو ٢٠ سنة تصفياتها في اشبيلية حيث صار مواطنوها يعرفون باللاعب الرقم ١٢ لدعمهم الصاخب للفريق، مع العلم ان المنتخب الاسباني لم يخسر في اشبيلية الا في مباراة واحدة كانت امام فرنسا عام ١٩٩١ وسحق مالطا ١٢ – ١ عام ١٩٨٤ عندما كان يحتاج الى الفوز بفارق عشر اصابات ليضمن انتقاله الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية.

● اعلن نادي اتلتيكو مدريد بطل الدوري الاسباني وحامل كأس اسبانيا الموسم الماضي انه سيعيد زرع الطبقة العليا من ملعبه "فيتشنتي كالديرون" قبل اسبوع من مباراته مع شتيوا بوخارست الروماني في دوري كأس اوروبا للابطال.

واضطر اتلتيكو مدريد الى نقل مباراته الاولى في الدوري الاسباني هذا الموسم الى ملعب جاره اللدود ريال مدريد بعدما حال اجتياح الذباب مطلع آب الماضي ملعبه دون اقامة مباريات عليه.

النجمة – الهومنتمن

يلتقي بعد ظهر السبت على ملعب بلدية طرابلس فريقا النجمة والهومنتمن في مباراة ودية في كرة القدم، استعدادا لدورة النخبة في ١٩ ايلول وللدوري العام الذي ينطلق في ١١ تشرين الاول.

طائرة البربارة

في دورة نادي البربارة السنوية في الكرة الطائرة فازت آنسات البربارة على حصرايل ٢-٠، وحفرون اهمج على علمات ٢-٠، والتضامن الصفرا على حبوب ٣-٠، والشبيبة العاملة بلاط على حصرايل ٢-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وجرجس ابي عقل وكلوفيس عواد وفوزي نادر.

وتقام اليوم اربع مباريات: اشبال بيبلوس – البربارة الساعة ٧,٥٥، ترتج – فينيقيا مار جرجس الساعة ٨,٠٠، المنصف – النجوم حارة صخر الساعة ٩,٠٠، شبيبة معاد – بيبلوس الساعة ١٠,٠٠.

طائرة الاندلس

في مهرجان نادي الاندلس العقيبة الـ٢٣ في الكرة الطائرة، فاز كفرحي على اتلتيكو ٢-٠، واده جبيل على الزهراء الميناء طرابلس بالتغيب ٢-٠، والرياضي الجية على الاندلس ٢-١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وبسام الجميل وحنا الزيلع وجوزف ابي رعد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: حبوب – بيبلوس الساعة ٨,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – القلب الاقدس الساعة ٩,٠٠، الاندلس – منيبعل نهر ابراهيم الساعة ١٠,٠٠.

اتحاد الدراجات

في اطار اتفاق التعاون الثنائي بين لبنان وفرنسا، استقبل الاتحاد اللبناني للدراجات مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الفرنسي للدراجات لوسيان بايي، موفدا من وزارة الرياضة الفرنسية، للاطلاع على وضع اللعبة في لبنان ودرس سبل تطويرها. ووضع المندوب الفرنسي تقريرا مفصلا عن انطباعاته واقتراحاته. وسيرفع الاتحاد اللبناني هذه الاقتراحات الى المديرية العامة للشباب والرياضة للنظر فيها وتقرير ما تراه في شأنها.

طائرة الشمال

في تصفيات بطولة الشمال في الكرة الطائرة للدرجة الثانية، اجريت مباريات اقضية طرابلس وزغرتا وبشري واسفرت عن فوز الرابطة الادبية دير عمار على الاخاء طرابلس ٣-١، والانطلاق كفرحورا على شبيبة بزعون ٣-٠، والنهضة بيت منذر على الانطلاق كفرحورا ٣-٠، وعلى شبيبة بزعون ٣-٠، والرياضي في بحويتا على الحرف حرف مزيارة ٣-٠، والاسد بقرقاشا على الحرف حرف مزيارة ٣-١، وعلى الرياضي بحويتا ٣-٠. وانتقل الى دور النصف النهائي كل من الرابطة الادبية دير عمار والنهضة بيت منذر وقلب الاسد بقرقاشا.

بودا لكرة الماء

استضاف نادي بودا في حوضه الخاص فريق نادي ستيليتي لكرة الماء وفاز عليه ١٩-١٦. وقاد المباراة الحكمان فيكتور ادريونوف وطوني فرح.

بشرى الناس

ريا وبارا رياض حنّوش

يسر رياض حنّوش وقرينته دينا المولودة ابو رزق ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة شقيقتين توأمين لانيس سمياهما ريا وبارا في ٤ ايلول ١٩٩٦.

"أربعاء سعيد عقل" انضم سفير اليابان الى الحلقة



الشاعر سعيد عقل.

السفير ياسوجي ايشيفاكي. (ا. ع. خ)

اربعاء سعيد عقل، هذا الشهر، في "بازيلينو عرابي" تميزت بنكهة خاصة اذ ميزت بحضور سفير اليابان في لبنان وقرينته ياسوجي ايشيفاكي واركان السفارة، وسفير لبنان في اليابان سمير شما، والوزير المفوض في سفارة كولومبيا ايلي الترك والامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، الى ابرهيم مسلم ورفيق خوري، والدكتور عصام حداد، والدكتور طلال علامة، وسميل مطر والدكتور ميشال جحا، ونبيل غسطين، ووفيق العجوز والدكتور محمد قبيسي ومثقفين واكاديميين. وغاب السفير فؤاد الترك الذي يحفظ غيبا قصائد سعيد عقل ويرددها على ندامى "اربعاء سعيد عقل".

ودرجت العادة ان يلقي عقل دلوه في الشعر. هذه المرة اسمع السفير الياباني، الى مائدة غداء، كلاما حلوا بالانكليزية عن لبنان الحضارة، طامحا ان تأخذ اليابان مركزا ثقافيا في وطن الارز لا يقل عن مركز فرنسا وعلاقتنا بها. والح على ان اليابان ولبنان يتلاقيان في مسيرة الابداع.

وتكلم السفير ايشيفاكي على انه يعمل لتقوية العلاقات في مختلف وجوهها بين اليابان ولبنان، تماما كما يعمل السفير سمير شما في طوكيو لتمتين العلاقات الديبلوماسية والثقافية والفكرية. وتعهد جديا والسفير شما رعاية العلاقات الثقافية.

اما السفير شما فهو في طوكيو منذ عامين. ويهتم بنشر الثقافة اليابانية في لبنان اهتمامه بنشر الثقافة اللبنانية في اليابان. ويشير الى ان اليابان اهتمت بلبنان عن طريق منحه قروضا ميسرة من اجل دعم مسيرة اعماره، كما انها مستعدة ان تساهم في نهوضه الاقتصادي.

ودعا سعيد عقل، في اربعائه، المبدعين والمثقفين الى مد جسور شعرية وفكرية وثقافية مع كل البلدان المشعة علما وثقافة وفكرا، مشددا على ان لبنان انما هو عظيم بابنائه.

ابرهيم عبده الخوري

الشاعر خليل الخوري وفاة سطر في جريدة

لم ينل الشاعر خليل الخوري سوى سطر واحد في جريدة: توفي الشاعر العربي خليل الخوري من ازمة قلبية لم تمهله دقائق فمات غريباً، مثلما عاش غريباً. وخليل الخوري لا يقل اهمية عن بلند الحيدري، لكن الحيدري عندما انتقل الى جوار ربه بالازمة عينها كان خبر وفاته الاول في الصحافة العربية، اما خليل فكانت وفاته خبراً صغيرا في جريدة، ولعل السبب ان خليلاً ضيعته السياسة فعتمت عليه كشاعر من اهم شعراء سوريا ومن جيل ادونيس وعلي الجندي وشوقي بغدادي، برز شاعراً في مجلة "الآداب" اواخر الخمسينات، ثم انتقل الى بيروت ممارساً فيها حياته البوهيمية، وبالحاجة المادية كان مدرساً في مدارس عدة، كما اخذ يترجم امهات الروايات العالمية من بينها على ما اذكر، "عناقيد الغضب" لشتاينبك واعمال اخرى لهذا الكاتب الارمني الاميركي، كما صدرت له في بيروت مجموعات شعرية هي: "حيات قلب" ١٩٦٠، "وصلوات للريح" ١٩٦٢، و"لا در في الصدف" ١٩٦٢، واخيراً "المجزرة" التي ساعدته شخصياً على نشرها، ثم ارتكب الشاعر خطيئته الكبرى عندما غادر الى بغداد لينخرط في النظام هناك فاعطاه قليلاً ثم نبذه نبذ النواة، ليصبح مدمناً الكحول مشرداً في شوارع بغداد، نادماً على ما اقترفه في حق الوطن وبات يحن الى دمشق، وهذه الامنية لم تتحقق حتى رحيله.

تزوج الشاعر في بغداد سيدة آشورية انجبت له ثلاثة اولاد اكبرهم الآن في الثالثة والعشرين من العمر.

في فترة الصحو التي عاشها الشاعر ألّف كتاباً عن رامبو من اهم الكتب التي صدرت عن هذا الشاعر وكان بعنوان: "رامبو حياته وشعره" عن شاعر كان في حاجة دائمة للتطهر. وكان يشعر بأنه يعيش في جو متلوث دائماً، قال ذلك في "المركب السكران" قصيدته الشهيرة: "ان الماء الاخضر غسله من بقع الخمور الزرق "والقيء" كما ان مفتاح قصيدته "القلب المسروق" يكمن في هذا البيت:

"خذوا قلبي، وليغسل!.

- كان رامبو، مثل خليل، حساساً بازاء الشفقة، اكثر من اي انسان. ظل حياته، صديقاً لاولئك الغارقين في البؤس او تراه خلق ليتعذب مع المعذبين، والذين يتعذبون. باختصار: كان يحس انه شقيق البائسين. وهنا مثل خليل ايضاً، المأساة في حياته. وتالياً في شعره.

لم يكن "رامبو حياته وشعره" كتابه الوحيد الذي صدر له في بغداد، صدرت له هناك مجموعتان: "اغاني النار"، "ورسائل الى ابي الطيب"، اجمع النقاد ان هذه كانت افضل شعره.

في رسائل ابي الطيب يسأل عن رفيق جيله الشاعر عبد الباسط الصوفي الذي انتحر ثلاث مرات في كوناكري في غينيا ونجح في الثالثة قائلاً:

ابا الطيب.

انا ما مر عبد الباسط الصوفي بالندوة

وكان يحب اشياءك

فبلغه جميع الشوق. لا انساه. افقده

انا كأس دعت، او سامر سمرا

انا نكر عذب، مرة حلوه

واعبد اعبد الذكرا

ألوف الود لافظاً ولا حجراً

أجل بلّه يا شيخي، لك المنّه

يودع بعضنا بعضاً".

ومكذا كما قال خليل بعد ذلك بسنوات طويلة، نودع بعضنا بعضاً، وبين وداع ووداع، يرحل غريب منا.

على ان الموت الذي دهم خليل الخوري اخيراً دهمة كثيراً في الشعر، قصيدته حيثما كانت تأتي على ذكر الموت، ذلك الوحش الرائعب الذي ينتظرنا هنا وهناك.

"فاحمليني

شارة للولد الآتي على طائرة المجهول

للمجهول، وليفتض في السر العميق

هكذا تبتدئ الآية:

من لا يعرف الموت

ومن لا يقحم السور. ولا ينزف.

لن يعرف البعث الطريقا...

لم يحب خليل مدينة كما احب بيروت، ولا سيما شارع الحمراء، حيث كان يقيم في منزل شقيقه غسان الخوري، وكان لا يفارق الهورس شو نهاراً والدولشي فيتا ليلاً، كان رفيق الهورس شو غسان كنفاني ورفيق الدولشي فيتا الاستاذ اكرم (اكرم الحوراني). ومن خلال قراءتنا لكل شعره، نجد ان معظم هذه القصائد مؤرخة في بيروت لان بيروت اعطت الشاعر راحة بال، فكنا لا نراه الا واوراقه في الصباح الباكر متجماً الى البحر. يجلس على الشاطئ ساعات وساعات يدوزن القصيدة، فكتب القصيدة المدورة، وكانت "النهار" اول ما نشرته له، هذه القصيدة نجدها في اشكال متعددة في مجموعته "اغاني النار"، اما دمشق فكان حنينه اليها لا يوصف، ضمنه قصائد كثيرة برموز مختلفة، ومنذ عام ١٩٧٠ حتى موته ما كان يقتطع من احزانه الا لحظة ذكريات عاشها فيها، ولم تضطهده دمشق ولم تطرده، وكانت خطيئته الكبرى مغادرتها، حتى همس لي ذات يوم قائلاً: لو عشت من جديد في دمشق فلن اغادرها ابداً وهيهات ان يعيش المرء مرة ثانية.

ما الذي سيبقى من خليل؟

كل تلك الاخطاء التي ارتكبها ستغفرها له قصائده التي كانت شعرا اصيلاً لها شخصيتها المدموغة بخليل وحده، انها قصيدته ان وقعها باسمه ام لم يوقعها.

رحم الله خليل، عاش غريباً، ومات غريباً.

ياسين رفاعية

ميشال فريد غريب انسان ووطن قصائد ومكان: الدامور، الماء، التاريخ

– ١ –

توافرت له نعم ومواهب قلّ ان تجتمع في شخص واحد، وسامةٌ في المنظر، اسرة حسنة المستوى المالي والثقافي، مقدار وافر من الذكاء والرغبة في العلم، وفرصة الدرس والتحليل والتحصيل في احد معاهد بيروت الكبرى. فأخذ على نفسه ان يستفيد، على قدر الامكان من المزايا التي امتلكها ومن الفرص المتاحة له، رغم انه تعرض لنقمة اقاربه وبعض عشرائه لأن مذهبه في العيش خالف مذهبهم، هم وجدوا السعادة في الجاه والظهور والتكاثر في المال والبنين، اما هو فآثر العيش منفرداً، بعيداً عن الاضواء، يقابل نقمة الناس بالسكوت واللامبالاة، ولو اراد مناقشتهم لصرّح بأن له رفقاء يجهلهم اولئك الناقمون، بينما هو لا يرضى منهم بديلاً: الحرية والاستقلال والعلم والفن، من هؤلاء يستوحي المنهج الذي اعتمده طوال حياته ورفض التحول عنه، هذا ما نستنتجه من احاديثه وكتاباته ونمط معيشته، ولعل لرغبته في الانفراد اسباباً اخرى لم يصرح بها.

"عطور في الظل"

باكورة اشعاره في الفرنسية، نشرها في السن الرابعة والعشرين قصائد من الشعر الموزون المقفى، استوحاها من بيئته ومطالعاته الذاتية، في بعضها وصف لاحوال المتصوفين: "الدراويش الدوارون"، "موت الدرويش". وفي البعض الآخر لمحات من تاريخ لبنان وفي ذلك الفولكلور والاخبار والاساطير: "بطولة فخر الدين المعني"، "من وحي الف ليلة وليلة"، او من امثال لافونتين حيث يتصور نملة رحومة تستقبل الصرار فتطعمه وتدفئه، بدلاً من طرده بخشونة، لأنه فنان موسيقي يستحق التكريم والعناية. كذلك من وحي الموسيقى قصيدة "موسيقى الكون" ومن التأمل في الطبيعة "نشيد الينبوع" و"قصيدة بين الازهار" حيث يقول ان "الازهار تبدو له احياناً كموكب ملائكة".

هذه اللمحات الضئيلة هي كل ما اذكره من هذا الديوان الذي ضاع مع باقي محتويات مكتبته يوم اقتحام الدامور في كانون الثاني ١٩٧٦. وهي رغم ضآلتها، تظهر لنا، عدا شغفه بالطبيعة والفن، اتجاهه الصوفي واهتمامه بالثقافات الشرقية، وذلك ما اوحى اليه ما اصدره بعدئذ من كتب حول تصوّف الحلاّج وابن الفارض: "الحلاّج او ضوء الدم"، وتحليل اشعاره ثم "ابن الفارض، سيرته واشعاره".

بعد "عطور في الظل" نشر مجموعة شعر عربي منثور: "جنوب"، رافقت القصة التي وضعها حول القضية الفلسطينية ودور لبنان في معالجتها، وعنوانها: "هذا الكون الممزق" وكلاهما اي القصة والمجموعة الشعرية، هما من جملة كتبه الضائعة.

اما مجموعته الثالثة، الموضوعة بالفرنسية، فهي: "الى لبنان في محنته"، نشرت في ١٩٨٣، تتضمن قصائد ملتهبة بنار الاسى العميق، والثورة العارمة على مرتكبي الجريمة التي لا تغتفر، جريمة مصرع لبنان في حضور ابنائه ومشاركتهم. هذه المجموعة هي الوحيدة التي عثرت عليها بين مجموعاته الشعرية وسألقي عليها نظرة سريعة في ما يأتي من هذا المقال.

"Au Liban dans sa detresse". 1976 - 1982

"الى لبنان في محنته" ١١٤ صفحة في عشرة اقسام، الاربعة الاولى قصائد وصف ورثاء تفيض بالمرارة والألم، في احداها يخاطب دامورية مهجرة، تحت عنوان "هل تذكرين؟" ثم في القسم الخامس انطباعات سريعة، فلذ متقطعة من كبد الشاعر، صور حيّة للخراب الذي حل باماكن عزيزة عليه – الخاتمة قصيدة وداع للحياة عنوانها "وصية".

اسلوب القصائد يتوسط بين الكلاسيكي والحديث، فهو رغم التزامه الوزن والقافية يستفيد من مبدأ التحرر المعاصر فيأتي احياناً بالشعر المنثور ("الى شهدائنا" ص٩٩ – ١٠٤). الايقاع يمتلز بالعنف والروعة، في الصور الشعرية غنى وتنوع يلتقي فيها القديم بالحديث وتتكدس الاشارات التاريخية والاسطورية المستوحاة من تاريخنا، من ارضنا التي كانت معبراً لشعوب الدنيا وملجأ لطلاب الكن والاستقرار.

في هذه المجموعة عرض للمأساة اللبنانية تعميماً وتفصيلاً، ينتقل بنا من بيروت الوسط التجاري والاسواق التجارية، التي اصبحت ملاعب للجرذان، الى الدامور واطلالها الدارسة وجنائنها المكسوة بالحصى والرمال والشوك والقرّاص، وكأني به يردد قول الشاعر القديم:

يا دارُ ما فعلت بك الايام؟

في "ليلة قلق" (ص٧٩) حلم يستوحي "رؤيا يوحنا" في صفوف الاهوال والفواجع التي انصبت علينا وحولت ارضنا الى سدوم وعامورة، وينتهي بعبارة تعجب لأننا، رغم هذا كله، لا نزال احياء!

في قصيدة طويلة عنوانها "الى شهدائنا" (ص٩٩ – ١٠٢)، يقف على قبور الابطال الذين سفكوا لأجلنا آخر قطرة من دمائهم نحن الاقزام، مبدعي الاكاذيب المجبولة بالعطور المنتنة، نحن الذين تحطم وجودنا المنعكس في مخيال من الاباطيل.

جفّت في ارضنا الينابيع

سواقينا لا تحمل سوى النفايات

أين ذهب الأحرار والقادة الكبار؟

اين الشعراء الذين عللونا بالاوهام؟

أتخمونا بالتهاليل وبأغاني السرير

فانتفخت صدورنا

وطاولت رؤوسنا السحب

وحين استيقظنا مضعضعين

منطرحين على فرش الزفت والكبريت،

رفعنا رايات النقمة

أرسلنا الطعنات تترى

فارتدت الى صدورنا

ولعقت الكلاب دماءنا

تحت جُنح الظلام.

في صفحة ٢٥، يخاطب دامورية مهجرة، تحت عنوان "هل تذكرين؟":

حاكورة الصبير جانب بيتنا؟

حلقة القصعين ورعي الحمام (اسم نبات)

تعطّر فضاءنا،

الحمائم المرفرفة فوق سطوحنا

جلالينا الممتدة بين البحر والتلال

أكواز التين وعناقيد العنب

تفيض عنبراً وعسلاً

ليالي صيفنا المنداة بنسيم البحر

الواجهات الزجاجية المؤطرة

بزرقة السماء،

تحت شجيرة "الفتنة".

جرّة الفخار

تتقطّر من مسامّها

طراوة الشاطئ

وهناك على سطيحة القرميد العتيقة،

عجوز صبية

تنشر شباك الصيد.

اجمعي في قلبك هذه الصور

ولتفز فيك كل يوم مكامن الفكر

ومن خلال هذا الغروب المضرج بالدماء

تذكّري مقابر الجدود

ينبعث منها هدوء الأبد.

ويخاطب لبنان بقوله (ص٢١):

انت يا لبنان ضحية غضبتك

ايها المضلل في اروقة متاهاتك

يا وطن كل شريد ومضطهد

لأجلك ادعو آلهة المعابر،

يا إلهاً منمى غارقاً في الوحل

اي مسخ جهنمي وضع خريطة تعذيبك

وبالتواطؤ مع ابنائك

ألقاك في هاوية العار، في الصحارى الوحشية،

حصان مدرّب على الفتك والافتراس

رآك عظيماً في شموخك، فريداً في طموحك،

فهجم عليك وحطم اضلاعك.

ويلتفت الى نهر الدامور قائلاً (ص١٥):

أهرب يا تاميراس

من ارض يذل فيها الاحرار

ويسود الأوغاد وأسافل الناس

أهرب يا تاميراس

الى بلاد هلاس!

"دامور من انت؟"

من الموضوعات التي عالجها ميشال فريد موضوع الحرب التي اندلعت بين اللبنانيين منذ ١٩٧٥ وكان اقتحام بلدته الدامور وتدميرها في بداية ١٩٧٦ فاتحة البلايا التي هزت النفوس هزاً عميقاً، حتى اولئك الذين خلت نفوسهم من كل شعور انساني لم يتمالكوا من ذرف دمعة على تلك البلدة التي امحت بين ليلة وضحاها، ولم يبق فيها حجر على حجر.

في كتاب "دامور من أنت؟" الذي ظهر سنة ١٩٨٧، يروي حصيلة جهود بذلها في جمع المصادر الشفهية والمكتوبة حول هذا الموضوع الذي عالجه في نحو مئتي صفحة من القطع الكبير تناول فيه تاريخ البلدة منذ نشوئها حتى ١٩٧٦. الدامور بنت النهر، اعطاها اسمه وان اهلها يتنقلون من جانب منه الى آخر، "هرباً من فساد الهواء (ملاريا) الذي احدث بينهم احد امراض الحمى"، ولم يعرفوا ان سببه لم يكن فساد الهواء بل نوع من البعوض يحمل اسم "انوفيل". ينوه المؤلف بأهمية موقع الدامور الجغرافي والاستراتيجي الذي جعلها مركز اهتمام الفاتحين فاتخذوها معبراً الى المدن الكبرى الساحلية. يذكر "ملتقى النهرين" او وادي الجزيرة (الزيرة) الذي يرى فيه واحداً من اروع المناظر الطبيعية في لبنان، حيث تلتقي الاشجار الباسقة الوارفة الظلال والبرودة المنعشة حولها الجبال العالية تحتضن بقعة يخترقها احد الانهار الاربعة الكبرى في لبنان ويقصدها طلاب النزهة والراحة. هذا النهر ذو الاهمية الزراعية يحمل اسم احد آلهة الفينيقيين، "ابن اوران المعمّر المدمّر الذي يتخذ من اللهيب حياة جديدة". (ص ١٣٥). دعاه اليونانيون "تاميراس" وكان قطع هذا النهر شديد الصعوبة في ايام الفيضان، قبل ان تبنى فوقه الجسور، يقال ان الفاتحين الذين تعاقبوا على هذه البلاد كانوا يخشون اقتحام معبرين فيها، احدهما مصب نهر الدامور الذي تكتنفه الادغال والمستنقعات والصخور الجبارة والثاني مصب نهر الكلب الذي ينطح فيه الجبل البحر ويقف حاجزاً في وجه الفاتحين، الذين حفروا اسماءهم على الصخور المحيطة بالنهر دليلاً على تجاحهم في اجتياز ذلك المعبر العاصي.

في القرن الرابع للميلاد دخلت المسيحية لبنان وهدم آخر معاقل الوثنية في خلدة، قرب الدامور، حيث استبدل بهيكل الاصنام مزار للسيدة العذراء.

في القرن السابع للميلاد، نزح الموارنة من شمال سوريا عقب منازعات بينهم وبين السريان اليعاقبة فاستوطنوا جبال لبنان الشمالية حيث توافرت لهم الحماية التي نشدوها. وفي القرن الثامن (عام ٦٣٧م) دخلت لبنان اول قبيلة عربية، قبيلة بني تنوخ الذين هربوا من جور حاكم حلب المعين من الخليفة العباسي، فاقاموا في الجبال المواجهة لبيروت، والتي اطلق عليها اسم "الغرب" ونجحوا في صد غارات الروم والفرنج فاكرمهم العباسيون وجعلوهم حكاماً، كان التنوخيون اولاً مسيحيين من العراق (الحيرة)، اعتنقوا الاسلام بعد نزوحهم الى حلب وفي لبنان قبلوا الدعوة الفاطمية في القرن التاسع واطلق عليهم اسم "دروز" المشتق من "درزي" احد دعاة الفاطميين. منهم الارسلانيون والبحتريون امراء الغرب، وآل علم الدين وعشائر اخرى.

اما المعنيون فكانوا ايضاً قبيلة عربية مسلمة، نزح فريق منهم من جزيرة العراق الى حلب حيث التقوا والتنوخيين، فجمعت بين الفريقين اواصر القربى عن طريق المصاهرة، ثم انتقل كبيرهم، الأمير معن الى لبنان واقام مع اسرته في صحراء بعقلين، حيث جدد عهد الصداقة مع التنوخيين المقيمين في عبيه، واتخذ المعنيون الشوف قاعدة لهم وتحضّروا وحكموا بمؤازرة التنوخيين لهم.

في اثناء ذلك كانت بعض القبائل الشيعية المقيمة في جهات كسروان تعاني الضيق من منازعات داخلية سببها تنافس زعمائهم على السلطة فأرسل المماليك – حكام مصر وسوريا في القرن الثاني عشر – جيشاً لتأديب الشيعة المتنازعين وانتهى الأمر بنزوح هؤلاء نحو الجبال الجنوبية، واحتلال موارنة الشمال ارضهم في كسروان وجوارها.

ومكذا اصبح جبل لبنان موطناً لأقليات دينية اهمها موارنة الشمال وكسروان، شيعة الجنوب في جبل عامل، ودروز منطقة "الغرب" المواجهة لبيروت.

في عصر الحملات الصليبية، وبعد انحسار شوكة الفرنج عن هذه الاقطار، كان سكان الجبل يتولون مراقبة سفن الغزاة القادمين من الغرب لاحتلال الشواطئ، وبين القرنين الثالث عشر والخامس عشر، كانت الدامور تقف سداً منيعاً في وجه غزوات الفرنج، ولا سيما في عهد داود الشركسي حاكم دمشق. على ان المنازعات بين زعماء الاقطاع المتهافتين على المال والسلطة ظلّت تعكّر اجواء البلاد، الى جانب استبداد الدولة العثمانية التي احتلت الاقطار العربية منذ ١٤٥٢ واطلقت ايدي الولاة في ارهاق السكان بالضرائب. كان العثمانيون يحسبون الشعوب الخاضعة لهم "رعايا" تجمع بينهم الجنسية العثمانية لكن هذا الجمع كان اسمياً لأن هذه الشعوب تألفت من عناصر واديان وسلالات متعددة: اتراك، اكراد، شراكسة، عرب، مسلمين ومسيحيين، سنة وشيعة، قيسية ويمنية... في لبنان انقسم السكان بين جنبلاطية ويزبكية، بين فلاحين واقطاعيين اشتهروا بالاستبداد حتى عمد الناس الى استعمال كلمة "تمقطع" المشتقة من "اقطاع" للدلالة على معنى الظلم والعنف.

في القرن السادس عشر، ظهر فخر الدين المعني الزعيم القيسي الذي حاول القيام بعمل جبار هو التأليف بين القبائل والعناصر المتعادية وحملها على الخروج من طاعة السلطنة العثمانية وانشاء دولة مستقلة تضم جبل لبنان ومناطق اخرى مجاورة، دولة يسودها العدل والنظام على غرار الدول الغربية المتطورة. والحظ حالفه مدة ثم تنكّر له فتمكن الاتراك من القبض عليه وقتله سنة ١٦٣٥.

في عهد فخر الدين، اقبل اللبنانيون المقيمون في الجبل على النزول الى السهول ومنها سهل الدامور، لاستصلاحها والعناية بها... وفي سنة ١٧٧٠ جر الامير منصور حيدر الشهابي من نهر الدامور قناة تسقي البساتين ونشأت معلّقة الدامور على ايدي جماعات من المزارعين، كان معظمهم من موارنة الجبل، وانضم اليهم مزارعون آخرون جاءوا من سوريا واستوطنوا لبنان. وتعاون الجميع على نقب الارض، تجفيف المستنقعات وشق الطرق... برعوا في تربية دود الحرير واشتهر سهل الدامور بانتاج قصب السكر او قصب المص، النامي على جوانب الجلالي المغطاة بشجر التوت، الذي اغتذت منه ديدان القز. وبفضل جهودهم، اصبح هذا السهل اكبر منتج للشرانق في لبنان.

في عهد الامير بشير الشهابي الكبير، اوائل القرن التاسع عشر حتى ١٨٤٠، نجح هذا الحاكم في لجم المنازعات الطائفية ولكنها استؤنفت في عهد خليفته الذي كان ضعيفاً، فانقسمت البلاد شطرين او قائمقاميتين: مسيحية واسلامية. وفي ١٨٦٠ حدثت الفتنة التي اوقعت الضحايا بالالوف من الجانبين. احرقت مئة وخمسون قرية وسلمت الدامور لأن أهلها ظلوا على الحياد.

روز الغريب

(● يتبع: جزء ثان).

نداء من اجل صوَر لكاتدرائية القديس جاورجيوس في ساحة النجمة

تمهيداً لاعادة تأميل كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ساحة النجمة في اشراف مطرانية بيروت، يقوم "المركز اللبناني لدراسات الترميم والمحافظة على التراث" بوضع دراسة تاريخية، وهندسية لها.

ولذلك يرجو المركز ممن لديه اي صورة لمناسبة عامة او خاصة في الكاتدرائية، قبل العام ١٩٧٥، وفيها جوانب الكاتدرائية في الداخل او الخارج، ان يتصل بالارقام ٣٤١٧٠٠ – ٥٨١٧٠٠ – ٥٨٥٧٠٠ المقسم ٣٤٠٥ بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٤

روجيه عساف عبر مركز الهناجر المصري يعرض مسرحاً في مهرجان القاهرة

يدخل المشاهدون الى القاعة ليجدوا ان العرض بدأ. ومهما بكروا في الحضور، فأن جزءا من العرض فاتهم، فالمسرحية بدأت قبل رفع الستارة.

وتمهد مسرحية "كان ويكون ١٨٨٢"، التي تقدمها فرقة مركز الهناجر المصري للمخرج اللبناني روجيه عساف، بسلسلة من الاغاني الشعبية التي يترنم معها المشاهدون حتى يصبحوا دون وعي منهم جزءا منه منذ البداية حتى المشهد الاخير.

ورغم ان موضوع العرض، تقليدي على هامش مهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي الذي بدأ الاثنين ويستمر حتى الاربعاء المقبل، فان التجربة المسرحية نفسها مستجدة في المسرح المصري: وان كانت معروفة في المسرح اللبناني مع فرقة الحكواتي التي اسسها عساف، وفي المسرح الفلسطيني، والاردني، مع فرقة موال المسرح.

وتتناول المسرحية الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها مصر في اواخر القرن التاسع عشر من خلال سيرة الشاعر والصحافي عبدالله النديم (١٨٤٥-١٨٩٦)، مؤسس صحيفتي "التنكيت والتبكيت"، و"الطائف"، وتحول من مجرد اديب ماهر في استخدام الالفاظ والتلاعب بها الى مفكر ثوري انخرط في الثورة التي قادها عرابي باشا (١٨٤١ - ١٩١١) ضد السيطرة الانكليزية على مصر في العام ١٨٨٢.

تدور المسرحية، شكلا وموضوعا، في حلقات متداخلة، متقطعة، في مقاطع استعادية، توغل في التاريخ، دون ان تنفصل عن الحاضر، الذي يشكل كل مرة، منهلا لاحيا التجربة وتحديثها ومقارنتها واستخلاصها.

وعليه، يتداخل حريق الاسكندرية ١٨٨٢، بحريق القاهرة ١٩٥١، وفشل الثورة العرابية بهزيمة ١٩٦٧، والرقابة قديما بالرقابة حديثا، والسيطرة الاجنبية على الثروات بالخصخصة، والفقر بالفقر.

ومع هذا التداخل تتداخل شخصيات الممثلين وادوارهم، وكلهم ابطال في المسرحية. فالنديم يمكن ان يصبح عرابي باشا، وعرابي باشا النديم، والخبلز اجنبيا او جنديا، والضابط بهلولا او شحاذا او حمارا.

ولا تعتمد المسرحية، وهذا هو الجانب التجديدي فيها، على نص مكتوب اصلا. فالسيناريو عبارة عن خلاصة ورشة عمل استمرت شهرين شارك فيها شعراء وكتاب انضم اليهم الممثلون الى الحذف والتغيير والارتجال خلال التدريب وكذلك في الاثناء.

المشاهد يشعر، منذ العرض الاول، على مسرح الهناجر مساء الاثنين، بانسياب الحوار والنص دون تكلف، ومهارة في الخروج من الهفوات، والانتقال من مشهد الى آخر، وادارة حوار ارتجالي مع الجمهور، الذي يشعر وكانه عنصر فاعل في الحدث.

شارك في كتابة النص الشاعر محمود نسيم وبسمة الحسيني ويوسف اسماعيل، وفي التمثيل، سلوى محمد علي، وعلي خليفة، ومناء عبد الخالق، وريم حجاب، وآية سليمان وحسن العدل ومجموعة من الهواة.

وليست هذه المسرحية في مسابقة المسرح التجريبي الذي يشمل ثمانين عرضا يقدمها مسرحيون من ٤٤ دولة، بينما عشرة عربية هي الى مصر، سوريا ولبنان والاردن وتونس وعمان واليمن والبحرين والكويت والسعودية.

ومصر تتقدم بعروض هي "الطوق والاسورة"، و"خلوة ودية" و"الفجري" و"شباب حسن ونعيمة"، و"يا طالع الشجرة" للبيت الفني للمسرح، و"النمر يوسف"، و"رمال متحركة" و"حفل ملنيكان" لمركز الهناجر، و"سمفونية لير" و"البهلوان" لمسرح الغد التجريبي، و"كاسبار" لصندوق التنمية الثقافية.

كذلك قدمت سوريا مسرحيتي "الدب" للمعهد العالي للفنون المسرحية، و"مات ثلاث مرات" لـ"ايرام" للانتاج الفني. ولبنان بمسرحية "الكراسي" لمسرح بيروت، والاردن بـ"كأنك يا بو زيد" لفرقة مختبر موال المسرح، وفلسطين بمسرحية "الشهدا يعودون" لفرقة عشتار، ومن تونس "رجل وامرأة" للمسرح الوطني، ومن اليمن "الهوية المفقودة" للمسرح الوطني، ومن البحرين "القربان" عن مأساة الحلاج، لمسرح الصواري، ومن عمان "الخوف" لمسرح الشباب، ومن الكويت "مغامرة راس المملوك جابر" للمعهد العالي للفنون المسرحية، ومن السعودية "الارشيف" للثقافة والفنون.

صفاء كنج
(وص ف)

محمد حسن الأمين "تطرف واعتدال": اعادة النظر في الاداء السياسي

"الانتخابات النيابية بين التطرف والاعتدال" موضوع انطباعات عند السيد محمد حسن الامين في محاضرة له قدمها في "ملتقى الثلثاء الثقافي" واستمع اليه جمع من المهتمين. ومما قال: "(...) اقول بصراحة ان اداء منطق التيار الاعتراضي والمعارض للسلطة لم يكن بمستوى المهمات الاصيلة للمقاومة، ولم يكن بمستوى منجزاتها على صعيد مقاومة العدو الصهيوني خصوصا بعد عدوان نيسان ١٩٩٦، وهذا التراجع لاسباب عدة ابرزها:

المنطق القائل بان المقاومة هي الاولوية وان لا علاقة للمقاومة بالشأن الداخلي وبهموم الناس ومشاكلهم. ومنطق القوة لدى المقاومة كان يدفعها للظهور مظهر الاعتدال على الصعيد السياسي بما سيجعلها مقبولة لدى السلطة حين ان تعاطيها الايجابي مع السلطة، كان يدفع السلطة للقيام بمزيد من الضغط عليها.

وان الاداء الضعيف لمنطق المقاومة سيؤدي الى خسارات جديدة، والمطلوب تغيير المنطق الذي يقود العمل السياسي، والمطلوب التوجه لاخذ الخيارات الجريئة فعلى ماذا يخاف "حزب الله"؟.

بعد مهرجان صور الذي كان يعتمد على منطق المصادرة للاخرين ينفي اعادة النظر في الاداء السياسي والمطلوب الرد عبر منطق هجومي، وان تم بناء شكل متين من التحالفات يمكن منع هذا الطغيان الذي يمارس بقوة المال والسلطة والشعارات الزائفة، ويخشى في حال عدم حصول ذلك ان يؤدي الى مزيد من الاحباط عند القوى الاعتراضية.

واشارة الى ظاهرة نجاح واكيم الذي سجل بانتصاره اهم مظهر من مظاهر المقاومة، لان السلطة كانت تريد اسقاط النائب واكيم فاستطاع بمواقفه وجرأته وحسمه ان يؤثر في الواقع الشعبي، والناس تريد ان تدعم اي موقف معارض رغم كل الظروف الصعبة وسيطرة السلطة على الواقع السياسي. وهذه الظاهرة الى جميع القوى الاعتراضية التي تعمل لتغيير الواقع الصعب (...)".

"الاعتراف بالآخر، دروس من لبنان"

صدرت الطبعة الاولى لكتاب "الاعتراف بالاخر، الغفران والمصالحة، دروس من لبنان"، عن الجامعة اللبنانية الاميركية، في اشراف جورج اميل عيراني ولوري كينغ عيراني. وفيه مجموعة محاضرات، في الجزء الاول منها الاسباب والنتائج في الحرب اللبنانية: "الابعاد الاقتصادية للحرب والتسوية والمصالحة في لبنان" لسامي بارودي، و"السياق الدولي للازمة اللبنانية" لوليد مبارك، و"دولة الطوائف مقابل الدولة الوطنية: "معوقات قيام مجتمع مدني في لبنان" لبول طير، و"اتفاق الطائف: المضامين الدستورية لحل النزاع اللبناني" لنيلي سميا، و"بعض الجوانب النفسية للحرب الاهلية اللبنانية: آفاق المصالحة مستقبلا" لهدى عياش عبده، و"الابعاد النفسية – الثقافية للنزاع في لبنان" لانطوان مسرة، و"الديناميات السياسية" للنزاع الثقافي": المقارنة ما بين لبنان وولاية البنجاب" لدان سيسفن.

والجزء الثاني عن "التغلب على عقدة الضحية ودافع الانتقام. دور الاعتراف بالاخر والصفح والمصالحة في حل النزاع": "القوة الشفائية للصفح وحل النزاعات الطويلة الامد" لايلين بوريس و"الاعتراف بالاخر الغفران والمصالحة: تجربة لبنان" لجورج عيراني، و"قوة التحول وتحول القوة": العلاقة بين الغفران والتمكين في لبنان بعد الحرب" للوري عيراني، و"التسامح وحل النزاع في بولونيا" لادم ميشينك، و"ثورة الذاتية: الابعاد السياسية للاعتراف بالاخر والصفح والمصالحة" للورنس وشلر.

الجزء الثالث تجارب عملية: "الجمعيات الاهلية في مواجهة النزاعات" لعفيفة السيد، و"اولويات رعاية الطفل في لبنان بعد الحرب" لعبد الحفيظ اللاذقي ورجاء شاتيلا وعلياء الحسيني، و"دمج المعاق ومعاني الاعتراف بالاخر والتسامح والمصالحة في لبنان" لاحمد سرور. وكتب المشرفان على الكتاب المقدمة والخاتمة.

مجموعة "تاتي" في شارع الحمراء "بأرخص الأسعار" في متناول الجميع

من العرض اثناء الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

من لقب جدته "تيتا" استوحى جول اواكي اسم محله "تاتي" قالبا أحرف العلة لان اسم "تيتا" موجود اصلا وانطلق في العام ١٩٤٨ بأول محل أنسجة في حي باربيس في باريس. واليوم "تاتي" هي مبتكرة "أرخص الاسعار" المعروفة بشعار فيشي الزهري والابيض، فتحت ابوابها في شارع الحمراء في بيروت مع تيباتكو شريكها المحلي على مساحة مقدارها ١٠٠٠ متر مربع. وكان لقاء صحافي في حضور صاحب "تاتي" السيد فابيان اواكي ورئيسة تيباتكو السيدة رين قدسي، تحدثا فيه عن "تاتي".

وقالت السيدة قدسي: "المستهلك اللبناني المرهف الذوق تجاه تيارات الموضة، والساعي الى النوعية، يشكل له هذا الافتتاح انطلاقة تنعكس بقابلية شراء جديدة. ومع الصعوبة الاقتصادية المهيمنة، وقلة السيولة، ونظرا الى المعدل الوسطي للراتب الشهري الذي يبلغ ٧٠٠,٠٠٠ ل.ل.، تتبين الحاجة الملحة الى محل في متناول الجميع.

ان الشعب اللبناني لطالما قدّر قيمة الموضة الفرنسية. الا ان الحالة الاقتصادية الراهنة لا تسمح بالابقاء على هذا النمط من الحياة، لذا نعتقد بأن تاتي توفر الحل الاقتصادي الانسب للمستهلك اللبناني، كما كانت الحال للمستهلك الفرنسي".

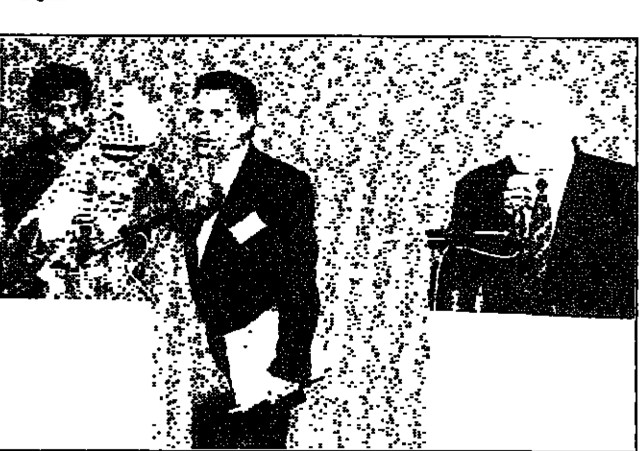
واضافة الى الثياب تبيع "تاتي" الاثاث والنتاج الفني والعطور وغيرها.

وعنها قال السيد فابيان اواكي ان الانتشار بدأ في العالم في بلدان عدة منها سويسرا وافريقيا الجنوبية والجزر الفرنسية ولبنان وقريبا في السنغال وزوريخ واسبانيا والمغرب وانكلترا.

وتسجل مجموعة "تاتي" حاليا مجموع مبيعات بقيمة ١,٧ مليار فرنك ويتردد اليها حوالي ٢٥ مليون زبون. فضلا عن انها اوجدت ١٧٠٠ فرصة عمل.

ومساء امس كان الافتتاح في شارع الحمراء في حضور عدد من الشخصيات، وكان عرض لازياء ومرور آنسات بثوب العرس على أنغام الزفة التقليدية.

◄ قمة المصافحة!



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمرهما الصحافي المشترك بعد محادثاتهما عند معبر ايريز امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكنه اضاف: "يجب ان نضع في اعتبارنا حاجات الجانبين ومتطلباتهما على اساس التكافؤ وضمان امن الاسرائيليين والفلسطينيين ورفاهيتهم على حد سواء". واشار الى "ان كل القضايا المختلف عليها ستبحث فيها اللجان المفاوضة، وليس ضروريا البحث في كل منها على حدة بل ككل".

ووصف الاتهامات الموجهة الى حكومته اليمينية، التي تسلمت الحكم في حزيران، بانها تريد "التنصل من الاتفاقات" الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة العمالية السابقة بانها "غير صحيحة ، وهذه ليست نياتنا ".

وأوضح انه "يريد التقدم في القضايا التي تهم الجميع ، والعمل بطريقة تسهل مفاوضات الحل النهائي" في ما يتعلق بالمناطق الفلسطينية. وتجنب الرد على اسئلة الصحافيين عن سياسته في توطين مزيد من الاسرائيليين في المناطق التي ينوي الفلسطينيون اقامة دولتهم المستقلة فيها قائلا ان مستقبل المستوطنات "سيبحث فيه في مفاوضات الحل النهائي" المفترض انتهاؤها في ايار ١٩٩٩. وشدد على انه لا يهدف "الى احراز تقدم في العملية السلمية فحسب، وانما إلى تحسين الاوضاع الاقتصادية والرفاهية للشعب الفلسطيني". واعرب عن اعتقاده "ان الرفاهية والسلام يأتيان معا"، وان التقدم ممكن "لتحقيق مذين المدفين لمصلحة الشعبين"، في اشارة الى معاناة الفلسطينيين الطوق الامني الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ستة اشهر. لكنه لم يعلن اجراءات لتخفيف الطوق، مكرراً ان القضايا المحددة ستناقشها المفاوضات التي ستعاود قريباً.

وابلغ نتنياهو الى الصحافيين في تل ابيب بعد عودته من القمة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيجتمع مع عرفات الاحد لمناقشة موضوع الطوق الامني. "وفي اليوم التالي ستنعقد لجنة التوجيه (الاسرائيلية – الفلسطينية) في اول اجتماع رسمي وستبدأ المحادثات". وقال: "اوضحنا انه مع كل نياتنا الحسنة في ما يتعلق بتنفيذ الاتفاق، لابد من اضافة دعم امني للسماح للسكان اليهود في الخليل بان يعيشوا حياة طبيعية وآمنة قدر الامكان".

واستمل عرفات ونتنياهو اجتماعهما بمصافحة سريعة اخذت المصورين على حين غرة • وتصافحا مرة اخرى لاربع ثوان هذه المرة وسط طقطقة الكاميرات، لكنهما تجاهلا نداءات المصورين في نهاية المؤتمر الصحافي ليكررا المصافحة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس عن لقاء نتنياهو – عرفات :" هذا نصر معنوي لمسارنا (...) وفي هذا اليوم اتذكر اسحق رابين . وعلى نتنياهو ان يطلب منه الصفح".

أما وزير البنية التحتية الوطنية ارييل شارون فاعتبر ان "اللقاء على هذا المستوى كان خطأ".

وأفاد مصدر فلسطيني ان عرفات اجرى اتصالين هاتفيين بكل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين لإحاطتهما بنتائج لقائه ونتنياهو.

واشنطن

● في واشنطن قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بيان ان لقاء نتنياهو وعرفات يشكل فرصة حقيقية لاقامة سلام دائم في الشرق الاوسط . و"اني ارحب بلقاء اليوم لانه خطوة كبيرة جداً لاقامة شركة اسرائيلية–فلسطينية اساسية لتطبيق اتفاقات السلام (...) هذا اللقاء يعكس التزامهما تجاوز الاختلافات عبر التفاوض وضمان سلام دائم".

ورأت وزارة الخارجية الاميركية ان لقاء عرفات ونتنياهو "يشكل تطورا ايجابياً جداً في نظر الولايات المتحدة لانه يوفر الاجواء التي تعتبرها ضرورية لتطبيق الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية بنجاح".

(رويتر، وص ف ،أب، أ ش أ)

مئة الف يهودي في جنازة حاخام في القدس

القدس – وص ف – شارك اكثر من مئة الف يهودي متدين امس في القدس في جنازة الحاخام موشي اربيه فرند الذي توفي الثلثاء عن ٩٣ عاما.

وصرح ناطق باسم المتدينين اليهود "الحريديم" (الخائفون الله) ان "الحاخام فرند كان من العارفين الكبار بالتوراة. وقد كتب الكثير من الاعمال ورأس محكمة دينية وادار مدرسة تلمودية يهودية (يشيفه)".

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الجنازة الضخمة تسببت بعرقلة حركة السير.

ولوح "الحريديم" بالتمرد في الاسابيع الاخيرة احتجاجا على قرار المحكمة العليا في اسرائيل السماح للسيارات بالمرور موقتاً خلال عطلة السبت في جادة بار ايلان التي تمر قرب حي سكني يقطنون فيه.

◄ كلينتون يعلن انتهاء "ضربة الصحراء" وبغداد تؤكد استمرار القصف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البطولي لرجال دفاعاتنا الجوية الباسلة في معارك الحق والايمان".

كلينتون

أما كلينتون فاعتبر أن ما حدث أمس وقبله جعل الرئيس العراقي "في وضع استراتيجي أسوأ مما كان قبل العملية العسكرية". وعبر عن رضاه عن الرد الأميركي ووصفه بأنه "مناسب ومدروس"، مؤكداً أن الهجمات الصاروخية نجحت في إصابة الاهداف التي دمرت كلياً او جزئياً مما اتاح توسيع منطقة الحظر. وشدد على أن واشنطن ستقوم مستقبلاً بكل ما يلزم لحماية الطيارين الأميركيين وضمان تحليقهم في أجواء مناطق الحظر بسلام.

ومع إقراره بأن خطوات الرئيس العراقي وتحركاته تبقى غامضة، جزم بأنه "يعرف الآن أن عليه دفع ثمن لتجاوزه قرارات الأمم المتحدة". وبالنسبة إلى الوضع في شمال العراق، تحدث عن انسحاب للقوات العراقية، مستدركاً أن "من المبكر القول إن الخطوة دائمة".

ونفى اهتزاز التحالف الغربي قائلاً إن واشنطن حصلت على دعم قوي من حكومات بريطانيا وألمانيا وكندا.

التحالف يضعف؟

والواقع ان واشنطن حاولت لليوم الثاني على التوالي تبديد اية مخاوف او قلق على مصير التحالف نتيجة المعارضة التي اظهرها البعض للهجوم على العراق وخصوصا فرنسا وروسيا. فبعدما كانت اكدت الثلثاء ان "التحالف سليم" على رغم غضب البعض ومعارضة البعض الآخر، اعرب وزير الدفاع الاميركي وليم بيري مجدداً عن اقتناعه بان فرنسا ستبقى في التحالف.

لكن تصريحه لم يبدد شكوك الكونغرس الاميركي وقال رئيس مجلس النواب فيه الجمهوري نيوت غينغريتش ان "التباين بين التأييد الذي واكب عملية عاصفة الصحراء والمستوى الحالي للتأييد يدعو الى القلق".

وكان مصدر هذا القلق تحديداً مواقف روسيا وفرنسا. فبعد الغضب الذي عبر عنه وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الثلثاء، حذر امس من "العواقب الوخيمة" للهجوم الاميركي.

اما فرنسا فكررت ابداء "قلقها" من الوضع في العراق ودعت الى معاودة الحوار مع العراق "حتى يمكن العمل في اسرع وقت ممكن على تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء".

واتخذت باريس خطوة تؤكد موقفها المعارض للقرارات الاميركية عندما ارسلت طائراتها المرابطة في الخليج لتشارك في دوريات لحراسة منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق وابقتها جنوب خط العرض ٣٢ المتفق عليه سابقا.

وحدث لغط في هذا الموضوع بعدما قالت وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات الفرنسية شاركت مع طائرات اميركية وبريطانية في دورية امتدت حتى خط العرض ٣٣. ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو الامر وقال: "لقد شاركت الطائرات الفرنسية اليوم (امس) في مهمات عادية لحماية المجال الجوي السعودي جنوب خط العرض ٣٠".

وساهم في هذا اللغط ان مسؤولين فرنسيين قالوا صباحا ان الطائرات لم تقم بأي مهمة منذ بضعة ايام، ثم اكدوا انها شاركت وبقيت جنوب الخط ٣٢. وامتنع وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت في مؤتمره الصحافي مع نظيره المصري عمرو موسى عن التعليق على بيان وزارة الدفاع الاميركية.

وازاء الموقف الفرنسي والتساؤلات في واشنطن عن تأييد الحلفاء، قال بيري في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني وليم بورتيللو: "اتوقع في شكل مطلق ان تواصل فرنسا المشاركة في التحالف. وانا على ثقة من ان التحالف لن تضعفه" ادارة هذه الازمة بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال بورتيللو: "انا واثق من ان التحالف لا يضعف بل اعتقد انه يقوى واتوقع ان يواصل الفرنسيون المشاركة". واضاف ان انتهاكات صدام حسين لحقوق الانسان وعملياته ضد جيرانه باتت معروفة لدى الجميع و"لا اظن ان احدا من شركائنا او اصدقائنا في الشرق الاوسط يمكنه التشكيك في اعتقادنا هذا.

تركيا: منطقة عازلة

وادخلت تركيا عنصرا جديدا الى الازمة العراقية يتناول سيادة العراق على ارضه ويساهم في تفكيكه، اذ اعلنت نيتها اقامة منطقة عازلة على طول حدودها معه لمنع تسلل مقاتلي "حزب العمال الكردستاني".

وبعدما نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية التركية ان الوزيرة تانسو تشيلر ابلغت هذه النية الى السفير الاميركي في تركيا مارك غروسمان وان "اقامة منطقة عازلة كهذه لن تشكل عمل احتلال لكنها مجرد اجراء امني"، سئل ناطق باسم الوزارة عن عمق هذه المنطقة العازلة، فأجاب: "قل ما شئت" انها مسألة ما بين خمسة وعشرة كيلومترات".

عراقيتان تنقلان الماء من نهر دجلة قرب بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

واضاف ان تركيا طلبت رأي الولايات المتحدة في خطتها هذه لكنها لم تتسلم ردا بعد.

وكانت تشيلر اعلنت في وقت سابق ان المقاتلين الاكراد الاتراك الذين يشنون هجماتهم من قواعد في شمال العراق احتشدوا على الحدود مما دفع تركيا الى اتخاذ "الاجراءات اللازمة".

وقال الناطق انه "من غير الوارد في الوقت الراهن ان نرسل جنودنا بصفة دائمة الى هناك. لكن هذا لا يعني اننا لن نتدخل غدا ونضع جنودنا هناك. وشدد على أن تركيا لا تعتزم تحدي سيادة العراق او السيطرة على المنطقة وأنها ابلغت الى بغداد وفصائل كردية عراقية عزمها وهي تريد متابعة خططها بالتنسيق مع الجماعات المحلية.

("النهار"، و ص ف، رويتر، اب)

وزير الثقافة البلغاري مرشح للرئاسة

صوفيا – اب – بثت الاذاعة البلغارية امس ان الحكومة الاشتراكية قررت ترشيح وزير الثقافة ايفان مارازوف في انتخابات الرئاسة المقبلة.

واوضحت ان اختيار مارازوف تم في اجتماع مغلق لزعماء الحزب الحاكم، عقب قرار المحكمة العليا اعتبار وزير الخارجية جورجي بيرينسكي غير مؤهل لهذا المنصب كونه من مواليد الولايات المتحدة.

وبيرينسكي ولد في مدينة نيويورك من ام اميركية. وينص الدستور البلغاري على ضرورة ان يكون الرئيس من مواليد بلغاريا.

هزة في الجزائر تجرح ١٣

الجزائر – وص ف – اصيب ١٣ شخصاً بجروح طفيفة فجر امس في غرب العاصمة الجزائرية وتصدع بعض المنازل نتيجة هزة ارضية شعر بها سكان العاصمة وجاءت بقوة ٥,٧ درجات على مقياس ريشتر.

وفي العاصمة الجزائرية، استيقظ السكان الساعة ٥,١٥ بالتوقيت المحلي (٤,١٥ بتوقيت غرينيتش) بفعل الهزة التي استمرت اكثر من عشر ثوان. وقال احدهم: "وقعت هزة ارضية قوية اعقبها نوع من الانفجار". واضاف ان "الاهالي استيقظوا مذعورين والابواب ارتجت في المنازل".

وحدد مرصد فيزياء الارض في ستراسبور مركز الهزة "التي لا يستهان بها" في البحر، منتصف المسافة بين جزر الباليار والشواطئ الجزائرية.

ضابط فلسطيني انتحر في الاردن

عمان – و ص ف – افاد مصدر امني ان عقيدا في جهاز المخابرات للسلطة الفلسطينية اقدم الثلثاء على الانتحار في ظروف غامضة في احدى ضواحي عمان الراقية واظهرت التحقيقات الاولية ان العقيد احمد عبد اللطيف ابرهيم صالح (٤٩ عاما) "اطلق امس رصاصة وحيدة على رأسه لرداته على الفور" في شقة تعود الى صديق له في منطقة ضاحية الرشيد.

وقد عثر صديق الضحية على جثة صالح في شقته، بعدما استضافه فيها موقتا منذ شهرين في انتظار سفره الى قبرص لزيارة شقيق له.

وكان الضابط يتنقل في السنوات الاخيرة بين عمان وقبرص ومركز عمله في جنين التابعة لسلطة الحكم الذاتي.

◄ معركة الجنوب (والبقاع؟)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وفي المعلومات التي توافرت من مصادر المشاركين في الاجتماعات ان توزيع الحصص لم يحسم نهائياً ولكن امكن التوصل الى اتفاق مبدئي "لا يتضمن اسمي النائبين سعيد الاسعد وحبيب صادق"، كما قالت اوساط قريبة من بري. واوضحت ان مسودة الاتفاق وصلت الى مرحلة النضج منتصف ليل الثلثاء "نظراً الى ان الظروف الاقليمية لا تسمح الا بذلك ونزولاً عند الرغبة السورية في رعاية التوافق بين حلفائها". واضافت انه اذا تقرر ان يكون لـ"حزب الله" اربعة مقاعد في الجنوب فثمة احتمال ان يكون المرشح الرابع مكان النائب عبدالله الامين، في حين انه اذا رسا الاختيار على اربعة مقاعد للحزب في البقاع في مقابل ثلاثة في الجنوب فقد يسحب ترشيح عاصم قانصوه لاحلال رابع من "حزب الله" مكانه. وقالت ان الصورة ستتضح معالمها تماما في غضون ٢٤ ساعة على ان تعلن اللائحة في الجنوب والبقاع الجمعة بالتفاهم بين "أمل" و"حزب الله".

مشكلة صيدا

على ان مشكلة برزت من خلال الاجتماعات في شأن تمثيل صيدا الذي يبدو انه أملى محادثات طويلة بين الرئيس الحريري وخدام.

وحرصت اوساط الحريري عقب عودته ليلا الى بيروت على تأكيد تحالفه القائم مع بري، لكنها لفتت الى ان المرشحين السنيين عن صيدا سيكونان النائب بهية الحريري وعبد الرحمن البزري "اما اذا كانت دواع أخرى محلية واقليمية تقتضي غير ذلك، فربما ادى ذلك الى عزوف النائب الحريري عن الترشح". ولمحت الى ان القيادة السورية لا تمانع اساسا في ترشيح الحريري والبزري "لكنها تترك المجال مفتوحا امام كل الاحتمالات".

وأكدت اوساط بري بدورها هذه العقدة، علما ان ثمة توجها الى ادخال مصطفى سعد في الائتلاف. وثمة من لا يستبعد في حال تثبيت سعد ان تخوض الحريري المعركة منفردة.

مصادر "حزب الله" افادت بدورها ان الاتفاق تم على اساس دخول اربعة مرشحين من الحزب في اللائحة الائتلافية في الجنوب، وهم محمد رعد (النبطية) ومحمد فنيش (بنت جبيل)، وعبدالله قصير (صور) ومرشح آخر لم يحسم اسمه بعد لكنه لن يكون الشيخ محمد كوثراني المرشح عن قرى قضاء صيدا (الزهراني).

وأكدت ان مصطفى سعد سيكون في عداد الائتلاف. اما بالنسبة الى البقاع، فسيتم الاتفاق بعد ائتلاف بين كل القوى البقاعية وتوضع تفاصيله لاحقا. واشارت الى ان التصويت للنائب الحريري ليس ملزما للحزب، وتحدثت عن تمديد الرئيس الحريري بسحب ترشيح شقيقته.

لائحة صادق

وقابل النائب صادق الائتلاف بالمضي في تأليف لائحته الخاصة التي ينتظر اعلانها اليوم، علما ان الرئيس كامل الاسعد يعتزم بدوره المضي في طرح لائحة غير مكتملة.

وقال صادق لـ"النهار": "نحن اول من بادر الى اعلان القرار بخوض المعركة الجنوبية وشكلنا لائحة وأنعنا مشروع برنامجنا الانتخابي، ولم نفاجأ كثيرا بما وقع من تطورات على صعيد التحالف الانتخابي بين "أمل" و"حزب الله" ولن ننقطع عن الاستمرار في خوض المعركة وقد نعلن غدا (اليوم) لائحتنا غير المكتملة مع البرنامج".



"في شارع الـ...
"في متناول الـ...

...تمر المدارس الكاثوليكية: محاضرات في العمق ولا تذويب لما هو خصائص وتنوع

...ع مؤتمر المدارس الكاثوليكية أعماله اليوم الثاني في مدرسة ... في كفرحباب حول ... الوطنية والتنشئة المدنية" ... في المدرسة الكاثوليكية ... حواجز الجماعات وتقوى وحدة ...

بابولا

...عد الصلاة الصباحية تلت الاخت ابو ... قطعاً من تعليم المجمع ... الثاني حول المدرسة ...وليكية ودورها في عالم اليوم الى ...اضرة الاولى القاها الاب جورج ... وعنوانها "اختبار التنشئة المدنية ...ربية الوطنية في مدرسة فرنسية". ...شدد الاب بابولا، الذي حضر من ...سا على "ان التنشئة المدنية ليست ...ينا او مجموعة معارف فقط بل هي ...ية على المواطنة. لا شك ان على ...امذة معرفة مؤسسات الدولة ...طلاع على هيكليتها ووظائفها، الا ...من الضروري اتباع ذلك تربية على ...اطنة، اي ان التلميذ مدعو الى ...فكير في ماهية المؤسسات وفي ...ب وجودها وفي معناها من الناحية ...وحية والحضارية والثقافية، لتكون ... خدمة الانسان، اي انسان. وهذه ...ربية تبدأ في المدرسة نفسها من ...ال تدريب التلميذ على ممارسة ...مؤوليته والتحسس لحريته".

وتحدث عن "مختلف النشاطات التي ...ق التنشئة المدنية والتربية الوطنية ... خلال اللقاءات مع المسؤولين على ...ستوى القضاء او المحافظة، او ...دولة، من اجل التعريف بالدولة ...قضاياها المختلفة على نحو يتعرف ...ه هذا التلميذ نواحي الحياة الوطنية ...املة. وتأتي مشاركة مندوبي التلاميذ ...ي حياة المدرسة خير دليل وطريق ...ساعدة اي تلميذ سيرا في الحياة ...امة".

شمعون

والمحاضرة الثانية القاها البروفسور ...نير شمعون عنوانها: "تربية الحس ...وطني". واعتبر ان التفكير في ...تنشئة المدنية والتربية الوطنية ...نطلق من الواقع اللبناني، والتنشئة ...مدنية الوطنية تساهم في الاجابة عن ...شكلات الوطن وقضاياه. وفي هذا ...لاطار لا بد من النظر الى برنامج ...لتنشئة المدنية كعنصر اساسي من ...ناصر ورشة بناء الوطن عبر مشروع ...تكامل. فورشة اعادة الاعمار لا تبدأ ...جرافات الوسط التجاري بل في اعادة ...ناء المواطن من مختلف النواحي ...لروحية والثقافية والاجتماعية قبل أي ...مر آخر. ونواة اعادة الاعمار التي يجب العمل عليها هي الشعور بالانتماء، ...ساس كل تربية على المواطنية. وهذا ...لشعور بالانتماء ينبع من ارادة ...لوجود، برغم كل هيمنة خارجية ...لاحتلال والهزامية. وهو يبدأ ايضا بارادة المقاومة على مختلف الصعد الاخلاقية والتربوية والروحية. وهذه النواة يجب ان تبقى صلبة وقاسية مثل كل نواة اخرى والا سقط الرهان والتحدي. ولذلك لا بد من تعزيز التقارب المسيحي الاسلامي عبر اعادة توزيع عادل للثروة في لبنان والتأكيد على وجود مؤسسات الدولة في كل مجال والتشديد على كون العيش المشترك هو قضية القضايا.

وتتم تنمية الشعور بالانتماء من خلال العودة الى الارض اللبنانية حتى يرى التلميذ جذوره فيها ويراها ايضا بعين ايجابية لا سلبية باحترام الاماكن باختلافها، والبشر في تنوع عاداتهم وملابسهم وطعامهم ومشربهم. وكذلك ينمو الشعور بالانتماء عبر النظرة الى التاريخ كتاريخ مشترك، اذ لا يجوز التشديد على زواياه وعناصره السلبية والتي تفرق فقط، بل ايضا، وخصوصا، على العناصر التي توحد والتي افرزت قوانين مشتركة يحترمها الجميع. وللمدرسة، كالعائلة، دور بارز في مجال هذه التنشئة الايجابية، اذ ان الذاكرة الجماعية لدى الطفل تتكون باكرا او في سنوات حياته الاولى. ولذلك يجب تغذية هذه الذاكرة بما هو حسن وضمن الحقيقة، لا بما هو سلبي ومتنافر ومتناقض".

سيكنغ

والمحاضرة الثالثة للأب الدكتور طوم سيكنغ مدرس علم الاجتماع في جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس وهي بعنوان: "التربية المسيحية في اطار مدرسة متعددة الانتماء الطائفي". وتحدث الاب سيكنغ اولا عن الوحدة في التنوع، اذ ان لا سلام في لبنان، ولا عيش مشتركا ما لم يتم الاقرار بأن للآخر حقا في ان يكون مختلفا في اطار حياة مشتركة. والاختلافات على الصعيد الديني الطائفي متعددة:

- الاختلاف بين الكنائس الكاثوليكية الست،
- الاختلاف بين الكنائس المسيحية المتعددة،
- الاختلاف بين المسيحيين والمسلمين،
- الاختلاف بين بعض المسلمين والبعض الآخر.

وأمام هذا التنوع، يدعو نداء السينودس الكنائس الكاثوليكية الى ذهنية جديدة والى مبدأ جديد يقضي، لا بالاهتمام الدائم بالتشديد على الاختلافات بل بالتشديد على الوحدة ضمن احترام التنوع. (رقم ١٥)

وهذا المبدأ هو صالح ايضا للوحدة الوطنية اللبنانية التي لا حياة لها الا في القبول المشترك بالخصائص والتمايز فيها، من حيث ان هذا التنوع هو غنى لتلك الوحدة. وهذا الغنى، ولكي يعزز الوحدة، يجب ان يعرفه كل انسان وكل تلميذ، اي ان يعرف كل واحد هوية الآخر معرفة وثيقة. والمدرسة، ذات الانتماء الطائفي المتعدد، مدعوة الى تعزيز التعارف المتبادل والى احترام هوية كل واحد من ابنائها ليكون هذا التعارف مثمرا. واذا لم يتم ذلك بهذا الشكل فان التذويب سيحل محل الوحدة. ومن هنا اهمية العمل التربوي وفاعليته في هذا المجال. والمدرسة المسيحية تلعب دورا مميزا لتحقيق هذه الوحدة مع العائلة والرعية. والتكامل هو مبدأ تحقيق هذه الرسالة بالتضامن بين هؤلاء الفرقاء الثلاثة".

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم الخميس، بمحاضرة للبروفسور منير ابوعسلي وبأمور ادارية وتنظيمية داخل المدارس. وختاما صلاة شكر وعرض لمسودة التوصيات.

● ورد في "نهار" امس عن افتتاح المؤتمر السنوي الرابع للمدارس الكاثوليكية ان الاب كميل مبارك القى كلمة والصحيح هو الامين العام للمدارس الكاثولكية الاب كميل زيدان.

سمر جورج نعمة ومحمّد علي أسعد بين الأوائل في الرياضيات

● نشكر مؤسستكم الصحافية الرائدة في لبنان، على اهتمامكم الكبير بالاخبار التربوية والعلمية.

نلفت انتباهكم الى ان التلميذة سمر جورج نعمة من بلدة كفرعقا – قضاء الكورة (من مدرسة راهبات القديسة تريزيا في أميون) نالت ٢٠٩,٥ علامات في فرع الرياضيات ولم يرد اسمها بين اسماء الطلاب العشرة الاوائل في فرع الرياضيات وهي تحل في المرتبة السابعة في لبنان ("النهار" ٢٣ آب ١٩٩٦ صفحة ٢٣) (لذا اقتضى التصويب)

واليكم علامات التلميذة: تاريخ العلوم ١٥، فلسفة عامة ١٣، رياضيات ٦٨، فيزياء ٣٣، كيمياء ٣٥، تاريخ ٩، جغرافيا ٩,٥، تمهيدي ٢٧. المجموع العام ٢٠٩,٥.

ثانويات راهبات القديسة تريزيا
(أميون – الكورة)

● ورد في جريدتكم الغراء "نهار" الجمعة ١٩٩٦/٨/٢٣ جدول أسماء وعلامات الطلاب العشرة الاوائل لفرع الرياضيات وفيه ان الطالب شارل الياس شبلي نال ٢٠٥,٥ علامات وحاز الدرجة التاسعة في لبنان.

ان الطالب محمد علي اسعد رقم ترشيحه ٥١٠٠١ من مدرسة القديس جاورجيوس – حارة حريك نال مجموع ٢٠٦,٥ علامات وفقا للآتي: تاريخ العلوم ١٤، رياضيات ٦٢، جغرافيا ٩,٥، تاريخ ٩، فلسفة اجنبي ١٠، فيزياء ٤٠، كيمياء ٣٤، تمهيدي (عربي + اجنبي) ٢٨. المجموع: ٢٠٦,٥. يكون الطالب محمد علي اسعد هو من نال الدرجة التاسعة وليس الطالب شارل الياس شبلي. وهنا نلفت انتباهكم ايضا الى انه في العام الدراسي الماضي ١٩٩٥/١٩٩٤ حصل ايضا هذا الخطأ مع مدرستنا.

مدرسة القديس جاورجيوس
(حارة حريك)

الآداب، الفرع الاول

من مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية، تبدأ فترة تقديم طلبات الاشتراك في امتحانات الدورة الثانية من صباح يوم الخميس ٩/٥/ الى يوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠.
– تبدأ الامتحانات صباح يوم الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦.
– يعلن برنامج الامتحان في الاقسام الفنية.

"أطفال السلام" مع جمعيتين

صيدا – "النهار":

تقام هذا الاسبوع احتفالات ختام النشاطات الصيفية لجمعية اطفال لاجئي العالم وجمعية النشاط شمال – جنوب الفرنسيتين في جنوب لبنان بدعم من السفارة الفرنسية قسم الشؤون الانسانية تحت عنوان "اطفال السلام" في اشراف السيدين سالم ياسين ومبدى حسن:

١ – نادي صيدا النهاري/ صيدا مع النجدة الشعبية اللبنانية.
٢ – اقليم التفاح/ صربا مع نادي قلعة صربا الثقافي الاجتماعي والنجدة الشعبية اللبنانية.
٣ – النبطية/ كفررمان مع لجنة الانماء الوطني ونادي كفررمان الثقافي الاجتماعي.
٤ – صور/ مخيم برج الشمالي مع جمعية بيت اطفال الصمود.

ضمت هذه النشاطات حوالى ٤٩٠ طفلا بين اعمار ٦ و١٢ سنة واستمرت ١٥ يوما.

اللبناني فرح يفوز في التجميل والترميم

جاءنا ان اللبناني الدكتور انطوان فرح فرح من بلدة كفرمسحون – جبيل حل اول في المباراة الطبية لجراحة التجميل والترميم التي جرت في باريس وشارك فيها اطباء فرنسيون وآخرون من الخارج. وتسلم الدكتور فرح البراءة في حشد كبير من الاطباء في فندق ميريديان في اثناء انعقاد المؤتمر العالمي الواحد والعشرين لهذه الجراحة.

رنده بري جنوباً احتفال تكريم

أقام عدد من اهالي بلدة الشهابية احتفالا تكريميا للسيدة رندة بري، مع تقديمها سيارة اسعاف للبلدة، وحضر الوزير ياسين جابر ووفد من حركة "أمل" في الجنوب وجمع من أهالي البلدة.

بعد قصيدة ليوسف قانصوه، كانت كلمتان للسيد يحيى ركين والطفلة حنان ركين. شكرا فيها للرئيس نبيه بري وزوجته المنجزات التي اقيمت في البلدة والجنوب.

ثم القت السيدة بري كلمة، على"ان المقاومة هي من اجل استعادة الجنوب لكي يصبح حرا مستقرا، ينعم بحقوقه في ظل وطن بدأ يحضن ابناءه، وان من شكل مسيرة التحرير والمقاومة ما زال حتى اليوم ساهرا، حاضرا، وفي حضنه قلب الجنوب، لا يمكن ان يخذل الجنوب".

وطالبت اهل الجنوب بأن يختاروا النهج قبل الاشخاص في الانتخابات النيابية.

"تريزيا الطفل يسوع" أخويات وتعارف

اقامت أخويات تريزيا الطفل يسوع حفلة تعارف في مقر الرئاسة العامة لراهبات القديسة تريزيا المارونيات في القليعات. واستهلته الاخت ليلى سكر بصلاة للقديسة تريزيا "الطفلة الرسولة" ثم تعارف للحضور بعدما رحبت الام ماري ايلي بشارة بجميع الاخويات المتوافدة من المناطق اللبنانية ثم عرض فيلم لخصته الأم بشارة بمقتطفات عن حياة القديسة المعجزة.

وختم اللقاء بطرح اسئلة عن مئوية القديسة تريزيا، وتفتتح في ٢٧ ايلول ١٩٩٦ بقداس احتفالي في بازيليك حريصا، الساعة الخامسة عصرا يرأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وساهمت في التحضير جمعية راهبات القديسة تريزيا المارونيات، مع راهبات الكرمل والاخويات المنتمية الى القديسة تريزيا.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعا النقيب واعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان الى افتتاح المؤتمر الدولي السادس للنقابة، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم في مجمع كليات العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، طريق الشام.

● في رعاية وزير الاعلام فريد مكاري، دعت الشركة الدولية للمعارض الى حفل افتتاح معرض ومهرجان الصيف ٩٦، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٦ ايلول في معرض رشيد كرامي الدولي.

● في رعاية عميد كلية العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد نيلان، دعت ادارة "اكسبوزارت موسى" الى افتتاح "معرض اليراعم الفنية" لهلا غرز الدين وزاهر ملاعب ورلى شمس الدين، ويشرف عليه حسين يتيم، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ ايلول. ويستمر الى الاربعاء ١٨ ايلول من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٧,٠٠ مساء.

● في رعاية النائب ايلي سكاف، وبدعوة من رابطة آل كفوري، يوقع خليل كفوري كتابه "على ضفاف الحقيقة"، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٦ ايلول في غرفة التجارة والصناعة في زحلة. وفي الاحتفال كلمات للوزير مكاري وخليل كفوري والدكتور انيس مسلم والاب جوزف صغبيني والاب انطوان حويس.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومع اصدار اول كتاب لبطرس معوض، دعت الشبيبة الفوشراوية يحشوش الى حفل احياء ذكراه، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في ملاعب الشبيبة الفوشراوية في يحشوش. وفي البرنامج كلمات للوزير اده ونقيب المحررين ملحم كرم ومارسيل غانم ومختار البلدة راجي عساف وفهيم معوض.

● دعت "حركة الكلمة" الى امسية شعر للامام عبد النور وريمون شبلي وجوزف شرابيه، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ ايلول في قاعة الاحتفالات لفندق "ماي ميل" في نعص بكفيا. ويقرأ الشعراء قصائد لهم ومن شعر شارل القرم وجورج شحادة ونادين تويني وايليا ابو ماضي وسعيد عقل وجورج غانم وعبدالله غانم وخليل روكز ومنصور الرحباني.

● في رعاية مطران بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المتروبوليت حبيب باشا، وفي العيد الاول لمجلة "صدى الحق"، تقيم اسرة المجلة عشاء الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٦ ايلول في مطعم ديوان المير في المعاملتين.

● مع اقامة المحترف الدولي الثالث للنحت في راشانا ٩٦، وبدعوة من الرئيس واعضاء لجنة المحترف، تحيي فرقة ناصر سمرة فولكلورية، الساعة ٨,٣٠ مساء الاثنين ٩ ايلول في حدائق محترف الاخوة بصبوص في راشانا.

● في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، دعا سفيرها احمد الكحيمي الى حفل استقبال، الساعة ٧,٠٠ مساء الاثنين ٢٣ ايلول في فندق بريستول.

الشابات المسيحية عقدن المؤتمر الاقليمي محاضرات الى تأملات الى معرفة

مجموعة من الشابات في نزهة لبنانية.

أقام اتحاد الجمعية المسيحية للشابات في لبنان مؤتمرا اقليميا ضم شابات من فلسطين، الاردن، مصر ولبنان، من ١٥ الى ٢٢ آب، في فندق "العمر الطويل" في منطقة بحرصاف، بكفيا.

افتتحت المؤتمر السيدة سعاد كاتول رئيسة الاتحاد وساهم في اتجاهه محاضرون ضيوف واعضاء الجمعية بطرح مواضيع اهمها: حقوق المرأة وواجباتها مع لور مغيزل، الطفل في القانون مع غسان خليل، تأثير الحرب على الصحة العقلية لدى الناشئة والاحداث قدمتها الانسة مونيك شعيا، برامج الجمعية لتحضير المرأة للقيادة مع الانسة منى كاتول، الخطابة وفن النقاش مع السيدة ليلى داكروز، المرأة والعنف المنزلي مع الدكتورة منى شرباتي، تلوث البيئة مع السيدة بريجيت كيروز. الى اختيار موضوع ثمار الروح للتأملات الصباحية اليومية، التي ختمها القس حبيب بدر بالتعريف بالمسيحية وكيفية تطبيقها في حياتنا العملية.

كما شاركت مندوبات الاقليم بتقديم تقارير عن بلادهن ضمن المواضيع، وجرى نقاش وسجلت التوصيات العملية للاستعانة بها عند التطبيق، فلا تمسي المعلومات مجرد حبر على ورق. وتخلل البرنامج رحلات الى مناطق اثرية عدة، منها زيارة الى جبيل للاطلاع على برنامج الجمعية هناك في المحافظة على البيئة.

وخصصت فترة للاستماع الى تقارير عن مؤتمرات محلية وعالمية حضرتها شابات الجمعية، وابرزها مخيم دولي في الدانمارك شاركت فيه خمس مندوبات عن الجمعية في لبنان خلال شهر تموز المنصرم.

وختاما كان تقويم المؤتمر وتوصيات ركزت على تعديل وتنفيذ للقوانين التي تحمي المرأة والاحداث. كما اعربت مندوبات الاقليم عن تقديرهن لروح الالفة والمحبة التي ساهمت في انجاح المؤتمر، شاكرات جهود شابات الجمعية في لبنان في تحضير برنامج المؤتمر او ادارة جلساته المختلفة. الى شكرخاص لادارة الاتحاد عبر السيدتين سعاد كاتول، ومنى خولي.

المخيم الرسولي الثاني: "المسيح كان شاباً"

بعد مخيمها الرسولي الاول في منطقة البقاع الاوسط، تقيم الاكليريكية المخلصية الكبرى، يعاونها نخبة من الشباب العامل في الحركات الرسولية والملتزم الخط الرسولي في الرهبانية ومن خلاله الكنيسة، مخيمها الرسولي الثاني لهذه السنة في قرى شرق صيدا تحت عنوان: "... والمسيح كان شاباً...". ذلك ان المسيح الذي مات شاباً وقام شاباً يفتتح حياة الكنيسة الشابة بروح القيامة التي بثها القائم من الموت والتي من خلالها تتم ارقى درجات الديناميكية في تحقيق الخلاص.

يتوزع النشاط على خمس رعايا: مغدوشة، المية ومية، عين الدلب، كرخا ومجدليون، وتتخلله نشاطات روحية تثقيفية تطول الاولاد والشبيبة والعائلات. ويهدف المخيم الى:

– تحريك الحياة الروحية في القرى التي عرفت فتوراً واهمالاً نتيجة للتهجير.
– احياء القيم المسيحية مثل المحبة والتسامح وتقاسم افراح الحياة واحزانها مع اخواننا من باقي الطوائف.
– إبراز دور العائلة المسيحية، المشتل الاول في زرع بذرة الايمان.
– تسليط الضوء على تطلعات الكنيسة ومواجسها مع اطلالة الالف الثالث.
– اشراك العلمانيين في العمل الرسولي الى جانب الراهب لاتمام البشارة.

ومن المقرر ان يختتم المخيم بقداس احتفالي، يشارك فيه ابناء القرى ويرأسه المطران جورج كويتر، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك، الجمعة ٦ من ايلول، الساعة السادسة مساء في كنيسة دار العناية – الصالحية.

اللجنة الأقليمية لرابطة الأخويات في البترون

من اللجنة الاقليمية لرابطة الاخويات في البترون تنظيمها المخيم الرسولي التدريبي من ١٠ الى ١٥ ايلول في مدينة طرطوس في سورية. وفي هذا الاطار دعت اللجنة مسؤولي الفرسان كافة ومساعديهم الى حضور اجتماع المنطقة الجبلية في دوما الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت ٧ ايلول او اجتماع المنطقتين الساحلية والوسطى في دوما الساعة الحادية عشرة الاحد ٨ ايلول، على ان يكون محور جدول الاعمال اضافة الى المخيم الرسولي في طرطوس بطولة لاقليم البترون في كرة القدم ووضع برنامج اللجنة للسنة ١٩٩٧.

وذكرت اللجنة الراغبين في المشاركة في المخيم بتحضير اخراج قيد مصادق من الامن العام والاتصال برئيس اللجنة وليد دوميط او بأمين صندوقها جورج سابا او بالاكليريكي ايلي سعاده.

ودعت الرابطة الى المشاركة في بطولة الاقليم في كرة القدم، في النصف الثاني من هذا الشهر وعلى الفروع التي ترغب في المشاركة الالتزام بما يأتي:

١– يسمح للاعبين من مواليد ١٩٨٣ وما فوق المشاركة ضمن الفريق.
٢– يمنع مشاركة اللاعبين الذين ليس معهم اخراج قيد فردي يحمل صورتهم الشخصية.
٣– يتألف الفريق من خمسة لاعبين وفيهم حارس المرمى، كما يمكن ان يضم الفريق خمسة لاعبين احتياطاً.
٤– يحق للفرع المشاركة بفريقين بشرط الا تكون اسماء احد اللاعبين مدرجة على لائحة اسماء الفريقين.
٥– حدد رسم الاشتراك بخمسة آلاف ليرة.

للاشتراك، الاتصال باحد اعضاء اللجنة الاقليمية.

نادي جمعية العناية بالطفل والأم




من الألعاب في النادي.

اقام نادي جمعية العناية بالطفل والام نشاطاً طيلة شهرين متواصلين لاطفال من عمر ٤ سنوات الى ١٢ سنة كان، رحلات بيئية خارجية الى البحر، الحدائق العامة، مدينة الملاهي، الى نزهات استكشافية. اما النشاطات الداخلية فتضمنت المشاركة في قراءة القصص التربوية والاغاني ومسرح وتمثيل واشغال يدوية وتدريب رياضي ايروبيك وجمباز ونشاطات كشفية.

واختتم بمسرحية ومشاهد تمثيلية ورقصات قدمها الاطفال بعفوية واتقان. ويلفت النادي انه يستمر في استقبال الاطفال كل سبت خلال ١٩٩٦ وطوال ١٩٩٧، الى ان التسجيل واستقبال الاطفال من ٣ أشهر الى ٣ سنوات للعام الدراسي ٩٦ – ٩٧ بدأ في١٩٩٦/٩/١.

الخريجون في ابو ظبي: دعم آخر لجامعتهم

جاء وفد من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع ابو ظبي، وزار الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وقدم رئيس الفرع السيد رمزي كتيلي شيكا بمبلغ ثمانين الف دولار اميركي، مساهمة من الفرع في دعم "صندوق فرع ابو ظبي للمنح الجامعية" للطلاب المحتاجين في الجامعة. والمبلغ لمساعدة الطلاب المتفوقين والمحتاجين من جنوب لبنان.

ضم وفد الجمعية، الى السيد كتيلي، السيد جرجي بشير الرئيس السابق للفرع، والآنسة سمر غنطوس والسيد ابرهيم روفايل. وحضر من الجامعة مدير الانماء مساعد الرئيس لشؤون الخريجين السيد نزيه زيدان.

وشكر الدكتور المقدسي لوفد فرع ابو ظبي مبادرته الكريمة كما نوه بدوره الرائد في دعم الجامعة مادياً ومعنوياً. اذ ان مجموع ما قدّمه الفرع لدعم صندوق المنح الجامعية بلغ حوالي ٧٢٤ الف دولار منذ العام ١٩٩١، واستفاد منها اكثر من ستين طالبا.

ثانوية الغبيري الرسمية

من مجلس الاهل في ثانوية الغبيري الرسمية انه يوجه تحية شكر وتقدير للادارة والهيئة التعليمية في ثانوية الغبيري الرسمية الذين تخطوا صعوبات الدوام بعد الظهر، وغيرها من العوائق دون مسيرة الثانوية الرسمية وحققوا نتائج في الامتحانات الرسمية يشرفنا ان نعلنها:

علوم اختبارية : ٨٠٪
فلسفة : ٩٠٪
ورياضيات : ١٠٠٪.

شركة رياض ياسين ورفيق نجار للهندسة والمقاولات
شركة التعهدات والاعمال التجارية في بيروت
شركة زينة التجارية في بيروت
شركة قدس للمقاولات في جدة
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
المحامي محمد خير رشدي ياسين
الذي توفي اثر حادث مؤسف.
والده المرحوم الحاج رشدي ياسين.
اشقاؤه الحاج رشيد والدكتور نذير والحاج رامز والمهندس رياض
صهره عبدالله واصف منيمنة
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٥ ايلول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث للرجال في منزل والده وللنساء في منزل شقيقه الحاج رشيد في الطريق الجديدة الحرج شارع سليم ادريس قرب محطة نذير خير بناية ياسين.
الآسفون آل ياسين وعويني ومنيمنة.

جمعية الكشاف المسلم في لبنان
جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
جمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان
تنعى بتسليم بقضاء الله وقدره الى اعضائها في بيروت والمناطق اللبنانية
والى اتحاد كشاف لبنان
والى المنظمة الكشفية العربية
والى الاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات
المحامي القائد محمد خير ياسين
عضو القيادة العامة في جمعية الكشاف المسلم وعضو الهيئة العامة في قدامى الكشاف المسلم
وتتقدم من زوجته القائدة نجوى البعيني الرئيسة السابقة لمرشدات الكشاف المسلم واشقائه الحاج رشيد والدكتور نذير والحاج رامز والمهندس رياض وشقيقاته وآل ياسين وأنسبائهم بأحر التعازي سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي غبريال دبس
والدته صونيا طرزي ارملة المرحوم غبريال دبس
شقيقاه حبيب ونبيل دبس
وعمومه عائلات طرزي وطعمه وشلهوب وكرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة ٦ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع غندور السعد ملك الدبس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاكلين نخلة
ولداه الدكتور وليد ومنى
شقيقه اسعد ملحي ابو جوده وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم ملحم ملحي ابو جوده وعائلاتهم
أرملة شقيقه المرحوم جريس ملحي ابو جوده واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة زينه ناصيف سلوم وعائلاتهم
ابن شقيقته المرحومة ماتيلدا مسعود سريح وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة اوجيني بطرس ابو جوده وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماري جورج فضول وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف ملحي ابو جوده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٥ ايلول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الزلقا اول بياقوت في ملكه.

ولدا الفقيد المحامي جورج الزغبي وعائلته وريمون
اولاد شقيقه المرحوم ابرهيم، نبيه وسمير ومي زوجة المحامي انطوان الحاج وعائلاتها
ارملة المرحوم جميل واولادها
ابن شقيقته محمود الزغبي وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم شاهين (في المهجر)
ينعون كبيرهم المرحوم
يوسف يعقوب الزغبي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٥ ايلول في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان ثم يوارى في مسقط رأسه كفرتيه.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل ولده جورج في قرنة شهوان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جرجس ابو رجيلي
زوجته جمال بطرس ابو رجيلي
اولاده كميل وخليل وجان وميشال وجوزف (في المهجر) واوديت زوجة نجيب خاطر وجانيت زوجة فيكتور خوري.
يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٥ ايلول في صالون كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في الدكوانة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل ولده جان ابو رجيلي في برمانا حي هارون الشرقية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة حبيب حبيب
المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية سابقاً
عضو مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى
الحائز وسام المعارف اللبناني
زوجته ليلى بشارة عبدالله
اولاده الدكتورة رنده زوجة الدكتور فريدي ابي سمرا وعائلتها في المهجر
والمهندس نديم وعائلته
ومي زوجة المهندس جوزف بيطار وعائلتها
وزينة
شقيقاه يوسف وانطوان وعائلتاهما ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ ايلول في منزله في النقاش تل السرور بناية طعمة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة المحفوظات الوطنية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه المدير العام السابق للمحفوظات الوطنية
الاستاذ بشارة حبيب حبيب

رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المأسوف عليه
الاستاذ بشارة حبيب حبيب

نائب الرئيس واعضاء الهيئة الانمائية لمنطقة النقاش
ينعون ببالغ الاسى رئيسهم المأسوف عليه
الاستاذ بشارة حبيب حبيب

زوجة الفقيد جوزفين طنوس طعمه
ولداه الامير شوقي وعائلته
والامير عادل وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الامير ادمون سلمان شهاب
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد اول ايلول.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الجاج في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشال سعيد نجيم وعائلته
جوليت ارملة المرحوم هنري كيروز
سعيد ميشال نجيم وعائلته
داڤيد الير نجيم
دانيال زوجة فريد شهاب وعائلتها
جوزف ثابت وعائلته
كارين وريمون ريمون نجيم
عائلة زغبي وانسباؤها
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والنسيبة المرحومة
شقيقة "Querida" سعيد نجيم
المولودة زغبي
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية تقاطع شارعي لبنان وغندور السعد ملك نجيم الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف حنا جلاد
اولاده جوني ونبيل وسمير
شقيقاه انطون والياس
روز ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس جلاد
شقيقته نبيمة زوجة جبران حوا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في برمانا ملك مقصد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلانة طالب بركات
ارملة المرحوم الياس يونس
اولادها جوزف في المهجر وموريس وابنته ونوال زوجة ادغار بخعازي وعائلاتها
وامال زوجة فادي الدبس وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جورج بركات
وشقيقها جوزف بركات وعائلته
شقيقتها ثريا زوجة جورج خزامي وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل ولدها موريس يونس في المنصورية قرب كنيسة سانت تريز ملك عازار الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون منقذ البريدي
اولاده روجيه وعائلته وشربل ودنيز زوجة انطوان جابر وبولاند
اشقاؤه بيار وعائلته ونقولا وايفيت ارملة المرحوم روبير صراف واولادها وروز زوجة هنري ضاهر وولدهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزله في عجلتون قرب اوتيل ميرامار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
هاني عبد الكريم بسما
زوجته عفاف بيطار
اولاده فاطمة ومحمد وحسين
شقيقاه غسان والدكتور محمد
عمه حسن الشيخ محمد بسما
خاله خليل والمرحوم نسيم بسما
صهره الدكتور موسى بعلبكي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده المرحوم عبد الكريم بسما في صور، الحوش.
الآسفون آل بسما وبيطار وعموم أهالي عين بعال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرنسيس يوسف المليل
زوجته فيكتوريا عزيز الاسطا
اولاده الخوري الياس المليل وفريد وعائلته وانطوان وعائلته وفؤاد وعائلته
بناته سامية زوجة الياس سليم الحلو وعائلتها وعايدة زوجة ميشال سليم الحلو وعائلتها وبرناديت زوجة سمير الياس شكور وعائلتها
هند ارملة شقيقه المرحوم نبيه واولادها ونبيمة ارملة شقيقه المرحوم وديع واولادها
اولاد شقيقته المرحومة روجينا جورج حاتم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في وادي شحرور قرب دير مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس اسعد ثابت
زوجته ماري يونس ابي علد
اولاده جورج وعائلته وبيار وانطوانيت زوجة بولس رزق وعائلتهما وكلوديت زوجة جميل شاوول وعائلتهما وميشلين
اشقاؤه نقولا وجورج وماري وجورجيت وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ ايلول في منزل ولده جورج في الدكوانة السلاف قرب محلات باتا في ملكه.

زوجة الفقيد سلوى زريق
اولاده الياس وسمير وجورج وعائلاتهم
ابنته ماري
ابناء اشقائه المرحومين جرجي ونجلا واوليفيا وعائلاتهم
ابنة عمه روفيت مخايل الحداد
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال الياس الحداد
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ ايلول في منزل الفقيد في انطلياس قبالة كنيسة مار الياس الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته آني جيبجيان
اولاده حبيب وكريستين وكارين
شقيقته صونيا
وعموم عائلات باشا وجيبجيان وغريب والبان وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
انطوان حبيب باشا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المتنزه بناية سليمان صبّاح الطابق الرابع.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تنعى فقيدنا الغالي
نعيم الحاج خليل حيدر
(من بلدة الخيام)
زوجته هلا ابرهيم
اولاده فواز وعدنان وعلي واسعد ونبيل واحمد وحسين ومحمد
بناته عفاف زوجة علي عياش وسميلة ارملة المرحوم نعيم فاعور وهيام زوجة عاطف عطية
شقيقاه المرحوم نايف ومحمد عزات
شقيقتاه الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة بهية.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٥ ايلول في منزل الفقيد في شارع عبد النور بناية فواز الطابق الرابع.
وتقام ذكرى الاسبوع السبت ٧ منه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

اللجنة الاولمبية اللبنانية
الاتحاد اللبناني للمصارعة
الاتحاد الآسيوي للمصارعة
الاتحادات الرياضية في لبنان
الاتحاد العربي للمصارعة
نادي الشبيبة الرياضي
رئيس قلم محكمة السير في بيروت سابقا آل القيسي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى المرحوم
الحاج عبد الرؤوف رستم القيسي
والد الدكتور محمد وهيثم
شقيق محمد واحمد والمرحومين معروف وعبد السلام وعبد الرحمن.
تقبل التعازي في الثالث في خلية المرحوم ابو خليل القيسي في رأس النبع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل القيسي والعتيق وحنينة والمغربي وياسين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نايلة نقولا الشلفون
ارملة المرحوم فؤاد يوسف البواري
ولداها ميلاد وعائلته وانطوان وعائلته
بنتاها كوليت وعفاف زوجة يوسف ابي راشد وعائلتها
شقيقها جوزف وعائلته
شقيقاتها الماظ زوجة الاستاذ عبدو الدكاش وعائلتها وايلين زوجة جوزف محفوظ وعائلتها وصفا ارملة المرحوم توفيق مطر واولادها وعائلاتهم
سلفها مصلح يوسف البواري وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيدة في العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة ملكة حسن مهدي الامين
ارملة المرحوم السيد عبد الكريم مهدي الامين
والدة الدكتور احمد والدكتور عبدالله
اشقاؤها السيد مهدي والمرحوم احمد والاستاذ موسى والدكتور علي والدكتور محسن.
تقبل التعازي في طرابلس في منزل ولدها الدكتور احمد شارع التوجيه قبالة مستشفى الحنان الخيري بناية سعيد حنا الطابق الرابع اليوم الخميس ٥ ايلول.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٦ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية شقرا.
الآسفون آل الامين.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٥ ايلول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
نبيلة جودت بحصلي
والدها محمد نبيل سوبرة
بناتها نهلة زوجة نور الدين البعلبكي واسما زوجة ماهر الغراوي ومنى زوجة اسامة منيمنة.
تقبل التعازي في منزل صهرها اسامة منيمنة في عين التينة طلعة "الكارلتون" بناية لا موند الطابق الثالث النساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل بحصلي وسوبرة والبعلبكي والغراوي ومنيمنة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
أحمد حسين حسونة
اولاده عبدالله واسماعيل وفضل الله ومأمون والمرحوم بلال
اشقاؤه محمود والمرحومون نعيم وعلي ومحمد
صهراه حسن السعودي وخليل نجيم.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية البرجاوي في بئر حسن بين الساعة الاولى بعد الظهر والثالثة.
الآسفون آل حسونة وبرو وعموم اهالي الريحان.

تصادف غدا الجمعة ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم
أبرهيم غندور
والده الحاج احمد حسين غندور (ابو علي)
اشقاؤه نبيل وبسام وهشام وراشد وعلي وحسن وعصام غندور والمرحوم الشهيد الرائد محمد علوية.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته النبطية الفوقا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل غندور وعموم اهالي بلدة النبطية الفوقا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة بلقيس كركي
ارملة المرحوم عبيب ابرهيم ضاهر
والدة حسيب وحسن وناصر ضاهر
شقيقة الحاج محمد علي كركي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الخامسة بعد الظهر للرجال في حسينية النبطية وللنساء في منزل الفقيدة في حي الراهبات.
الآسفون آل ضاهر وكركي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج ميخائيل الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٨ ايلول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة في شدرا – عكار.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نعيم نخله طنوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ ايلول في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

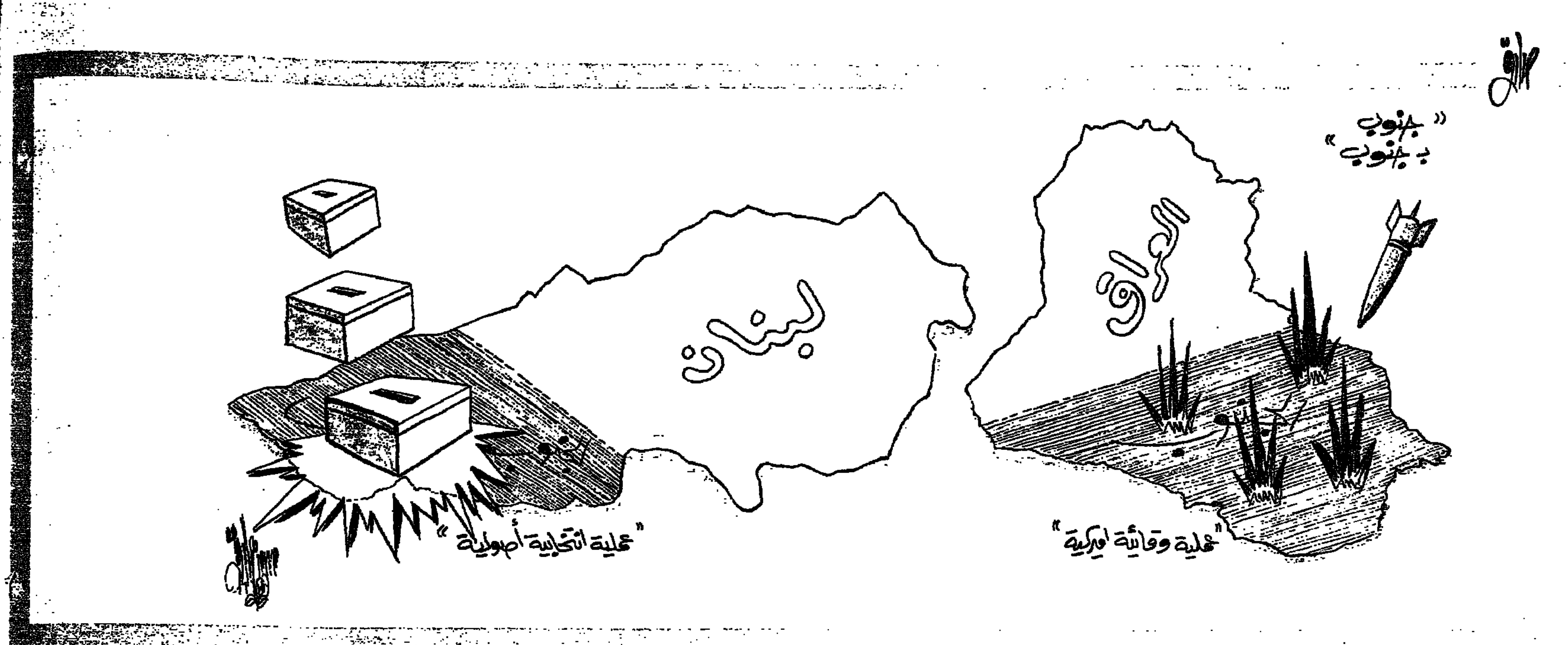
تصادف السبت ٧ ايلول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
مصطفى معين جابر
والد علي (مدير تلفزيون المستقبل)
ورائدة زوجة الدكتور بيجان آزاد
وسحر زوجة المهندس سمير علي احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية للرجال وفي منزل الفقيد للنساء.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
احسان القرعان
تشكر كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعهم للكنيسة وتخص بالشكر لصدقاءه الذين احاطوا عائلته بعناية فائقة وفي مقدمهم سيادة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، سائلة الله الا يصيبهم اي مكروه.

لويس فرنسون وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة المرحومة
هدى عفيف حمود
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات، سائلين المولى الا يريهم مكروها

هكذا بالأصل



نظام الحزبين... ولكن!

حددت الانتخابات النيابية حتى الآن معالم موازين جديدة للقوى السياسية سيكون لها تأثيرها العميق والحاسم على مسارات السلطة وقرارات الحكم من الآن وحتى بداية القرن المقبل على الاقل.

وعندما تبدأ ولاية المجلس النيابي الجديد منتصف تشرين الاول المقبل سيدخل رفيق الحريري صدر البرلمان كصاحب اكبر كتلة تضم الشركاء والحلفاء والانصار... فاذا اضفنا الى اعضاء لائحته البيروتية الـ١٤ (رغم تميز متوقع للنواب الارمن) مجموعة واسعة من انصار العلن وحلفاء الكتمان، القادمين من الجبل والشمال والجنوب والبقاع، يمكن توقع قيام جبهة موالاة نيابية يصل عددها الى اكثر من ٥٠ نائباً.

وقياساً بالتحولات المستقبلية المحتملة في بعض المواقف النيابية، وهي تحولات يعرف رئيس الحكومة كيف يهندسها، يمكن الافتراض انه لم يسبق لأحد ان امتلك مثل هذه الجبهة النيابية الواسعة.

ورغم ان الامر قد يبدو في نظر اخصام الحريري نوعاً من "الطغيان النيابي"، فأن السلوك السياسي لمجلس نواب ١٩٩٦ سيكون مختلفاً تماماً لا بل مناقضاً لمسالك المجلس الذي انتهت ولايته.

لن يكون على الحريري سوى ضبط ايقاع تحالفاته مع الهراوي وبري وجنبلاط لتأمين المناخ السياسي العام الملائم لتحركه كمحور رئيسي في ادارة دفة الحياة السياسية في لبنان.

وفي ظل هذه الوقائع التي رسمتها الانتخابات يمكن اكتشاف معالم المرحلة المقبلة، حيث سيكون الحريري رئيس الحكومة الدائم حتى سنة ٢٠٠٠، وحيث ستكون الحكومة منسجمة تتشكل من عناصر متحالفة على الاغلب ومطواعة ووديعة توفر عن رئيسها الازمات التي شاهدناها في العامين الماضيين ووصلت الى حدود انفجار الحكومة من الداخل والى مستوى اتهام بعض الوزراء بالمشاكسة والحرتقة!

وان قيام جبهة موالاة نيابية في هذا الحجم سيتيح للحريري ان يمسك بالسلطة التنفيذية بيده اليمنى وان يكون ليده اليسرى دور حاسم في السلطة التشريعية، وهذا يعني انتفاء الحاجة الى الحديث عن الاعتكاف والتهديد بالاستقالة، كما كان يحصل عند تأزم العلاقة بين الحكومة والمجلس المنتهي.

ويجب ان لا ننسى ان قيام هذه الجبهة سيجعل من الحريري الناخب المحلي الاول في انتخابات رئاسة الجمهورية سنة ١٩٩٨، وهذا الامر سيفتح امامه مجال توسيع رقعة نفوذه النيابي فور فتح ملف "الاستحقاق الرئاسي" بعد سنة على الاكثر.

لم تعد هناك الآن ثقوب في المظلة السياسية النيابية المفتوحة فوق ما يمثل الحريري من مشروع اعماري – انمائي – اقتصادي – سياسي. وتكاد احتمالات التجانس والانضباط والمطواعية في المجلس الجديد ان ترسم خريطة نظام سياسي هو اقرب الى حكم الحزبين.

ان "حزب السلطة الحريري" – اذا صح التعبير – يملك مشروعاً معروفاً تغطيه اداة تشريعية واسعة، وهذا أمر يفترض ان يستولد شيئين:

اولاً – وعي السلطة ان العرقلة والتعطيل نيابياً وحكومياً قد انتهت، وان الحكم يفترض ان يقف تحت الضوء اكثر من أي وقت مضى، وهذا يعني حصول انتاج اكبر في ظل ضجيج اقل.

ثانياً – وعي المعارضة او المعارضات ان من الضروري قيام ما يشبه حزب المعارضة حيث تتوافر حكومة ظل وبرلمان ظل ايضاً، وهذا امر مطلوب وحيوي وضروري اكثر من اي وقت مضى، حيث يفترض ان يكون للمعارضة مشروعها وبرنامجها تماماً كما للسلطة. والاّ فانما تخسر حاضر الانتخابات ومستقبل السياسة.

راجح الخوري

أسنان وساعة يد واكتشفت جثتان

جوميه (بلجيكا) – وص ف – صرح مصدر قضائي انه عثر يوم الثلثاء على جثتي الفتاتين آن مارشال وافجي لامبريك في بقايا فرن تابع لمصنع الومنيوم اقيم فوقه منزل مارك دوترو المتهم بارتكاب اعتداءات جنسية ضد اطفال في جوميه جنوب بلجيكا.

وقالت وكالة انباء "بلغا" ان تاريخ وفاة الفتاتين او سببه لم يحددا بعد ويبدو ان الوفاة تعود الى الخريف الماضي.

واضاف المصدر ان اسنان مارشال وساعة يد كانت تحملها لامبريك مكنتا المحققين من التعرف على جثتي الفتاتين اللتين اختطفهما دوترو في ٢٢ آب ١٩٩٥.

واوضح ان دوترو نفسه كشف للمحققين وجود بقايا انسانية في المصهر القديم في جلسة تحقيق جديدة اخضع لها ليل الاثنين – الثلثاء.

وسبق لدوترو ان اعترف بانه احتجز الفتاتين البالغتين من العمر ١٧ عاما و١٩ عاما، ونفى علاقته بموتهما.

متحف الفن الحديث، كل الاتجاهات



اخيرا افتتح متحف الفن الحديث ذو الشكل المتميز على خليج غوانابارا في ريو دو جانيرو. وهذا المبنى من تصميم المهندس المعماري الشهير اوسكار نيماير وله شكل سفينة فضاء او صحن طائر كبير وكلف ٥.٣ ملايين دولار. الرؤية من داخله مفتوحة في كل الاتجاهات، مشرفة على كل الاماكن الجذابة في العاصمة الارجنتينية وفيها الخليج. والدخول مجانا والى المتحف قاعة اوديتوريوم ومطعم. وفي المتحف ١٥٠ قطعة.

(رويتر تيليفوتو)

عاد الببغاء، قبلة من فضلك



عاد الببغاء ذو العرف واسمه بريمروز الى صاحبته ساشا ميندز في محل لبيع الحيوانات الاليفة غرب لندن، بعدما سرقه اختصاصي ديكور يدعى اوليف ماكلاود في تشرين الثاني. وقضت المحكمة بسجن ماكلاود ١٥ شهرا. وهذا الببغاء نادر وهو اوسترالي الاصل بلونين ابيض واصفر وثمنه حوالي ١٥٠٠ دولار. وفي الصورة يتبادل بريمروز قبلة الشوق وصاحبته بعد طول فراق.

(اب تيليفوتو)

كوالا صغير وأم تتبناه



لم يبق الا القليل من دببة الكوالا في اوستراليا، ومنه تعيش عائلات. وهنا، الكوالا الصغير وعمره تسعة اشهر لم يتمكن من النمو لان والدته كبيرة ولم تنتج حليبا ولم تستطع ارضاعه فبقي ضعيفا جدا ولا يزن اكثر من ٤٠٠ غرام. وفي الحديقة العامة للحياة البرية في سيدني كان ايجاد ام بديلة له تبنته وارضعته. وهي المرة الثانية فقط يتم فيها بنجاح تبني انثى كوالا لرضيع من ام اخرى. وفي الصورة الرضيع على ظهر امه بالتبني دليل انسجام وارتباط.

(اب تيليفوتو)

جاكسون ينوب عن ستالين وقوفاً



الى اليمين نصب ستالين كما كان قبل اقتلاعه مع انهيار الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا، وطول مايكل جاكسون محله (موقتاً طبعاً). (رويتر تيليفوتو)

لو كان الديكتاتور السوفياتي الراحل ستالين حيا هل كان يصدق يوما سيأتي ويحل محل نصبه في العاصمة التشيكية براغ تمثال لفنان موسيقى الروك مايكل جاكسون؟

هذا ما حصل اخيرا في اطار حملة دعائية للنجم الاميركي جاكسون قبل بدء جولته العالمية انطلاقا من براغ في ٧ ايلول. واغانيه الجديدة تحمل عنوان "تاريخ". طار جاكسون الى براغ قبل اربعة ايام من بدء محطته الغنائية الاولى وسبقه اليها تمثاله الضخم.

وما نفع تماثيل الحكام كلهم اذا لم يخلد ذكرهم في القلوب والذاكرة التاريخية والانسانية؟

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول جبران تويني – رئيس التحرير – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الاعلانات برس ميديا – تمام